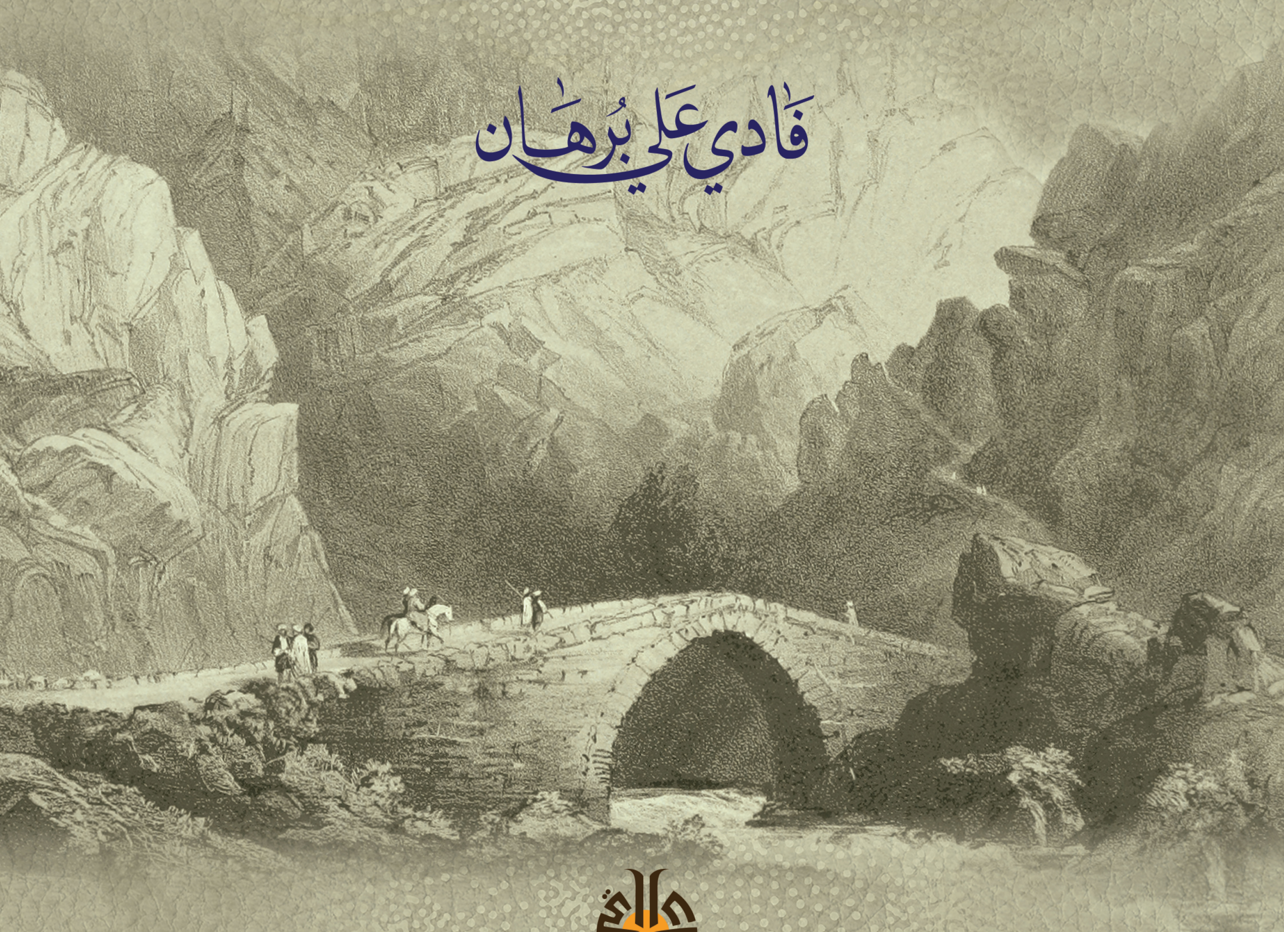
هذه هويتي

آلُ بُرهان في الزَّبداني

فادي علي بُرهان



دار القماطي للطباعة والنشر


هذه هويتي

اسم الكتاب: هذه هويتي، آل برهان في الزبداني

المؤلف: فادي علي برهان

الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م



Dar.alkomati@gmail.com

بيروت - لبنان

هذه هويتي

آل بُرهان في الزَّبداني

فادي علي بُرهان





مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتمُّ التسليم على المبعوث رحمةً للعالمين نبينا العربي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلى آله أقحاح العرب أهل الفضائل والأدب، الطيبين الطاهرين وأصحابه الغرُّ الميامين وعلى جميع أنبياء الله المرسلين.

أما بعد: من الجليّ الواضح أنَّ معرفةَ المرء نسبَه أمرٌ مطلوب وعُرفٌ مندوب لما يترتب عليه من الأحكام الشرعية، والعرب ترى معرفة النسب فرضاً واجباً لازماً يواظبون عليه ويحرصون على معرفة آبائهم ويتدارسون علوم قبائلهم وعشائرهم وأسرهم وقراباتهم ويحصون سلالاتهم ويضبطون أنسابهم ويبرهنون أحسابهم ويؤرّخون وقائعهم وأحداثهم وأحوالهم وملاحمهم وبطولاتهم ويحفظون أسماءهم ومشاهيرهم وقاماتهم خوفاً من ضياع الأصول واندثار المبادئ والمُثُل وتلاشي المكرمات والفضائل حتى

أنَّ الرجل كان يحجُّ فيقضي نسكه ثم يأتي سوق عكاظ فينسب نفسه ويـذكر آباءه مفتخراً، فكان ذلك تمامُ حجه فأنزل الله تعالى قـوله جـلَّ ذكـره: «**فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا**»[١].

وروى مسلم في **الصحيح**: «حدثنا يحي بن يحي أخبرنا أبو خيثمـة عـن أبي إسحاق قال: قال رجلٌ للبراء: يا أبا عمارة أفرَرْتم يوم حنـين؟ قـال: لا، والله مـا ولّى رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم ولكنـه خـرج شـبانُ أصـحابه وأخِفَّاؤهم حُسّراً ليس عليهم سلاح، أو كثيرُ سلاح، فلقـوا قومـاً رمـاةً لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر فرشقوهم رشقاً مـا يكـادون يخطئون فأقبلوا هناك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسـول الله صـلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلـب يقود به فنزل فاستنصر وقال: أنا النبي لا كذبْ.. أنا ابن عبـد المطلـبْ، ثـم صَفَّهم»[٢].

فافتخاره صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بجدِّه دليـل قـاطع وبرهـان دامغ على وجوب معرفة شرف الأنساب وفضـلها خاصـةً إذا انحـدرت منـه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، فلو كان جده عبد المطلب مجهولاً مُنكراً

---

(١)**القرآن الكريم** سورة البقرة الآية ٢٠٠.

(٢)**صحيح مسـلم**، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسـابوري ٢٠٦-٢٦١هـ، مؤسسـة عزالدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ١٩٨٧م المجلد ٤ الصـفحة ٤٩ الحديث رقم ١٧٧٦.

بين العرب أو لم يكن تاريخه وأخلاقياته ومواقفه نبراس شرفٍ وأصالةٍ وكرامةٍ ومجدٍ وعزٍ وسيادةٍ ومكانةٍ عاليةٍ وجاهٍ عريض لما نسب نفسه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم إليه أمام أعدائه في ساحات الوغى والمعركة حامية الوطيس.

والنسب النبوي الشريف أكبرُ من أزقة الطائفية والمذهبية والجغرافيّة الضيّقة، وإن حاولت بعض أيادي الدسيسة والخِبْ تكريس مغالطات تجعله حِكراً على طائفةٍ أو بلدٍ بعينه، وقد تجلَّت العناية به فأُلّفَت الموسوعات وسُطّرت الكتب حتى ملأت الخافقين، ورغم التدقيق والتمحيص شابَهُ الكثير من التزييف والتزوير والتلاعب بسبب عوامل عدة كالتشدد المذهبي والألاعيب السياسية والانتماءات الطائفية والحزبية والمناطقية وتَدَخُّل بعض المتطفلين والمدّعين الجهلة الذين استطاعوا بغسيل الأدمغة وتسطيح العقول تكريس الكثير من التشوهات والتحريفات في الأذهان لتصبَّ في مصلحة مشاريع سياسية واقتصادية غريبة وأجنبية عن بيئة العلم والفكر والثقافة والدين، فالمعرفة الواعية والبحث العلمي الدقيق المعتمِد على الوثائق والتاريخ والتراجم هي الأصل والأساس في إثبات أو نفي صحة النسب بل في كل العلوم والمعارف ذات الصلة، أما الخرافات والأساطير وأضغاث الأحلام والحكايات والقصص والهذيان والاعتلالات النفسية والأسقام الخيالية والخزعبلات فليس لها أدنى قيمة في ميزان الأدلة والبراهين فضلاً عن مساهمتها في التيه

والضبابية والجهل المتجذر بين أدعياء العلم الذين لا يسعني في هـذا المقـام إلا مخـاطبتهم بخطـاب الله جـلَّ شـأنه وذكـره إذ قـال في محكـم تنزيلـه: «**قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـٰذَا ذِكْـرُ مَـن مَّـعِيَ وَذِكْـرُ مَـن قَـبْلِي بَـلْ أَكْـثَرُهُمْ لَا يَعْلَمونَ الْحَقَّ فَهُم مُعْرِضُونَ**»[١].

وقال عزّ من قائل: « **قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ** »[٢].

وبناءً عليه شرعت بكتابة هذا البحث وكنتُ نويتُ ذلك منـذ زمـن مـع توفر كل العوامل، لكنّ التقادير الإلهية شـاءت أن ينضـج في أوانـه، وقـد كتبتُ في الفصل الأول منه لمحة موجزة عن تاريخ عائلتنـا واتصـال نسـبنا بالنبي العربي الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وصـحبه وسـلم مع ذكر المصادر التاريخية المعروفة التي أجمعت على صحة الاتصال به صـلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، ثم سطّرتُ في الفصـل الثـاني شـجرة عائلتنـا بالطريقة المعهودة عند أغلب علماء الأنساب فكانت البداية مـن العصـر الحاضر عوداً إلى عصر النبي العربي الكـريم محمـد بـن عبـد الله صـلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عبر تسلسل النسب فـرداً فـرداً بـلا انقطـاع، ثـم اكتفيتُ أنا المؤلف بنسبي مثالاً ذكرته تجنباً للإطالة مرقّمـاً بالأرقـام بـدءاً مني وصولاً للنبي العربي الكريم محمـد بـن عبـد الله صـلى الله عليـه وآله وصحبه وسلم، ثم أفردت ترجمة لكل فردٍ من أفراد سلسلة النسب خصوصـاً

---

(١)**القرآن الكريم** سورة الأنبياء الآية ٢٤.

(٢)**القرآن الكريم** سورة البقرة الآية ١١١.

الأعيان وأغلبهم كذلك، منها ما اعتمدت فيه على وثائق أمانة السجل المدني في مدينتي الزبداني للمتأخرين للولادة والوفاة، ومنها نقلاً عن كتب التاريخ والتراجم، ومنها عن مخطوطات مشجرات كتب الأنساب ومخطوطة شجرة عائلتنا المحفوظة لدينا، ومن الكتب والمؤلفات والبحوث، وقد عمدتُ إلى تكرار بعض النصوص من الفصل الأول لارتباطها الوثيق بترجمة بعض الآباء.

ثم جعلتُ فصلاً خاصاً لترجمة بعض الأعيان من عائلتنا في القرن العشرين والواحد والعشرين الميلادي من كبار الأساتذة والجامعيين والمثقفين والناشطين في مجالاتهم بحسب الأحرف الأبجدية من الأسماء التي تبدأ بحرف الألف وصولاً إلى الأسماء التي تبدأ بحرف الياء كما أفادني بها أصحابها أو أبناؤهم وأحفادهم أو بحسب معرفتي وإلمامي بهم.

ثم أفردت الفصل الرابع للوثائق فأدرجت لها صوراً بحسب تسلسل ذكرها في معرض البحث تأكيداً على علميّته واستكمالاً لعملية التدقيق وعرض الأدلة راجياً داعياً الله سبحانه وتعالى أن ينال كتابي هذا إعجاب القارئ وأن يكون ذخيرة علمية يرجع إليه عند الحاجة.

وأوجزُ هنا في المقدمة سلسلة نسبنا من النبي العربي الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وصولاً إلى عصرنا الحاضر بلا انقطاع، فمن المعلوم أنَّ فاطمة الزهراء عليها السلام بنت نبينا العربي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم زُوّجت لعلي بن أبي طالب عليهم السلام

فأعقب منها الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام والإمام الحسين عليه السلام أعقب الإمام علي زين العابدين عليه السلام الذي أعقب الإمام محمد الباقر عليه السلام الذي أعقب الإمام جعفر الصادق عليه السلام الذي أعقب الإمام موسى الكاظم عليه السلام الذي أعقب الإمام علي الرضا عليه السلام الذي أعقب الإمام محمد الجواد عليه السلام الذي أعقب الإمام علي الهادي النقي عليه السلام الذي أعقب رجلين: الإمام الحسن العسكري عليه السلام والسيد جعفر الزكي الشهير بأبي كرين الذي أعقب رجالاً عدة منهم السيد إدريس الشهير بأبي القاسم الذي أعقب السيد عبد الخالق وأغلب عقبه في مصر الذي أعقب السيد عبد الله الكاتم الشهير بالملثم الذي أعقب السيد محمد أبا الطيب الذي أعقب السيد عبد الخالق الذي أعقب السيد زين العابدين الذي أعقب السيد محمد الناجي الشهير بأبي النجا دفين مدينة فاس في المغرب العربي الذي أعقب السيد علي قريش الذي أعقب السيد عبد العزيز أبا المجد الدسوقي الذي أعقب القطب السيد إبراهيم الدسوقي والسيد أبا العمران موسى شرف الدين وآخرين، والسيد أبو العمران موسى شرف الدين المذكور أعقب السيد محمد الشهير ببدر الدين أو شمس الدين الذي أعقب السيد جمال الدين عبد الله دفين الإسكندرية بمصر الذي أعقب السيد فخر الدين عثمان دفين قرية عين تنيت في البقاع في بلاد الشام الذي أعقب السيد عبد الرحمن دفين قرية جُب جنّين في البقاع أيضاً الذي أعقب السيد شمس

الدين محمد دفين قرية جُب جنّين بجانب والده الذي أعقب السيد برهان الدين إبراهيم الملقب ولي الله دفين مقبرة الباب الصغير بدمشق الذي أعقب القاضي السيد عبد الرحمن الشهير بمحب الدين دفين مدينة دمشق والسيد حمزة دفين البقاع والسيد حسن الزبداني دفين مدينتي الزبداني والسيد أحمد الزبداني دفين مدينتي الزبداني أيضاً الذي أعقب السيد علي دفين قرية بعلول في البقاع الذي أعقب السيد برهان الدين الذي أعقب السيد طه الذي أعقب السيد برهان الدين الذي أعقب السيد علي الذي أعقب السيد عبد الهادي الذي أعقب السيد برهان الدين الذي أعقب السيد محب الدين الذي أعقب السيد إسماعيل الذي أعقب السيد علي الذي أعقب السيد محمد الذي أعقب السيد محي الدين الشهير بمحب الدين الذي أعقب جدي السيد محمد الذي أعقب والدي السيد علي برهان رحمهم الله أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: عائلة برهان

عائلة برهان في مدينة الزبداني[١] بريف العاصمة السورية دمشق من كُبرى العوائل العربية والإسلامية وأقدمِها وأعرقِها على مستوى بلاد الشام، وقد نالت من عظيم الشرف وجليل القَدر القِسطَ الوافِر إذ تنحدر من سلالة النبي العربي الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم كما هو مشهورٌ ومعروفٌ وشائعٌ ومسلَّمٌ به في بيئتهم ومحيطهم الاجتماعي إذ تنتهي إليه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم من جَدِّها الأعلى السيد شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي المتوفى عام٧٣٩ للهجرة المرقوم لدينا بالرقم (٢٣) شقيق القطب الشهير السيد إبراهيم الدسوقي صاحب الصيت الذائع والنَسَبِ الشهير في الأقطار.

---

(١)مدينة الزبداني مصيف سوري من أشهر وأقدم المصايف العربية، تقع على مسافة ٤٥ كم شمال غرب العاصمة دمشق، وتمتد على سفوح سلسلة جبال لبنان الشرقية، وهي في منتصف الطريق بين دمشق وبعلبك، وتشرف على سهل رائع يُسمّى سهل الزبداني وينبع من جنوبها نهر بردى وتكثر فيها الينابيع العذبة وهي مشهورة بإنتاج أفضل الفواكه عالمياً من التفاح والكرز والكمثرى والدراق والخوخ والتين. راجع كتاب **البلدانيات** للعلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ٨٣١-٩٠٢هـ، الصفحة ٢٠٠.

وعليه فهي دسوقية النشأة والانتماء والجذور اتصالاً نَسَبياً "اتصال دم" بالقطب الدسوقي المعروف رضي الله عنه، ولذلك حَمَلَتْ هذا اللَّقب "برهان" نسبةً له، فلقبه المعروف "برهان الدين" وكذلك نسبةً لعددٍ من أجدادها أحفاد شقيقه السيد موسى، سُمّوا بهذا الاسم فاشتهرت العائلة به وهم بحسب النَسَبِ المتصل بالجد الأعلى السيد شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي المومأ إليه آنفاً:

السيد برهان الدين المرقوم لدينا بالرقم (٩) بن السيد عبد الهادي بن السيد علي بن السيد برهان الدين المرقوم لدينا بالرقم (١٢) بن السيد طه بن السيد برهان الدين المرقوم لدينا بالرقم (١٤) بن السيد علي بن السيد أحمد الزبداني ابن السيد إبراهيم الملقب ولي الله برهان الدين أيضاً المرقوم لدينا بالرقم (١٧) ابن السيد شمس الدين محمد بن السيد عبد الرحمن بن السيد فخر الدين عثمان بن السيد جمال الدين عبد الله بن السيد بدر الدين أو شمس الدين محمد بن السيد شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي، الملقّب في بعض النسخ موسى العطاب[١].

واسم برهان الدين لَقَبُ القطب السيد إبراهيم الدسوقي الذي اشتهر به، واشتهرت به العائلة أيضاً لكثرة ما سُمّيَ أو لُقّبَ به أحفاد شقيقه السيد موسى وأحفادهم وذراريهم، تحوَّلَ مع مرور الزمن واختُصِرَ من برهان الدين

(١)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٢١.

إلى برهان.

وبحسب الوثائق التاريخية فقد هاجر أجداد هذه العائلة من الحجاز إلى العراق، ثم إلى مصر ومنها إلى بلاد الشام، وتوزَّعت فروعها على أكثر من بلدٍ عربيّ وتمذهَبَت بعدة مذاهب إسلامية بفعل الظروف السياسية وبحسب البيئة الدينية والاجتماعية التي كانت تستوطن فيها، لكنّها وعلى اختلاف البيئات والمناخات وتنوع المذاهب والطرق والطبقات وتعدد الهجرات وما جرى عليها من معاناة لم تَحِدْ يوماً عن محبة وموالاة أجدادها من أهل البيت النبوي عليهم السلام الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهَّرهم تطهيرا، وما زالت في مدينة الزبداني من خيرة العائلات الأصيلة، وقد امتاز أبناؤها بالأخلاق العالية والخصال الحميدة رفيعة المستوى ذات الصبغة الولائية الإيمانية المعتدلة والبسيطة المعروفة عند أهل السلوك والتصوّف والعرفان، البعيدة عن التشدّد والتطرّف إذ لم يَصدُر منهم في الأعمّ الأغلب - إلا القليل شبه النادر أو المعدوم - فعلٌ قبيحٌ أو مُستنكَر أو مشبوه، فهم ليّنو العريكة والمعشر، متمسكون بالعادات والتقاليد والأعراف والمبادئ العربية الأصيلة، ومضافاتهم وبيوتهم عامرة متقدمة دوماً، سبّاقة متفوقة في إكرامِ الضيف وإغاثة الملهوف ومساعدة الفقير والضعيف والمسكين، فهم آمنون مستقرون بعيدون كل البُعد عن المشاجرات والمشاكسات، وحياتُهم عموماً هانئة هادئة مطمئنة، ومناخ التسامح والفرح والسرور والفُكاهة لا يغادرهم وإنْ

في أحلكِ الظروف وأشدّها، فكانوا مَضربَ المَثَلِ في التصالح مع الذات ومع الآخر، ولذلك تراهم مبدعين بارعين، يميلون إلى كل ما هو جديد، مع الحفاظ على عراقة القديم، فَمَنْ لم يكن منهم متعلماً أو أكاديمياً أو مهندساً أو طبيباً أو مُخترعاً على كثرتهم كان حِرْفياً مِهنياً متعددَ المواهب والمُيول، مُبتكراً لطريف الأفكار والهوايات وغريبها، فتراه إما صيّاداً ماهراً لا يُضاهى أو شاعراً شعبياً حاذقاً محنكاً في الزَجَل والعتابا والمعنّى، أو ممن يهوى اقتناء الأواني والأدوات الفخارية والحجرية العتيقة، أو العملات القديمة والأنتيكا، أو ممن يحترف الرسم أو الفن أو النحت على أنها موهبةٌ ربانيةٌ وُلدت معه بالفطرة دون تدريب أو تصنّع، وإما بنّاءً مُنفرداً في اجتراح طرق ووسائل غير معهودة في عمله "تسرُّ الناظرين"، فلا تكاد تدخل إلى بيت أحدهم حتى تنبَهر بغريب منزله في تشكيلته ومقتنياته وزخرفته وعمرانه، أو مكتبته وكتبه ومخطوطاته، أو وروده وأزهاره ونباتاته، أو أسلحته القديمة والتراثية التي ورثها عن أجداده.

وهُم إلى جانب اللين والتسامح والسِلْميّة أشدّاء في الحق أقوياء في الدفاع عن المظلوم، فعاشَ في كنفهم وإلى جوارهم الكثير من العائلات قليلة العدد التي حُسِبَتْ عليهم - عُرفاً لا نَسَباً - كعائلة رعد وقويدر والخوص واللحام وأبو شالة وحماديّة ونعمان، إضافةً إلى الكثير من العوائل المهاجِرة إلى الزبداني من أنحاء بلاد الشام والعراق كافة قديماً وحديثاً.

وعندما كان أهالي الخليج العربي يَفِدون إلى مدينة الزبداني صيفاً للسياحة والاصطياف، كانوا يمرّون بداية كلِّ موسم بمضافات آل برهان ومنازلهم لشهرتهم بالكرم والجود وحُسنِ الاستقبال دون تمييزٍ بين غني وفقير أو بدوي وحضري، والسائحُ الذي يستقر في بيوتهم يَعتادُ على ذلك في كلِّ موسم قاطعاً طريق المنفعة على السماسرة والوسطاء والمنتفعين، فهو يتوجه من بلده الأصليّ آمناً مطمئناً كأنه سيصل إلى منزله في الزبداني مختصراً عناء البحث عن منزلٍ مناسبٍ أو فندقٍ فارهٍ أو مكانٍ يأوي إليه، لا يكلّفهُ ذلك إلا اتصالاً مسبقاً ليصل، فيجد الداعي في انتظاره بكل هيبةٍ وكرامةٍ محفوظة دون ضعةٍ أو ذلٍ أو استخفاف.

ولو أجريتَ إحصاءاً لجوارهم إنْ في حيّهم أو في أراضيهم الزراعية وامتداداتها الجغرافية، فإنك لن تشهد من أحدٍ من جوارهم تبرّماً أو شكوى أو ظِنّة، بل على العكس فأغلب أهالي وسكان الزبداني يتمنون أن يجاوروا آل برهان لما امتازوا به مِن لطفِ المعشر وطيب القولِ والتسامح في الفعل والسلوك، حتى إنَّ بعضهم ولفرط حُسْنِ أخلاقه وتواضعه وشمائله الخيّرة وطباعه اللطيفة لُقِّبَ من باب الفُكاهة والمزاح ألقاباً تنمُ عن جوهرٍ ثمين ومعدنٍ كريم وشرفٍ في الأصل وحُسْنٍ في النية ووجاهةٍ عالية، وإنْ حَمَلَتْ في طيّاتها شيئاً بسيطاً من السخرية الشعبية فهي في الوقت ذاته تحمل أيضاً عمقاً نفسياً متجذراً يفوحُ بطيبهِ اجتماعياً وشعبياً، فلُقِّبَ أحدهم

بـ(نصف نبي)[١] لحُسْنِ أخلاقه كما لُقِّـبَ آخـر بــ (المصـحف)[٢] لشـدة حفظه للقرآن الكريم، والجدير بالذكر إجماعُ علمـاء الأنسـاب على اتصـال نسب السادة الدسوقيين بالنبي العربي الكريم محمد بـن عبـد الله صـلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وقد وردت عدة ترجمات لهم ولبعـض أجـدادهم وأفرادهم من كبار المؤرخين وأصحاب التراجم والعلمـاء، كـذلك ذَكَـرَهم الكثير من الكُتّاب والمؤلفين سيما جَدُّهم السيد شرف الديـن أبي العمـران موسى الدسوقي وأخيه القطب الكبير السيد إبراهيم رضي الله عنهم.

ومن هؤلاء العُلماء والمؤرّخين، بِحَسَبِ القِدَمْ:

١-القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

المتـوفى عام ٦٧٦ للهجـرة -على أغلـب الروايـات- في كتابـه **الجـوهرة المضيئة** في قصيدته التائية التي ذكـر فيهـا نَسَـبه الصريـح مبتـدئاً بنفسـه ومنتهياً بأمير المؤمنين علي عليه السلام زوج السيدة فاطمة الزهراء عليهـا السلام بضعة نبينا العربي الكريم محمد بن عبـد الله صـلى الله عليـه وآله وصحبه وسلم:

---

(١)وهو الحاج المرحوم السيد أبو أحمد محمود بن أحمد بن خالد برهان المترجم لاحقـاً، رغـم التحفـظ الشديد على اللّقب لعصمة وقداسة الأنبياء عليهم السلام، لكنه لَقَبٌ شعبيٌ تداولته ألسن البسطاء من أهالي الزبداني.

(٢)وهو الحاج المرحوم السيد أبو أحمد حسين بن أحمد برهان والد المحامي الأستاذ محمد أسامة برهان رئيس نقابة المحامين بريف دمشق وعضو مجلس الشعب الأسبق المترجَم لاحقاً.

«وأنا حجازيٌّ شريـفٌ ونسـبتي لهــا شرفٌ سَـــادَت على كلِّ نســـبةِ

واســـمي إبــراهيم سُــمّي والدي بعبدِ العزيـزِ المَجـدِ شـيخِ الحقيقـةِ

يُكنّى أبا المَجدِ المعظّـم شـأنه عليـــهِ مِـــنَ الـــرحمنِ أزكى تحيـــةِ

ووالدهُ يُســـــمى قريشاً وجدهُ محمـــــد المختـــار خـــير البريـــةِ

ووالدهُ يُسـمى محمـدَ ناجـــياً لهُ رتبــــةٌ تعلــــو على كلِ رتبـــةِ

ووالدهُ يُســمى بــزينٍ تزيّنـــت بــهِ الأهــل والخــلان أعظـم زينــةِ

ووالدهُ يُســمى بعبــدِ الخــالقِ عليـــهِ جمــــالٌ بـــارعٌ ومهابـــةِ

ووالدهُ يُســـمى إذن بمحمـــدٍ أبـا الطيـبِ المشـهورِ بـينَ الخليقـةِ

ووالدهُ يُسـمى بعبـدِ اللهِ الذي تلـــثّمَ عِشـــقاً حـــازَ عِلمـــاً بعفـــةِ

ووالدهُ يُسـمى بعبـدِ الخــالقِ جميـــل المحيـــا خـــير آلٍ وعـــترةِ

ووالدهُ يُسـمى أبـا القاسـمِ الذي مدائحــــهُ ســـادَت على كلِّ مدحـــةِ

ووالدهُ يُســمى بجعفــرٍ الــزكي له رفعـــة بـــين الأنـــامِ بحرمـــةِ

ووالدهُ يُسـمى عليـاً له العُــلا نلقِّبــه الهـــادي معانيـــه جَلَّـــتِ

ووالدهُ يُســمى محمـــدَ ســـيداً يُكـــنى جـــواداً حـــازَ عِلمـــاً بجـــودةِ

ووالدهُ يُســمى عليـــاً الرضــا له هِمـــةٌ أَكـــرِمْ بهـــا خـــير همـــةِ

ووالدهُ موسى ويُـدعى بكـاظمٍ له بـــين خلـــق الله أحســـن ســـيرةِ

ووالدهُ يُسمى بجعفر الصادقِ | له همةٌ تُرجى لكلِّ ملمةِ
ووالدهُ يُسمى محمدَ باقرا | شفيقاً رفيقاً ذا حياءٍ ورأفةِ
ووالدهُ زينُ العبادِ لربهِ | نشا في رضا الرحمنِ أفضلَ نشأةِ
ووالدهُ سبطُ النبيّ محمدٍ | يُسمّى حُسيناً ذو وقارٍ وذمةِ
ووالدهُ الكرّارُ سيِّدَ قومهِ | عليٌّ أبو السبطينِ حامي العشيرةِ
وبعلُ بتولٍ بضعةٌ من نبينا | محمد المختار خير الخليقةِ
عليه صلاةُ اللهِ ثم سلامه | مدى الدهر ما سار الحجيج بمكة»[1].

٢-الشيخ ابن عبد المحسن الواسطي تقي الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر:

الإمام المفتي المحدّث الكبير تقي الدين أبو الفَرَج الواسطي الشافعي محدِّث واسط، المتوفى عام ٧٤٤ للهجرة في كتابه **ترياق المحبين في طبقات خرقة المشايخ العارفين:** «وتتصل بالخرقة النجيبيّة خرقة السيد إبراهيم الدسوقي الحسيني دفينُ دسوق مصر أحد الأقطاب المشهورين رضي الله

(١) **مخطوطة الجوهرة المضيئة**، تأليف القطب السيد إبراهيم الدسوقي ٦٣٣-٦٧٦هـ، جمعه ورتبه الشيخ محي الدين الصفوري كان حياً عام ٨٠٠هـ، وحققه وخرّج أحاديثه إبراهيم الرفاعي، مكتبة الرفاعي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ٢٨ شارع المشهد الحسيني، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ١٩٩٨م، الصفحة٣٧٦و٣٧٧. و**مخطوطة تاريخية** محفوظة في دار الكتب المصرية، الأشعار الصوفية للقطب السيد إبراهيم الدسوقي، قصيدة النسب التائية.

عنه»[١].

٣-العلامة الشيخ محي الدين الصفوري:

كان حياً عام ٨٠٠ للهجرة جمع ورتب كتاب **الجوهرة المضيئة** للقطب السيد إبراهيم الدسوقي، قال: « هذه نسبة شيخنا وقدوتنا إلى الله تعالى الشيخ الصالح الزاهر القطب الغوث الفرد الجامع العالم العلامة الناسك المسلّك علامة زمانه وفريد وقته وأوانه في طريقه وبيانه لسان المتكلمين بأقوى قواعد التمكين من بحر علوم منهج المحبين، مفتاح أقفال غوامض عجائب معنويات إشارات المحققين معبّر مجملات المتقين، واسطة عقد السالكين، ريحانة وجود الصالحين الذي أقامته قدرة رب العالمين وربّته العناية الربانية، وتُوج بتاج الولاية والفردانية وهو ابن خمس سنين، الفقير إلى رب العالمين سيدي إبراهيم أبي إسحاق بن أبي المجد القرشي بن محمد ابن أبي النجا بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد أبي الطيب بن عبد الله الكاظم[الكاتم] بن عبد الخالق بن أبي القاسم بن جعفر الزكيّ بن علي أبي العلا بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي الزاهد زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، السيد الجليل الحسيب النسيب

---

(١) **ترياق المحبين في طبقات خرقة المشايخ العارفين**، تأليف الشيخ عبد الرحمن بن عبد المحسن بن عمر تقي الدين أبو الفَرَج الأنصاري الواسطي الرفاعي الشافعي محدّث واسط ٦٧٤-٧٤٤هـ، المطبعة البَهيّة المصرية عام ١٣٠٤هـ، الجزء٢ الصفحة ٦١.

الشريـف القرشي الهاشمي قدس الله روحه ونوّر ضريحـه ورحمنـا بـه وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته في الدنيا والآخـرة، آمـين. صـاحب المناقـب البرهانيّة الذي سلك الطريق الإلهية متبعاً للكتاب العزيز والسـنة النبويـة بما اقتدت به الصحابة المرضية وتفقـه في مـذهب الشـافعية واقـتفى آثـار السادة الصحابة الصوفية وجلس فيها في مرتبـة الشـيخوخية وحمـل الرايـة البيضاء البِكرية وتمسك بالشـريعة الطاهرة المحمديـة حـتى نبـع له منهـا ينبوع الحقيقة الحقيقية فمسك أصـل الشـجرة البهيـة وتمسـك بفروعهـا الزكية وهزّها بإشارات معنوية فتساقط عليه ثمارها السَنيّة وفتح الله عليـه بالإفتتاحات والعلـوم السَنـيّة والأسرار الربانيـة فـانتفع ونفـع مـن اتبـع مناهجه الرضية. وعاش من العمر ثلاثـاً وأربعـين سـنة زكيـة وهـو يجاهـد النفس والهوى والشيطان والدنيا الدنية واستشهد بسـيف القـدرة وحِـراب المحبة وأمر المشيئة عام ست وسـبعين وسـتمئة تغمـده الله برحمتـه الذاتيـة ومتعه بفسيح جنته العدنانية، ثم استخلف من بعده أخوه وشـقيقه الشـيخ الصالح، القطب العارف، الورع الزاهـد، العابـد المجاهـد المـرابط، المـربي، السالك الناسك المسلّك أبو العمران شرف الدين مـوسى صـاحب السـيف القاطع، والسهم الأغرّ الصادع الذي لا يمنعه الحصن المانع، أسـد الفلـوات وأليف الخلوات، حتى جاوز عُشـر السبعين واستشـهد بثغـر الإسـكندرية بجامع العطارين بعد عام تسع وثلاثين وسبعمئة رحمه الله ورحمنا به في الدنيا والآخرة، آمين. ثم استخلف من بعده ولده لصـلبه الشـيخ الصـالح القـدوة

العارف الفقيه العالم العلامة العامل الزاهد الناسك السالك المسلّك شمس الدين محمد نفع الله به وبسلفه جميع المسلمين، آمين. ثم استخلف من بعده الشيخ الصالح ولده لصلبه الشيخ الصالح الورع الزاهد العالم العامل الزاهد السالك الناسك المسلّك جمال الدين رحمه الله ونفعنا به وبسلفه الكريم. ثم استخلف من بعده الشيخ الصالح الورع الزاهد الناسك السالك المسلّك العالم العلامة قدوة الصالحين ومربي المهتدين أبو عبد الله شمس الدين محمد بن الشيخ الصالح السالك الناسك المسلّك ناصر الدين محمد بن محمد بن أيوب بن أبي المجد، الخليفة بمقام عمه سيدي إبراهيم لاحظنا الله بأنفاسهم الخفية وتداركنا ببركاتهم الوفية، آمين إنه على ما يشاء قدير، آمين»[1].

٤-العلامة المؤرخ تقي الدين المقريزي:

المتوفى عام ٨٤٥ للهجرة في كتابه **المقفّى الكبير**: «إبراهيم الدسوقي الصوفي - ٦٧٦ إبراهيم بن أبي المجد واسمه عبد المجيد، ويُقال: عبد العزيز – بن محمد بن عبد العزيز بن قريش، القرشي، الدسوقي. وكان أبوه أبو المجد من قرية بالبحيرة يُقال له: أبو درة، فسكن دسوق ووُلد له بها إبراهيم هذا من فاطمة. وكان جميل الصورة وفي أكثر الأوقات يغطي

(١)مصدر سابق: **الجوهرة المضيئة** الصفحة٣٧٤و٣٧٥و٣٧٦، وقد عبّر الشيخ الصفوري: بـ "محمد بن أبي النجا" والصحيح "محمد الناجي الشهير بأبي النجا" وكذا: "عبد الله الكاظم" والأصح كما ثبت "عبد الله الكاتم أو الملثم"، كذا ذُكر النسب أيضاً في المقدمة الصفحة ٥.

وجهه... وكانت وفاته بدسوق عن ثلاث وأربعين سنة في سنة ست وسبعين وستمئة. وقبره بها يُزار ويُتبرك به وتُحمل إليه النذور»[١].

٥-العلاّمة عبد الله محمد سراج الدين بن عبد الله الرفاعي ثم المخزومي:

المتوفى عام ٨٨٥ للهجرة في كتابه **صحاح الأخبار في نَسَب السادة الفاطميّة الأخيار**: «..ومنهم السيد إبراهيم الحسيني الدسوقي بن أبي المجد ابن قريش بن محمد بن النجا بن قريش بن عبد الخالق بن القاسم بن جعفر ابن عبد الخالق بن أبي القاسم [بن] جعفر الزكيّ بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد عليه السلام وتتمة النسب المبارك تقدمت»[٢].

٦-العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي:

المتوفى عام ٩٠٢ للهجرة في كتابه **البلدانيات**: «دسوق وهي بضم الدال والسين المهملتين ثم قاف، من الغربية على شاطئ النيل بالقرب من فوه، لها جلالة بالشيخ إبراهيم بن أبي المجد الدسوقي ذي الأتباع المعروفين بين

(١)**المقفّى الكبير**، تأليف تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي٧٦٤-٨٤٥هـ، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ١٩٩١م، الجزء١ الصفحة ٢٦٣ و ٢٦٨، الرقم ٣٠٨. ووالد القطب الدسوقي بحسب قصيدته التائية وباقي المصادر " عبد العزيز " وليس عبد المجيد.

(٢)**صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار**، تأليف السيد عبد الله محمد سراج الدين أبو المعالي بن عبد الله بن محمد الرفاعي ثم المخزومي الملقب شيخ الإسلام ٧٩٣-٨٨٥هـ، طُبع بمطبعة نخبة الأخبار عام ١٣٠٦هـ، الصفحة ٥٦و٥٧.

طوائف الفقراء بالطائفة الدسوقية والإبراهيمية، فإنه وُلد بها وعمَّر بها الزاوية المشهورة، وكان مقامه فيها حتى مات في سنة ست وتسعين وستمئة، ودُفن بها وقبره مقصود للتبرك والزيارة، وتُحمل إليه النذور من الأقطار النائية..»[١].

٧-الشيخ جلال الدين أحمد بن محمد خير الدين الكركي:

المتوفى عام ٩١٢ للهجرة في كتابه **نور الحدق في لبس الخرق**: «وأما خرقة العارف بالله تعالى، سيّدنا وشيخنا وقدوتنا إلى الله تعالى، سُلطان الأولياء وسَكردان الأصفياء، برهانُ المِلّة والدين، جوهرة سلك الصالحين، واسطة عقد المخلصين، ولسانُ حال المتكلمين، الخائضُ في بحر العلوم بأقوى قواعد التمكين، هداية العارفين، حجة البالغين، محجَّة المتورّعين، مفتاحُ أقفال غوامض عجائب معنويات معاني إشارات المحققين، معبِّر رموز مجملات المستفتين، المرشد إلى الصواب، المنقطع للحق عن الخلق في السرداب، مَنْ قال لسانُ حاله لنفسه: اشتغلت بحقوق الله عن حقوقي، السيد الشريف إبراهيم الدسوقي الشافعي، أسكنه الله حظيرة قدسه، ومتَّعه على ممرّ الساعات بموارد أنسه، وقد كان مولده رضي الله عنه في ليلةٍ تاليةٍ للتاسع والعشرين من شعبان سنة ٦٥٣ هجرية وفي صبيحة تلك الليلة حصل

(١)**البلدانيات**، تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي ٨٣١-٩٠٢هـ، تحقيق حسام بن محمد القطان، دار العطاء للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م الصفحة ١٧٧و١٧٨.

الشك في هلال رمضان فبعث الشيخ العارف أبو عبد الله محمد بن هارون صاحب الوقت بسنهور المدينة قاصداً يسأل عن حال المولود الذي وُلد تلك الليلة بدسوق فأخبرت والدة الشيخ أنه لم يشرب من ثديها..»[١].

٨-الشيخ الكركي:

أيضاً في كتابه **لسان التعريف بحال الولي الشريف سيدي إبراهيم الدسوقي**: «وأما مقالةُ التعريف لأستاذنا الوليّ الشريف سُلطان الأولياء وسكردان الأصفياء، علَّامة الزمان، فريدُ الوقتِ والأوان، برهانُ الدين، جوهرة سلك الصالحين، واسطة عَقد المخلصين، لسانُ حال المتكلمين، الخائض في بحر العلوم بأقوى قواعد التمكين، هداية العارفين، منهج المحبين، حُجة البالغين، محجَّة المتورّعين، مفتاحُ أقفال غوامض عجائب معنويات معاني إشارات المحققين، معبِّر رموز مجملات المتقين، أبي العينين إبراهيم بن أبي المجد عبد العزيز الدسوقي القرشي الشافعي الذي أظهر الله عليه حال حياته وبعد وفاته برهانه المَصون، واستخرجته العناية من بين

(١)**مخطوطة نور الحدق في لبس الخرق**، تأليف الشيخ جلال الدين أحمد بن محمد خير الدين الكركي ٨٧٠-٩١٢هـ، دفين دسوق، مصورة من مكتبة روضة خيري بمصر المرقومة بالرقم ٤٥٦، المحفوظة في المكتبة الوطنية (الأسد سابقاً) في قسم المخطوطات والمرقومة بالرقم قرص مدمج ٥٦٢، الصفحة ٢١و٢٢. راجع فصل الوثائق: الوثيقة ١. وقد نقلت الترجمة وباقي التراجم كما وردت نصاً ولا مجال هنا لمناقشة محتواها.

الكاف والنون، وسقاهُ من شراب الذين "**يَخِرّون للأذقان يبكون**"[١]، وكتبه في توقيع "**إن الذين سبقت لهم منّا الحسنى أولئك عنها مبعدون**"[٢]، وأجلسه بين جلساء "**كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون**"[٣]، وآواه إلى حَرمِ قومٍ "**لا خوف عليهم ولا هم يحزنون**"[٤]، أسكنه الله في حظيرة قدسه، ومتَّعه على مَرّ الأيام بموارد أنسه، فهو قدَّس الله سرّه ممن عرف بولاية نفسه، وعلم الناس بذلك وكراماته مستمرةٌ بعد موته، تُنسَبُ إليه المنازلات الجليلة والعلوم الكثيرة، ولنذكر نبذةً يسيرة من أموره الشهيرة لنكون في طريقته على بصيرة، وهو بحرٌ عظيم لا يجده إلا من سلكه، وعلم بدوره ونوله، ودرجات الأولياء ما يشهدها ولا يكشفها إلا مَن أطلعه الله عليها، ومَنْ تكلَّم فيما لا يعنيه، أو ما لا يدركه، فقد استهلك نفسه وغرق، نسأله العفو والعافية..»[٥]. كذلك أورد عن مولده رضي الله عنه: «فنقول مستمدِّين العَون من مُوجِد الكَون قيل: إنَّ العارفَ بالله تعالى محمد بن

(١)**القرآن الكريم** سورة الإسراء الآية ١٠٩.

(٢)**القرآن الكريم** سورة الأنبياء الآية ١٠١.

(٣)**القرآن الكريم** سورة الذاريات الآية ١٧.

(٤)**القرآن الكريم** سورة يونس الآية ٦٢.

(٥)**لسان التعريف بحال الوليّ الشريف سيدي إبراهيم الدسوقي**، تأليف الشيخ جلال الدين أحمد بن محمد خير الدين الكركي ٨٧٠-٩١٢هـ، قدَّم له وعلَّق عليه عاطف وفدي، مكتبة الرحمة المهداة المنصورة، شارع الهادي، عزبة عقل، رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ١٦٩٣٦/ ٢٠٠٣م، الصفحة ١٥٥و ١٥٦.

هارون صاحب الوقت بسنهور بالقرب من دسوق، منشأ الأستاذ - السيد إبراهيم الدسوقي - كلاهما بالغربية من القرى المصرية - وهما تابعتان الآن لمحافظة كفر الشيخ - كان إذا رأى والد الأستاذ أعني أبا المجد قام له، ثم ترك ذلك، فسُئِلَ فقال: ما كان القيامُ له، بل كان لبحرٍ في ظهره، وقد انتقل إلى زوجته، فلما وضعته في الليلة التالية للتاسع والعشرين من شهر شعبان سنة ثلاث وخمسين وستمئة، اتفق وقوع الشك في هلال رمضان، فقال ابن هارون: انظروا هذا الصغير هل رضع في هذا اليوم؟ فأخبرت والدته أنَّه من الأذان، قد فارق ثديها ولم يرضع»[(١)].

٩-القطب الرباني عبد الوهاب الشعراني:

المتوفى عام ٩٧٣ للهجرة في كتابه **الطبقات الكبرى**: «الشيخ العارف بالله تعالى سيدي إبراهيم القرشي الدسوقي رضي الله عنه. هو من أجلاء مشايخ الفقراء أصحاب الخرق. وكان من صدور المقربين، وكان صاحب كرامات ظاهرة، ومقامات فاخرة، وسرائر زاهرة، وبصائر باهرة، وأحوال خارقة، وأنفاس صادقة، وهمم عالية، ورتب سَنية، ومناظر بهية، وإشارات نورانية، ونفحات روحانية، وأسرار ملكوتية، ومحاضرات قدسية. له المعراج الأعلى في المعارف، والمنهاج الأسنى في الحقائق، والطور الأرفع في المعالي، والقدم الراسخ في أحوال النهايات، واليد البيضاء في علوم الموارد، والباع

(١)المصدر السابق: **لسان التعريف بحال الولي الشريف سيدي إبراهيم الدسوقي**، الصفحة ١٥٦.

الطويل في التصريف النافذ، والكشف الخارق عن حقائق الآيات، والفتح المضاعف في معنى المشاهدات، وهو أحد من أظهرهم الله عزوجل إلى الوجود وأبرزه رحمة للخلق، وأوقع له القبول التام عند الخاص والعام، وصرفه في العالم، ومكّنه في أحكام الولاية، وقلب له الأعيان، وخرق له العادات، وأنطقه بالمغيّبات، وأظهر على يديه العجائب، وصوّمه في المهد، رضي الله عنه. وله كلام كثير عالٍ على لسان أهل الطريق... وهو إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد بن أبي النجاء بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد بن أبي الطيب بن عبد الله الكاتم بن عبد الخالق بن أبي القاسم بن جعفر الزكيّ بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي الزاهد زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي رضي الله عنهم أجمعين، تفقَّه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه، ثم اقتفى آثار السادة الصوفيّة، وجلس في مرتبة الشيخوخيّة وحَمَلَةِ الراية البيضاء، وعاش من العمر ثلاثاً وأربعين سنة ولم يغفَل قط عن المجاهدة للنفس والهوى والشيطان حتى مات سنة ست وسبعين وستمئة رضي الله تعالى عنه»[١].

(١)**الطبقات الكبرى المعروف بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار**، تأليف الإمام الرباني عبد الوهاب ابن أحمد بن علي الأنصاري الشافعي المصري المعروف بالشعراني ٨٩٨-٩٧٣هـ، تحقيق محمد أديب الجادر، دار ضياء الشام دمشق حلبوني، الطبعة الأولى ١٤٤٣هـ٢٠٢٢م الجزء١ الصفحة ٥٥٨ و٥٥٩ و٥٩٣ الرقم ٢٩٠.

١٠- القطب الرباني عبد الوهاب الشعراني:

أيضاً في كتابه **الطبقات الوسطى**: «ومنهم الشيخ الصالح، القطب الرباني سيدي إبراهيم الدسوقي القرشي شيخ الخرقة البرهانيّة رضي الله عنه. كان صاحب العلوم اللّدنيّة، والمعارف الربانيّة، والمحاضرات القدسيّة رضي الله عنه. وكان رضي الله عنه يتكلم باللسان الأعجمي، وباللسان السرياني، والعبراني، والزنجي، وسائر لغات الطيور والوحوش. وقد ترجمه بعضهم بأنه: أحد الأئمة الذين أبرز الله لهم المغيّبات، وخرق لهم العادات، وأوقع لهم الهيبة في القلوب، وانعقد على فضله إجماع المشايخ، وكان مقصوداً بحل المشكلات، وكشف خفيّات الموارد، رضي الله عنه...مات رضي الله عنه سنة ست وسبعين وستمئة، ودُفن بدسوق على ساحل بحر النيل الغربي، ومقامه بها ظاهر يُزار، يقصده الناس من سائر الآفاق. وكراماته كثيرة مشهورة، رضي الله عنه»[١].

١١-الشيخ علي بن غانم بن أحمد بن الخطيب الشافعي البقاعي:

المتوفى عام ١٠٠٠ للهجرة في كتابه **طبقات الأبرار ومناقب الأئمة الأخيار**: «الباب الرابع في مناقب وكرامات الأقطاب الأربعة رضي الله

(١)**الطبقات الوسطى المعروف بلواقح الأنوار القدسية في مناقب العلماء والصوفية**، تأليف الإمام الرباني عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري الشافعي المصري المعروف بالشعراني ٨٩٨-٩٧٣هـ، تحقيق محمد أديب الجادر، دار ضياء الشام دمشق حلبوني، الطبعة الأولى ١٤٤٣هـ ٢٠٢٢م الجزء١ الصفحة ٣٥٧و ٣٨٥ الرقم ٢٥٤.

عنهم، فمنهم سيدي إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه بن أبي المجد بن قريش ابن محمد بن النجا بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد بن أبي الطيب ابن عبد الله الكاتم بن عبد الخالق بن أبي القاسم بن جعفر الزكيّ بن [علي الهادي] بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي الزاهد زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، صاحب الكرامات الظاهرة والمقامات الفاخرة والسرائر الزاهرة والأحوال الخارقة والأنفاس الصادقة والهمم العالية والنفحات الروحانيّة والسرائر الملكوتيّة المعراج الأعلى في المعارف والمنهاج الأسنى في الحقائق والقدم الراسخ والباعُ الطويل في التصرف النافذ أوقع له القبول التام عند الخاص والعام وصرّفه في العالم ومكّنه في أحكام الولاية وقلب له الأعيان وخرق له العادة ونطق بالمغيّبات وأظهر [على] يديه العجائب وصوّمه في المهد وأعطاه المراتب، تفقّه رضي الله عنه على مذهب الإمام الشافعي ثم اقتفى على آثار السادة الصوفية وجلس في مرتبة الشيخوخيّة وحمل الراية البيضاء وعاش من العمر ثلاثة وأربعين سنة ولم يغفل قط عن المجاهدة للنفس والهوى والشيطان حتى مات سنة تسعة وسبعين وستمئة وله رضي الله عنه كلام على لسان أهل الطريقة والحقيقة..»[١].

---

(١)**طبقات الأبرار ومناقب الأئمة الأخيار**، تأليف الشيخ علي بن غانم بن أحمد بن الخطيب الشافعي البقاعي المتوفى عام ١٠٠٠ هـ، مخطوطة تاريخية محفوظة في مكتبة لايبزج بألمانيا، عدد الأوراق ٥٣ ورقة،
===

١٢-العلامة زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي:

المتوفى عام ١٠٣١ للهجرة في كتابه **الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية**: «إبراهيم الدسوقي القرشي الهاشمي الشافعي، شيخ الخرقة البرهانيّة، صاحب المحاضرات القدسية، والعلوم اللّدنيّة، والأسرار العرفانيّة، أحد الأئمة الذين أظهر الله لهم المغيّبات، وخرق لهم العادات، ذو الباع الطويل في التصرف النافذ، واليد البيضاء في أحكام الولاية، والقدم الراسخ في درجات النهاية.

انتهت إليه رئاسة الكلام على خواطر الأنام، وكان يتكلم بجميع اللغات: عجمي، وسرياني، وغيرهما، ويعرف لغات الوحش والطير. وذُكر عنه أنه صام في المهد، وأنه رأى اللوح المحفوظ وهو ابن سبع سنين، وأنه فك طلسم السبع المثاني.. مات سنة ست وسبعين وستمئة»(١).

١٣-عبد القادر بن محمد الطبري الحسيني المكي:

المتوفى عام ١٠٣٣ للهجرة في كتابه **كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب**: «فصل في نسب القطب القدوة العارف المربي الكامل السيد

مصدرها مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي، الجزء٣ الصفحة ١٢، راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٢.

(١)**الكواكب الدرّيّة في تراجم السادة الصوفية**، تأليف زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي ٩٥٢-١٠٣١هـ، تحقيق محمد أديب الجادر، دار صادر، بيروت لبنان، الجزء٢ الصفحة ٣٢٠ الرقم ٤٥٤.

إبراهيم الدسوقي: هو مولانا السيد إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد ابن النجا بن عبد الخالق بن القاسم بن جعفر بن عبد الخالق بن أبي القاسم [بن] الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم، "قولنا الدسوقي" نسبةً إلى قرية دسوق بديار مصر... ولم أقف على أول من استقر من أجداد القطب الدسوقي بدسوق. وكان أبوه السيد أبو المجد من أعيان خلفاء الشيخ أبي الفتح الواسطي الأحمدي وقد ألبس خرقته الأحمدية لولديه الجليلين السيد موسى والسيد إبراهيم... و"نسبه" الشريف رضوي كما رأيت ينتهي إلى الإمام الرضا وبنو الرضا ألوف مؤلفة منهم بشيراز وخراسان وبقم وبسمرقند وبالشام وبالعراق والحجاز وبالهند وبمصر وبالمغرب وغيرها وعلي بن محمد الجواد الذي ينتهي إليه نسب القطب الدسوقي هو الإمام علي الهادي المكنّى بأبي الحسن والملقب بالتقي العالم الفقيه الأمير الجليل القدر وُلد بالمدينة المنورة ومات رضي الله عنه بسرّ من رأى بالعراق سنة أربع وخمسين ومائتين وعاش إحدى وأربعين سنة وسبعة أشهر، و"صاحب الترجمة" أعني السيد إبراهيم الدسوقي مات بدسوق، وبها قبره سنة ست وسبعين وستمئة، وعمره ثلاث وأربعون سنة، ولم يُعقِب، والذرية فيهم من أخيه السيد موسى، رضي الله عنهم ونفعنا بهم أجمعين وقد ثبتت القطبية الكبرى للسيد إبراهيم فهو أحد الأقطاب الأربعة الذين اشتهر أمرهم في أقطار الأرض... والذي يظهر لي أنَّ

الأقطاب الأربعة ورثوا هدى الصحابة الأربعة فالسيد أحمد الرفاعي ورث هدى الإمام الصدّيق والشيخ الجيلاني ورث هدى الإمام الفاروق والسيد البدوي ورث هدى الإمام ذي النورين والسيد الدسوقي ورث هدى الإمام الكرّار وكلهم على هدى رضي الله عنهم أجمعين»[١].

١٤-العلامة المؤرخ مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني:

المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة المتوفى عام ١٠٦٧ للهجرة في كتابه **سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول**: « الدسوقي: إليه يُنسب الشيخ إبراهيم بن أبي المجد القرشي المتوفى سنة ٦٧٦. من أكابر الصوفيّة بمصر. له أحوال خارقة وكلام كثير عال، وكان يتكلم بأكثر اللغات والمغيّبات. ذكره الشعراني في "لواقح الأنوار" وأطال في مدحه...»[٢].

١٥-ابن العماد الحنبلي:

المتوفى عام ١٠٨٩ للهجرة في كتابه **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: «وفيها – أي السنة - إبراهيم بن أبي المجد الدسوقي الهاشمي الشافعي

(١) **كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب**، تأليف عبد القادر بن محمد الطبري الحسيني المكّي ٩٧٦-١٠٣٣هـ، طُبع بالمطبعة الخيريّة مركزها بخط الباطنية، صفر عام ١٣٠٩هـ، الصفحة ١٤ و١٥.

(٢) **سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول**، تأليف العلامة المؤرخ مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة ١٠١٧-١٠٦٧هـ، إشراف وتقديم أكمل الدين إحسان أوغلو استانبول ٢٠١٠م منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول، سلسلة كتب التراجم والطبقات تحت إشراف شركة يلدز للنشر والإعلام ش.م، الجزء٤ الصفحة ٤٢٢ الرقم ٧٢٠١.

القرشي شيخ الخرقة البرهاميّة[البرهانيّة]، وصاحب المحاضرات القدسية والعلوم اللّدنية والأسرار العرفانية. أحد الأئمة الذين أظهر الله لهم المغيّبات، وخرق لهم العادات، ذو الباع الطويل في التصرف النافذ، واليد البيضاء في أحكام الولاية، والقدم الراسخ في درجات النهاية. انتهت إليه رئاسة الكلام على خواطر الأنام، وكان يتكلم بجميع اللغات من عجمي، وسرياني، وغيرهما. وذُكر عنه أنه كان يعرف لغات الوحش والطير، وأنه صام في المهد، وأنه رأى في اللوح المحفوظ وهو ابن سبع سنين، وأنه فك طلسم السبع المثاني..»[١].

١٦-العلامة الزرقاني:

المتوفى عام ١١٢٢ للهجرة في كتاب **شرح العلامة الزرقاني على المواهب اللّدنيّة بالمنح المحمدية** للعلامة القسطلاني المتوفى عام ٩٢٣ للهجرة: «..ولابن أبي المجد العارف بالله تعالى سيدي إبراهيم الدسوقي الشريف الحسيني وقد ذُكر نسبه في اللواقح، فقال: إبراهيم بن أبي المجد بن قريش ابن محمد بن أبي النجاء بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد بن أبي الطيب بن عبد الله الكاتم بن عبد الخالق بن أبي القاسم بن جعفر الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن

(١)**شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تأليف ابن العماد الحنبلي عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي أبو الفلاح ١٠٣٢-١٠٨٩هـ، دار ابن كثير، دمشق بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م، الجزء٧ الصفحة ٦١١ و ٦١٢. وقد عبر المؤلف بـ: " شيخ الخرقة البرهاميّة" والصحيح: "البرهانيّة".

محمد الباقر بن علي الزاهد زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، تفقه على مذهب الشافعي، ثم اقتفى آثار الصوفيّة وجلس في مرتبة الشيخوخيّة، وحمل الراية البيضاء، وعاش ثلاثاً وأربعين سنة، ولم يغفل قط عن المجاهدة للنفس والهوى والشيطان، حتى مات سنة ست وسبعين وستمئة»[١].

١٧-العلامة حسن بن علي بن علي بن منصور بن عامر بن ذئاب بن شمّه المكي:

المتوفى عام ١١٧٦ للهجرة في كتابه **مَسَرّة العينين في شرح حزب أبي العينين**: «ولنتشرف بذكر نَسَبه ونبذة من مناقبه، فنقول: هو قطب الأقطاب وعمدة العمد والأنجاب أحد الأربعة القائمين بأمر الكون وسلطان أهل العون والصون كعبة الحقيقة وبحر الإمداد والطريقة... سيّدي القطب الحقيقي أبو العينين السيد إبراهيم الدسوقي نسبةً إلى بلده دسوق قرية من قرى مصر على شاطئ النيل في البرِّ الغربي، قريبة من فوّة الغربيّة من رشيد، ابن القطب الكبير والوليّ الشهير أبي المجد السيد عبد العزيز، ومقامه بمرقص قرية بالجانب الآخر من النيل بالقرب من دسوق، وليٌ كبيرٌ إليه تُشَدُّ الرحال، ولديه تُقضى الآمال، ابن الإمام الهمّام أبي الرضا السيد علي

---

(١)**شرح العلامة الزرقاني على المواهب اللّدنيّة بالمنح المحمدية**، تأليف العلامة محمد بن عبد الباقي الزرقاني ١٠٥٥-١١٢٢هـ، ضبطه وصححه محمد عبد العزيز الخالد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٤١٧هـ١٩٩٦م، الجزء٩ الصفحة ٨٧.

قريش بن السيد محمد بن أبي النجا بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد بن أبي الطيب بن محمد الكاتم بن عبد الخالق بن موسى القائم بن جعفر الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي الزاهر زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب، بحر المطالب، كرَّم الله وجههُ ورضي عنه وُلد رحمه الله تعالى ليلة الثلاثين من شهر شعبان سنة ثلاث وخمسين وستمئة فكان صبيحتها يوم شك واختلف الناس في الهلال ثم سألوا بعض الأولياء..»[1].

١٨-مخطوطة نسب السيد شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي:

المحفوظة في المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً) المرقومة بالرقم قرص مدمج ٥٦٦، والمؤرَّخة عام ١١٩١ للهجرة، إذ ورد فيها: «بسم الله الرحمن الرحيم، نَسَبُ سيدي شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي: سيدي شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي أخو القطب الحقيقي والعارف الصدّيقي، برهان المِّلة والدين، أبي العينين سيدي إبراهيم الدسوقي وَلَدَا سيدي أبي المجد عبد العزيز بن السيد قرش بن السيد محمد الناجي أبي النجا دفين

(١)**مخطوطة مَسَرّةُ العينين في شرح حزب أبي العينين**، تأليف العلامة حسن بن علي بن علي بن منصور بن عامر بن ذئاب بن شَمّه المكي ١١٤٢-١١٧٦هـ، الملقب زين الدين أبو المعالي، مخطوطة محفوظة في المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً) في قسم المخطوطات المرقومة بالرقم ١٦٧٠٢، الصفحة ٣، راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٣.

المغرب في فاس، المتوفى سنة سبع وثلاثون وستمئة، ابن السيد زين العابدين، دفين المدينة، ابن السيد عبد الخالق المتوفَّى سنة أربعين وخمسمئة، ابن السيد محمد أبي الطيب المتوفى سنة ثمان وخمسين وأربعمئة، ابن السيد عبد الله الكاتم، المتوفَّى سنة سبع وأربعمئة، ابن السيد عبد الخالق دفين مصر المتوفى سنة سبعين وثلاث مئة، ابن السيد أبي القاسم إدريس بن جعفر التوّاب الزكي، ابن السيد علي أبي العلا الهادي بن السيد محمد الجواد بن السيد علي[الرضا] بن السيد موسى الكاظم دفين بغداد، ابن السيد جعفر بن السيد محمد الباقر دفين المدينة، ابن السيد علي الزاهر زين العابدين بن الإمام الحسين شهيد كربلاء ابن الإمام الأعظم القطب الروحاني والعارف الصمداني الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكرَّم الله وجهه وعليه الصلاة والسلام.

ثم إنَّ سيدي العارف إبراهيم الدسوقي استخلف في حال حياته مستقلاً بعد وفاته سيدي موسى أبي العمران، الذي استخلف في حال حياته مستقلاً بعد وفاته ولده لصُلبه بدر الدين محمد في تربية الفقراء وإرشاد السالكين، ثم توفي إلى رحمة الله تعالى سيدي بدر الدين، واستخلف في حال حياته مستقلاً بعد وفاته سيدي عبد الله جمال الدين ولده لصُلبه دفين دسوق، واستخلف في حال حياته مستقلاً بعد وفاته ولده لصُلبه سيدي فخر الدين عثمان، ثم توفي إلى رحمة الله تعالى سيدي فخر الدين عثمان في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة في عين تنّيت في البقاع، واستخلف

في حال حياته مستقلاً بعد وفاته ولده لصُلبه سيدي عبد الرحمن، ثـم تـوفي إلى رحمة الله تعالى سيدي عبد الرحمن في صفر سنة أربع وستين وثمانمئة في جُب جنّين، واستخلف في حـال حياتـه مسـتقلاً بعـد وفاتـه ولده لصُـلبه سيدي شمس الدين محمد، ثم توفي إلى رحمة الله تعالى سيدي شـمس الديـن محمد في محرَّم سنة تسعين وثمانمئـة في جُـب جنّـين، واسـتخلف في حـال حياته مستقلاً بعد وفاته ولده لصُلبه سيدي إبراهيم ولي الله برهـان الديـن أبو إسحق، ثم توفي إلى رحمة الله تعالى سـيدي برهـان الديـن إبـراهيم سـنة تسعة عشر وتسعمئة، واستخلف في حال حياتـه مسـتقلاً بعـد وفاتـه ولده لصُلبه سـيدي أحمـد الزبـداني دفـين قريـة الزبـداني سـنة واحـد وسـتين وتسعمئة، واستخلف في حال حياته مستقلاً بعد وفاته ولده لصُلبه سـيدي علي بن أحمد بن إبراهيم دفين قرية بعلول سنة ست وعشرين وألف، ثـم إنَّ سيدي عليّاً توفي إلى رحمة الله تعالى، واستخلف في حال حياته مستقلاً بعد وفاته ولده لصُلبه سيدي برهان الدين مربي الفقراء ومرشـد السـالكين، ثـم توفي إلى رحمة الله تعالى سيدي برهـان الديـن في الزبـداني في جمـادى الأول سنة أربعين وألف، واستخلف في حال حياته مستقلاً بعد وفاته سيدي طه ابن برهان الدين بن علي مربي الفقراء ومرشد السالكين في الخلـوة والجلـوة، وكان شاباً جميل الصورة حَسَنَ الخُلُق والخِلْقَة، اشتغل بالعلوم، فسبق أقرانَـه بشاسع الدرجات، ثم توفي إلى رحمة الله تعالى سيدي طـه بـن برهـان الديـن سنة ألف ومئة وثلاثة، واستخلف في حال حياته مستقلاً بعـد وفاتـه ولده

لصُلبه سيدي برهان الدين بن طـه، وكان ديّنـاً عامـلاً حَسَـنَ الذات جميـل الصفات مشكوراً موقَّراً بين أهله وعند الناس، ثم توفي إلى رحمـة الله تعـالى سيدي برهان الدين بن طه المذكور أعلاه سنة ألف ومئة وستة، واسـتخلف في حال حياته مستقلاً بعد وفاته سيدي علي بن برهان الدين بن طـه مـربي الفقراء ومرشد السالكين، ثم توفي إلى رحمة الله تعالى سيدي علي بن برهـان الدين سنة ألف ومئة وسبع وعشرين، واستخلف في حـال حياتـه مسـتقلاً بعد وفاته سيدي عبد الهادي بن علي بن برهان الدين مربي الفقراء ومرشـد السالكين، ثم توفي إلى رحمة الله تعالى سيدي عبد الهادي المذكور سنة ألـف ومائة وتسعين، مُحَرَّم الحرام ألف ومئة وتسعون وواحد»[1].

١٩-المخطوطة التاريخية المحفوظة في المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً):

المرقومة بالرقم ١١٢٢٨ المنقولة بخط السيد محمد الدسـوقي المتـوفى بعـد عام ١٢٥٠ للهجرة: «ومما نُقل من كلام الشيخ الإمام والعلامة الهمام صـاحب الكرامات الظاهرة والسلالة الطـاهرة حـاوي العلـوم والفنـون والمنسـوب لحضـرة السيد أبو العيون السـيد الشـيخ محمـد بـن السـيد الشـيخ محمـد الدسوقي وعن خطه نقلت رحمه الله: بسم الله الرحمن الرحيم الحمـد لله ممـيز

(١)**المخطوطة التاريخية** المحفوظة في المكتبة الوطنية بدمشق (الأسـد سـابقاً) في قسـم المخطوطـات المرقومة بالرقم قرص مدمج ٥٦٦، مؤرخة عام ١١٩١هـ، راجع فصل الوثـائق: الوثيقـة ٤ و٥ و٦و٧ وقـد صنفتها بناءً على تأريخها.

العباد بالأنساب، الناص على ذلك جلَّ ذكره في محكم الكتاب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرفوع حسبه على سائر الأنساب والأحساب، وعلى آله وأصحابه أولي البلاغة والبراعة والألباب، صلاةً وسلاماً دائمين متلازمين ما سار سحاب، وحمد حامد ولولاه رجع وآب، وسلم تسليماً وبعد فإن القيام بأداء الشكر لله تعالى مما هو متعيّن على العبيد لأن فيه إظهار النعم ويتبعه المزيد فأقول: من باب التحدث بالنعمة وبيان الفضل من الله تعالى والتي أريد ذكر إنتسابي ونسبي لمولانا وسيدنا وقدوتنا إلى الله تعالى ريحانة النبي صلى الله عليه وسلم السعيد الشهيد سيد شباب أهل الجنة سيدنا أبي عبد الله الحسين رضي الله تعالى عنه وأرضاه ومتّعنا برؤياه ولقاه على سبيل البيان والتبيان وحلول نظر السادة الأجلاء القادة الأعيان وأنا الفقير الحقير إلى الله تعالى الملك الكبير محمد بن السيد محمد بن السيد يحي بن السيد أحمد بن السيد شرف الدين بن السيد رضي الدين بن السيد محمد بن السيد رضي الدين بن السيد بهاء الدين محمد بن السيد حمزة بن السيد إبراهيم بن السيد محمد بن السيد عبد الرحمن بن السيد عثمان بن السيد جمال الدين عبد الله بن السيد بدر الدين بن سيدنا ومولانا القطب الجامع سيدي موسى بن مولانا وسيدنا القطب الرباني سيدي عبد العزيز أبي المجد الدسوقي بن سيدنا السيد قريش بن سيدنا ومولانا محمد الناجي "يلقب بأبي النجا" ابن سيدنا زين العابدين بن سيدنا عبد الخالق بن سيدنا السيد محمد أبي الطيب بن سيدنا السيد عبد الله بن سيدنا السيد عبد

الخالق بن سيدنا السيد أبي القاسم بن سيدنا السيد جعفر الزكي بن سيدنا السيد علي بن سيدنا السيد محمد الجواد بن سيدنا ومولانا السيد علي الرضا ابن سيدنا ومولانا السيد موسى الكاظم بن سيدنا ومولانا السيد جعفر الصادق بن سيدنا ومولانا السيد محمد الباقر بن سيدنا ومولانا السيد زين العابدين بن سيدنا ومولانا السيد الأعظم والملاذ الأفخم الشهيد سيدنا الحسين بن سيدنا ومولانا الليث الغالب سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكرَّم وجهه وأعاد علينا وعلى المسلمين والمسلمات من بركاته وبركات علومه في الدنيا والآخرة.

وقد كتب على هذه النبذة مقرظاً لها حضرت نخبة الأشراف الفخام السيد محمد سعيد عجلاني زاده الحسيني قائم مقام السادة الأشراف بدمشق الشام وعن خطه نقلت بقوله: بسم الله الرحمن الرحيم حمداً لمن تجلى بمظهر الشرف على ذوي الأحساب وسقاهم من رحيق الرضا أطيب شراب وصلاةً وسلاماً على السيد السند أصل مادة الوجود بالشهود والمدود وعلى آله نجوم الإهتداء وأصحابه أقمار الإقتداء ما صدح هزار الروض على أغصان الأنساب وما انهل صيب العرفان بحدائق الإقتراب وبعد فلما كان بتاريخه أدناه اطلعت على الأصل المنقول منه هذه النبذة الدسوقية والنسخة الصدّيقية فوجدتها حُلّيت بدرر الصدق ونُظمت في عقود الإجلال وعُلقت في أعناق ذوي الجمال والكمال بعد أن شربوا كؤوس الوصال باتصال، وأنا

الفقير إليه من آل عجلاني زاده السيد محمد سعيد الحسيني قائم مقام الأشراف بدمشق الشام عُفي عنه»[١].

٢٠-العلّامة عبد الحي بن علي رحمة:

في كتابه **مختصر مَسَرَّة العين على حزب أبي العينين** المنسوخ عام ١٢٧٥ للهجرة: «مقدمة في نَسَب الشيخ صاحب الحزب..أما نَسَب الشيخ رضي الله عنه، فنقول: هو قطب الأقطاب، وعمدة العمد والأنجاب، أحد الأربعة القائمين بأمر الكون، وسُلطان أهل العَون والصَون، كعبة الحقيقة، وبحر الإمداد والطريقة، سيدي القطب الحقيقي أبي العينين إبراهيم الدسوقي بن القطب الكبير والوليّ الشهير أبي المجد السيد عبد العزيز بن الإمام الهمّام أبي الرضا السيد علي قريش بن السيد محمد بن أبي النجا بن عبد الخالق بن محمد بن أبي الطيب بن محمد الكاتم بن زين العابدين بن عبد الخالق بن موسى القائم بن جعفر الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي الزاهر زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب»[٢].

---

(١)**المخطوطة التاريخية** المحفوظة في المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً)، قسم المخطوطات، المرقومة بالرقم ١١٢٢٨، مؤرخة بعد عام ١٢٥٠هـ، راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٨.

(٢)**مخطوطة مختصر مَسَرّةُ العين على حزب أبي العينين**، تأليف عبد الحي بن علي رحمة، نشرة دار الكتب العربية ٣: ٣٧ رقم الصنف ٢١٨ / م ع تاريخ النسخ عام ١٢٧٥هـ الرقم العام ١٩٢٢ جامعة الملك سعود، راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٩. وقد صنفتها بناءً على تاريخ نسخها.

٢١-العلامة السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي:

المتوفى عام ١٢٧٦ للهجرة في كتابه **السلسبيل المعين في الطرائق الأربعين**: «وأما طريق السادة البرهانيّة فهو المنسوب إلى الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أبي المجد القرشي الدسوقي رضي الله عنه وهو مبني على الذكر الجهري، ولزوم الجد في الطاعات وارتكاب خطر أهوال المجاهدات وذبح النفوس بسكين المخالفات وحبسها في سجن الرياضة حتى يفتح الله عليها بالسراح في رياض المعرفة ومن شأن أهل هذه الطريقة السَنيّة الاستكثار بذكر دائم بياء النداء سيما في ختم مجالس التلاوة والذكر الجهري بالجلالة مع الهوية ومن شأنهم لبس الزي وهو الأخضر...»[١].

٢٢-الإمام محمد مهدي الصيادي الرفاعي الشهير بالرَّوَّاس:

المتوفى عام ١٢٨٧ للهجرة في كتابه **طي السجل**: «ومنها الطريقة الدسوقية الإبراهيمية ينتهي سند خرقتها الشريفة إلى القطب الحقيقي، والعارف الصدّيقي، مولانا السيد إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه. هو إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد بن النجا بن عبد الخالق بن القاسم بن جعفر بن عبد الخالق بن أبي القاسم بن الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن

(١)**السلسبيل المعين في الطرائق الأربعين**، تأليف العلامة السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي ١٢٠٢-١٢٧٦هـ، طبع بمعرفة وزارة الإعلام والثقافة، بإذن من حفيد المؤلف محمد إدريس المهدي السنوسي ملك ليبيا ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م، الصفحة ٩٢.

علي الزاهر زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، القرشي الهاشمي، رضي الله عنهم أجمعين، قال العارف العلامة الشيخ أبو بكر الأنصاري قُدِّسَ سرُّه في **عقود اللآل** في ترجمته: "له المنهاج الأرفع في المعالي والقدم الراسخ في أحوال النهايات واليد البيضاء في علم الموارد والباع الطويل التصريف النافذ، والكشف الخارق عن حقائق الآيات، والفتح المضاعف في معنى المشاهدات، وهو أحد من أظهره الله عز وجل إلى الوجود، وأبرزه رحمةً للخلق، وأوقع له القبول التام عند الخاص والعام، وصرَّفه في العالم ومكّنه في أحكام الولاية، وقلب له الأعيان، وخرق له العادات، وأنطقه بالمغيَّبات، وأظهر على يديه العجائب، وصوَّمه في المَهد... مات رضي الله عنه سنة ست وسبعين وستمئة، وكراماته أشهر من أن تُذكر"»[١].

٢٣-الشيخ مؤمن بن حسن بن مؤمن الشبلنجي:

المتوفى عام ١٣٠٨ للهجرة في كتابه **نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار صلى الله عليه وسلم**: «الرابع من الأربعة الأقطاب سيدي إبراهيم الدسوقي القرشي الهاشمي.

---

(١)**طي السجل**، تأليف الإمام محمد مهدي الصيادي الرفاعي الحسيني الشهير بالرّوّاس ١٢٢٠-١٢٨٧هـ، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ٢٠٠٤م، الصفحة ٢٨٤.

وقد ذكر نَسَبَه الشعراني في كتابه الطبقات بقوله: "وهو إبراهيم بن أبي المجد ابن قريش بن محمد بن أبي النجا بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد ابن أبي الطيب بن عبد الله الكاتم بن عبد الخالق بن أبي القاسم بن جعفر الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي رضي الله عنهم أجمعين" قال المناوي في طبقاته سيدي إبراهيم الدسوقي شيخ الطائفة البرهاميّة [البرهانيّة] صاحب المحاضرات القدسيّة والعلوم اللّدنيّة والأسرار العرفانيّة أحد الأئمة الذين أظهر الله لهم المغيّبات وخرق لهم العادات ذو الباع الطويل والتصرف النافذ واليد البيضاء في أحكام الولاية والقدم الراسخ في درجات النهاية انتهت إليه رئاسة الكلام على خواطر الأنام وقد كان يتكلم بجميع اللغات من عربي وسرياني وغيرهما ويعرف لغات الوحش والطير... قال الشعراني في الطبقات: تفقه سيدي إبراهيم الدسوقي على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه. ثم اقتفى آثار السادة الصوفيّة وجلس في مرتبة المشيخة وحمل الراية البيضاء وعاش من العمر ثلاثاً وأربعين سنة ولم يغفل قط عن المجاهدة للنفس والهوى والشيطان حتى مات سنة ست وسبعين وستمئة رضي الله عنه»[١].

---

(١)**نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار صلى الله عليه وسلم**، تأليف الشيخ مؤمن بن حسن ابن مؤمن الشبلنجي ١٢٥٠-١٣٠٨هـ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر،

===

٢٤-المؤرخ علي باشا مبارك:

المتوفى عام ١٣١١ للهجرة في كتابه **الخطط التوفيقية**: «وسيرته رضي الله عنه شهيرة ومناقبه كثيرة، ذكر الشعراني في طبقاته شرذمة منها، حيث قال: "هو العارف بالله تعالى سيدي إبراهيم الدسوقي بن أبي المجد بن قريش بن محمد بن أبي النجاء بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد أبي الطيب ابن عبد الله الكاتم بن عبد الخالق بن أبي القاسم بن جعفر الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي، تفقّه على مذهب الإمام الشافعي، ثم اقتفى أثر الصوفيّة، وجلس في مرتبة الشيخوخيّة، وحَمَلَ الراية البيضاء، فكان من أجلّاء مشايخ الفقراء أصحاب الخرق، وكان من صدور المقرّبين، صاحب كراماتٍ ظاهرة، ومقاماتٍ فاخرة، وأسرارٍ ظاهرة، وبصائر باهرة، وأحوالٍ خارقة، وأنفاسٍ صادقة، وهممٍ عالية، ورتبٍ سَنيّة، ومناظر بهيّة، وإشاراتٍ نورانيّة، ونفحاتٍ روحانيّة، وأسرارٍ ملكوتيّة، ومحاضراتٍ قدسيّة له المعراج الأعلى في المعارف والمنهاج الأسنى في الحقائق والطور الأرفع في المعالي والقدم الراسخ في أحوال النهايات واليد البيضاء في علوم الموارد والباع الطويل في التصريف النافذ والكشف الخارق عن حقائق الآيات والفتح المضاعف في معنى المشاهدات... عاش رضي الله عنه من العمر ثلاثاً وأربعين سنة ولم

الطبعة الأخيرة ١٣٦٧هـ ١٩٤٨م، الصفحة ٢٦٦و ٢٦٨.

يغفل قط عن المجاهدة للنفس والهوى والشيطان حتى مات سنة ست وسبعين وستمئة رضي الله تعالى عنه"..»[١].

٢٥-الباحثة الفرنسية ليندا شيلشر:

المتوفاة عام ١٣١٧ للهجرة في كتابها **دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر**: «آل الدسوقي حسينيّون فاطميّون شافعيّون، الحي الجنوبي علماء شيوخ الخلوتيّة الدسوقيّة»[٢].

٢٦-العلامة أبو الهدى الصيادي:

المتوفى عام ١٣٢٨ للهجرة في كتابه **قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي واتباعه الأكابر**: «وهذه ترجمة الأستاذ الكبير والقطب الغوث الشهير حامل لواء المعالي، وقائد ركبان الأعالي الواقف على متن المنهاج الحقيقي، مولانا السيد إبراهيم الحسيني الدسوقي رضي الله عنه، وهو: إبراهيم بن أبي المجد ابن قريش بن محمد بن النجا بن عبد الخالق بن القاسم بن جعفر بن عبد الخالق بن أبي القاسم الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي الزاهر زين العابدين بن

---

(١)**الخطط التوفيقية**، تأليف علي باشا مبارك ١٢٣٩-١٣١١هـ، المطبعة الكبرى الأميريّة ببولاق في مصر المحميّة، الطبعة الأولى عام ١٣٠٥هـ الجزء ١١ الصفحة ٧و٨.

(٢)**دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر**، تأليف الباحثة الفرنسية ليندا شيلشر المتوفاة عام ١٣١٧هـ، ترجمة عمرو الملاح ودينا الملاح، دار الجمهورية بيتموني وشركاه، دمشق سورية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، الصفحة ١٥٨.

الحسين بن علي بـن أبي طالـب رضي الله عنـه، القـرشي الهاشـمي رضي الله عنهم أجمعين. أخذ الطريقة ولبس الخرقة مـن الشـيخ نجـم الديـن محمـود الأصفهاني، وتخرج بصحبة الشيخ نور الدين عبد الصمد النظري وبصـحبة الشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنهم. ثم برع واشتهر وبـرز بـإذن الله إلى الوجود وظهر، وشهد له رجال وقته بالولاية الكـبرى والقطبيـة العظـمى، وانتهت إليه رئاسة الطريق في وقتـه. قـال الشـعراني قـدس سره في طبقاتـه الوسطى حين ذكره: قد ترجمه بعضهم بأنه أحـد الأئمـة الذي أبـرز الله لهـم المغيبات وخرق له العادات وأوقع له الهيبة في القلـوب، وانعقـد على فضـله إجماع المشائخ، وكان مقصوداً بحل المشكلات وكشف خفيـات المـوارد رضي الله عنه. وترجمه بعضهم أيضاً: بأنـه الشـيخ الكامـل الراسـخ أحـد أعيـان المشائخ الواصلين وصـاحب الكرامـات والخـوارق في حياتـه وبعـد مماتـه، انتهت إليه رئاسة الكلام على خواطر الخلق، وتلمذ له خلائـق مـن العلمـاء والصلحاء والقضاة، وكان له أربعون خادماً مـن أربـاب الأحـوال.. وترجمـه بعضهم: بأنه الشـيخ الكامـل صـاحب الأفهـام العرفانيّـة والعلـوم اللّدنيّـة والأستار الربانيّة، من كان له المقام العالي في قلوب العلماء والملـوك والمهابـة في الصدور، وقُصد للزيارة والتبرك من سائر الآفاق.. وترجمـه بعضـهم: بأنـه الشيخ الكامل الراسخ من أجلاء مشايخ مصـر والسادات العارفين، صاحب الكرامات الظاهرة والأفعال الفاخرة والأحوال الخارقـة والمقامـات السَـنيّة والهمم الفخيمة، صـاحب الفـتح الموفـق والكشـف المخـرق والتصـدر في

مواطن القدس والترقي في معارج المعارف والتعالي في مراقي الحقائق، كان له الباع الطويل في التصريف النافذ واليد البيضاء في أحكام الولاية، والقدم الراسخ في درجات النهاية والطور السامي في الثبات والتمكين، وهو أحد من ملك أسراره وقهر أحواله وغلب على أمره، وهو أحد أركان الطريق.. وترجمه بعضهم بأنه صاحب المحاضرات القدسية والمعراج الأعلى في المعارف والمنهاج الأسنى في الحقائق والطور الأرفع في المعالي، والقدم الراسخ في أحوال النهايات واليد البيضاء في علم الموارد والباع الطويل في التصريف النافذ والكشف الخارق عن حقائق الآيات والفتح المضاعف في معنى المشاهدات، وهو أحد من أظهره الله عزوجل إلى الوجود وأبرزه رحمة للخلق، وأوقع له القبول التام عند الخاص والعام وصرّفه في العالم ومكّنه في أحكام الولاية، وقلب له الأعيان وخرق له العادات ونطّقه بالمغيّبات وأظهر على يديه العجائب وصوّمه في المهد»[1].

٢٧-العلامة أبو الهدى الصيادي:

أيضاً في كتابه **الروض البسام أشهر البطون القرشيّة في الشام**: «ومن الفاطميين آل الدسوقي، وهم بطنٌ من آل الرضا بن الكاظم عليهما الرضوان، ينتهون إليه بواسطة جدهم السيد موسى أخي القطب الجليل السيد

---

(١)**قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي واتباعه الأكابر**، تأليف أبو الهدى الصيادي محمد بن حسن وادي بن علي بن خزام الصيادي الرفاعي الحسيني ١٢٦٦-١٣٢٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان عام ١٤٣٠هـ- ١٩٩٩م محمد علي بيضون، الصفحة ٤٦٦و٤٦٧.

إبراهيم الدسوقي الحسيني قدس سره وبيتهم معروف بقصبة أرمناز من نواحي حلب، قدمها جدهم الشيخ أبو العينين رحمه الله واستوطنها، وظهرت على يديه الخوارق، وللناس به اعتقاد حسن، وقاعدة هذا البيت المبارك بدسوق من ديار مصر، وفيها قبر السيد موسى وأخيه رابع الأقطاب السيد إبراهيم الدسوقي قدس الله روحه، ونوّر ضريحه، ولهم ذيل طويل هناك. ومنهم بدمشق وغيرها، وبركات جدهم شهيرة، ومناقبه كثيرة، نفع الله بهم. فائدة: كان القطب الدسوقي قدس سره من أهل الشطح وأصحاب الفتح، عظيم القدر، صاحب حال وكمال، اشتهر شأنه في أقطار الدنيا، وانتشرت اتباعه، وقال بقطبيته أهل زمانه. توفي بدسوق بديار مصر سنة ٦٧٦هـ وقبره بها ظاهر يُزار، وتلوح عليه الأنوار»[(١)].

٢٨-العلّامة محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي:

سبط السادة الدسوقيين المتوفى عام ١٣٣٨ للهجرة في كتابه **شرف الأسباط**: «اذكر هنا ما كنتُ كتبته في درج نسبنا وهو: أنَّ النسب النبوي، والفرع العلوي الفاطمي، لا يزال بحمد الله ظاهر النمو طاهر الإنتما، كشجرة طيبة أصلها في الأرض وفرعها في السما، إذ هي نتيجة مقدمتاها باب مدينة العلم والبتول، فلا غرو إن زكت الفروع لزكاء هاتيك الأصول،

(١)**الروض البسام أشهر البطون القرشيّة في الشام**، تأليف أبو الهدى الصيادي محمد بن حسن وادي ابن علي بن خزام الصيادي الرفاعي الحسيني ١٢٦٦-١٣٢٨هـ، تحقيق أحمد شوحان، الطبعة الأولى، مكتبة التراث، دير الزور مقابل جامع الحميدي، الصفحة ٨٨ و ٨٩.

وقد وجب أن تُصرف الهمم العليّة إلى ضبط أنسابها، احتفاظاً بحقوق شرفها وآداب أحسابها، على أن معرفة النسب سبب للتعارف، وسلم للتواصل والتعاطف، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: " تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم" فأمر بتعلم الأنساب، لتوصل به الأرحام، ويحافظ على أواصرها لما لها من واجب البر والاحترام، وهذا الأمر مع ما قُرن به من الحكمة، مما يجب الائتمار به على جميع الأمة، وإن كان لتعلم النسب فوائد كثيرة، يُناط بها عدة مسائل فروعية شهيرة. ولمّا كان مِنْ ألطف النِعَم شرف النَسَب، والتسلسل عن ذوي السيادة والحَسَب، كان من الواجب على المُنعَمِ عليه أن يُعنى من تعلّمه وحفظه بما تصل يد الإمكان إليه، ومِنْ حقِّ الآباء على الأبناء والأجداد على الأسباط والأحفاد أنْ يحفظوا لهم أنسابهم ويحرسوا بتقواهم أحسابهم، فإنَّ هذا من بِرِّ الفروع بالأصول والقيام بإحياءِ حقٍ ربما أُضيعَ بالإهمالِ والخمولِ، وهذا ما حدا بي إلى العناية بأخذ فرعٍ للعائلة القاسمية السعيدية أسباط السادة الدسوقية مِنْ شجرة أجدادهم آل الدسوقي الحسينيّة، وأصلها الكبير متفرع إلى بطونٍ عديدة لا سيما في دمشق الشام وبعض أعمالها المحميّة، وقد ذُكر في درج الأصل أنَّ السادة الدسوقية يرتقي نسبهم إلى الحسين عليه السلام من السيد شرف الدين أبي عمران موسى الدسوقي أخي القطب الشهير السيد إبراهيم الدسوقي، ونَسَبُ السيد إبراهيم الدسوقي شهيرٌ في الأقطار، أورده الشعراني في طبقات الأخيار وقد جاء في شجرة الأصل المحفوظة عندنا أنَّ قدوم جَدّ العائلة الدسوقيّة

الشاميّة مُربّي الفقراء ومرشد السالكين، فخر الدين السيد عثمان الدسوقي، كان في المئة الثامنة الهجرية، لأن وفاته بناحية البقاع العزيزي في قرية عين تنّيت في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة، وقد خلفه في التربية والإرشاد ابنه السيد عبد الرحمن، وقد توفي بناحية البقاع أيضاً في قرية جُب جنّين في شهر صفر سنة أربع وستين وثمانمئة، وخلفه في تربية المريدين ابنه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، وقد توفي بقرية جُب جنّين المذكورة، ودُفن بإزاءِ والده في شهر محرَّم سنة تسعين وثمانمئة، هذا ما جاء في درج الأصل»[1].

٢٩- كتاب أبناء الإمام في مصر والشام الحسن والحسين:

لأبي المعمّر يحي بن محمد بن القاسم الحسنيّ العلويّ الشهير بابن طباطبا المتوفى عام ٤٧٨ للهجرة، حقّقه وعلّق عليه ابن صدقة الحلبي الشهير بالورّاق ١١٢٣- ١١٨٩ هـ وأبو العون محمد السفاريني ١١١٤- ١١٨٨ هـ ومحمد بن نصّار إبراهيم المقدسي المتوفى عام ١٣٥٠ هـ، جاء في حاشيته: «إنَّ في مصر والشام أسرة تنتسب إلى الإمام موسى الكاظم من طريق جدهم السيد موسى الدسوقي، وكانوا بمصر في "دسوق"، ونُسبوا إليها، ثم انتقلوا أواخر القرن التاسع الهجري إلى الشام، وهم معروفون بدمشق وحلب

(١)**شرف الأسباط**، تأليف العلامة الشيخ محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي ١٢٨٣-١٣٣٨هـ، الطبعة الأولى، طُبعت في مطبعة الترقّي بمحلّة القيمريّة بدمشق عام ١٣٣١هـ، الصفحة ٦٣و٦٤.

وأرمناز، وما يزال قبر جدهم السيد موسى في دسوق حتى يومنا هذا»[١].

٣٠-الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني:

المتوفى عام ١٣٥٠ للهجرة في كتابه **جامع كرامات الأولياء**: «إبراهيم الدسوقي القرشي الهاشمي القطب الكبير الشهير، أحد أفراد العالم، وأركان الطريق الذين أجمعت الأمة على اعتقاد غوثيتهم الكبرى وقطبانيتهم العظمى»[٢].

٣١-المؤرّخ محمد أديب تقي الدين الحصني:

المتوفى عام ١٣٥٨ للهجرة في كتابه **غاية المرام في منتخبات تواريخ دمشق الشام**: «ومن الفاطميين آل الدسوقي، وهم بطنٌ من آل الرضا بن الكاظم عليهما الرضوان، ينتهون إليه بواسطة جَدِّهم السيد موسى أخي القطب الجليل السيد إبراهيم الدسوقي الحسيني قُدسَّ سرّه، وهو القطب

(١)**أبناء الإمام في مصر والشام الحسن والحسين**، تأليف أبي المعمر يحي بن محمد بن القاسم الحسنيّ العلويّ الشهير بابن طباطبا، المتوفى عام ٤٧٨هـ، حققه وعلّق عليه ابن صدقة الحلبي الشهير بالورّاق ١١٢٣-١١٨٩هـ، وأبو العون محمد السفاريني ١١١٤-١١٨٨هـ، ومحمد بن نصّار إبراهيم المقدسي المتوفى عام ١٣٥٠هـ، اعتنى به وشجره اللواء الركن السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م، مكتبة جُلُّ المعرفة، السعودية الرياض شارع الأمير سلطان بن عبد العزيز، مكتبة التوبة شارع جرير هامش الصفحة ١٣٩ (وقد صنفته هنا بناءً على تاريخ وفاة المحقق الثالث محمد ابن نصار إبراهيم المقدسي).

(٢)**جامع كرامات الأولياء**، تأليف الشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني ١٢٦٥-١٣٥٠هـ، دار صادر بيروت، الصفحة ٢٣٩.

الشهير من أهل الشطح وأصحاب الفَتح، اشتهر شأنه في أقطار الدنيا.تفرّع من هذه الأسرة المباركة جماعة كثيرون، منهم في دمشق وأرمناز وحلب وغيرها من الديار العربية، وقاعدة هذا البيت بدسوق من ديار مصر، وفيها قبر القطب المذكور وأخيه السيد موسى»[١].

٣٢-العلامة محمود حسن التونكي:

المتوفى عام ١٣٦٦ للهجرة في كتابه **معجم المصنفين**: «الزاهد إبراهيم الدسوقي المتوفى سنة ٦٦٧[٢] الشيخ العلامة الصالح إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن أحمد بن أبي النجاء بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد أبي الطيب بن عبد الله الكاتم بن عبد الخالق بن أبي القاسم بن جعفر الزكي بن علي الزاهد بن [محمد الجواد] بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي الزاهد علي زين العابدين بن الحسين بن علي ابن أبي طالب القرشي الهاشمي رضي الله عنهم أجمعين، تفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه ثم اقتفى آثار السادة الصوفيّة وجلس في مرتبة الشيخوخيّة وحملة الراية البيضاء وعاش من العمر ثلاثاً وأربعين سنة ولم يغفل قط عن المجاهدة للنفس والهوى والشيطان حتى مات سنة ٦٧٦

(١)**غاية المرام في منتخبات تواريخ دمشق الشام**، تأليف العلامة النسّابة محمّد أديب تقي الدين الحصني ١٢٩٢-١٣٥٨هـ، دار العرّاب للدراسات والنشر والترجمة، دمشق الحلبوني الجادة الرئيسية، دار نور حوران للدراسات والنشر والترجمة، الجزء ٣ الصفحة ٢٢٢ و٢٢٣.

(٢) خطأ مطبعي، والصواب ما جاء في الترجمة ذاتها أن وفاته رضي الله عنه سنة ٦٧٦هـ.

ست وسبعين وستمئة رضي الله تعالى عنه، وله من المصنفات كتاب "الجواهر" أخرجه الشعراني في الطبقات وقال: الشيخ العارف بالله تعالى سيدي إبراهيم الدسوقي القرشي رضي الله عنه هو من أجلاء مشايخ الفقراء أصحاب الخرق وكان من صدور المقربين وكان صاحب كرامات ظاهرة ومقامات فاخرة وسرائر طاهرة وبصائر ماهرة وأحوال خارقة وأنفاس صادقة وهمم عليّة ورتب سَنيّة ومناظر بهيّة وإشارات نورانيّة ونفحات روحانيّة وأسرار ملكوتيّة ومحاضرات قدسيّة له المعراج الأعلى في المعارف والمنهاج الأسنى في الحقائق والطور الأرفع في المعالي والقدم الراسخ في أحوال النهايات واليد البيضاء في العلوم والموارد والباع الطويل في التصريف النافذ والكشف الخارق عن حقائق الآيات والفتح المضاعف في معنى المشاهدات وهو أحد من أظهره الله عزوجل إلى الوجود وأبرزه رحمة للخلق وأوقع له القبول التام عند الخاص والعام وصرفه في العالم ومكنه في أحكام الولاية وقلب له الأعيان وخرق له العادات وأنطقه بالمغيّبات وأظهر على يديه العجائب وصوّمه في المهد رضي الله عنه وله كلام كثير عالٍ على لسان أهل الطريق.. هذا ما لخصته من كتاب الجواهر له رضي الله عنه وهو مجلد ضخم»[١] .

---

(١)**معجم المصنفين،** تأليف العلامة محمود حسن تونكي المتوفى عام ١٣٦٦ للهجرة، مطبعة وزنكوغراف طبارة في بيروت - سوريا عام ١٣٤٤هـ = ١٩٢٥-١٩٢٦م الجزء٤ الصفحة ٥٠٠ و ٥٠١ الرقم ٣٥٧. وقد عبّر المؤلف بـ: أحمد بن أبي النجاء والصحيح كما ثبت: محمد الناجي الملقب بأبي النجا.

٣٣-العلّامة النسَّابة حسن محمد قاسم:

المتوفى عام ١٣٩٤ للهجرة في كتابه **تاريخ ومناقب ومآثر الست الطاهرة البتول السيدة زينب وأخبار الزينبيات** في ترجمته للسيد محمد العتريس شقيق القطب الدسوقي: «السيد محمد القرشي المعروف بالعتريس، هو أخو السيد إبراهيم الدسوقي، أحد الأولياء المشهورين، والسيد أبي عمران موسى، والسيد عبد الله القرشي، وكلّهم أشقاء أبناء السيد عز الدين أبي المجد عبد العزيز القرشي بن السيد قريش بن محمد الناجي الملقب بأبي النجا بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد أبي الطيب بن عبد الله بن عبد الخالق ابن القاسم بن إدريس بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين.. توفي السيد إبراهيم بدسوق سنة ٦٧٦هـ١٢٧٧م، وبنى على قبره السلطان بركة خان ابن الظاهر بيبرس البندقداري، ثم أتمّه في أواخر القرن التاسع الهجري الملك الأشرف قايتباي، ثم جدَّدَه في الثُلث الأول من القرن الثاني عشر الهجري الأمير إسماعيل بك إيواظ، وجدَّد المقام إبراهيم باشا أيام ولايته، وفي سنة ١٢٨٨هـ أمر بتجديده الخديوي إسماعيل باشا، وتمَّ في سنة ١٣٠٣هـ في ولاية الخديوي توفيق... وإلى موسى أبي عمران المذكور ينتهي نسب الأشراف الدسوقيّة، من أعيانهم بيت القاسمي في الشام ينتهون في السيد عثمان بن عبد الله بن [محمد] بن أبي عمران المذكور، وهو أول قادم من دسوق إلى الشام في القرن الثامن [الهجري]، وفي قرية عين تنّيت

بناحية البقاع العزيز منها كانت وفاته، وبها ضريحه معظّم مقصودٌ بالزيارة، وقد ألّف في نَسَب هؤلاء السادة حفيدُهم[١] السيد محمد جمال الدين القاسمي إمام جامع السنانيّة المتوفي سنة ١٣٣٨هـ رسالته الموسومة بشرف الأسباط، طُبِعَت في دمشق، وهي رسالة ممتعة، وكما أنَّ السيد موسى هذا جَدُّ أشراف الشام، فهو أيضاً جَدُّ أشراف مصر آل الدسوقي، إذ منه تفرّعَت، وكان منهم في كل عصر علماء أفاضل، ومنهم طائفة توارثوا خدمة ضريح جدهم في دسوق، وللآن منهم بقية»[٢].

٣٤-المؤرّخ خير الدين الزركلي الدمشقي:

المتوفى عام ١٣٩٦ للهجرة في **موسوعة الأعلام**: «الدسوقي ٦٣٣ - ٦٧٦ هـ ١٢٣٥ - ١٢٧٧م إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد، يتَّصل نَسَبه بالحسين السبط، من كبار المتصوّفين، كثير الأخبار، من أهل دسوق (بغربية مصر)، أورد الشعراني من كلامه مجموعة كبيرة اختارها من كتاب له اسمه "الجواهر"، قال: وهو مجلد ضخم، وأورد له شعراً ينحو فيه منحى ابن الفارض في وحدة الوجود، وفي خطط مبارك أنَّه تفقّه على مذهب الشافعي في

(١)القاسمي سبط السادة الدسوقيين وليس حفيدهم، لكن الاشتباه أصاب المؤلف حسن قاسم.

(٢)**تاريخ ومناقب ومآثر الست الطاهرة البتول السيدة زينب وأخبار الزينبيات**، للعبيدلي النسَّابة ٢١٤-٢٧٧هـ، أمير المدينة، تأليف العلّامة النسَّابة حسن محمد قاسم المتوفى عام ١٣٩٤هـ، الطبعة الثانية عام ١٣٥٣هـ ١٩٣٤م طُبعت في المطبعة المحموديّة التجاريّة بالأزهر الشريف بمصر العربية، الصفحة ٨٣.

أوليته، ثم اقتفى آثار الصوفيّة، وكثر مريدوه، ونقلوا عنه كلاماً على طريقة القوم، فيه الكثير مما لا معنى له»[١].

٣٥-العلّامة السيد محمد ويس الحيدري الأويسي الحسيني:

المتوفى عام ١٤٠٤ للهجرة في كتابه **الدرر البهيّة في الأنساب الحيدريّة والأويسيّة**: «إبراهيم الدسوقي: إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد النجا بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن عبد الخالق بن القاسم بن جعفر ابن عبد الخالق الأكبر بن أبي القاسم بن جعفر الزكي بن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد عليه السلام بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم..» وفي حاشيته: «هو الإمام إبراهيم الدسوقي من أهل دسوق بغربية مصر، ابن أبي المجد، يتصل نسبه بسيدنا الحسين كما هو مبين أعلاه، كان رضي الله عنه من كبار الصوفيين، كثير الأخبار، أورد الشعراني في طبقاته الكثير من أقواله... تفقّه على مذهب الإمام الشافعي في بداية طلبه للعلم، ثم اقتفى أثر الصوفيّة حتى علا نجمه، وكَثُرَ مريدوه»[٢].

---

(١)**موسوعة الأعلام**، تأليف خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي ١٣١٠-١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، أيار ٢٠٠٢م، الجزء١ الصفحة ٥٩.

(٢)**الدرر البهية في الأنساب الحيدرية والأويسية**، جمع وترتيب المربي الفاضل النسابة السيد محمد ويس الحيدري الأويسي الحسيني المتوفى عام ١٤٠٤هـ، طُبع في مطابع الأصيل بحلب حي الحيدرية شارع الجامع عام ١٤٠٥هـ ١٩٨٤م، المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً) المرقوم بالرقم ٥٥٤٤٨ الصفحة ٧٦. وقد ذكر النسب كما تراه والصحيح ما أثبتناه.

٣٦-الباحث عمر رضا كحالة:

المتوفى عام ١٤٠٨ للهجرة في **معجم المؤلفين**: «إبـراهيم الدسـوقي " ٦٣٣-٦٧٦ هـ، ١٢٣٦ – ١٢٧٧ م" إبراهيم بن أبي المجد بن قريش الدسوقي، الشافعي. فقيه، صوفي له الجواهر»[(١)].

٣٧-الدكتورة سعاد ماهر:

المتوفاة عام ١٤١٧ للهجرة في كتابها **مساجد مصـر وأولياؤها الصالحون**:

«ومن أشهر شخصيات دسوق سيدي إبراهيم الدسوقي بن عبـد العزيـز أبو المجد الذي ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالـب.. وُلد إبـراهيم الدسوقي بمصر سنة ٦٣٣هـ في قريـة دسـوق، فنُسِـبَ إليهـا، وتـربّى في بيئـة مصرية بين جماعة من أهل الورع والتقوى، فشبَّ مُحباً للعبادة والتديّن مثل الشيخ محمد بن هارون العالم المتصوّف، كما أنَّه كان يترسّم خطى خـاله أبي الحسن الشاذلي صـاحب الطريقـة الشـاذلية، ودرس علـوم اللغـة والديـن وحفظ القرآن والحديث وأصول الفقه على مذهب الإمام الشافعي، وهـو مـا يزال طفلاً صغيراً، ويُقال إنه دخل الخلوة وهو في الخامسة مـن عمـره. ولمـا شبَّ عن الطوق واشتدّ عودُه بدأ يَفِدُ عليـه في خلوتـه قلّـة مـن المريـدين وأصحابه، وظلَّ الدسوقي معتكفاً في خلوته حتى مات أبوه سنة ٦٤٦هـ، فغادر الخلوة لأول مرة وكان عمره إذ ذاك ثلاثة وعشرون عامـاً، وقـد رجـاه وألـحّ

(١)**معجم المؤلفين تراجم مصنفي اللغة العربية**، تأليف عمـر رضـا كحالـة ١٣٢٣-١٤٠٨هـ، مؤسسـة الرسالة ١٣٧٦هـ١٩٥٧م الجزء١ الصفحة ٥٤ الرقم ٤١٠.

عليه أصحابه ومريدوه على ترك الخلوة حتى يتفرغ لتلاميذه وأنصاره، فَنَزَلَ عند رغبتهم وتركها واتخذ له مكاناً بجوار خلوته، وقد عُرِفَت طريقته بالطريقة البرهانيّة نسبةً إلى اسمه، أو الطريقة الدسوقيّة نسبةً إلى بلده، وكان يرتدي إبراهيم الدسوقي مع أنصاره العمامة الخضراء... ولما سمع السلطان الظاهر بيبرس البندقداري بعلم الدسوقي وتفقهه وكثرة أتباعه والتفافِ الكثيرين حوله أصدر قراراً بتعيينه شيخاً للإسلام، فقبل المنصب وقام بمهمته دون أن يتقاضى أجراً، بل وَهَبَ راتبه من هذه الوظيفة لفقراء المسلمين. كما قرر السلطان بناء زاوية يلتقي فيها الشيخ بمريديه يعلّمهم ويفقههم في أصول دينهم، وظلَّ الدسوقي يشغل منصب شيخ الإسلام حتى توفي السلطان بيبرس، ثم اعتذر عنه ليتفرغ لتلاميذه ومريديه، وكان الدسوقي شجاعاً لا يهابُ الحكّام ولا يخشى في الله لومة لائم. ويحدثنا الشيخ جلال الدين الكركي أنَّ الدسوقي أرسل للسلطان الأشرف خليل بن قلاوون رسالة شديدة اللهجة بسبب ظلم اقترفه مع الشعب، فغضب السلطان، وأرسل في استدعاء الشيخ ولكن الدسوقي رفض الذهاب إليه، وقال: "إني هنا ومن يريدني فعليه الحضور للقائي"، ولم يجد السلطان مفرّاً من النزول على إرادة الشيخ لما عرفه من قدره ومكانته عند الناس، فقدم إليه واعتذر له، وقد أحسن الشيخ استقباله وبشّره بانتصاره على الصليبيين، وفعلاً انتصر عليهم السلطان خليل بن قلاوون، وقضى على آخر معاقلهم في عكا، وكان الدسوقي أعزبَ لم يتزوج، ووَهَبَ كل وقته

للتصوّف والتعبّد والتأمل، ومما يجدر ذكره في هذا المجال أنَّ الشيخ العتريس المدفون بجوار مسجد السيدة زينب بالقاهرة هو أخو الشيخ إبراهيم الدسوقي، وكان الدسوقي يجيد عدة لغات إلى جانب العربية مثل السريانيّة والعبريّة إذ كتب العديد من الكتب والرسائل بالسريانيّة كما أدخل الكثير من رسائله الألفاظ السريانيّة، وقد خلّف لنا الدسوقي ذخيرة من المؤلفات في الفقه والتوحيد والتفسير أشهرها كتابه المعروف باسم "الجواهر" أو "الحقائق"، وهو مخطوط قيِّم موجود جزء واحد منه في دار الكتب المصرية، وجزء آخر موجود في جامعة ليدن بهولندا. وقد نقل المستشرقون بعض مؤلفاته إلى ألمانيا. كما أنَّ له قصيدة محفوظة في المتحف البريطاني بلندن، كذلك نشرت له جامعة ليدن الكثير من المواعظ والأقوال المأثورة في سجل صدر عنها، وتوفي إبراهيم الدسوقي سنة ٦٧٦هـ وهو في الثالثة والأربعين من عمره في مدينة دسوق ودُفن بزاويته التي بُنيت له حول الخلوة في نفس الحجرة التي يتعبد فيها، ودُفن معه أخوه وخليفته السيد موسى، ودُفنَت بينهما أمهما السيدة فاطمة، وقد أُقيم على مقبرة الدسوقي بعد وفاته ضريح فوقه قبّة، وأُلحق به مسجد حُبس عليه كثيرٌ من الأملاك والعقارات يُصرَف ريعها على المسجد والعاملين فيه وطلاب العلم. وقد أُدخلت على المسجد والضريح كثير من الترميمات والتجديدات والإضافات وخاصة في عهد السلطان قايتباي، أما المسجد الذي نراه اليوم فيرجع إلى القرن التاسع عشر، وتبلغ مساحته ٢٠ ألف متر مربع، ويتكوّن المسجد من صحن

مكشوف يتوسط المسجد، تحيط به الأروقة من جميع الجهات، ومما يسترعي الانتباه في هذا المسجد أنَّ الإيوانين الشرقي والغربي، بكلٍّ منهما عدد من الأروقة، يزيد عمّا بإيوان القبلة الذي يقع في الجهة الجنوبية، كما نلاحظ وجود مجازات في منتصف الإيوانات الأربعة، وفي أوائل القرن التاسع عشر ضُّمَ المسجد الدسوقي للجامع الأزهر، وأصبحت الدراسة فيه تسير على نهج الدراسة الأزهريّة نفسها، ويضمُّ المسجد مكتبة قيّمة تحتوي على خمسة آلاف كتاب في مختلف العلوم الدينية والمدنية على السواء»[1].

وكذلك أوردت ترجمة السيد محمد العتريس شقيق القطب السيد إبراهيم الدسوقي: «أما عن تاريخ الشيخ العتريس فقد جاء في رسالة الصبّان: "هو محمد العتريس بن أبي المجد بن قريش بن محمد بن عبد الخالق بن القاسم، وينتهي نسبه إلى زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب". ويضيف الصبّان في رسالته فيقول: "وللسيد إبراهيم الدسوقي عشرة أخوة من الذكور، تلقَّوا جميعاً تعليماً دينياً، وتأثّروا بأبيهم أبي المجد العالم الديني المتصوّف، ومن أشهرهم العارف بالله السيد شرف الدين المعروف بموسى أبي العمران، وقد دُفن بدسوق، والسيد محمد الفصيح المدفون بسنهور قرب دسوق، والسيد العتريس المدفون بالسيدة زينب بجوار مسجدها بالقاهرة،

---

(١)**مساجد مصر وأولياؤها الصالحون**، تأليف الدكتورة سعاد ماهر ١٣٣٥-١٤١٧هـ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مطابع الأهرام التجاريّة، المرقومة بالرقم ٣٠٠٥ ١٩٧٦م، الجزء ٢ الصفحة ٣٠٧ و٣٠٨ و٣٠٩.

والسيد عبد الله المدفون بالدرب الأحمر بالقاهرة والسيدان محمد الرضا وعبد الخالق المدفونان مع والدهما بقرية مرقص".

يُفهم من العبارة السابقة أن الشيخ العتريس أخو وليّ الله العارف إبراهيم الدسوقي، كما يُفهم أنه الثالث في ترتيب السن بالنسبة للشيخ إبراهيم، فإذا عرفنا أنَّ الشيخ إبراهيم وُلد سنة **٦٣٣هـ**، فمعنى ذلك أنَّ الشيخ العتريس قد وُلد بعد هذا التاريخ، والذي نرجحه أنه وُلد في نهاية عصر الدولة الأيوبيّة التي انتهت سنة **٦٥٨هـ**.

ومما يؤيد ما وصلنا إليه ما ذكره الصبّان في رسالته من أنَّ الشيخ العتريس شارك مع أخيه الشيخ إبراهيم في محاربة الصليبيين والتتار مع آخر ملوك الأيوبيين الصالح نجم الدين أيوب، وأوائل سلاطين دولة المماليك قُطُز والظاهر بيبرس البندقداري.

وقد درس الشيخ العتريس منذ نعومة أظفاره القرآن الكريم والحديث الشريف وأصول الفقه على مذهب الإمام الشافعي وقد جاء إلى القاهرة في عهد السلطان الظاهر بيبرس بعد انتصار المصريين على التتار في موقعة عين جالوت، وجاور بالأزهر، وظهر علمه، وفضله، وذاع صيته وشهرته، وألتفَّ حوله أصحاب الطريقة البرهانيّة طريقة أخيه إبراهيم الدسوقي، ويُقال إنه كان كثير التردد على مسجد السيدة زينب، وإنه أوصى أن يُدفن

بجوار مسجدها، إذ إنَّ نَسَبه ينتهي إلى ابن أخيها علي زين العابدين»[١].

٣٨-السيد محمد زكي إبراهيم:

الملقب رائد العشيرة المحمديّة المتوفى عام ١٤١٩ للهجرة في كتابه **مراقد أهل البيت في القاهرة**: «الشيخ العتريس: أما الشيخ العتريس المدفون بجوار المسجد الزينبيّ في الطرف الشمالي الغربي، فهو محمد بن أبي المجد عبد العزيز بن قريش شقيق سيدي إبراهيم الدسوقي المتوفى في النصف الثاني من القرن السابع، وقد أوصى أن يُدفن في هذا المكان، حيث كان يقيم مجالس العبادة والدعوة في كنف الحرم الزينبيّ أكثر حياته، والعتريس هو القوي الشديد»[٢].

٣٩-العلامة الشيخ أحمد عز الدين عبد الله خلف الله:

المتوفى عام ١٤٣٤ للهجرة في كتابه **من قادة الفكر الصوفي الإسلامي السيد إبراهيم الدسوقي**: «نسبه ونشأته: أجمع علماء الأنساب والمؤرخون على اتصال نَسَب القطب الدسوقي بالإمام الحسين السبط رضي الله تعالى عنه.. ولا يطعن في صحة النَسَب وجود خلافاتٍ بين المؤرخين في أعمدة النَسَب،

(١)المصدر السابق: **مساجد مصر وأولياؤها الصالحون**، الجزء٢ الصفحة ٢٨٧.

(٢)**مراقد أهل البيت في القاهرة**، تأليف السيد محمد زكي إبراهيم الملقب رائد العشيرة المحمديّة ١٣٢٤-١٤١٩هـ، قدم لها وعلّق عليها محي الدين حسين يوسف الأسنوي، مطبوعات رسائل العشيرة المحمدية، مؤسسة إحياء التراث الصوفي، طُبع بدار نوبار، الطبعة السادسة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، المرقومة بالرقم ١٥٠١٩ / ٢٠٠٣ الصفحة ٧٩ و٨٠.

إذ إنها خلافات اعتدناها في علم الأنساب. وهي خلافات عرضيّة لا جوهريّة، وهي ترجع إلى أنَّ بعض الناقلين قد يخلطون ما بين الاسم واللّقب والكنية، وكلّها مسمّيات لعلمٍ واحد، فمنهم من يجعل ذلك لشخصين، ومنهم من يعتبرها أسماء لثلاثة أشخاص، ومنهم من يفطن إلى الحقيقة بالنسبة لفردٍ من أفراد سلسلة النَسَب، ويقع في الخطأ بالنسبة لفردٍ آخر ويأتي ناقل آخر فينقل الخطأ كما هو أو يعدِّل فيه. وهناك خلافات من نوع آخر وهي ترجع إلى أنَّ الناقل قد يختصر في عمود النَسَب بحذف أحد الآباء فيشيع هذا الحذف عن طريق نقل غيره عنه. ثم يأتي دور المؤلفين الذين يدوّنون ما يجدونه في المراجع المخطوطة التي يعتمدون عليها، فيبدأ الخلاف بينهم بحسب المراجع مِنْ جهة، وبحسب اختلاف النسخ من جهة أخرى، ومن هنا يبدأ الخلط في سلسلة النَسَب، والواقع أنَّ كل ما يُذكر في عمود النَسَب نقلاً عن المصادر المعتمدة فهو صحيح، وإنما يرجع الخلاف للأسباب التي أشرنا إليها: ولتطبيق ذلك على عمود نسب القطب الدسوقي نقول:

١- جده رضي الله تعالى عنه هو السيد علي قريش بن محمد أبو الرضا فنقل البعض هذا الاسم وجعله: أبو الرضا السيد علي قريش، كما هو في مسرة العينين للشيخ حسن شمة وتابعه على ذلك الشيخ الإبياري في مختصره لمسرة العينين.

٢- ومن آبائه رضي الله تعالى عنه أبو الطيب محمد، فنقله البعض على

أنه اسمان، فقال: محمد بن أبي الطيب، كما هو في مسرة العينين والطبقات الكبرى.

٣-ومنهم موسى القاسم أو موسى أبو القاسم، وعند السيد مرتضى الزبيدي موسى بن القاسم. ٤- ومنهم أبو القاسم بن جعفر الزكي، وعند الإمام الوتري والمشهدي والطبري الحسيني أنه أبو القاسم الزكي. يقول الشيخ عبد القادر الطبري الحسيني في هذا الصدد: "اختلاف الأقوال لا يضرُّ بأنساب الأشراف، فإنَّ كلّ الأنساب الشريفة ما خلا أئمة أهل البيت مختلفٌ فيها على الغالب اختلاف رواية لا يطعن عند العالم المتشرع بتلك الأنساب".

وبمقارنة جميع المصادر التي بين أيدينا نذكر اتفاقها على النسب التالي: ١- الإمام الحسين السبط رضي الله عنه. ٢- الإمام علي زين العابدين. ٣- الإمام محمد الباقر ٤- الإمام جعفر الصادق ٥- الإمام موسى الكاظم. **القسم الأول**: ٦- الإمام علي الرضا ٧- الإمام محمد الجواد ٨- الإمام علي الهادي ٩- السيد جعفر الزكي. **القسم الثاني**: ٩- السيد جعفر الزكي ١٠- السيد أبو القاسم "موسى" ١١- السيد عبد الخالق ١٢- السيد عبد الله " الكاتم أو الكاظم أو الملثم" ١٣- السيد محمد الطيب "أو أبو الطيب" ١٤- السيد عبد الخالق ١٥- السيد علي زين العابدين ١٦- السيد محمد أبو النجا ١٧- السيد محمد أبو الرضا ١٨- السيد علي قريش ١٩- السيد عبد

العزيز أبو المجد ٢٠- السيد إبراهيم الدسوقي..»[١].

٤٠-الباحث الدكتور عبد المنعم الحفني:

في الموسوعة الصوفية: «الدسوقي: العارف بالله سيدي إبراهيم الدسوقي (٦٥٣- ٦٧٦هـ)[٢] نزيل دسوق، من أجلّاء مشايخ مصر أصحاب الخرقة، وطريقته البرهانيّة تنتشر في مصر وسورية وتركيا والحجاز واليمن وحضرموت، ومنها فروع كثيرة كالشرنوبيّة والشهاويّة والسعيديّة الشرنوبيّة، وللدسوقي كلام كثير على لسان أهل الطريق منشور في كتبه، وأهمها الجواهر المعروف باسم جوهرة الدسوقي، وهو من أهل الحِرَف وكانت صناعته الفخار والحُصر (جمع حصير)، وكان يكره للمريد أنْ يكون بطَّالاً، ويطلب إليه أن يتكسّب لنفسه، وخطابه إليه بصيغة يا ولدي ويا أخي ويا أولادي ويا ولد قلبي ويأأولاد قلبي.

وللشعراني ترجمة مطوّلة له في طبقاته، يقول إنَّ الدسوقي مِنْ نسل الحسين، وتفقّه على مذهب الإمام الشافعي، ثم اقتفى آثار الصوفيّة، وجلس في مرتبة الشيوخ، وحملَ الراية البيضاء، وعاش من العمر ثلاثاً وأربعين

---

(١)**من قادة الفكر الصوفي الإسلامي السيد إبراهيم الدسوقي**، تأليف أحمد عز الدين عبد الله خلف الله المتوفى عام ١٤٣٤هـ، القاهرة ١٤١٣هـ١٩٩٢م، مصر وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة التعريف بالإسلام، مطابع الأهرام التجارية، قليوب، الصفحة ٩ و١٠ و١١.

(٢)خطأ مطبعي أو شبهة بتاريخ ولادة القطب السيد إبراهيم الدسوقي والصواب ما أثبتناه.

سنة، لم يغفل خلالها عن مجاهدة النفس والهوى والشيطان»[١].

٤١- جاء في دائرة المعارف الإسلامية:

«"الدسوقي" أو الدسوقي إبراهيم بن أبي المجد عبد العزيز " أو عبد المجيد " ٦٣٣- ٦٧٦هـ= ١٢٣٥ – ١٢٣٦- ١٢٧٧ – ١٢٧٨م من أهل دسوق، وهي بلد من أعمال مديرية الغربية بالوجه البحري بمصر، وهو مؤسس الطريقة الدسوقية. ويذكر شارح حزبه " حسن شمّه: مسرة العينين بشرح حزب أبي العينين، القاهرة في تاريخ غير معلوم" أن أباه جاء من قرية مرقس على الضفة الأخرى للنيل، وكان هو نفسه من الأولياء. وكانت أمه ابنة ولي آخر هو أبو الفتح الواسطي. ويُقال إنَّ الدسوقي درس الفقه الشافعي قبل أن يسلك طريق الصوفيّة، وأنه اعتكف عشر سنوات في خلوة بدسوق وألّف كثيراً من الكتب وقد استقيت تفصيلات خاصة بسيرته من بعض هذه الكتب " وتُسمى الحقائق أو الجواهر أو الجوهرة " وذكرت فيه التفصيلات وافية شافية في " طبقات الشيخ أحمد الشرنوبي " لمحمود البلقيني " القاهرة عام ١٢٨٠ هـ"... والظاهر أن شهرة الدسوقي قد ذاعت في طول البلاد وعرضها، ذلك أن صاحب كتاب تاج العروس يسميه أحد الأقطاب الأربعة

---

(١)**الموسوعة الصوفية أعلام التصوف والمنكرين عليه والطرق الصوفية**، تأليف الدكتور عبد المنعم الحفني، دار الرشاد، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م، عربية للطباعة والنشر، رقم الإيداع ١٨٧٣ – ١٩٩٢م، شارع السلام أرض اللواء، المهندسين، الصفحة ١٥٧.

" والثلاثة الآخرون هم عبد القادر الجيلاني، والرفاعي، وأحمد البدوي" ويذكر أنه زار قبره مرتين. ويُعرف الدسوقي في مخطوط ليدن الذي يشتمل على بعض مواعظه باسم " برهان الملة والدين " " Catal ج٤، ص ٣٣٣ ". ويذكر حسن شمّه مولدين يقامان في دسوق احتفالاً بذكراه. ويذكر علي باشا مبارك ثلاثة موالد تُقام في الأشهر القبطيّة برمودة وطوبة ومسرى على التعاقب، ويستمر آخر هذه الموالد ثمانية أيام، وتُقام بمناسبته سوق تكتظ بالخلق تُباع فيها السلع من جميع الأنواع»[1].

٤٢-الباحث الدكتور عامر النجار:

في كتابه **الطرق الصوفية في مصر نشأتها ونظمها وروادها**: «الدسوقي هو الإمام برهان الدين إبراهيم بن عبد العزيز أبي المجد بن علي قريش بن محمد أبي الرضا بن قمر أبي النجا بن علي زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد الطيب بن عبد الله الكاتم بن عبد الخالق بن موسى الكاظم [القائم] ابن جعفر الزكيّ بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهم أجمعين.. وقد وُلد سيدي إبراهيم الدسوقي في الليلة التالية للتاسع والعشرين من شهر شعبان عام ٦٥٣ هـ وتوفي

(١)**دائرة المعارف الإسلامية**، يصدرها باللغة العربية أحمد الشنتناوي وإبراهيم زكي خورشيد وعبد الحميد يونس، دار الفكر الجزء٩ الصفحة ٢٣٧ و ٢٣٨.

عام٦٩٦هـ»[١].

٤٣-الشيخ فوزي محمد أبو زيد:

في كتابه **من أعلام الصوفيّة شيخ الإسلام السيد إبـراهيم الدسـوقي**: «أجمـع علماء الأنسـاب والمؤرخـون على اتصـال نَسَـب القطـب الدسـوقي بالإمـام الحسين السبط، وقد ذكر نَسَبه الشـعراني في كتابـه الطبقـات بقـوله: "وهـو إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد أبي النجا بـن زيـن العابـدين بـن عبد الخالق بن محمد أبي الطيب بن عبد الله الكاتم بن عبد الخـالق بـن أبي القاسم بن جعفر الزكيّ بن علي الهادي بن محمـد الجـواد بـن علي الرضـا بـن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زيـن العابـدين بـن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي"..»[٢].

٤٤-الباحث عبد العال كحيل:

في كتابه **أبو العينين الدسوقي**: «أجمع علمـاء الأنسـاب على أنَّ القطـب الدسوقي يتصل نسبه بالإمام الحسين رضي الله عنه، وهناك بعـض خلافـات في سرد نسبه لا قيمة لها لسببين:

---

(١)**الطرق الصوفية في مصر نشأتها ونظمها وروادهـا**، تأليف الدكتور عامر النجار، الطبعة الخامسـة، دار المعارف، الصفحة ١٥٥. وقد عبر المؤلف بـ: "قمر أبي النجا" والصواب ما أثبتناه.

(٢)**من أعلام الصوفيّة شيخ الإسلام السيد إبراهيم الدسوقي**، تأليف الشـيخ فـوزي محمـد أبـو زيـد، الطبعة الأولى، جمادى الأولى ١٤٢٩هـ٦ مايو ٢٠٠٨م، دار نوبار للطباعة، الصفحة ٧.

أولهما: ما قد يحدث من التباس على الراوي أو الناقل، تجعله يخلط بين الأسماء والألقاب والكنى.

وثانيهما: أنَّ اختلاف الأقوال لا يضرُّ بنسب الأشراف، فإن كل الأنساب الشريفة ما خلا أئمة أهل البيت مختلفٌ فيها على الغالب اختلاف رواية، لا يُطعن عند العالم المتشرع بتلك الأنساب وفروعها، ولقد ضبط الشيخ أحمد جلال الدين الكركي سلسلة النَسَب بعد مقارنة الروايات وتمحيصها كما يلي: "هو الإمام برهان الدين إبراهيم بن عبد العزيز أبو المجد بن علي قريش بن محمد أبو الرضا بن محمد أبو النجا بن علي زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد الطيب بن عبد الله الكاتم بن عبد الخالق بن موسى الكاظم بن جعفر الزكيّ بن علي الهادي بن محمد الجواد ابن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي رضي الله عنهم أجمعين"..»[1].

كذلك قال: «تكاد تُجمِع المصادر كلها على أن الدسوقي عاش من العمر ٤٣ عاماً، وقد اختُلف في تاريخ مولده ووفاته، إلا أنَّ الجلال الكركي يعتمد أنه وُلد في ليلة الثلاثين من شعبان سنة ٦٥٣هـ وتوفي سنة ٦٩٦هـ، وهذه الرواية أرجح الروايات لما ثبت أنه قد حدثت مواقف بين الدسوقي

---

(١)**أبو العينين الدسوقي**، تأليف عبد العال كحيل، القاهرة مؤسسة دار الشعب ١٩٨٢م، المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً)، المرقوم بالرقم ١٧٠٨٦٧ الصفحة ١٣ و١٤.

والسلطان الأشرف خليل بن قلاوون الذي حكم في الفترة الواقعة ما بين ٦٨١ -٦٩٣هـ، وعلى ذلك يمكننا أن نطمئن لرواية الشيخ الكركي»[1].

٤٥-الباحث عارف أحمد عبد الغني:

في كتابه **الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف**: «محمد جمال الدين ابن محمد سعيد بن محمد بن يحي بن أحمد بن شرف الدين بن رضي الدين ابن محمد بن رضي الدين بن بهاء الدين محمد بن حمزة بن إبراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن بن عثمان بن جمال الدين عبد الله بن بدر الدين محمد بن موسى بن عبد العزيز بن قريش بن محمد الناجي بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد بن عبد الله بن عبد الخالق بن أبي القاسم بن جعفر الزكي ابن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الدسوقي أصلاً..

كذلك أورد ترجمة: السيد عثمان بن جمال الدين عبد الله بن بدر الدين محمد بن موسى الدسوقي، فخر الدين، مربي الفقراء، ومرشد السالكين، الدسوقي أصلاً، جاء من دسوق بمصر في المئة الثامنة، وفاته بناحية البقاع العزيزي، في قرية عين تنّيت، في شهر ربيع الآخر سنة ٨٣٨ هجريّة، وقد خلفه ابنه عبد الرحمن، وعقبه انتشر في الشام. كذلك أورد ترجمة: عبد

---

(١)المصدر السابق: **أبو العينين الدسوقي**، الصفحة ١٤.

الرحمن بن عثمان بن جمال الديـن، وترجمـة شـمس الديـن **محمـد** بـن عبـد الرحمن بن عثمـان، وترجمـة حسـن بـن إبـراهيم المعـروف بـابن الدسـوقي الزبداني»[١].

وسنأتي بعون الله على ترجمتهم في الفصل الثاني.

٤٦-الدكتور محمد شريف عدنان الصواف:

في **موسوعة الأسر الدمشـقيّة**: «الدسوقي الحسـيني: مـن الأسر القديمـة الشهيرة بالفضل والشرف من ذريـة الإمـام علي الرضـا بـن الإمـام مـوسى الكاظم عليهما الرضوان، ينتهـون إليـه بواسـطة جَـدِّهم السـيد مـوسى أبي عمران بن عبد العزيز، أخي القطب الجليل الشهير السيد إبراهيم الدسـوقي الحسيني، وتفرَّع من هذه الأسرة المباركة جماعة كثـيرون، مـنهم في دمشـق وأرمناز وحلب، وغيرها من المدن العربية.

وقاعدة هذا البيت بدسوق من ديار مصر، وفيها قـبر القطـب المـذكور وأخيه السيد موسى، ومنها قدم جدّهم الشيخ فخر الدين عثمـان في حـدود المئة الثامنة للهجرة، واستقرّ في قرية عين تنّيت في سهل البقـاع، وأقـام على نشر الطريقة الدسوقيّة وتسليك المريدين، وتوفي فيهـا سـنة ٨٣٨هـ، وخلفـه

(١)**الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف**، تأليف الباحث عارف أحمد عبـد الغـني، دار كنـان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق شـارع بغـداد مقابـل نقابـة الفنـانين، موافقـة وزارة الإعـلام في الجمهورية العربية السورية – ٤٠١٩٣ – تاريخ ٢٩/ ٩/ ١٩٩٧م، الجزء١ الصفحة ٦٥٤و٦٥٥.

ولده عبد الرحمن الذي توفي في قرية جُب جنّين سنة ٨٦٤هـ، وخلفه ابنه شمس الدين محمد توفي سنة ٨٩٠هـ، ومنه انتشرت ذرية الدسوقيّة في دمشق وأطرافها.

نَسَبُ أسرة الدسوقي: أجمع النسّابون على صحة نَسَب السادة الدسوقيّة إلى الدوحة النبويّة، ولكنهم اختلفوا اختلافاً كبيراً في سرد هذا النَسَب، ونسوق فيما يأتي الراجح من تلك الروايات:

محمد بن محمد بن يحي بن شرف الدين بن أحمد بن رضي الدين بن محمد بن بهاء الدين محمد بن حمزة بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن فخر الدين عثمان بن جمال الدين عبد الله بن بدر الدين محمد بن شرف الدين أبي عمران موسى، شقيق القطب الجليل السيد إبراهيم الدسوقي بن أبي المجد عبد العزيز بن قريش بن محمد أبي النجا بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد الطيب بن محمد الكاتم بن عبد الخالق بن موسى بن القاسم بن إدريس بن جعفر الزكيّ، بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي..»[1].

---

(١)**موسوعة الأسر الدمشقيّة تاريخها أنسابها أعلامها**، تأليف الدكتور محمد شريف عدنان الصواف، مطبعة بيت الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق حلبوني جادة ابن سيناء، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ ٢٠١٠م، الجزء ٢ الصفحة ٤١.

كذلك أورد تراجم الكثير من علمائهم وأعيانهم ووجهائهم.

٤٧-الباحث كمال الحوت:

في كتابه **جامع الدرر البهيّة لأنساب القرشيين في البلاد الشاميّة**: «آل الدسوقي بيتهم معروف بقصبة أرمناز من نواحي حلب، قدم إليها جَدُّهم الشيخ أبو العينين، واستوطنها، ولهم انتشار في حلب ودمشق وبعض قرى البقاع، وقاعدة هذا البيت بدسوق من ديار مصر، وينتهي نَسَبهم إلى جدِّهم الأعلى السيد موسى شرف الدين أبي عمران شقيق القطب الكبير إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه، وقد اختلف معظم أهل النَسَب والتراجم، وأشكل على الكثير منهم التوصل إلى تدقيق نَسَب القطب إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه، فأوردوا له أنساباً مختلفة رغم اتفاقهم كلّهم على أنه من ذرية الإمام علي الرضا رضي الله تعالى عنه، وأنا أذكر بعض اختلافهم، فقد ذكر السيد أبو الهدى الصيادي أنَّ السيد موسى شرف الدين أبا عمران هو ابن السيد أبي المجد عبد العزيز بن قريش بن محمد بن أبي النجا بن عبد الخالق بن القاسم بن جعفر بن عبد الخالق بن أبي القاسم جعفر الزكي بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الحسين رضي الله عنه، وكذا نفس السياق وجدتُه في مُشجر نسب آل العش الذين هم من ذريّة السيد موسى شرف الدين، وقد ذكر غيره أن السيد موسى شرف الدين أبا عمران هو ابن السيد أبي المجد عبد العزيز

ابن قريش بن محمد بن أبي النجا بن علي الرضا بن موسى بن عبد الخالق بن القاسم بن إدريس بن أبي القاسم جعفر الزكي بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين رضي الله عنه، أقول: الذي وجدتُه في كتب الأنساب أنه ليس لأبي القاسم جعفر الزكي ولدٌ يُسمّى عبد الخالق(١)، بل الذي وجدت أنَّ له ولداً يُسمى إدريس أعقب القاسم، وقد وقفتُ على سياق نَسَبٍ آخر أورده الحافظ اللغوي السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني شارح إحياء علوم الدين في كتاب بحر الأنساب، وذكر أنَّ هذا السياق صحيح ومتقن، ولعلّه أقربها إلى الصواب وفيه أنَّ السيد إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه هو ابن السيد أبي المجد عبد العزيز بن قريش بن محمد بن محمد أبي النجا بن علي زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد الطيب بن محمد الكاتم بن عبد الخالق بن موسى بن القاسم بن إدريس بن أبي عبد الله جعفر المصدّق الزكي بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى

---

(١)إشكال وقع به المؤلف الباحث كمال الحوت، فالسيد جعفر الزكيّ يُكنى أبو عبد الله و أبوكرين لكثرة أولاده، وليس أبو القاسم، وإنما كُني ولده إدريس بأبي القاسم، والذي ثبت بالبحث والتدقيق أن عبد الخالق بن إدريس، وله عقب بمصر، شقيق القاسم بن إدريس الملقب أبو محمد فارس العرب. على أنَّ المؤلف ادعى أنه لم يجد في كتب الأنساب السيد عبد الخالق والغريب أنَّ أغلب المصادر والمراجع ذكرته كطبقات الشعراني وشرف الأسباط للقاسمي والجوهر الشفاف لعبد الغني وغيرها كثير ناهيك عن قصيدة القطب السيد إبراهيم الدسوقي التائية، فتأمل.

الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين رضي الله عنهم وقد قَدم جدُّ العائلة الدسوقيّة السيد فخر الدين عثمان بن جمال الدين عبد الله بن بدر الدين محمد بن موسى شرف الدين أبي عمران الدسوقي في المئة الثامنة الهجرية، واستقر بناحية البقاع، وتوفي في قرية عين تنّيت في شهر ربيع الآخر سنة ٨٣٨هـ، وخلفه في التربية والإرشاد ابنه عبد الرحمن، وتوفي في قرية جُب جنّين إحدى قرى البقاع في شهر صفر سنة ٨٦٤هـ وخلفه في الإرشاد ابنه شمس الدين محمد المدفون بإزاء والده في شهر محرَّم سنة ٨٩٠هـ، وانتشرت بعد ذلك ذريته في دمشق والزبداني وبعض القرى في أطراف دمشق، ثم انتقل بعضهم إلى حلب ونواحيها»(١).

٤٨- كتاب العارف بالله سيدي إبراهيم الدسوقي:

من إصدار وزارة الإرشاد القومي في جمهورية مصر العربية: «في قريةٍ نائيةٍ من قرى الدلتا لم يكن لها في سمع الزمان صوت، وليس لها في أذهان الناس ذكر، انبثق نور، وظهر ضوء هدايةٍ بمولد طفلٍ ليس كغيره من الأطفال، فقد أحيط مولده بدلائل توحي بأنَّ هذا الطفل سوف يكون له في رحاب التصوّف والولاية شأن، هذا المولود هو الإمام القطب إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه، فقد وُلد في قرية دسوق عام ٦٣٣هـ وتوفي عام ٦٧٦هـ،

(١)**جامع الدرر البهيّة لأنساب القرشيين في البلاد الشاميّة**، تأليف الباحث كمال الحوت، دار المشاريع، المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً) المرقوم بالرقم ٢٧٠٠٠٩، الصفحة ١٩٦ و١٩٧ و١٩٨.

ولم يغفل قط عن مجاهدة النفس والهوى والشيطان، وخلال هذه الحقبة من الزمن عاش حياةً عريضة مليئة بجلائل الأعمال، مشرقةً بأضواءِ الكفاح من أجل هداية الناس، فلقد كان في فجر صباه متعبِّداً لمولاه، متجرِّداً من زخارف الدنيا، زاهداً متع الحياة... وقد انكبّ على العلم منذ حداثته، فحفظ القرآن الكريم وفنون الحديث، ودرسَ الفقه على مذهب الإمام الشافعي، وظهر نبوغه في الشريعة والتصوّف واللغة والأدب، وأصبح عالماً لا يُجارى، وفقيهاً ذائعَ الصيت، وأفاض الله عليه من فيوضاته، وآتاه الله الحكمة، وأصبح مرجعاً للعلماء، ومصدراً للفتوى وإماماً من أئمة الفقه والتصوّف وهو في ربيع شبابه، معبّراً بذلك عن روح القرآن العظيم وجوهر السُّنة المحمديّة المشرقة.

نسبه: يمتد نَسَب القطب الدسوقي إلى العترة المباركة والشجرة الوارفة الظلال شجرة النبوة المباركة، فإنَّ نَسَبه ينتهي إلى سيّدنا علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه، ويقول رضي الله عنه في هذا المقام:

وإنّي حجازيٌّ شريفٌ ونسبتي	لها شرفٌ سادَت على كل نسبةِ
واسمي إبراهيم سُمّي والدي	بعبدِ العزيزِ المجدِ شيخِ الحقيقةِ
ووالدهُ الكرّار سيّد قومه	عليٌّ أبو السبطين حامي العشيرةِ
وبعلُ بتولٍ بضعةٌ من نبينا	محمد المختار خير الخليقةِ

أثره في العلم والدين: ترك القطب الدسوقي آثاراً خالدة في العلم والدين، فقد ترك مؤلفات في الفقه والتصوّف لم يحفظ لنا الزمان إلا القليل منها، ورغم ضياع الكثير فإنَّ فيما بقي من آثاره لدلائل واضحةً على سعة علمه وشفافيّة نفسه، وعلوّ منزلته في علوم الشريعة والحقيقة، ومما حُفِظَ لنا مِنْ كتبه:

١-مخطوط في التصوّف بدار الكتب اسمه "جوهرة الدسوقي".

٢-شرح له على متن الغاية والتقريب للقاضي أبي شجاع في الفقه على مذهب الإمام الشافعي.

٣-مجموعة أوراد متداولة بين مريديه وأصحاب طريقته.

٤-مجموعة أحزاب، أشهرها الحزب الكبير والحزب الصغير، وحزب التحصين وحزب التوسل.

٥-قصيدة في التصوّف، مخطوطة بدار الكتب المصرية، وله أيضاً قصيدة في المتحف البريطاني بـ (لندن)، وذكر بعض المؤرخين أنَّ له مخطوطات في التفسير والتوحيد والفقه، أخذها بعض المستشرقين الألمان، وأودعوها في بعض مكتبات ألمانيا.

وظلّت طريقته حيّة عظيمة، قائمةً على تعاليمه التي استقاها من كتاب الله وسُنّة رسوله، وقام خلفاؤه من بعده على نشرها، حتى انتشرت في أنحاء العالم العربي من مشرقه إلى مغربه، وخاصة في وادي النيل، فأتباع طريقته

بالسودان يعدُّون بعشرات الآلاف، وسيِّدي شرف الدين موسى أبو العمـران شقيق القطب الدسوقي وخليفته حمل لواء طريقته من بعـده، ممـا كان له أثـرٌ عظيم في نشرها بين الناس إلى أن توفي ودفن بجواره»[1].

(١)**العارف بالله سيدي إبراهيم الدسوقي**، إصدار وزارة الإرشاد القومي، الهيئة العامـة للاسـتعلامات بمصر، الصفحة ٨ و٩ و١٠ و١١.

الفصل الثاني: شجرة نسب آل برهان:

يعود آل برهان بنَسَبهم المتصل دون انقطاع - بحسب شجرة العائلة والوثائق التاريخية وكتب التراجم، كما أسلفنا - إلى السيد برهان الدين المرقوم بالرقم (٩) بحسب سلسلة النسب كما سيأتي كأقرب جد إلى وقتنا الحاضر سُمّي بهذا الاسم، ابن السيد عبد الهادي بن السيد علي بن السيد برهان الدين بن السيد طه بن السيد برهان الدين بن السيد علي بن السيد أحمد الزبداني الدسوقي بن السيد إبراهيم ولي الله برهان الدين بن السيد شمس الدين محمد بن السيد عبد الرحمن بن السيد فخر الدين عثمان بن السيد جمال الدين عبد الله بن السيد بدر الدين محمد ويُلقب شمس الدين في بعض المخطوطات، ابن السيد شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي شقيق القطب السيد إبراهيم الدسوقي بن السيد أبي المجد عبد العزيز الدسوقي الملقب عز الدين بن السيد قريش وفي بعض النسخ اسمه علي قريش وأبو الرضا قريش بن السيد محمد الناجي أبو النجا بن السيد زين العابدين بن السيد عبد الخالق بن السيد محمد أبي الطيب بن السيد عبد الله الكاتم وفي بعض النسخ عبد الله محمد الكاتم أو الملثم بن السيد عبد الخالق بن السيد أبي القاسم بن السيد جعفر الزكي بن الإمام علي الهادي

النقي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظـم ابن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام زيـن العابـدين ابن الإمام الحسين بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب زوج السـيدة فاطمة الزهراء بنت سيد المرسلين وخاتم النبيين النـبي العـربي محمـد بـن عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم[١].

---

(١)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ و٥ و٦و٧ ومن الوثيقة ١٦ حتى الوثيقة ٣٣.

نسب المؤلف المتصل:

في مخطوطة شجرة نسب العائلة المحفوظة لدينا، وبحسب الوثائق التاريخية والوثائق العثمانية وأمانة السجل المدني في مدينة الزبداني، فإنَّ النسب المتصل دون انقطاع لآل برهان موجود بكامله لدينا، ولو أراد أي فرد من آل برهان أن ينسب نفسه عبر أجداده إلى النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لاستطاع ذلك بكل سهولة، لكنّ ذكر كافة الفروع لكل جيلٍ من الأجيال من الأولاد والأحفاد فرداً فرداً سيجعل الكتاب أشبه بمشجر الأنساب الذي لن يُحسنَ قراءته إلا أهل الاختصاص من النسّابين والمتبحّرين ولذلك اكتفيت - أنا المؤلف - بذكر نسبي المتصل اختصاراً للعناء ولرفع الثقل عن القرّاء، لا استئثاراً أو احتكاراً لمجدٍ أو عزٍّ قد حبانا الله به، بل إنَّ ذكر نسب الجزء هو ذكر لنسب الكل، وإثبات حق الفرد هو إثبات لحق قومه أجمعين، وعليه ذكرت نسبي الآتي:

١- فادي برهان بن ٢- السيد علي بن ٣- السيد محمد بن ٤- السيد محي الدين الشهير بمحب الدين بن ٥- السيد محمد بن ٦- السيد علي بن ٧- السيد إسماعيل بن ٨- السيد محب الدين بن ٩- السيد برهان الدين بن ١٠- السيد عبد الهادي بن ١١- السيد علي ابن ١٢- السيد برهان الدين بن ١٣- السيد طه بن ١٤ – السيد برهان الدين بن ١٥- السيد علي بن ١٦- السيد أحمد الزبداني الدسوقي بن ١٧- السيد إبراهيم ولي الله برهان

الدين بن ١٨- السيد شمس الدين محمد بن ١٩- السيد عبد الرحمن بن ٢٠- السيد فخر الدين عثمان بن ٢١- السيد جمال الدين عبد الله بن ٢٢- السيد بدر الدين أو شمس الدين محمد بن ٢٣- السيد شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي بن ٢٤- السيد عز الدين عبد العزيز أبي المجد الدسوقي بن ٢٥- السيد قريش بن ٢٦- السيد محمد الناجي أبو النجا بن ٢٧- السيد زين العابدين بن ٢٨- السيد عبد الخالق بن ٢٩- السيد محمد أبي الطيب بن ٣٠- السيد عبد الله الكاتم بن ٣١- السيد عبد الخالق بن ٣٢- السيد أبي القاسم بن ٣٣- السيد جعفر الزكي بن ٣٤-الإمام علي الهادي النقي بن ٣٥- الإمام محمد الجواد بن ٣٦- الإمام علي الرضا بن ٣٧- الإمام موسى الكاظم بن ٣٨- الإمام جعفر الصادق بن ٣٩- الإمام محمد الباقر بن ٤٠- الإمام زين العابدين علي بن ٤١- الإمام الحسين بن ٤٢- الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب زوج السيدة فاطمة الزهراء بنت سيد المرسلين وخاتم النبيين النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

قال العلامة المؤرخ ابن خلدون المتوفى عام ٨٠٨ للهجرة في **المقدمة**: «..فهذا العمر للدولة بمثابة عمر الشخص من التزيُّد إلى سن الوقوف، ثم إلى سن الرجوع. ولهذا يجري على ألسنة الناس في المشهور أنَّ عمر الدولة مائة سنة، وهذا معناه. فاعتبره واتخذ منه قانوناً يصحح لك عدد الآباء في عمود النسب الذي تريده من قِبَل معرفة السنين الماضية إذا كنت قد استربت في

عددهم، وكانت السنون الماضية منذ أولهم محصّلة لديك فعد لكل مائة من السنين ثلاثة من الآباء، فإن نفدت على هذا القياس مع نفود عددهم فهو صحيح، وإن نقصت عنه بجيل فقد غلط عددهم بزيادة واحد في عمود النسب، وإن زادت بمثله فقد سقط واحد. وكذلك تأخذ عدد السنين من عددهم إذا كان محصلاً لديك، فتأمله تجده في الغالب صحيحاً "والله يقدر الليل والنهار"[1]»[2].

وقال القاضي محمد سليمان سلمان المنصور فوري المتوفى عام ١٣٤٨هـ في كتابه **رحمةً للعالمين**: «وقد ذكر السيد أحمد خان في كتابه " الخطبات الأحمدية " أن متوسط عمر كل جيل ثلاث وثلاثون سنة»[3].

وعليه يكون مجموع سنوات ٤٢ جيل -إذا كان عمر الجيل ٣٣.٣- هو ١٣٩٨ عام ونحن في العام١٤٤٦ للهجرة فيبقى ٤٨ عام فروقات فردية في الولادات بين بعض الأبناء والآباء وفروقات بين التقويمين الهجري والميلادي، ولو قسمنا ١٤٤٦ عام على ٤٢ جيل كانت النتيجة ٣٤.٤ فالتطابق وبحمد الله حاصل بين عدد الأجيال وعدد السنوات.

---

(١)**القرآن الكريم** سورة المزمل الآية ٢٠.

(٢)**مقدمة ابن خلدون**، تأليف العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ٧٣٢-٨٠٨هـ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان ٢٠٠١م الصفحة ٢٠٢ و ٢٠٣.

(٣)**رحمةً للعالمين**، تأليف القاضي محمد سليمان سلمان المنصور فوري ١٢٨٤-١٣٤٨هـ، دار السلام للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة الأولى ١٤١٨هـ الصفحة ٣٠٧.

سلسلة وتراجم النسب:

١-فادي برهان بن علي بن محمد بن محي الدين [محب الدين] بن محمد ابن علي بن إسماعيل بن محب الدين بن برهان الدين.. (المؤلف).

وُلد في مدينة الزبداني يوم السبت ٢٧ محرَّم الحرام ١٣٩٨هالموافق لـ ٧/ ١ / ١٩٧٨م[1].

أعقب جعفر و نورزينب وعلي.

(١)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ١٠.



٢-السيد علي برهان بن محمد بن محي الدين[محب الدين] بن محمد بن علي بن إسماعيل بن محب الدين بن برهان الدين.. (والد المؤلف).

وُلد في مدينة الزبداني يوم الخميس ٤ صفر عام ١٣٥١هـ الموافق لـ ١٩٣٢/٦/٩م، وتوفي يوم الثلاثاء ٣٠ ربيع الأول عام ١٤١٨هـ الموافق لـ ١٩٩٧/٨/٥م، ودُفن في مقبرة العائلة في مدينة الزبداني(١).

نشأ في بيئة اجتماعية ميسورة الحال، وعمل بالزراعة والأعمال الحرفية والمهنية، ومَلَكَ الكثير من الأراضي الزراعية في منطقة الزبداني موقع عين الرملة، حيث مَلَكَ مقلعاً لرمل المازار أصفر اللون المُستخدم في أعمال البناء والإكساء والتعمير، الوحيد على مستوى مدينة الزبداني وضواحيها، ولهذا المقلع حكاية، إذ اشتراه بدعاء والدته رقية له بعد بتر ساقها بمرض أصابها فاعتنى بها خير عناية وأبلى بلاء حسناً فدعت له: " يا علي، إن شاء الله بتمسك التراب بيقلب ذهب" فكان له منه وفير الرزق. وكانت له علاقات واسعة ومتينة بالكثير من الأعيان والمشاهير ورجال الدولة سيما أنه انتمى في شبابه للحرس القومي العربي؛ ما منحه روابط مع الكثير من المتنفذين والمسؤولين، ويسجل له أهالي الزبداني أنَّه استطاع أن يلغي قرار

---

(١)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ١١.

الاستملاك الذي شمل جانبي الطريق الزراعي (مِنْ كل جانب ٥٠٠م) الممتد من وادي الدردار عبر وادي أبو نجم إلى عين البربريس في قرية عطيب المتاخمة للأراضي اللبنانية بعد اكتشاف المياه المعدنية فيها[١]، كما عُرف عنه الكثير من المواقف النبيلة والمشرّفة[٢]. أعقب أربعةً من الذكور، هم: محمد وأمير وخالد وفادي، وأنثيين.

٣-السيد محمد برهان بن محي الدين [محب الدين] بن محمد بن علي بن إسماعيل بن محب الدين بن برهان الدين.. (جدُّ المؤلف).

وُلد في مدينة الزبداني ١١ محرَّم الحرام عام ١٣٣٠هـ الموافق لـ ١٩١٢/١/١م، (لم يُذكر في أمانة السجل المدني في الزبداني يوم وشهر ميلاده بالتقويم الميلادي) وتوفي يوم الجمعة ٢٧ رجب عام ١٣٩٤هـ الموافق لـ ١٩٧٤/٨/١٦م، ودُفن في مقبرة العائلة في الزبداني[٣].

---

(١) روى المرحوم أبو منير محمد خير عواد الذي رافقه مع وفد أهالي الزبداني إلى دمشق لمراجعة العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع حينها لحل الإشكالية أنَّ والدي اتصل هاتفياً وتحدث مع العماد شخصياً الذي كان على علمٍ مسبق باللقاء لكنه حاول التملّص منه بسؤاله من أين تتكلم؟ فأجابه والدي بدهاء: أتكلم من فمي، إذ قدّر والدي أنَّه إذا حدد مكانه فإن العماد سيؤجل اللقاء بحجة بُعد المسافة فكان لا بد من جواب ذكيّ أعقبه لقاء مباشر ولم يخرج الوفد إلا وقرار الاستملاك مُلغى.

(٢) منها موقفه المعروف أنه كان يعطي من ماله الخاص دون أن يسترده، حيث دفع بدل الخدمة الإلزامية للعديد من شباب عائلته في ستينيات القرن العشرين.

(٣)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ١٢.

نشأ في بيئة اجتماعيـة ميسـورة الحـال، وورث الكثـير مـن الأراضي الزراعية في مدينة الزبداني عـن أبيـه، عاصر الاحـتلال الفرنسـي يافعـاً، وشارك في الكثير من النشـاطات الشـعبية المقاومـة المناهضـة له بالتشـاور والتنسيق مع قائد ثوار حمص ديبو الشيخ أبو عبده والمجاهد نظير النشواتي، آزر الهيئات الوطنية كالشباب الوطني والحرس الحديـدي التـابعين للكتلـة الوطنية، وشهد جلاء المحتل شـاباً في ١٩٤٦/٤/١٧م، حيـث تزيّنـت طرقـات الزبداني وعَمَّت الأفراح البـلدة فـكان الشـباب وهـو على رأسـهم يسـيّرون العراضات وينشدون الأهازيج والأناشيد الوطنية، كما كانت له مسـاهمات نضالية كالكثير من أقرانه من آل برهان، ومن غيرهم في مدينة الزبـداني في تنظيم المظاهرات تأييداً لثورة الجزائر عام ١٩٥٤م ضد الاحتلال الفرنسـي حيث هتفت الجماهير بنشيد الجزائر في مظاهرات عمّت الزبـداني والمـدن السورية والعربية كافة:

قسـماً بالنـازلات الماحقـات	والدمـاء الزاكيـات الطـاهرات
والبنـود اللامعـات الخافقـات	في الجبال الشـامخات الشـاهقات
نحـن ثُرنـا فحيـاة أو ممـات	قد عقدنا العزم أن تحيـا الجزائـر

فاشهدوا فاشهدوا

كـذلك تنظـيم المظـاهرات دعمـاً للفيتنـام ضـد الولايـات المتحـدة الأمريكية منذ عام ١٩٥٥م التي انطلقت تحت شعار: "بفيتنام راحت نـص أمريكا، ونحنا رح نكمّل على الباقي، شدوا العزيمة هييه يـا رفـاقي" حـين

كان الوعي الوطني متوهجاً في قلوب العرب السوريين، وظلَّ يحدو هذه الشعارات حتى وفاته، وبعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م أطلق مع مجموعة كبيرة من شباب آل برهان اسم الشهيد جول جمّال على الحي الذي يقطنه آل برهان حيث كُتب اسم الشهيد على لافتة معدنية وُضعَت أول الحي، فكانت لفتة إنسانية رائعة أكبرها كل مَنْ شاهدها، كما كان من أنصار الوحدة العربية مؤيّداً لقيام الجمهورية العربية المتحدة عام ١٩٥٨م. عمل بالزراعة وتجارة الأراضي والعقارات، وكان خبيراً عقارياً متخصصاً بفضِّ النزاعات وحَلِّ الخلافات العقارية والحدودية؛ وذلك لخبرته الواسعة بأراضي المنطقة وأحراشها الممتدة من أراضي الزبداني إلى قرى لبنان الحدودية كالنبي شيث ومعربون وتفّحتا وريّاق، كما كان وجيهاً اجتماعياً في عائلته ومحيطه الاجتماعي، وكان محبّاً للناس سبَّاقاً للخير وتقديم المساعدة، ومميزًا بقدرته على تخطيط البيوت وهندسة المنازل في الأحجام والمسافات والزوايا، وبنى العديد من البيوت لأقاربه وجيرانه ومعارفه على نفقته الخاصة(١)، وكانت تربطه علاقات طيبة وواسعة بالكثير من الأعيان

---

(١)من بينها دار المرحوم الحاج أبو محمد قاسم أبو شالة وهو ابن شقيقة زوجته، ودار عمر مصطفى برهان، ودار المرحوم أبو نصوح صالح درويش رمضان المقابلة لدارنا، حيث أقرضه جدي ثمنها وتوفي بعد فترة وجيزة، فطلب أبو نصوح من والدي وأعمامي المسامحة، فسامحوه إكراماً لعلاقته الطيبة بجدي، ولقد حدّثني المرحوم الحاج السيد أبو أحمد حسين بن أحمد برهان عن أمانة جدي أنَّه استلم من المرحوم طالب الحلباوي، الذي شغل منصب مدير مالية الزبداني في أربعينيات القرن العشرين، مبلغاً من المال لقاء إكساء داره بدمشق وبعد التدقيق بالحسابات مع نهاية العمل تبيّن أن

===

ورجال الدولة، وعلى رأسهم المرحوم الرئيس شكري بك القوتلي رئيس الجمهورية العربية السورية الأسبق، الذي كان يقطن مدينة الزبداني صيفاً، وله معه مواقف مشهودة ومشهورة، والمرحوم زيور بن رفعت أفندي القدسي قائم مقام قضاء الزبداني، وكذلك المرحوم رئيس الوزراء الأسبق محمد جميل الألشي وكذا العقيد بهاء الدين الخوجة مدير إدارة البحث الجنائي الأسبق.

أعقب ثلاثة من الذكور علي ويوسف وأحمد.

٤-السيد محي الدين [محب الدين] برهان بن محمد بن علي بن إسماعيل ابن محب الدين بن برهان الدين.. (والد جَدِّ المؤلف).

وُلد في مدينة الزبداني ٧ جمادى الآخرة عام ١٢٧٦هـ الموافق لـ ١٨٦٠/١/١م (لم يُذكر في أمانة السجل المدني في مدينة الزبداني يوم وشهر ميلاده بالتقويم الميلادي) وتوفي يوم الاثنين ٢١ جمادى الأولى عام ١٣٦٠ هـ الموافق لـ ١٩٤١/٦/١٦م، ودُفن في مقبرة العائلة في مدينة الزبداني[1].

عُرف باسم محبّ الدين نسبةً إلى جده محب الدين بن برهان الدين بن عبد الهادي المرقوم بالرقم (٨)، ولا زالت أسرتنا معروفة ببيت "محب

خطأً مالياً حصل لصالح المرحوم الحلباوي، فسافر جدي لدمشق ثانيةً وأعاد المبلغ الزائد (٣٥ ليرة سورية) لكنَّ المرحوم طالب الحلباوي أصرّ عليه وأكبر أمانته وأكد له المسامحة لكنه أبى أن يأخذها محتجاً أنها ليست من حقه فكان المرحوم الحلباوي يضرب به المثل بالأمانة.

(١)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ١٣.

الدين" حتى الآن، لكنَّ أمانة السجل المدني في مدينة الزبداني دوّنته باسم محي الدين خطأً.

نشأ يافعاً في حِجر أبيه في بيئة متديّنة متمسّكة بتعاليم الشريعة الإسلامية السمحاء، فكانت نشأته مستقيمة بعيدة عن الشبهات، وما إنْ وصل سنّ البلوغ حتى أصبح ضعيف البصر أو شبه كفيف، لكنَّ ذلك لم يمنعه عن الاستمرار بمنهج آبائه، فكان رجلاً خيّراً معطاءً شهماً كريماً، اقتطع من أرضه مسجداً، ووقفه للصلاة والعبادة باسم جامع الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري في مدينة الزبداني، وتولّت أخته المرحومة زوجة أسعد بك بن علي رمضان تكاليف بنائه من مالها الخاص، وتولّى هو الآذان وإمامة الصلاة فيه حتى وفاته، إذ كان قد لبس خرقة التصوّف الخضراء، وتعمّم بها من أبيه، وظلّت الخرقة محفوظة عند ابنه السيد محمد (جد المؤلف) ومن ثم عند ابنه السيد أحمد حتى تاريخه.

وقد أجرى الله على يديه الخير فما إن انتهى من بناء المسجد حتى تفجّرت عين ماء بعده بأمتار ما زالت حتى تاريخه، وسُمّيت بنفس الاسم "عين جابر"، وقد شهد له أقرانه ومعاصروه أنه كان من عباد الله الصالحين، منوَّر الشيبة، بهيَّ المنظر، جميل الأبَّهة سخيَّ الكف، ترجع الناس إليه في فضِّ النزاعات وإصلاح الخلافات[1]، ومما اشتهر به صيامه الدائم أيام

---

(١)روى المرحوم الحاج أبو نبيل محمد خيري بن أمين رمضان الذي عاصر المترجَم طفلاً، بأنه كان مرجعية اجتماعية جامعة يبدأ نهاره باستقبال الناس في الجامع لقضاء حوائجهم حتى الظهر ليرفع

===

الإثنين والخميس، وشهور رجب وشعبان مُضافةً إلى رمضان ومازالت المنطقة كلها معروفة إلى اليوم باسم منطقة جامع جابر أو "نزلة عين جابر" الذي مازال قائماً ملاصقاً لدارنا لا يفصله عنها إلا جدار. أعقب السيد محمد.

٥-السيد محمد برهان بن علي بن إسماعيل بن محب الدين بن برهان الدين..

وُلد في مدينة الزبداني ١٢ رمضان عام ١٢٥١هـ(الموافق لعام ١٢٥١رومي)[١] الموافق لـ ١٨٣٦م، وتوفي ٧ شعبان عام ١٣١٥هـ (الموافق لعام ١٣١٥رومي) الموافق لـ ١٨٩٨م، ودُفن في مقبرة العائلة في الزبداني[٢].

نشأ في بيئة اجتماعية ميسورة الحال، وملك بستاناً واسعاً في الزبداني مقابل ما عُرف فيما بعد بدير الراهبات، وأعقب الكثير من الذكور الذين درجوا وتوفوا في صغرهم، ولم يبقَ منهم إلا ابنه محي الدين [محب الدين] المترجَم آنفاً، وكان قد لبس خرقة التصوّف الخضراء وتعمّم بها من أبيه،

الأذان قبل بناء المأذنة فيؤذن للصلاة وهو يقف على كومة من الأحجار وكانت لحيته البيضاء الكثة ترتجف.

(١)التقويم الرومي المعتمد لدى الدولة العثمانية بدأ العمل به في ١٣ آذار ١٨٤٠م، وهو قريب جداً من التقويم الهجري وقد سُجل الكثير من الأشخاص بعد ولادتهم بفترات بعيدة حيث شمل الإحصاء كل الأحياء، ومنهم من سُجل وتوفي بعد فترة وجيزة.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ١٤ تذكرة النفوس العثمانية، والوثيقة ١٣ شهادة وفاة ابنه محي الدين، خانة الأب: محمد علي إسماعيل.

لكنه التفت لأعماله الزراعية واهتم بها أكثر مما اهتم بالعلم والتصوّف مع محافظته على واجباته الدينية.

٦-السيد علي برهان بن إسماعيل بن محب الدين بن برهان الدين..

وُلد في مدينة الزبداني ١٥ شعبان عام ١٢١٥هـ (الموافق لعام ١٢١٥رومي) الموافق لـ ١٨٠١م، وتوفي ٢٢ ربيع الآخر عام ١٢٧٢هـ(عام ١٢٧٣رومي) الموافق لـ ١٨٥٦ م ودُفن في مقبرة العائلة في الزبداني[١].

لبس الخرقة من أبيه مع شقيقه السيد أحمد.

٧-السيد إسماعيل برهان بن محب الدين بن برهان الدين..

وُلد في مدينة الزبداني في رمضان عام ١١٩١هـ، وتوفي في جمادى الآخرة عام١٢٦٧هـ، ودُفن في مقبرة العائلة في مدينة الزبداني[٢].

أشقاؤه السيد محمد والسيد إبراهيم.

٨-السيد محب الدين بن برهان الدين..

وُلد في مدينة الزبداني في شعبان عام ١١٤٩هـ، وتوفي في صفر عام ١٢١٤هـ ودُفن في مقبرة العائلة في الزبداني[٣].

أشقاؤه السيد عبد اللطيف والسيد عبد القادر.

---

(١) راجع فصل الوثائق: الوثيقة ١٥ تذكرة النفوس العثمانية وقد توفي رحمه الله بعد تسجيله بـ١٦ عام، والوثيقة ١٣ شهادة وفاة السيد محي الدين خانة الأب محمد علي إسماعيل والوثيقة ١٦ الرقم ٦.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ١٣ شهادة وفاة السيد محي الدين خانة الأب، والوثيقة ١٦ الرقم ٧.

(٣)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ١٦ الرقم ٨.

وردت ترجمته: «أنه كان رجلاً صالحاً، ولبس الخرقة من أبيه السيد برهان الدين بن عبد الهادي، وخلفه في الطريقة»[١].

٩-السيد برهان الدين بن عبد الهادي بن علي..

وُلد في مدينة الزبداني عام١١٢٧هـ، وتوفي ودُفن فيها في ذي الحجة عام١٢٠٧هـ[٢] وهو أقرب جد إلى وقتنا الحاضر سمّي برهان الدين.

وردت ترجمته: «أنَّ أباه استخلفه في حال حياته مستقلاً بعد وفاته، ليكون مربيّ الفقراء، ومُرشدَ السالكين»[٣].

١٠-السيد عبد الهادي بن علي بن برهان الدين..

توفي عام ١١٩٠هـ، ذكره المؤرخ محمد أديب تقي الدين الحصني في كتابه **غاية المرام في منتخبات تواريخ دمشق الشام**، أيضاً في **الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف**: «عبد الهادي بن علي بن برهان الدين، الحسيني البقاعي الجنينّي الدسوقي العالم الفقيه أخذ عن العارف النابلسي، مات سنة ١١٩٠هـ»[٤].

---

(١)مخطوطة تاريخية مؤرخة عام ١٢١٥ هـبشأن تحديد أراضي قرية الزبداني مع بيان المشايخ.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ١٦ الرقم ٩.

(٣)مصدر سابق: مخطوطة تاريخية مؤرخة عام ١٢١٥ هـبشأن تحديد أراضي قرية الزبداني مع بيان المشايخ.

(٤)مصادر سابقة: **غاية المرام في منتخبات تواريخ دمشق الشام** الجزء ٢ الصفحة ٤٣٨. **والجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف** الجزء ٢ الصفحة ٨٦٩. راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٧ والوثيقة ١٦ الرقم ١٠.

الحسيني نسبة للإمام الحسين عليه السلام، والبقاعي نسبة لناحية البقاع، والجنينّي نسبة لقرية جُب جنّين، والدسوقي نسبة لدسوق مصر.

١١-السيد علي بن برهان الدين بن طه..

جاء في مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا أنَّه توفي يوم الأربعاء في جمادى الأولى لعام ١١٢٧هـ. ووردت ترجمته: «إنَّ أباه استخلفه في حال حياته مستقلاً بعد وفاته ليكون مربيّ الفقراء، ومُرشد السالكين»[١].

١٢-السيد برهان الدين بن طه بن برهان الدين..

توفي عام ١١٠٦هـ، وردت ترجمته: «إنَّ أباه استخلفه في حال حياته مستقلاً بعد وفاته، ليكون مربي الفقراء ومرشد السالكين، وكان ديّناً عاملاً، حَسَنَ الذات، جميل الصفات، مشكوراً، موقّراً بين أهله وعند الناس»[٢].

١٣-السيد طه بن برهان الدين بن علي..

توفي عام ١١٠٣هـ، وردت ترجمته: «إنَّ أباه استخلفه في حال حياته مستقلاً بعد وفاته، ليكون مربي الفقراء ومرشد السالكين في الخلوة والجلوة، وكان شاباً جميل الصورة، حَسَنَ الخُلُق والخِلقة، اشتغل بالعلوم فسبق أقرانه بشاسع الدرجات»[٣].

---

(١)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٧ والوثيقة ١٦ الرقم ١١.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٧ والوثيقة ١٦ الرقم ١٢.

(٣)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٦ والوثيقة ١٦ الرقم ١٣.

١٤-السيد برهان الدين بن علي بن أحمد الزبداني..

توفي عام ١٠٤٠هـ، ودُفن في مقبرة العائلة في مدينة الزبداني.

هو أول من سُمّي برهان الدين من نسل السيد فخر الدين عثمان الدسوقي، القادم من دسوق مصر إلى بلاد الشام، وقد وردت ترجمته: «أنه خلف أباه في الطريقة فكان مربي الفقراء ومرشد السالكين»[1].

١٥-السيد علي بن أحمد الزبداني بن إبراهيم..

وُلد عام ٩٤٢ هـ، وتوفي عام ١٠٢٦هـ وردت ترجمته: «ثم توفي إلى رحمة الله تعالى الشيخ علي المذكور أعلاه في قرية بعلول عام ١٠٢٦ هجري، ودُفن فيها، وإنَّ أباه استخلفه في حال حياته، مستقلاً بعد وفاته، ليكون مربي الفقراء ومرشد السالكين»[2].

١٦-السيد أحمد الزبداني الدسوقي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن..

توفي عام ٩٦١هـ[3]، ذكره العلامة الأديب أحمد بن محمد بن الملا الحصكفي الحلبي الشافعي المتوفى عام ١٠٠٣ للهجرة في كتاب **متعة الأذهان من التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران**: «الشيخ أحمد الزبداني

(١)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٦ والوثيقة ١٦ الرقم ١٤.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٦ والوثيقة ١٦ الرقم ١٥ والشجرة المباركة الدسوقية الممتدة من آدم إلى أحفاد السيد طه بن برهان الدين بن علي، المسجلة والمرقومة بالرقم ١٠ ولها ثلاث نسخ أصلية في قضاء البقاع في بلدة جُب جنّين.

(٣)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٦ والوثيقة ١٧.

الدسوقي: أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الزبداني، الشيخ الصالح، شهاب الدين بن الشيخ والمسلّك أبي إسحاق الدسوقي وفي حاشيته: "..وستأتي ترجمة أبيه بالرقم ٢٣٢"»[١].

كذلك وردت ترجمة أخويه السيد حسن الزبداني والقاضي السيد عبد الرحمن الشهير بمحب الدين في بعض المصادر، أوردتها هنا لإغناء البحث، جاء في **متعة الأذهان**: «الشيخ حسن الماوردي الزبداني الدسوقي المتوفى سنة ٩١٧هـ: الشيخ الصالح ابن الشيخ المعتقد توفي ليلة الأربعاء سادس عشرة ذي القعدة سنة سبع عشرة وتسعمئة، تقدمت ترجمة أبيه بالرقم ٢٣٢»[٢]، وذكره شيخ الإسلام نجم الدين محمد بن محمد الغزي المتوفى عام ١٠٦١ للهجرة في كتابه **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة**: «الشيخ حسن بن إبراهيم الدسوقي:

الشيخ الصالح ابن الشيخ المعتقد الماوردي الزبداني، المعروف بابن الدسوقي، كان له لطفٌ ومحاورة، قال ابن طولون: أنشَدَنا ببيته بالزبداني لأبي الحسن القيرواني:

---

(١)**متعة الأذهان من التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران**، تأليف المؤرخ الدمشقي الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون الصالحي الحنفي ٨٨٠-٩٥٣هـ، والعلامة المؤرخ يوسف ابن حسن بن عبد الهادي الجمال بن المبرد الحنبلي ٨٤٠-٩٠٩هـ، وانتقاء العلامة الأديب أحمد بن محمد ابن الملا الحصكفي الحلبي الشافعي ٩٣٧-١٠٠٣هـ، أبحاث ودراسات حققها صلاح الدين خليل الشيباني الموصللي، دار صادر بيروت، الجزء ١ الصفحة ٥٣ الرقم ١٠.

(٢)المصدر السابق: **متعة الأذهان** الجزء١ الصفحة ٣٢٦ الرقم ٢٩٥.

كم من أخٍ قد كان عندي شهده حتى بلوت المرّ من أخلاقهِ

كالملحِ يُحسب سكراً في لونه ومجسّه ويحولُ عند مذاقهِ

توفي ليلة الأربعاء سادس عشر ذي القعدة سنة سبع عشرة وتسعمئة رحمه الله تعالى»[١]، وهو جدّ آل حمدان الدسوقي في الزبداني أبناء عمومتنا، فَهُم من السيد حسن الماوردي الزبداني ابن إبراهيم ونحن من شقيقه السيد أحمد الزبداني.

وذكر ابن الحمصي المتوفى عام ٩٣٤ للهجرة في تاريخه **حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران**: «سنة ٩٢٧ هـ ربيع الآخر ثامنه توفي القاضي محب الدين: عبد الرحمن الدسوقي، أحد نواب قاضي القضاة الشافعي بدمشق رحمه الله تعالى، ودُفن بالمكان تجاه قبة القلندرية بجبّانة باب الصغير»[٢].

وفي **متعة الأذهان**: «القاضي عبد الرحمن الدسوقي الدمشقي الشافعي "٨٦٨ - ٩٢٧هـ" عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدمشقي الشافعي

---

(١)**الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة**، تأليف شيخ الإسلام نجم الدين محمد بن محمد الغزي الدمشقي العامري ٩٧٧-١٠٦١هـ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ١٩٩٧م، الجزء١ الصفحة ١٧٧ الرقم٣٦٩، ومصادر سابقة: **شرف الأسباط** الصفحة ٦٥. **والجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف** الجزء ١ الصفحة ٦٥٥.

(٢)**حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران**، تأليف ابن الحمصي أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري ٨٤١-٩٣٤هـ، تحقيق عبد العزيز فياض حرفوش، دار النفائس شارع فردان بناية الصباح، بيروت الجزء٣ الصفحة ٥٤٥، حوادث سنة ٩٢٧هـ، كما ذُكر في العديد من المواضع بنفس المصدر في الصفحة ١١ و٤٨٤ و٥٠٨.

القاضي محب الدين بن الشيخ الصالح الصوفي إبراهيم الدسوقي: مولده في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثمانمئة. وفُوّضت إليه نيابة الحكم في سنة ست عشرة وتسعمئة، وتوفي ليلة سابع ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وتسعمئة، وقد تقدمت ترجمة أبيه بالرقم ٢٣٢ في هذا التاريخ»[1].

وذكره شيخ الإسلام الغزي في كتابه **الكواكب السائرة**: «عبد الرحمن بن إبراهيم الدسوقي: عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن، الشيخ الصالح القاضي محب الدين. ابن الشيخ الصالح الزاهد الرباني إبراهيم الدسوقي، وُلد في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثمانمئة، وكان ناظر الأيتام بدمشق، وفوض إليه نيابة القضاء في سنة ست عشرة وتسعمئة، وتوفي ليلة السبت سابع ربيع الثاني سنة سبع وعشرين وتسعمئة فجأة، ودُفن بمقبرة الباب الصغير عند والده رحمه الله تعالى»[2].

وذكره ابن العماد الحنبلي في كتابه **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**: «وفيها - أي السنة - القاضي محب الدين عبد الرحمن بن إبراهيم الشيخ العابد الديّن الصالح الدسوقي.

وُلد في ذي الحجة سنة ثمان وستين وثمانمئة، وكان ناظر الأيتام بدمشق، وفُوض إليه نيابة القضاء في سنة ست عشرة وتسعمئة، وتوفي ليلة

---

(١)مصدر سابق: **متعة الأذهان** الجزء ١ الصفحة ٣٩٨ الرقم ٣٩٣.

(٢)مصادر سابقة: **الكواكب السائرة** الجزء ١ الصفحة ٢٢٦ و ٢٢٧ الرقم ٤٥٩ و**شرف الأسباط** الصفحة ٦٦و ٦٧ و**الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف** الجزء١ الصفحة ٦٥٥.

السبت سابع ربيع الآخر فجأة، ودُفن بمقبرة باب الصغير عند والده»[١].

وتجدر الإشارة إلى أن أحفاده آل العش الدمشقيين، أبناء محمد حمزة العش بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن "**عبد الرحمن**" القاضي المذكور ينتشرون بدمشق وبعض قراها كالزبداني والحرجلة، وهم بحسب عمود النسب أبناء عمومتنا، فجدّهم القاضي السيد عبد الرحمن بن إبراهيم، وجدنا شقيقه السيد أحمد الزبداني[٢].

والجدير بالذكر أيضاً أن السيد أحمد والسيد حسن قاطني الزبداني وشقيقهم القاضي السيد محب الدين عبد الرحمن من قاطني دمشق أبناء السيد إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الدسوقي، كان لهم شقيق يُدعى حمزة، ذكره ابن طولون في تاريخه[٣] أنه توفي بالبقاع، وكان صالحاً، وأقيمت له صلاة الغائب في الجامع الأموي من أجل خاطر أخيه القاضي محب الدين السيد عبد الرحمن بن إبراهيم المذكور، وفي المخطوطة المحفوظة في المكتبة الوطنية بدمشق المرقومة بالرقم ١١٢٢٨ نَسَب أحد أحفاده وهو:

---

(١)مصدر سابق: **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** الجزء ١٠ الصفحة ٢١٠.

(٢)راجع كتاب **تاريخ عائلة آل العش الدسوقية الحسينية خلال العصر العثماني وما بعد**، تأليف الباحث محمد بسام العش يُطلب الكتاب من مكتبة دار عبادة بدمشق.

(٣)**مفاكهة الخلان في حوادث الزمان**، تأليف شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون الصالحي ٨٨٠-٩٥٣هـ، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م، الصفحة ٣٩٠، حوادث سنة ٩٢٦هـ وكذلك ذُكر القاضي محب الدين عبد الرحمن بن إبراهيم ذاته في نفس المصدر في الصفحة: ٢٧٢ و٢٩٦ و٣٩٣ و٣٩٥ و٣٩٨ و٤٠٠ و٤٠١.

«محمد بن السيد محمد بن السيد يحي بن السيد أحمد بن السيد شرف الدين بن السيد رضي الدين بن السيد محمد بن السيد رضي الدين بن السيد بهاء الدين محمد بن السيد "حمزة" بن السيد إبراهيم بن السيد محمد بن السيد عبد الرحمن بن السيد عثمان بن السيد جمال الدين عبد الله بن السيد بدر الدين بن سيدنا ومولانا القطب الجامع سيدي موسى بن مولانا وسيدنا القطب الرباني سيدي عبد العزيز أبي المجد الدسوقي بن سيدنا السيد قريش بن سيدنا ومولانا محمد الناجي "يُلقب بأبي النجا" بن سيدنا زين العابدين بن سيدنا عبد الخالق بن سيدنا السيد محمد أبي الطيب بن سيدنا السيد عبد الله بن سيدنا السيد عبد الخالق بن سيدنا السيد أبي القاسم بن سيدنا السيد جعفر الزكي بن سيدنا السيد علي بن سيدنا السيد محمد الجواد بن سيدنا ومولانا السيد علي الرضا بن سيدنا ومولانا السيد موسى الكاظم بن سيدنا ومولانا السيد جعفر الصادق بن سيدنا ومولانا السيد محمد الباقر بن سيدنا ومولانا السيد زين العابدين بن سيدنا ومولانا السيد الأعظم والملاذ الأفخم الشهيد سيدنا الحسين بن سيدنا ومولانا الليث الغالب سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وكرّم وجهه وأعاد علينا وعلى المسلمين والمسلمات من بركاته وبركات علومه في الدنيا والآخرة...» أوردته توثيقاً لنسبنا الشريف[1].

(١) المكتبة الوطنية (الأسد سابقاً)، قسم المخطوطات، المخطوط المرقوم بالرقم ١١٢٢٨، راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٨.

كما ذكره القاسمي في **شرف الأسباط**، والباحث عبدالغني في **الجوهر الشفاف** والدكتور الصواف في **موسوعة الأسر الدمشقية** [١].

١٧-السيد إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان..

وُلد عام ٨٣٣هـ الموافق لـ ١٤٢٩م، وتوفي يوم الاثنين ٣ شعبان عام٩١٩هـ الموافق لـ ٤ تشرين الأول ١٥١٣م.

ذكره ابن الحمصي في تاريخه: «سنة ٩١٩ هجرية شعبان مستهله السبت ثالثه توفي الشيخ الصالح المعمّر وليّ الله برهان الدين إبراهيم الدسوقي، وصُلّي عليه بالجامع الأموي، ودُفن بمقبرة باب الصغير، وبلغ من العمر نحو مئة سنة، وكان صالحاً، مباركاً، مكاشفاً، رحمه الله تعالى»[٢].

وفي **متعة الأذهان**: «المعتقد إبراهيم الدسوقي الدمشقي "٨٣٣-٩١٩هـ"، إبراهيم ابن محمد بن عبد الرحمن الدسوقي الشيخ المعتقد الصوفي. وُلد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة وتوفي ثالث شعبان سنة تسع عشرة وتسعمئة، لبس خرقة التصوف من الشيخ شهاب الدين بن قرا وقد ذكره الجمال بن المبرد في كتابه "الرياض اليانعة في أعيان المئة التاسعة" فقال: "اشتغل وتصوّف وشاع ذكره وعنده ديانة ومشاركة وللناس فيه معتقد" وكان شديد الإنكار على

---

(١)مصادر سابقة: **شرف الأسباط** الصفحة ٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣. **والجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف** الجزء١ الصفحة ٦٥٤ و٦٥٥. **وموسوعة الأسر الدمشقية** الجزء٢ الصفحة ٤١.

(٢)مصدر سابق: **حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران** الجزء ٣ الصفحة ٤٩٥ وفيات سنة ٩١٩هـ.

صوفيّة هذا العصر خصوصاً الطائفة العربية»[١].

وفي **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة**: «إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدسوقي، الشيخ الصالح، المعتقد الربّاني، الصوفي الشافعي، وُلد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة ولبس خرقة التصوف من الشيخ شهاب الدين بن قرا، وتفقّه به، ولقّنه الذكر أبو العباس القرشي، وأخذ عليه العهد عن والده عن جده، قال الحمصي: وكان صالحاً مباركاً مكاشفاً، ونقل ابن طولون أن الجمال يوسف بن عبد الهادي ذكره في "الرياض اليانعة في أعيان المائة التاسعة"، فقال: اشتغل وتصوّف، وشاع ذكره، وعنده ديانة ومشاركة، وللناس فيه اعتقاد، قال ابن طولون: وكان شديد الإنكار على صوفيّة هذا العصر المخالفين له، خصوصاً الطائفة العربية، قال: ولم ترَ عيناي متصوفاً من أهل دمشق أمثَلَ منه، لبستُ منه الخرقة، ولقنني الذكر، وأخذ عليّ العهد الجميع يوم السبت سادس عشري ذي الحجة سنة اثنتي عشر وتسعمئة.

وقال النجم الغزي: أخبرني شيخنا فسح الله تعالى في مدته عن والده الشيخ الإمام يونس العيثاوي رحمه الله تعالى، أنَّ الشيخ إبراهيم المذكور كان متعبّداً مكبّاً على الإشتغال بالله تعالى، وكان له أولاد وأولاد أولاد، كلهم يشتغلون عليه في أكثر أوقاتهم، فمنهم من يُقرئه القرآن، ومنهم من يُعلّمه التهجيء، ومنهم من يُقرئه في الغاية، أو في المنهاج، أو غير ذلك من كتب

(١)مصدر سابق: **متعة الأذهان**، الجزء ١ الصفحة ٢٨٠ الرقم ٢٣٢.

العلم، وهذا ديدنه وديدنهم، رحمه الله تعالى، توفي ليلة الاثنين ثالث شعبان سنة تسع عشرة وتسعمئة، وصُلّي عليه بالأموي، ودُفن بمقبرة الباب الصغير، رحمه الله تعالى»[١].

وذكر القاسمي أيضاً في **شرف الأسباط** تاريخ نَسَب السيد إبراهيم المذكور: «تاريخ نسخها - أي شجرة العائلة في مصر - في جمادى الآخرة سنة ألف ومئة وتسع، وهي فرع من أصل كبير، كما شَهِدَ به من وقّع عليها وقتئذٍ من النقباء والفضلاء، وهذا الأصل فرع لأصل رأيته في مدينة دسوق عام رحلتي إلى مصر الرحلة الثانية، وهو سنة ١٣٣١هـ عند ابن عمنا السيد مصطفى حمودة الدسوقي، خليفة المقام الدسوقي، وهو نسب للسيد إبراهيم بن السيد محمد الدسوقي بن السيد عبد الرحمن بن السيد عثمان الدسوقي، جَدُّ العائلة الدسوقيّة الشاميّة، تاريخه سنة ٩١٧هـ، وعليه تواقيع قضاة ذاك العهد فما بعده»[٢].

وذكره الزركلي في **موسوعة الأعلام**: «الدسوقي ٨٣٣ - ٩١٩هـ، ١٤٣٠ - ١٥١٣م إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدسوقي الشافعي، أبو إسحاق

(١)مصادر سابقة: **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة**، الجزء ١ الصفحة ١٠١ الرقم ١٩٣. **وشذرات الذهب في أخبار من ذهب** الجزء١٠ الصفحة ١٢٩ **وشرف الأسباط** الصفحة ٦٦ **والجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف** الجزء١ الصفحة ٦٥٥ وكذلك **موسوعة التراجم والأعلام**، دار الكتب العلمية بيروت ط١ ١٩٧٧م، الجزء١ الصفحة ١٠١، دار العلم للملايين، بيروت الطبعة ١٥ - ٢٠٠٢م، الجزء ١ الصفحة ٦٦. راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٥ والوثيقة ١٧.

(٢)مصدر سابق: **شرف الأسباط**، هامش الصفحة ٦٣ و٦٤.

برهان الدين صوفي من أهل دمشق، قال ابن طولون: كان شديد الإنكار على صوفيّة هذا العصر، ولم ترَ عيناي متصوّفاً من أهل دمشق أمثَلَ منه، وفاتُه بها، له "رسائل في التصوّف"»[١].

وجاء في **معجم المؤلفين**: «إبراهيم الدسوقي "... – ٩١٩ هـ...- ١٥١٤ م" إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدسوقي الصوفي. مات في ٣ شعبان. له الحزب الكبير»[٢].

وذكره الحفني في **الموسوعة الصوفيّة**: «الدسوقي: إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدسوقي الشافعي" ٨٣٣- ٩١٩هـ" من أهل دمشق، وأصله مصري، يقول فيه صاحب شذرات الذهب إنه كان شديد الإنكار على صوفيّة عصره، وله رسائل في التصوّف، ووصَفَهُ فقال: لم ترَ عيناي من أهل دمشق من هو أمثَلَ منه»[٣].

وجاء في **دائرة المعارف الإسلامية**: «الدسوقي: إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن صوفي عربي وُلد عام ٨٣٣ هـ" ١٤٢٩م "، وتوفي في التاسع من شعبان عام ٩١٩ هـ " ١١ أكتوبر سنة ١٥١٣ م " بدمشق وقد جمع الدسوقي طائفة من الدعوات المستعملة في الصلاة، وقد حُفظت في مخطوط ببرلين

(١)مصدر سابق: **موسوعة الأعلام** الجزء ١ الصفحة ٦٦.

(٢)مصدر سابق: **معجم المؤلفين** الجزء١ الصفحة ٦٤ الرقم ٤٨٥.

(٣)مصدر سابق: **الموسوعة الصوفية** الصفحة ١٥٩.

رقم٣٧٧٨»[١].

١٨-السيد "شمس الدين" محمد بن عبد الرحمن بن "فخر الدين" عثمان..

وُلد عام ٨١٠هـ، وتوفي في شهر محرَّم عام ٨٩٠ هـ. وردت ترجمته بأنه خلف والده عبد الرحمن في تربية المريدين وإرشاد السالكين، وقد توفي بقرية جُب جنّين في البقاع الغربي المذكورة، ودُفن بإزاء والده في شهر محرَّم سنة تسعين وثمانمئة[٢].

١٩-السيد عبد الرحمن بن فخر الدين عثمان بن جمال الدين عبد الله..

توفي يوم السبت ٢١ صفر ٨٦٤ هـ. وردت ترجمته بأنه خلف والده عثمان الدسوقي في التربية والإرشاد، إلى أن توفي بناحية البقاع أيضاً في قرية جُب جنّين، في شهر صفر عام أربع وستين وثمانمئة هجري[٣].

---

(١)مصدر سابق: **دائرة المعارف الإسلامية** الجزء ٩ الصفحة ٢٣٨.

(٢)مصادر سابقة: **شرف الأسباط** الصفحة ٦٤. **والجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف** الجزء١، الصفحة ٦٥٥ **وجامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية** الصفحة ١٩٨. **وموسوعة الأسر الدمشقية تاريخها أنسابها أعلامها**، الجزء ٢، الصفحة ٤١، راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٥ والوثيقة ١٨ والوثيقة ٣٤.

(٣)مصادر سابقة: **شرف الأسباط** الصفحة ٦٤. **والجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف**، الجزء١ الصفحة ٦٥٥. **وموسوعة الأسر الدمشقية تاريخها أنسابها أعلامها**، الجزء ٢، الصفحة ٤١. **وجامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية**، الصفحة ١٩٨. راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٥ والوثيقة ١٨ والوثيقة ٣٤.

٢٠-السيد "فخر الدين" عثمان بن"جمال الدين" عبد الله بن "بدر الدين أو شمس الدين" محمد..

توفي في شهر ربيع الثاني عام٨٣٨هـ.

جاء في **شرف الأسباط**: «وقد جاء في شجرة الأصل المحفوظة عندنا أنَّ قدوم جَدّ العائلة الدسوقيّة الشاميّة، مربي الفقراء ومرشد السالكين، فخر الدين السيد عثمان الدسوقي، كان في المئة الثامنة الهجرية، لأن وفاته بناحية البقاع العزيزي في قرية عين تنّيت في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانمئة. ..وبالجملة فالسيد عثمان المنوّه بفضله قد بُورك في أولاده، وفات الإحصاء عدد أسباطه وأحفاده، وانتشروا بعد في دمشق وبعض قراها، وكانوا في كل بلدة حلّوها نجومها وضياها، لما لهم من النَسَب الذي هو في صميم الشرف عريق، والحَسَب الذي غصن مجده بالمعالي وريق»[(١)].

وفي كتاب **تاريخ ومناقب ومآثر الست الطاهرة البتول السيدة زينب وأخبار الزينبيات**: «وإلى السيد موسى أبي عمران المذكور ينتهي نَسَب الأشراف الدسوقيّة، من أعيانهم بيت القاسمي في الشام، ينتهون في السيد عثمان بن عبد الله المذكور، وهو أول قادم من دسوق إلى الشام في القرن

---

(١)مصادر سابقة: **شرف الأسباط** الصفحة ٦٤ و٦٥. **وموسوعة الأسر الدمشقية تاريخها أنسابها أعلامها**، الجزء٢ الصفحة ٤١.**وجامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية**، الصفحة ١٩٨.

الثامن الهجري، وفي قرية عين تنّيت بناحية البقاع العزيزي منها كانت وفاته، وبها ضريحه معظّم مقصودٌ بالزيارة»[١].

وفي **الجوهر الشفاف**: «عثمان بن جمال الدين عبد الله بن بدر الدين محمد.. فخر الدين، مربي الفقراء، ومرشد السالكين، الدسوقي أصلاً. جاء من دسوق بمصر في المئة الثامنة، وفاته بناحية البقاع العزيزي في قرية عين تنيت في شهر ربيع الآخر سنة ٨٣٨ هـ وقد خلفه ابنه عبد الرحمن..، وعقبه انتشر في الشام»[٢].

٢١-السيد "جمال الدين" عبد الله بن "بدر الدين أو شمس الدين" محمد بن "شرف الدين" موسى..

توفي بعد عام ٨٠٠هـ.

ذكره الشيخ الصفوري في **الجوهرة المضيئة**: «ثم استخلف من بعده الشيخ الصالح ولده لصلبه الشيخ الصالح الورع الزاهد العالم العامل الزاهد السالك الناسك المسلّك جمال الدين رحمه الله ونفعنا به وبسلفه الكريم»[٣].

---

(١)مصدر سابق: **تاريخ ومناقب ومآثر الست الطاهرة البتول السيدة زينب وأخبار الزينبيات** الصفحة ٨٣.

(٢)مصدر سابق: **الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف** الجزء ١ الصفحة ٦٥٤ و ٦٥٥. راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٥ والوثيقة ١٩ والوثيقة ٣٤.

(٣)مصدر سابق: **الجوهرة المضيئة**، الصفحة ٣٧٥.

وذكره الشيخ الكركي في **نور الحدق**: في حديثه عن شيخ مشايخ السادة البرهانيّة في الديار المصريّة أنه لبس الخرقة من السيد جمال الدين عبد الله المذكور: «كما لبسها من الشيخ الصالح العارف الأصيل المحترم جمال الدين عبد الله بن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن الشيخ الصالح شرف الدين أبي العمران موسى بن أبي المجد بن قرش الدسوقي»[١]. كذلك قال: «وأشهر من ذلك ما وقع لخليفته ابن ابن أخيه -أي ابن ابن السيد موسى شقيق وخليفة القطب السيد إبراهيم - السيد الجليل الآتي ذكره من القصة المشهورة التي قاتلت معه فيها الطيور فصار الشيخ عبد الله متمثلاً بهذا البيت المشهور:

وإن جار الملوك عليّ يوماً ليحزنهم إلى يوم التنادِ»[٢].

وفي **لسان التعريف** في سياق الاستشهاد بنفس القصة التي حدثت معه في زمن السلطان الملك الظاهر أبي سعيد برقوق بن أنس بن عبد الله الجركسي العثماني، أول ملوك دولة المماليك الجراكسة، لكن الشيخ الكركي لم يذكر القصة تفصيلاً لشهرتها آنذاك، وقد علّق في الهامش المحقق عاطف وفدي فقال: «سامح الله الشيخ جلال الدين الكركي، فإنه لم يضع في حسبانه أنَّ هذه القصة وإن كانت أشهر من أن تُذكر في زمنه لقربه نسبياً من زمن القصة، إلا أنه مع تقادم العهد قد يطويها النسيان، ولو أنه

(١)مصدر سابق: **نور الحدق في لبس الخرق** الصفحة ٢٥، راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٣٥.

(٢)المصدر السابق **نور الحدق في لبس الخرق** الصفحة ٢٤.

ذكرها لنا لأفادنا كثيراً، وقد أضنانا البحث عن هذه القصة في كتب التراجم والتاريخ إلا أنّا لم نعثر عليها ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، قال الشيخ الكركي: "وأشهر من ذلك: ما وقع لخليفته - أي لخليفة القطب السيد إبراهيم الدسوقي - السيد الجليل العارف بالله عبد الله ابن العارف بالله سيدي بدر الدين محمد بن سيدنا ومولانا، الدرع المانع والسيف القاطع، عاطر الأنفاس ومولِّه الناس، أبي العمران شرف الدين موسى، أخي أستاذنا، نفع الله ببركتهم المسلمين، في زمن السلطان برقوق من القصة المشهورة... يُلقب جمال الدين ويُكنّى بأبي الطيور.. توفي بعد سنة ٨٠٠هـ»[١].

وفي كتاب **تاريخ ومناقب ومآثر الست الطاهرة البتول السيدة زينب وأخبار الزينبيات**: «أنَّ السيد جمال الدين عبد الله بن السيد بدر الدين محمد بن السيد أبي العمران موسى كان إماماً وشيخاً للطريقة وخليفةً بعد أبيه»[٢].

وفي كتاب **من قادة الفكر الصوفي الإسلامي السيد إبراهيم الدسوقي**: «ثم استخلف من بعده ولده لصلبه الورع الزاهد الشيخ جمال الدين عبد الله المتوفى عام نيف وثمان مئة. وله قصة مشهورة مع السلطان الملك الظاهر

---

(١)مصدر سابق: **لسان التعريف بحال الولي الشريف سيدي إبراهيم الدسوقي** الصفحة ٣٠٨.

(٢)مصدر سابق: **تاريخ ومناقب ومآثر الست الطاهرة البتول السيدة زينب وأخبار الزينبيات** الصفحة ٨٤.

سيف الدين برقوق ٧٨٤-٨٠١هـ، قال عنه الكركي وهذه القصة أشهر من أن تُذكر»[١].

وفي كتاب **أبو العينين الدسوقي**: «قام على أمر الطريقة ابنه شمس الدين محمد بن أبي العمران موسى، ثم **ولده الشيخ جمال الدين عبد الله**، المتوفى في القرن التاسع الهجري»[٢].

٢٢-السيد "بدر الدين أو شمس الدين" محمد بن السيد شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي..

توفي عام ٧٧٣ للهجرة

ذكره الشيخ الصفوري في **الجوهرة المضيئة**: « ثم استخلف من بعده ولده لصلبه الشيخ الصالح القدوة العارف الفقيه العالم العلامة العالم الزاهد الناسك السالك المسلّك شمس الدين محمد نفع الله به وبسلفه جميع المسلمين، آمين»[٣].

وفي **الشجرة المباركة الدسوقية**: «أنَّ السيد شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي أنجب أولاده لصلبه، سيدي عمران الأكبر الشرنبلالي [الذي مقامه بشبرا بلولة بمنوف محافظة المنوفيّة، وهو جَدُّ سيدي مجاهد،

---

(١)مصدر سابق: **من قادة الفكر الصوفي الإسلامي السيد إبراهيم الدسوقي** الصفحة ٢٨٨.

(٢)مصدر سابق: **أبو العينين الدسوقي** الصفحة ١٠٣. راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٥ والوثيقة ٢٠.

(٣)مصدر سابق: **الجوهرة المضيئة**، الصفحة ٣٧٥.

وعائلة مجاهد، الذي مقامه بكفر مجاهد من أشمون] وسيدي عمران الأوسط، وسيدي عمران الثالث، [ومقامه ببرمال]، وسيدي سبع الرجال، [الذي مقامه ببركة السبع بكفر نفرة]، وسيدي علي، وسيدي أحمد، وسيدي يعقوب، وسيدي عبدالله، وسيدي موسى، وسيدي نصر الدين، وسيدي إبراهيم، وسيدي مدين، وسيدي شرف الدين، [وهو جَدُّ العلامة الأزهري الكبيري]، وسيدي عطية الأجهوري البرهاني، [الذي هو جَدُّ عائلة الأجهوري في مصر]، وسيدي يحي، وسيدي قاسم، وسيدي محمود، وسيدي عوض، **وسيدي محمد شمس الدين، ويُلقب أيضاً ببدر الدين** "صاحب الترجمة"، ودُفن مع سيدي موسى في نفس مقامه، [وهو جَدُّ عائلة الشهاوي والمشايخ الشهاوية أيضاً]»(١).

وجاء في **مخطوطة شجرة العائلة** المحفوظة لدينا ما نصه: «ثم توفي الشيخ إلى رحمة الله تعالى، الإمام العالم العلّامة، والبحر الفهّامة، الشيخ بدر الدين محمد بن موسى أبي العمران، المذكور أعلاه في ناحية دسوق، في شهر ذي الحجة سنة ٧٧٣هـ ثلاثة وسبعين وسبعمئة، ودُفن بالمقام من الجهة الغربية»(٢).

وفي كتاب **من قادة الفكر الصوفي الإسلامي السيد إبراهيم الدسوقي**:

---

(١)مصدر سابق: **مخطوطة الشجرة المباركة الدسوقية** الممتدة من آدم إلى أحفاد السيد طه بن برهان الدين بن علي المسجلة والمرقومة بالرقم ١٠ ولها ثلاث نسخ أصلية في قضاء البقاع في بلدة جب جنين.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٥ والوثيقة ٢٠.

«وبعد وفاة السيد موسى تولى أمر الطريق: ابنه شمس الدين **محمد** بن أبي العمران موسى ويُسمى أيضاً بدر الدين **محمد**...»[١].

وفي كتاب **أبو العينين الدسوقي**: «وبعد وفاة السيد موسى في الفترة ما بين ٧٢٩هـ - ٧٣٩هـ، قام على أمر الطريقة ابنه شمس الدين **محمد** بن أبي العمران موسى»[٢].

٢٣-السيد شرف الدين أبو العمران موسى بن أبي المجد عبد العزيز..

توفي عام ٧٣٩هـ

ذكره الشيخ الصفوري في **الجوهرة المضيئة**: « ثم استخلف من بعده أخوه وشقيقه الشيخ الصالح، القطب العارف، الورع الزاهد، العابد المجاهد المرابط، المربي، السالك الناسك المسلّك أبو العمران شرف الدين موسى صاحب السيف القاطع، والسهم الأغر الصادع الذي لا يمنعه الحصن المانع، أسد الفلوات وأليف الخلوات، حتى جاوز عُشر السبعين واستشهد بثغر الإسكندرية بجامع العطارين بعد عام تسع وثلاثين وسبعمئة رحمه الله ورحمنا به في الدنيا والآخرة، آمين»[٣]. وذكر الشيخ الكركي في **نور الحدق**: «وكان الشيخ شرف الدين موسى الآتي ذكره أخو الشيخ أي أخو القطب

(١)مصدر سابق: **من قادة الفكر الصوفي الإسلامي السيد إبراهيم الدسوقي**، الصفحة ٢٨٧.

(٢) مصدر سابق: **أبو العينين الدسوقي** الصفحة ١٠٣.

(٣) مصدر سابق: **الجوهرة المضيئة**، الصفحة ٣٧٥. راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤و٥و٦و٧ والوثيقة ٢١.

السيد إبراهيم الدسوقي، من العلماء العاملين قاطناً بقرّافة مصر، قال العلّامة ابن الملقن الشافعي: اجتمعنا عليه قبل أن يحصل له التمكين ولبسنا منه خرقة أخيه تبرّكاً، قال: فلما مرض السيد إبراهيم أرسل نقيبه لأخيه وأمره أن يبلغه السلام، ويسأله أن يطهّر باطنه قبل ظاهره، فوافى النقيب عند الشيخ موسى وهو يقرأ عليه كتاب الطهارة فسلّم وقال له: يا سيدي، سيدي يقرؤك السلام، ويقول لك طهّر باطنك قبل ظاهرك فطوى الدرس وسافر إلى دسوق فوجد الشيخ قد استشهد بسيف القدرة وحِراب المحبة وهو ساجد وغسله رجل غريب لم يُعرف ودُفن محل مولده بدسوق على ضريحه من المهابة والاحترام ما هو لائق بمنصب ذلك الإمام وذلك بعد أن عمّر ثلاثة وأربعين سنة، في سنة ٦٩٦هـ، وكانت وفاة الشيخ موسى بالثغر الإسكندري في سنة ٧٣٩هـ بعد عُشر السبعين وحُمِلَ إلى دسوق ودُفن بقرب شقيقه سيدي إبراهيم الدسوقي من الجهة القبليّة، تغمدهما الله برحمته الذاتية ومتعهما بفسيح جناته العدنانيّة، ولهما، رحمة الله عليهما، من الخوارق واللطائف ما لا يكاد يُحصى، وإنما دعاني إلى هذه النبذة اليسيرة من ترجمتهما شفقٌ بالفؤاد يبدو من اللسان وينحدر، فنسأل الله أن يجمعنا وينفعنا بهما في المحشر يوم الفزع الأكبر»[١].

كذلك أورد في **لسان التعريف**: «ولما عمّر أستاذنا - أي السيد إبراهيم الدسوقي - من العمر ثلاثاً وأربعين سنة زكيّة، مُعرِضاً عن الدنيا بالكليّة،

---

(١)مصدر سابق: **نور الحدق في لبس الخرق** الصفحة ٢٥ و٢٦. راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٣٥.

وتزايد عنده الشوق للحبيب، وحنّت روحه للخروج من وكرها لمسامرة الرقيب المجيب، ألقى عليه من خلع الكرامات ما يليق بكرمه، ومنحه ما لا يحيط به عقل من هباته، وجلائل نعمه، ورأى السَفرة الرابعة قد دنا وقتها وجاء أجَلها، وعرض المرض لبدنه الطاهر، من غير خلل في برهانه الظاهر من المعارف والأنوار التي لا يعرف قدرها إلا واهبها الغفّار، أرسل نقيبه لأخيه السيد شرف الدين أبي العمران موسى قدس الله سرّه، وأبهجه وسَرَّه، وكان في حياة الأستاذ قاطناً بقرّافة مصر بجامع الفيلة، فأمر أن يبلغه السلام، ويسأله أن يطهّر باطنه قبل ظاهره، فوافى النقيب عند الشيخ شرف الدين، وطلبة العلم يقرؤون عليه من كتاب الطهارة، فإنه كان من العلماء العاملين، فسلّم وقال له: سيدي يُقرئك السلام، ويقول لك طهّر باطنك قبل الظاهر، فطوى الشيخ الدرس، وسافر إلى دسوق، فوجد أستاذنا قد استشهد بسيف القدرة وحِراب المحبة، وهو ساجد في سنة ست وتسعين وستمئة، وغسّله رجل غريب لم يُعرف، ودُفن بدسوق محل مولده، وعلى ضريحه من المهابة والاحترام ما هو لائق بمنصب ذلك الإمام، وظهر له أتباع ومحبون، وفي كل وقت إلى الأبد الداخلون في طريقه يزيدون»[١].

كذلك ذكره عبد القادر محمد الطبري في **كشف النقاب**: «والذريّة فيهم من أخيه السيد موسى رضي الله عنه، ونفعنا بهم أجمعين»[٢].

---

(١)مصدر سابق: **لسان التعريف** الصفحة ٣٨٢.

(٢)مصدر سابق: **كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب** الصفحة ١٤.

وفي **الـروض البســام أشـهر البطـون القرشـية في الشـام** للصـيادي: «ومـن الفاطميين آل الدسوقي، وهم بطنٌ من آل الرضا بن الكاظم عليهما الرضـوان، ينتهون إليه بواسطة جدهم السيد موسى أخي القطب الجليل السيد إبراهيم الدسوقي الحسيني قدس سره»[١].

وفي **شرف الأسباط**: «ذُكر في درج الأصل أن شرف الدين هـذا تـوفي في ثغر الإسكندرية، ونُقل من الثغر إلى ناحية دسوق، ودُفـن بـإزاء أخيـه مـن الجهة القبليّة»[٢].

وجاء في كتاب **أبناء الإمام في مصـر والشام**: «إنَّ في مصـر والشام أسرة تنتسب إلى الإمام موسى الكاظم من طريق جدهم السـيد مـوسى الدسـوقي، وكانوا بمصـر في "دسوق"، ونُسبوا إليهـا، ثـم انتقلـوا أواخـر القـرن التاسـع الهجري إلى الشام، وهم معروفون بدمشق وحلب وأرمنـاز، ومـا يـزال قـبر جدهم السيد موسى في دسوق حتى يومنا هذا»[٣].

وفي **غاية المرام في منتخبات تـواريخ دمشـق الشـام**: «ومـن الفـاطميين آل الدسوقي، وهم بطن من آل الرضا بن الكاظم عليهما الرضوان، ينتهون إليه بواسطة جدهم السيد موسى، أخي القطب الجليل السيد إبراهيم الدسـوقي

---

(١)مصدر سابق: **الروض البسام أشهر البطون القرشيّة في الشام**، الصفحة ٨٨ و ٨٩.

(٢)مصدر سابق: **شرف الأسباط**، الصفحة ٦٤.

(٣)مصدر سابق: **أبناء الإمام في مصر والشام الحسن والحسين** هامش الصفحة ١٣٩.

الحسيني قدس سره»[١].

وفي **السيدة زينب وأخبار الزينبيات** في ترجمة السيد محمد القرشي المعروف بالعتريس، الأخ الشقيق للقطب السيد إبراهيم الدسوقي: «هو أخو السيد إبراهيم الدسوقي، أحد الأولياء المشهورين، والسيد أبي عمران موسى، والسيد عبد الله القرشي، وكلهم أشقاء أبناء السيد عز الدين أبي المجد عبد العزيز القرشي بن السيد قريش بن محمد الناجي الملقّب بأبي النجا بن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد أبي الطيب بن عبد الله بن عبد الخالق... وأما أخوه السيد أبو عمران موسى فتوفي بالإسكندرية، ونُقل إلى دسوق، فدُفن بإزاء أخيه من الجهة القبليّة، وتوفي السيد محمد العتريس في أواخر القرن السابع الهجري، ودُفن بالمحل المتقدم»[٢].

وأوردت الدكتورة سعاد ماهر في **مساجد مصر**: « ويضيف الصبّان في رسالته فيقول: "وللسيد إبراهيم الدسوقي عشرة أخوة من الذكور، تلقَّوا جميعاً تعليماً دينياً، وتأثروا بأبيهم أبي المجد العالم الديني المتصوّف، ومن أشهرهم العارف بالله السيد شرف الدين، المعروف بموسى أبي العمران، وقد دُفن بدسوق»[٣].

---

(١)مصدر سابق: **غاية المرام في منتخبات تواريخ دمشق الشام**، الجزء ٣ الصفحة ٢٢٢ و٢٢٣.

(٢)مصدر سابق: **السيدة زينب وأخبار الزينبيات**، الصفحة ٨٢.

(٣)مصدر سابق: **مساجد مصروأولياؤها الصالحون** الجزء٢ الصفحة ٢٨٧.

وفي كتاب **من قادة الفكر الصوفي الإسلامي السيد إبراهيم الدسوقي**: « تولى أمر الطريقة بعد وفاة مؤسسها شقيقه العارف الكبير شرف الدين أبو العمران موسى. وهو أصغر سناً من القطب الدسوقي، وقد تلقى الطريقة عن والده ثم عن أخيه ولما كمل أذن له أخوه بالسفر إلى مصر فأقام بها ينشر العلم ويربي السالكين في حياة أخيه. قال العلامة ابن الملقن الشافعي: اجتمعنا عليه قبل أن يحصل التمكين ولبسنا منه خرقة أخيه تبركاً. وبعد وفاة أخيه تولى أمر الطريق وعاش متنقلاً ما بين دسوق والثغر بالإسكندرية مجتهداً في نشر العلم وتربية المريدين حتى أدركته الوفاة بالإسكندرية ٧٣٩ هـ أو سنة ٧٢٩ هـ طبقاً لرواية الحافظ السيد مرتضى الزبيدي وكلام ابن الملقن " ٧٢٣-٨٠٤هـ" صاحب الطبقات المشهورة في تاريخ الصوفيّة يؤكد صحة التاريخ الأول.

قال الجلال الكركي: "وكانت وفاة الشيخ موسى بالثغر الإسكندري سنة سبعمئة وتسع وثلاثين " ٧٣٩ هـ" بعد عُشر السبعين، وحُمل إلى دسوق ودُفن بقرب شقيقه سيدي إبراهيم من الجهة القبليّة تغمدهما الله برحمته ومتعهما بفسيح جناته العدنانيّة ولهما رحمة الله عليهما من الخوارق واللطائف ما لا يكاد يُحصر"»[١].

وفي كتاب **أبو العينين الدسوقي**: «خلفاء القطب الدسوقي: تولّى أمر

(١)مصدر سابق: **من قادة الفكر الصوفي الإسلامي السيد إبراهيم الدسوقي** الصفحة ٢٨٧.

طريقة سيدي إبراهيم الدسوقي وقام على شؤونها بعده العارف شرف الدين أبو العمران موسى، وهو الشقيق الأصغر للدسوقي، وبعد وفاة السيد موسى في الفترة ما بين ٧٢٩هـ - ٧٣٩هـ، قام على أمر الطريقة ابنه شمس الدين محمد بن أبي العمران موسى، ثم ولده الشيخ جمال الدين عبد الله المتوفى في القرن التاسع الهجري»[١].

وفي كتاب **من أعلام الصوفيّة شيخ الإسلام السيد إبراهيم الدسوقي**: «تولى أمر الطريق بعد وفاته شقيقه العارف الكبير شرف الدين أبو العمران موسى وقد تلقى الطريقة عن أخيه، ولما كمل أذن له أخوه بالسفر إلى مصر فأقام بها ينشر العلم ويربي السالكين في حياة أخيه. وبعد وفاة أخيه تولى أمر الطريق وعاش متنقلاً ما بين دسوق والإسكندرية مجتهداً في نشر العلم وتربية المريدين حتى أدركته الوفاة بالإسكندرية سنة ٧٣٩هـ وحُمل إلى دسوق ودُفن بجوار شقيقه سيدي إبراهيم الدسوقي من الجهة القبلية»[٢].

وفي كتاب **العارف بالله سيدي إبراهيم الدسوقي**: «وظلت طريقته حيّة عظيمة، قائمة على تعاليمه التي استقاها من كتاب الله وسنة رسوله، وقام خلفاؤه من بعده على نشرها حتى انتشرت في أنحاء العالم العربي من مشرقه إلى مغربه، وخاصة في وادي النيل، فأتباع طريقته بالسودان يعدّون بعشرات الآلاف، وسيدي شرف الدين موسى أبو العمران شقيق القطب

---

(١)مصدر سابق: **أبو العينين الدسوقي** الصفحة ١٠٣.

(٢)مصدر سابق: **من أعلام الصوفية شيخ الإسلام السيد إبراهيم الدسوقي** الصفحة ٣٤.

الدسوقي وخليفته، حمل لواء طريقته من بعده مما كان له أثر عظيم في نشـرها بين الناس، إلى أن توفي ودفن بجواره»[١].

٢٤-السيد عزالدين أبو المجد عبد العزيز الدسوقي..

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي في قصيدته فقال:

«وأنا حجازيٌّ شريـفٌ ونسـبتي	لهـا شرفٌ سـادت على كل نسـبةِ
واسـمي إبـراهيم سُـمّي والدي	بعبدِ العزيـزِ المجـدِ شـيخ الحقيقـةِ
يُكنّى أبا المجـدِ المعظّـم شـأنه	عليـه مـن الـرحمنِ أزكى تحيـةِ»[٢].

وجاء في **الشجرة المباركة الدسوقية**: «والأصـل إلى السـيد علي قـريش أبي الرضا، أخذ لولده السيد عبد العزيـزالمكنّى بـأبي المجـد السـيدة الشريـفة الصالحة السيدة فاطمة، فأعقب منها رجالاً أنجاباً أقطاباً، منهم السيد أيوب، والسيد هيبة، والسيد موسى أبو العمران، والسيد المجـد، والسـيد يعقـوب، والسيد محمـد العـتريس إمـام السـيدة زينـب والمـدفون أمامهـا بالقـاهرة المحمية، والسيد برهان المِلَّة والدين، القطب الرباني، والأوحـد الصـمداني، الفـرد الخفـاقي، والمعـدن الصـدّيقي، سـيدي إبـراهيم الهاشـمي القـرشي

(١)مصدر سابق: **العارف بالله سيدي إبراهيم الدسوقي**، إصدار وزارة الإرشاد القـومي الهيئـة العامـة للاستعلامات بمصر، الصفحة ٨ و٩ و١٠ و١١.

(٢)مصادر سابقة: **الجوهرة المضيئة** الصفحة ٣٧٤ **والعارف بالله سيدي إبراهيم الدسوقي** الصفحة ٨.

الدسوقي»[١].

وجاء في **لسان التعريف** للكركي: «إنَّ العارفَ بالله تعالى **محمد** بن هارون صاحب الوقت بسنهور بالقرب من دسوق، منشأ الأستاذ - السيد إبراهيم الدسوقي - كلاهما بالغربية من القرى المصرية - وهما تابعتان الآن لمحافظة كفر الشيخ - كان إذا رأى والد الأستاذ أعني أبا المجد قام له، ثم ترك ذلك، فسُئِلَ فقال: ما كان القيامُ له، بل كان لبحرٍ في ظهره»[٢].

وفي **كشف النقاب**: «وكان أبوه السيد أبو المجد من أعيان خلفاء الشيخ أبي الفتح الواسطي الأحمدي، وقد ألبَسَ خرقته الأحمديّة لولديه الجليلين السيد موسى والسيد إبراهيم»[٣].

وفي **مَسَرَّة العينين** في ترجمة السيد إبراهيم الدسوقي: «ابن القطب الكبير، والوليّ الشهير، أبي المجد، السيد عبد العزيز، ومقامه بمرقص قرية بالجانب الآخر من النيل، بالقرب من دسوق، ولِيٌّ كبير، إليه تُشد الرحال، ولديه تُقضى الآمال، ابن الإمام الهمّام أبي الرضا السيد علي قريش»[٤].

---

(١)مصدر سابق: **مخطوطة الشجرة المباركة الدسوقية** الممتدة من آدم إلى أحفاد السيد طه بن برهان الدين بن علي المسجلة والمرقومة بالرقم ١٠ ولها ثلاث نسخ أصلية في قضاء البقاع في بلدة جب جنين.

(٢)مصدر سابق: **لسان التعريف** الصفحة ١٥٦.

(٣)مصدر سابق: **كشف النقاب**، الصفحة ١٤.

(٤)مصدر سابق: **مخطوطة مَسَرّة العينين في شرح حزب أبي العينين**، الصفحة ٢، راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٣ والوثيقة ٤ والوثيقة ٢٣ **ومخطوطة مختصر مَسَرّة العين على حزب أبي العينين**، الصفحة ٢. راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٩.

وفي **السيدة زينب وأخبار الزينبيات**: «السيد عـزالدين أبي المجـد عبـد العزيز القرشي بن السيد قريش بن محمد الناجي الملقب بأبي النجا بن زيـن العابدين بن عبد الخالق بن محمد أبي الطيب بن عبد الله بن عبد الخـالق... وتوفي أبوهم السيد عز الدين بالإسكندرية كما ذُكر في بعض التـواريخ، وفي بعضها أنه توفي بناحية مرقص، قرية على نحو سـاعة ونصـف شـمال محلـة بشر، وله بها ضريح مقصودٌ بالزيارة إلى عصر هذا التاريخ»[١].

٢٥-السيد قريش:

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده يُسـمى قريشـاً وجـدُّه محمـدٌ المختـار خـير البريـةِ

في بعض نسخ المخطوطات اسمه السيد قرش، وفي بعضها الآخـر السـيد علي قريش وفي **مخطوط شجرة عائلة آل الدسوقي** بمصـر، السـيد أبـو الرضـا علي قريش. وقد ذكره العلّامة ابن شمّه، وكذلك العلّامة عبد الحي بن علي رحمـة في ترجمة السيد عبد العزيز والد القطب السيد إبراهيم: «ابن الإمـام الهمّـام أبي الرضا السيد علي قريش»[٢].

٢٦-السيد محمد الناجي أبو النجا:

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

---

(١)مصدر سابق: **السيدة زينب وأخبار الزينبيات**، الصفحة ٨٢ و٨٤.

(٢)مصادر سابقة: **مسرة العينين في شرح حزب أبي العينين** الصفحة٢، **ومختصر مسـرة العـين على حزب أبي العينين** الصفحة٢. راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٩ والوثيقة ٢٣.

ووالده يُسمى محمد ناجياً   له رتبةٌ تعلو على كلِّ رتبةِ

جاء في ترجمته أنه دفين مدينة فاس في المغرب العربي عام ٦٣٧هـ[(١)]. وفي **مخطوط شجرة عائلة آل أبو النجا** في جمهورية مصر العربية: «آل أبو النجا فرعٌ من عمران الأكبر بن موسى شرف الدين أبي العمران بن عزالدين أبي المجد عبد العزيز بن علي قريش بن محمد الناجي أبو النجا»[(٢)].

٢٧–السيد زين العابدين..

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده يُسمى بزينٍ تزيّنَت   بهِ الأهلُ والخلانُ أعظم زينةِ

دفين المدينة المنورة[(٣)].

٢٨–السيد عبد الخالق..

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده يُسمى بعبدِ الخالقِ   عليهِ جمالٌ بارعٌ ومهابةِ

توفي عام ٥٤٠هـ[(٤)].

---

(١)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٣.

(٢)**مخطوطة شجرة عائلة آل أبو النجا**، فرع من الشجرة المباركة الدسوقية الممتدة من آدم إلى أحفاد السيد طه بن برهان الدين بن علي المسجلة والمرقومة بالرقم ١٠ ولها ثلاث نسخ أصلية في قضاء البقاع في بلدة جب جنين.

(٣)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٤.

(٤)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٤.

٢٩-السيد محمد أبو الطيب..

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده يُسمّى إذن بمحمدٍ أبا الطيب المشهور بين الخليقةِ

توفي عام ٤٥٨ هـ(١).

٣٠- السيد عبد الله الكاتم..

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده يُسمّى بعبد الله الذي تلثّم عشقاً حاز علماً بعفةِ

توفي عام ٤٠٧ هـ(٢)، ورد اسمه في الكثير من المخطوطات التاريخية باسم الكاتم أو الملثم.

٣١-السيد عبد الخالق..

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده يُسمّى بعبدِ الخالقِ جميل المحيّا خير آلٍ وعترةِ

وجاء في **مخطوطة الشجرة المباركة الدسوقية** عبد الخالق بن إدريس(٣)، وفي **المخطوطة التاريخية** المحفوظة في المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً)

(١)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٥.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٥.

(٣)مصدر سابق: **مخطوطة الشجرة المباركة الدسوقية** الممتدة من آدم إلى أحفاد السيد طه بن برهان الدين بن علي المسجلة والمرقومة بالرقم ١٠ ولها ثلاث نسخ أصلية في قضاء البقاع في بلدة جب جنين.

المرقومة بالرقم قرص مدمج ٥٦٦ عبد الخالق وفي **مخطوطة شجرة العائلة** المحفوظة لدينا[١] وفي **المخطوطة التاريخية** المحفوظة المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً) المرقومة بالرقم ١١٢٢٨وفي الكثير من النسخ وجاء في بعض المصادر التاريخية **عبد الله** وله عقب وسلالة في مصر، وقد ذكر الإمام الفخر الرازي المتوفى عام ٦٠٦ للهجرة في كتابه **الشجرة المباركة في أنساب الطالبية**: «وأما إدريس أبو القاسم فهو أكثرهم عَقِباً، وله اثنان معقبان، القاسم أبو محمد فارس العرب، وعبد الله أبو جعفر، له عقب قليل بمصر»[٢].

وكذلك العلامة النسّابة السيد عزيز الدين أبي طالب إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد المروزي الأزورقاني المتوفى عام ٦١٤للهجرة في كتابه **الفخري في أنساب الطالبيين**: «أنساب التقويّة: فأما التقويّة: فالأصحاء الذين لا خلاف فيهم ست قبائل: أولاد علي بن المختار، سيد النقباء ببغداد، وإسماعيل وإدريس ويحي وطاهر وهارون بنو جعفر الكذّاب، وهم عددٌ جمٌ، وأكثرهم عقباً إدريس، وله ابنان معقبان، القاسم

---

(١)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٥.

(٢)**الشجرة المباركة في أنساب الطالبية**، تأليف الإمام الفخر الرازي أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين بن علي بن الرازي، الطبرستاني المولد، القرشي، التيمي البكري النسب، الشافعي الأشعري الملقب بفخر الدين الرازي، ٥٤٤-٦٠٦هـ، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مطبعة سيد الشهداء، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٩هـ، الصفحة ٨٠.

أبو محمد فارس العرب بالمدينة، وله عشرة من المعقبين، وعبد الله أبو جعفر عقبه بمصر قليل»[١].

والسيد عبد الخالق المذكور في قصيدة القطب السيد إبراهيم الدسوقي وفي الكثير من المصادر التاريخية وفي الجوهرة المضيئة وصحاح الأخبار والطبقات الكبرى للشعراني وطبقات الأبرار للبقاعي وكشف النقاب وطي السجل ونور الأبصار والخطط التوفيقية وقلادة الجواهر وشرف الأسباط ومعجم المصنفين ومن أعلام الصوفية لفوزي محمد أبو زيد والجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف وموسوعة الأسر الدمشقية وغيرها، دفين مصر المتوفى عام ٣٧٠هـ[٢]. وقد أكدت أغلب هذه المصادر على أنَّ عقبه في مصر وهذا ما يتطابق مع واقع الحال من انتشار عقبه في دسوق.

وبذلك حُسم النزاع حوله، ولا سيما أن البعض أشكل عليه.

---

(١)**الفخري في أنساب الطالبيين**، تأليف العلامة النسّابة السيد عزيز الدين أبي طالب إسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد المروزي الأزورقاني ٥٧٢-٦١٤هـ، قدم له العلامة النسابة آية الله العظمى المرعشي النجفي، تحقيق السيد مهدي الرجائي، إشراف السيد محمود المرعشي، مطبعة سيد الشهداء، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ، الصفحة ٩.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٣١.

٣٢-السيد أبو القاسم بن جعفر الزكي..

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده يُسمى أبا القاسم الذي مدائحه سادت على كل مدحةِ

وهو إدريس بن جعفر، ذكره ابن حزم الأندلسي المتوفى عام ٤٥٦ للهجرة في **جمهرة أنساب العرب**: «وأما جعفر فولدَ محمداً وموسى وهارون وإسماعيل ويحيى وإدريس وأحمد وعبيد الله... وولدُ إدريس بن جعفر: القاسم»[١].

وفي **الشجرة المباركة في أنساب الطالبية**: «أعقاب جعفر الكذّاب: وأما أبو عبد الله جعفر الكذاب، فلنذكر الأبناء ثم البنات... أما الأبناء فهم ثلاث فرق: الفرقة الأولى: الذين اتفقوا على أنهم أعقبوا، فهم ستة: علي أبو الحسن سيد النقباء ببغداد، وإسماعيل ببغداد، ويحيى انتقل من الحجاز إلى بغداد، وكان نقيباً بها، وطاهر أبو القاسم وهارون أبو الحسين وإدريس أبو القاسم بالمدينة... أما إدريس أبو القاسم فهو أكثرهم عقباً، وله ابنان معقبان: القاسم أبو محمد فارس العرب، وعبد الله أبو جعفر له عقب قليل

(١)**جمهرة أنساب العرب**، تأليف ابن حزم الأندلسي أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد الأندلسي القرطبي ٣٨٤-٤٥٦هـ، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٤١٨هـ١٩٩٨م، الصفحة ٦١ و٦٢، وكتاب **الثبت المصان المشرّف بذكر سلالة سيد ولد عدنان**، تأليف العلامة النسّابة أبي نظام مؤيد الدين عبيد الله الأعرجي الحسيني الواسطي المتوفى سنة ٨٧٨هـ، تحقيق السيد مهدي الرجائي، نشر مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ الصفحة ٣٥. راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٦.

بمصر»[١].

وورد في **الفخري في أنساب الطالبيين**: «أنساب التقويّة: فأما التقويّة: فالأصحاء الذين لا خلاف فيهم ست قبائل: أولاد علي بن المختار، سيد النقباء ببغداد، وإسماعيل وإدريس ويحيى وطاهر وهارون بنو جعفر الكذّاب، وهم عددٌ جمٌّ، وأكثرهم عقباً إدريس، وله ابنان معقبان، القاسم أبو محمد فارس العرب بالمدينة، وله عشرة من المعقبين، وعبد الله أبو جعفر عقبه بمصر قليل»[٢].

وكذلك العلّامة النسّابة ابن الطقطقي الحسني المتوفى عام ٧٠٩ للهجرة في كتابه **الأصيلي في أنساب الطالبيين**: «وأما إدريس بن جعفر فهو لأم ولد، معقب مُكثر، عقبه بالحجاز، وأعقب من ولديه أبي الحسين أحمد والقاسم، وعقب أحمد هذا من ولده أبي القاسم حسين، ولقاسم بن إدريس ثمانية أولاد: عبد الرحمن وعبد الله وعلي وعباس وطاهر وموسى وإسحق والحسن..»[٣].

---

(١)مصادر سابقة: **الشجرة المباركة في أنساب الطالبية** الصفحة ٧٩ و٨٠، **الثبت المصان** الصفحة ٣٢ و٣٣.

(٢)مصدر سابق، **الفخري في أنساب الطالبيين** الصفحة ٩.

(٣)**الأصيلي في أنساب الطالبيين**، تأليف العلامة النسّابة المؤرخ صفي الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي الحسني ٦٦٠-٧٠٩هـ، جمعه ورتبه وحققه السيد مهدي الرجائي، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، الصفحة ١٦٠.

و في **شرف الأسباط**: «كذا ذُكر بكنيته - أي أبي القاسم - في أصل نسبنا، وفي طبقات الشعراني أيضاً في نسب القطب الدسوقي، وقد ذُكر في عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب أنَّ من ولد جعفر إدريس، وأنَّ من ولد إدريس القاسم، وأنَّ في ولده العَدد، ويُقال لهم القواسم: نسبةً إلى جَدّهم القاسم بن إدريس بن جعفر، فعُلم أن أبا القاسم اسمه إدريس فاحفظه، فقد بحثت عنه كثيراً في كتب الأنساب حتى ظفرت به، والحمد لله رب العالمين»[١].

٣٣-السيد جعفر الزكي بن الإمام علي الهادي عليه السلام..

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده يُسمّى بجعفرِ الزكي   له رفعة بين الأنام بحرمةِ

توفي عام ٢٧١هـ، وعلى رواية ٢٨١هـ، ذكره العلامة النسابة الشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري من أعلام القرن الرابع الهجري في كتابه: **سر السلسلة العلوية في أنساب السادة العلوية**: «قال: وولدَ علي النقي بن محمد التقي عليه السلام جعفراً وهو الذي تسميه الإمامية جعفر الكذاب وإنما تسميه الإمامية بذلك

(١)مصدر سابق: **شرف الأسباط**، الصفحة ٧٢.

لإدعائه ميراث أخيه الحسن عليه السلام دون ابنه القائم الحجة عليه السلام، لا طعن في نسبه»[١].

وذكره العلامة النسابة نجم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري، من أعلام القرن الخامس الهجري في كتابه **المجدي في أنساب الطالبيين**: «وأما جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام فولده يقال لهم: بنو الرضا، وفيهم كثرة، وسمي جعفر " كرين " لأنه أولد مئة وعشرين ذكراً وانثى وكانت أم جعفر أم ولد تدعى حدق، وقبره في دار أبيه بسامراء، ومات وله خمس وأربعون سنة، سنة إحدى وسبعين ومائتين. فولد جعفر بين منتشر ومنقرض ستة عشر ولداً، ومنهم: هارون والمحسن، وعيسى المجد وكانت له جلالة، وعبد الله، ومحمد أبو جعفر، والعباس، وعبد العزيز، وعبيد الله، وإسماعيل والمحسن، وإبراهيم، ويحيى، وطاهر، وعلي، وموسى، وإدريس»[٢].

---

(١)**سر السلسلة العلوية في أنساب السادة العلوية**، تأليف الشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري من أعلام القرن الرابع الهجري، كان حياً عام ٣٤١، علّق عليه السيد محمد صادق بحر العلوم، منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف، عام ١٣٨١هـ١٩٦٢م، الصفحة ٤٠.

(٢)**المجدي في أنساب الطالبيين**، تأليف النسابة نجم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري، من أعلام القرن الخامس الهجري، تحقيق أحمد المهدوي الدامغاني، نشر مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي قم، مطبعة ستاره، الطبعة الثانية عام ١٤٢٢هـ، الصفحة ٣٣٠.

وجاء في **جمهرة أنساب العرب**: «وولدُ علي بن محمد صهر المأمون -أي علي الهادي بن محمد الجواد- الحسن وجعفر... وأما جعفر فَوَلَدَ محمد وموسى وهارون وإسماعيل ويحيى وإدريس وأحمد»[(١)].

وجاء في **الأصيلي في أنساب الطالبيين**: «ولجعفر هذا عقب صالح، وذيل طويل منتشر، أولد مئة وعشرين ولداً، أعقب منهم ما بين مقلٍّ ومكثر، وممن أعقب من أولاده هم: إسماعيل ويحيى وعلي نازوك وموسى وعبيد الله وهارون والحسين وطاهر ومحسن وعلي وإدريس»[(٢)].

وذكره العلامة النسّابة محمد كاظم بن أبي الفتوح بن سليمان اليماني الموسوي من أعلام القرن التاسع في كتابه **النفحة العنبرية في أنساب خير البرية**: «ثاني المعقبين من ولد علي النقي عليه السلام: أبو عبد الله جعفر بن علي النقي، أخو أبي محمد الحسن عليه السلام، ويُدعى أبا البنين، لأنه أولد مائة وعشرين ولداً ذكوراً وإناثاً، وأمه أم ولد تدعى خِنْدِف، بكسر الخاء المعجمة وسكون النون، وكسر الدال، وبعدها فاء، ومات سنة إحدى وسبعين ومئتين، وله خمسٌ وأربعون سنة، ودُفن بدار أبيه في سامراء، وأولاد أبي عبد الله جعفر بن علي النقي ما بين منشور ومنقرض ستة عشر وهم: هارون والمحسن وعقيل وأبو جعفر وأبو جعفر محمد والعباس وعبد العزيز

(١) مصدر سابق: **جمهرة أنساب العرب** الصفحة ٦١. راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٦.

(٢)مصدر سابق: **الأصيلي في أنساب الطالبيين**، الصفحة ١٥٨.

وعبد الله وإسماعيل والحسن وإبراهيم وأبو الحسن يحيي وطاهر وعلي وموسى وإدريس، والمعقبون من ولد جعفر بن النقي تسعة: علي وإدريس وأبو الحسن يحيي وأبو جعفر محمد وإبراهيم والعباس»[1].

وذكره العلّامة النسّابة السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي من أعلام القرن التاسع والعاشر الهجريين في كتابه **بحر الأنساب المسمّى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف**: «يُدعى أبا كَرين، لأنه أولد مئة وعشرين ولداً، ويُقال لولده الرضيّون، نسبةً إلى جده الرضا، وأعقب من جماعة انتشر منهم عقب ستة، ما بين مُقلٍّ ومكثر وهم: إسماعيل وطاهر ويحيي الصوفي وهارون وعلي وإدريس»[2].

وفي **صحاح الأخبار**: «وأما جعفر، ويُدعى أبا كَرين، فإنه أولد مئة وعشرين ولداً، ويقال لولده الرضيون، وقد انتشر عقب جعفر بن الهادي هذا، وأكثر عقبه انتشر من ستة، وهم إسماعيل وطاهر ويحيي وهارون وعلي وإدريس، وقد ملأت ذريتهم البقاع الإسلامية في بلاد العرب والعجم... ومنهم السيد إبراهيم الحسيني الدسوقي بن أبي المجد بن قريش بن محمد بن النجا بن

(١) **النفحة العنبريّة في أنساب خير البريّة**، تأليف العلّامة النسّابة محمد كاظم بن أبي الفتوح بن سليمان اليماني الموسوي، من أعلام القرن التاسع، نشر مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مطبعة حافظ الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ، الصفحة ٧١ و٧٢.

(٢) **بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف**، تأليف العلامة النسابة السيد محمد ابن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي من أعلام القرن التاسع والعاشر الهجريين، تحقيق أنس يعقوب الكتبي الحسني، دار المجتبى للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عام١٤١٩هـ١٩٩٩م، الصفحة٤٢.

قريش بن عبد الخالق بن القاسم بن جعفر بن عبد الخالق بن أبي القاسم بن جعفر الزكي»[١].

ولعموم الفائدة أورد هنا ترجمة أخيه الإمام الحسن العسكري عليه السلام، **الإمام الحسن العسكري عليه السلام**:

وهو الإمام الحسن بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وُلد عليه السلام بالمدينة يوم الرابع أو الثامن أو العاشر من شهر ربيع الآخر عام ٢٣٢ للهجرة واستشهد بسر من رأى يوم الجمعة ثامن شهر ربيع الأول عام ٢٦٠ للهجرة في خلافة المعتمد ودُفن في داره في البيت الذي دُفن فيه أبوه. ذكره العلامة البغداي السويدي المتوفى عام ١٢٤٦ للهجرة في كتابه **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**: « وُلد بالمدينة سنة مئتين واثنين وثلاثين من الهجرة وكنيته أبو محمد ولُقب بالخالص وكان بين السمرة والبياض ونقش خاتمه سبحان من له مقاليد السماوات والأرض، قال أبو هاشم: قحط الناس واشتد القحط فأمر المعتمد بالإستسقاء فما زادت السماء إلا صحواً فخرج بعدهم النصارى والرهبان وكان فيهم راهب كلما رفع يده نحو السماء هطلت السماء فأفتن به الناس فأرسل المعتمد إلى

---

(١)مصدر سابق: **صحاح الأخبار**، الصفحة ٥٦.

الحسن رضي الله عنه أن أدرك أمة محمد قبل أن يرتدوا وكان في ذلك المشهد الخليفة وأمر الراهب بالإستسقاء فلما رفع الراهب يده أمطرت السماء فأمر الحسن بالقبض على الراهب والنظر ليديه فإذا بين أصابعه عظم آدمى فأخذه منه الحسن وقال للراهب استسقِ فاستسقى فانكشفت السماء فتعجب الناس فقال الخليفة ما هذا يا أبا محمد؟ قال: هذا عظم نبي من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ظفر به هذا الراهب وما كُشف عن عظم نبي إلا هطلت السماء بالمطر فامتحن ذلك العظم فكان كما قال وكُفن ذلك العظم ودُفن. وتوفى رضي الله عنه سنة مئتين وواحد وستين وله من العمر ثمانية وعشرون سنة ودُفن بسر من رأى رحمه الله ورضي الله عنه»[١].

وذكره النبهاني في **جامع كرامات الأولياء**: «الحسن العسكري أحد أئمة ساداتنا آل البيت العظام وساداتهم الكرام رضي الله عنهم أجمعين ذكره الشبراوي في الإتحاف بحب الأشراف ولكنه اختصر ترجمته ولم يذكر له كرامات وقد رأيت له كرامة بنفسي وهي أني في سنة ١٢٩٦ هجرية سافرت إلى بغداد من بلدة كوى سنجق إحدى قواعد بلاد الأكراد وكنت قاضياً فيها ففارقتها قبل أن أكمل المدة المعينة لشدة ما وقع فيها من الغلاء والقحط الذي عمَّ بلاد العراق في تلك السنة فسافرت في الكلك وهي

---

(١)**سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**، تأليف الشيخ أبي الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي المتوفى عام ١٢٤٦ للهجرة، دار إحياء العلوم بيروت ص.ب ٥٧٥١، الصفحة ٧٧.

ظروف يشدون بعضها إلى بعض ويربطون فوقها الأخشاب ويجلسون عليها ويسافرون فلما وصل الكلك إلى قبالة مدينة سامره وكانت مقر الخلفاء العباسيين فأحببنا أن نزور الإمام الحسن العسكري المذكور وهو مدفون فيها فوقف الكلك هناك وخرجنا لزيارته رضي الله عنه فحينما دخلت على قبره الشريف حصلت لي حالة روحانية لم يحصل لي مثلها قط إلا حينما زرت نبي الله يونس في الموصل فقد حصلت لي تلك الحالة أيضاً وهذه كرامة له رضي الله عنه.. توفي الحسن العسكري ٢٦٠ رضي الله عنه»[١].

٣٤ – الإمام علي الهادي النقي المتقي[٢]عليه السلام..

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده يُسمّى علياً له العلا		نلقّبه الهادي معانيه جلّتِ

هو الإمام الهادي علي بن محمد، وُلد عليه السلام بصربا من المدينة للنصف من ذي الحجة عام ٢١٢ للهجرة وقيل يوم الجمعة ثاني رجب وقيل خامسه من تلك السنة واستشهد مسموماً بسر من رأى يوم الاثنين ثالث رجب عام ٢٥٤ للهجرة وله يومئذ إحدى وأربعون سنة وأشهر ألقابه في شجرة العائلة المحفوظة لدينا "أبي العلا" وكذا في قصيدة القطب السيد إبراهيم الدسوقي.

---

(١)مصدر سابق: **جامع كرامات الأولياء**، الصفحة ٣٨٩ و ٣٩٠.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٦.

ذكره العلامة الطبري الحسيني المكي في **كشف النقاب**: «وعلي بن محمد الجواد الذي ينتهي إليه نَسَب القطب الدسوقي هو الإمام علي الهادي، المكنّى بأبي الحسن، والملقّب بالتقي العالم الفقيه الأمير الجليل القدر، وُلد بالمدينة المنورة، ومات رضي الله عنه بسر من رأى بالعراق سنة أربع وخمسين ومئتين، وعاش إحدى وأربعين سنة وسبعة أشهر»[١].

وكذلك ذكره البغدادي السويدي في **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**: « علي الهادي: وُلد بالمدينة وكنيته ولقبه الهادي وكان أسمر اللون، نقش خاتمه: الله ربي وهو عصمتي من خلقه، ومناقبه كثيرة حُكِيَ أنه قصده أعرابي وقال إني من المستمسكين بولاء جدك علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد ركبتني ديون أثقلني حملها ولم أرَ سبيلاً لوقائها، قال: كم؟ قال: عشرة آلاف درهم، ولم يحضر الهادي منها شيئاً، فقال للأعرابي أريد منك خصلة واحدة أن تطيعني فيها، قال: نعم فأخذ الهادي ورقة وكتب فيها ديناً عليه للأعرابي بقدر المبلغ المذكور ودفعها للأعرابي وقال له ائتني إذا جلست في مكان كذا وفي وقت كذا وتقاضاني لدى الحاضرين بعنف وغلظة ففعل الأعرابي ذلك واستمهله الحاضرون وتلطفوا به ونقل الحاضرون ذلك المجلس للمتوكل فأمر له بثلاثين ألف درهم حُملت له في الحال فأحضر الأعرابي وقال خذ هذا المال كله فاقض منه دينك واستعن

(١)مصدر سابق: **كشف النقاب** الصفحة ١٤.

بالباقي على حوائجك فأخذه وانصرف وتوفي رضي الله عنه يوم الاثنين سنة مئتين واثنين وخمسين ودفن بسر من رأى وله من العمر أربعون سنة رحمه الله ورضي الله عنه»[١].

٣٥-الإمام محمد الجواد[٢] عليه السلام:

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده يُسمّى محمدَ سيدا يُكنّى جواداً حازَ علماً بجودةِ

هو الإمام محمد الجواد التقي وُلد يوم العاشر من رجب والمشهور بين العلماء والمؤرخين أنه وُلد بالمدينة في التاسع من رمضان سنة ١٩٥ للهجرة واستشهد مسموماً ببغداد في آخر ذي القعدة عام ٢٢٠ للهجرة وهو ابن ٢٥ سنة ودُفن بمقابر قريش في ظهر جده الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ذكره البغدادي السويدي في **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**: «محمد الجواد: وُلد بالمدينة المنورة تاسع شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومئة وأمه أم ولد وكنيته أبو جعفر ولقبه الجواد وكان أبيض اللون معتدل القامة نقش خاتمه: القدرة لله ومن مناقبه أن المأمون لما قدم بغداد خرج يوماً في موكبه متصيداً فمرَّ بصبيان يلعبون وفيهم محمد الجواد رضي الله عنه ففرَّ الصبيان هيبة المأمون إلا محمد الجواد رضي الله عنه وهو إذ ذاك ابن تسع

---

(١)مصدر سابق: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**، الصفحة ٧٧.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٧.

سنين فلما باء المأمون قال له: ألا فررت مع الصبيان ؟ فقال يا أمير المـؤمنين لم يكن بالطريق ضيق فأوسعه لك وليس لي جـرم فأخشـاك والظـن بـك حسن أنك لا تضـرُّ من لا ذنب له فأعجب كلامه وتـرحم على أبيـه وتركـه ومضى فلما بعد عن العمارة أرسل بازاً له على دراجة فغاب البـاز سـاعة في الجو وعاد وفي منقاره سمكة صغيرة وفيها بقية روح فتعجب من ذلك ورجع عن الصيد فمرَّ بالصبيان الذين فيهم محمد الجواد فلما دنى منه قال يا محمـد ما بيدي ؟ فألهمه الله تعالى أن قال له: إن الله خلـق في بحـر القـدرة سـمكاً صغاراً يصيدها باز الخليفة فيختبر بها سلالة أهل بيت المصطفى صـلى الله عليه وسلم فتعجب المـأمون منـه وقـال للحـاضرين إن شـككتم في أمـره فجربـوه ونـاظروه فـأجمع أمـرهم أن يكـون المنـاظر له يحـيي بـن أكـثم فأحضـروه وسأله يحيى عن مسائل أجاب عنها بأحسن جـواب وأبـان عـن علم كثير وفضل عزيز فقال المأمون ليحيي: أحب أن يسألك كما سألته ولو مسألة واحدة فقال يحيي: يسأل فإن حضرني الجواب أجبته وإلا استفيد منه فقال محمد الجواد: ما تقول في رجـل نظـر إلى امـرأة في أول النهـار وبشـهوة فكان نظره إليها حراماً عليه فلما ارتفع النهار حلّت له فلما زالت الشـمس حَرُمَت عليه فلما دخل الليل حلّت له فلما انتصف الليـل حرمـت عليـه فلما طلع الفجر حلّت له فلما طلعت الشمس حرمـت عليـه فلمـا ارتفـع النهار حلّت له فبماذا حلّت وبماذا حرمت؟ فقال يحيي: لا أدري، فقـال أي محمد الجواد رضي الله عنه: أنَّ هذه أمة لرجل من الناس نظر إليها أجنبي في

أول النهار بشهوة وذلك حرام عليه فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها فحلّت له فلما زالت الشمس أعتقها فحرمت عليه فلما دخل الليل تزوجها فحلّت له فلما انتصف الليل ظاهرها فحرمت عليه فلما طلع الفجر كفّر عن الظهار فحلّت له فلما طلعت الشمس طلقها واحدة رجعية فحرمت عليه فلما ارتفع النهار راجعها فحلّت له فصاح المأمون أعذرتموني؟ قالوا: نعم فالتفت المأمون إلى الجواد وزوّجه ابنته أم الفضل وسيّره إلى المدينة المنورة، توفي رضي الله عنه ببغداد لأن المعتصم استقدمه مع زوجته أم الفضل ودُفن في مقابر قريش بالقرب من جده موسى الكاظم رضي الله تعالى عليهم أجمعين»[1].

وذكره النبهاني في **جامع كرامات الأولياء**: «محمد الجواد بن علي الرضا أحد أكابر الأئمة ومصابيح الأمة من ساداتنا أهل البيت، ذكره الشبراوي في الإتحاف بحب الأشراف وبعد أن اثنى عليه الثناء الجميل وذكر شيئاً من مناقبه وما جرى له مما دلَّ على فضله وكماله وأن المأمون العباسي زوّجه ابنته أم الفضل حكى أنه لما توجه رضي الله عنه من بغداد إلى المدينة الشريفة خرج معه الناس يشيعونه للوداع فسار إلى أن وصل إلى باب الكوفة عند دار المسيّب فنزل هناك مع غروب الشمس ودخل إلى مسجد قديم مؤسس بذلك الموضع يصلي فيه المغرب وكانت في صحن المسجد

(١)مصدر سابق: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب** الصفحة ٧٦.

شجرة نبق لم تثمر قط فدعا بكوز فيه ماء فتوضأ في أصل الشجرة فقام وصلى معه الناس المغرب فقرأ بالأولى بالحمد لله وإذا جاء نصر الله والفتح وقرأ في الثانية بالحمد لله وقل هو الله أحد ثم بعد فراغه جلس هنيهة يذكر الله وقام فتنفل بأربع ركعات وسجد معهن سجدتي الشكر ثم قام فودع الناس وانصرف فأصبحت النبقة وقد حملت من ليلتها حملاً حسناً فرآها الناس وتعجبوا من ذلك غاية العجب وكان ما هو أغرب من ذلك وهو أن نبق هذه الشجرة لم يكن له عجم فزاد تعجبهم من ذلك وهذا من بعض كراماته الجليلة ومناقبه الجميلة توفي محمد الجواد رضي الله عنه في آخر ذي القعدة سنة ٢٢٠ وله من العمر خمس وعشرون سنة وشهر رضي الله عنه وعن آبائه الطيبين الطاهرين وأعقابهم أجمعين ونفعنا ببركاتهم آمين»[١].

٣٦- الإمام علي الرضا[٢] عليه السلام:

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده يُسمّى علياً الرضا   له همة أكرِمْ بها خيرَ همةِ

هو الإمام علي بن موسى الرضا أبو الحسن ولد في ١١ ذي القعدة يوم الخميس أو الجمعة بالمدينة عام ١٤٨ للهجرة بعد استشهاد جده الإمام جعفر الصادق

(١)مصدر سابق: **جامع كرامات الأولياء** الجزء ١ الصفحة ١٠٠.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٧.

عليه السلام بأيام قليلة، واستشهد في آخر صفر عام ٢٠٣ للهجرة وهو ابن ٥٥ عام ودُفن بطوس في قرية سناباد، ذكره البغدادي السويدي في **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**: « علي الرضا، كانت أخلاقه عليّة وصفاته سَنيّة وُلد بالمدينة وكان شديد السمرة وكان نقش خاتمه: لا حول ولا قوة إلا بالله وكنيته أبو الحسن ولقبه الراضي والصابر والزاكي وكراماته كثيرة ومناقبه شهيرة لا يسعها مثل هذا الموضع، وكانت وفاته رضي الله عنه بطوس قرية من قرى خراسان في آخر صفر سنة مئتين وثلاثين وله من العمر خمس وخمسون سنة»[١].

وذكره النبهاني في **جامع كرامات الأولياء**: «علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق: أحد أكابر الأئمة ومصابيح الأمة من أهل بيت النبوة ومعادن العلم والعرفان والكرم والفتوة، كان عظيم القدر مشهور الذكر وله كرامات كثيرة منها أنه أخبر أنه يأكل عنباً ورماناً فيموت فكان ذلك. ومنها أنه قال لرجل صحيح سليم استعد لما لابد منه فمات بعد ثلاثة أيام، رواه الحاكم. ومنها ما رواه الحاكم أيضاً عن محمد بن عيسى بن أبي حبيب قال رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم في النوم في المنزل الذي ينزله الحاج ببلدنا فوجدت عنده طبقاً من خوص فيه تمر صيحاني فناولني ثمان عشرة تمرة فبعد عشرين يوماً قدم علي الرضا من المدينة ونزل ذاك المنزل وهرع

---

(١)مصدر سابق: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب** الصفحة ٧٥.

الناس للسلام عليه ومضيت نحوه فإذا هو جالس بالموضع الذي رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم قاعداً فيه وبين يديه طبق فيه تمر صيحاني فناولني قبضة فإذا عدتها بعدد ما ناولني المصطفى صلى الله عليه وسلم فقلت زدني فقال لو زادك رسول الله صلى الله عليه وسلم لزدناك، قاله المناوي. وقال الشيخ عبد الله الشبراوي في كتابه الإتحاف بحب الأشراف في ترجمة علي الرضا رضي الله عنه وكانت مناقبه عليّة وصفاته سَنيّة ونفسه الشريفة هاشميّة وأرومته الكريمة نبويّة وكراماته أكثر من أن تُحصر وأشهر من أن تُذكر منها أنه لما جعله المأمون ولي عهده من بعده كان من حاشية المأمون أناس قد كرهوا ذلك وخافوا من خروج الخلافة عن بني العباس وعودها إلى بني فاطمة فحصل عندهم من علي الرضا بن موسى الكاظم نفور وكان عادة الرضا إذا جاء إلى دار المأمون ليدخل عليه بادر من في الدهليز من الحجّاب وأهل النوبة من الخدم والحشم بالقيام له والسلام عليه ويرفعون له الستور حتى يدخل فلما حصل لهم هذه النفرة وتفاوضوا في أمر هذه القضية ودخل في قلوبهم منها شيء قالوا فيما بينهم إذا جاء يدخل على الخليفة بعد اليوم نعرض عنه ولا نرفع له الستر واتفقوا على ذلك فبينما هم جلوس إذ جاء الرضا على جري عادته فلم يملكوا أنفسهم أن قاموا له وسلموا عليه ورفعوا له الستر على عادتهم فلما دخل أقبل بعضهم على بعض يتلاومون في كونهم ما فعلوا ما اتفقوا عليه وقالوا الكرة الآتية إذا جاء لا نرفعه له فلما كان اليوم الثاني وجاء الرضا على عادته قاموا فسلموا عليه ولم

يرفعوا الستر فجاءت ريح شديدة فدخلت في الستر ورفعته له حين دخل وخرج فأقبل بعضهم على بعض وقالوا إنَّ لهذا الرجل عند الله منزلة وله منه عناية انظروا إلى الريح كيف جاءت ورفعت له الستر عند دخوله وعند خروجه من الجهتين ارجعوا إلى ما كنتم عليه من خدمته. وعن صفوان بن يحي قال لما مضى موسى الكاظم وقام ولده أبو الحسن من بعده وتكلم خفنا عليه من ذلك وقلنا له إنك أظهرت أمراً عظيماً وإنا نخاف عليك منه يعني هارون قال ليجهدن جهده فلا سبيل له عليّ. وعن مسافر قال كنت مع أبي الحسن علي الرضا بمنى فمر يحيي بن خالد البرمكي وهو مغط وجهه بمنديل من الغبار فقال مساكين هؤلاء ما يدرون ما يحل بهم في هذه السنة فكان من أمرهم ما كان وأعجب من هذا أني أنا وهارون كهاتين وضم اصبعيه السبابة والوسطى قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه في هارون إلا بعد موت الرضا ودفنه بجانبه. وعن موسى بن مروان قال رأيت علي الرضا بن موسى في مسجد المدينة وهارون الرشيد يخطب، قال تروني وإياه ندفن في بيت واحد. وعن حمزة بن جعفر الأرجاني قال خرج هارون الرشيد من المسجد الحرام من باب وخرج علي الرضا من باب فقال الرضا وهو يعني هارون: يا بُعد الدار وقرب الملتقى إن طوس ستجمعني وإياه. ومن ذلك ما روي عن بكر بن صالح قال أتيت الرضا فقلت امرأتي أخت محمد بن سنان وكان من خواص شيعتكم وبها حمل فادع الله أن يجعله ذكراً قال: هما اثنان فإذا ولدت سَمِ واحداً محمداً والأخرى أم عمرو فعدت إلى

الكوفة فولدت لي غلاماً وجارية فسميت الذكر محمداً والأنثى أم عمرو كما أمرني وقلت لأمي ما معنى أم عمرو؟ قالت: كانت جدتي تسمى أم عمرو. وعن الحسن بن موسى قال: كنا حول أبي الحسن علي الرضا بن موسى ونحن شباب من بني هاشم فمر علينا جعفر بن عمر العلوي وهو رث الهيئة فنظر بعضنا إلى بعض نظر مستزرٍ لهيئته وحالته فقال الرضا: سترونه عن قريب كثير المال كثير الخدم حسن الهيئة فما مضى إلا شهر واحد حتى ولّي أمر المدينة وحسنت حالته وكان يمرُّ بنا وحوله الخدم والحشم يسيرون بين يديه فنقوم ونعظمه وندعو له. وعن الحسين بن يسار قال: قال لي علي الرضا إنَّ عبد الله يقتل محمداً فقلت: عبد الله بن هارون يقتل محمد بن هارون قال: نعم وقد وقع ذلك، انتهى ما ذكره الشبراوي وذكر أيضاً الكرامات المنقولة أولاً عن المناوي سوى الأولى وقد ذكر غير ذلك من مناقبه رضي الله عنه ثم قال وكانت وفاته بطوس من خراسان في أواخر صفر سنة ٢٠٣»[١].

٣٧-الإمام موسى الكاظم[٢] عليه السلام:

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالدهُ موسى ويُدعى بكاظمٍ ‏‏ له بين خلقِ اللهِ أحسن سيرةِ

(١)مصدر سابق: **جامع كرامات الأولياء** الجزء ٢ الصفحة ١٥٦ و١٥٧ و١٥٨.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٧.

هو الإمام موسى بن جعفر بن محمد، وُلد بالأبواء بين مكة والمدينة يوم الأحد لسبع خلون من صفر عام ١٢٨ للهجرة واستشهد مسموماً ببغداد في سجن السندي بن شاهك في ٢٥ رجب عام ١٨٣ للهجرة وهو ابن ٤٥ عام ودُفن ببغداد في مقابر قريش فيما يُعرف اليوم بالكاظمية نسبة له عليه السلام، ذكره الشعراني في **الطبقات الكبرى**: «ومنهم موسى الكاظم رضي الله عنه أحد الأئمة الإثني عشر رضي الله عنهم، وهو ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، كان رضي الله عنه يقول إذا صَحِبت رجلاً ثم غاب عنك فلقيته، فاضطرب قلبك عليه، فارجع إلى نفسك، فانظر، فإن كنت اعوججت فَتُبْ، وإن كنت مستقيماً فاعلم أنه ترك الطريق، وقف عند ذلك، ولا تقطع منه حتى يستبين لك إن شاء الله تعالى. وكان يُكنى بالعبد الصالح لكثرة عبادته واجتهاده وقيامه بالليل، وكان إذا بلغه عن أحدٍ أنه يؤذيه، يبعث إليه بمال. وُلد موسى بن جعفر رضي الله عنه سنة ثمان وعشرين ومئة وأقدمه المهدي إلى العراق ثم ردَّه إلى المدينة، فأقام بها إلى أيام الرشيد، فلما قدم الرشيد إلى المدينة حمله معه، وحبسه ببغداد إلى أن توفي بها مسموماً، رضي الله عنه سنة ثلاث وستين ومئة وقبره بها مشهورٌ رضي الله تعالى عنه»[1].

---

(١)مصدر سابق: **الطبقات الكبرى المعروف بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار** الجزء١ الصفحة ١٩٤ الرقم ٥٨.

كما ذكره أيضاً في **الطبقات الوسطى**: «ومنهم الإمام موسى الكاظم رضي الله عنه، هو ابن جعفر الصادق. وكان يقول: " إذا تغيّر صاحبك عليك فاعلم أن ذلك من ذنب أحدثته، فتب إلى الله تعالى من كل ذنب يستقم لك وده". قلت: وروى الطبراني حديث: "ما تواد اثنان فيفرق بينهما إلا بذنب يحدثه أحدهما" والله أعلم. وكان يلقب بالعبد الصالح لكثرة عبادته في الليل والنهار. وكان إذا بلغه أن أحداً يكرهه ويستغيبه يرسل إليه بمال جزيل. وُلد رضي الله عنه بالمدينة سنة ثمان وعشرين ومئة، وأقدمه المهدي إلى العراق ثم رده إلى المدينة فأقام بها إلى أيام الرشيد، فلما قدم الرشيد المدينة حمله معه إلى بغداد وحبسه بها إلى أن توفي بها مسموماً سنة ثلاث وثمانين ومئة. وقبره بها مشهور رضي الله عنه. والله تعالى أعلم»[١].

وذكره المناوي في **الكواكب الدريّة في تراجم السادة الصوفية**: «موسى الكاظم بن جعفر الصادق سُمّيَ بذلك لكثرة تجاوزه وحلمه، وكان معروفاً عند أهل العراق بباب قضاء الحوائج عند الله، وكان أعبد أهل زمانه، ومن أكابر العلماء الأسخياء. سأله الرشيد: كيف يقولون: نحن أبناء المصطفى صلى الله عليه وسلم وأنتم أبناء علي؟ فقرأ قوله تعالى: "ومن ذريته داود وسليمان" إلى أن قال: "وعيسى" [الأنعام ٨٤] وليس له أب. ومن بدائع كراماته: ما حكاه ابن الجوزي، والرامهرمزي عن شفيق البلخي رضي الله

---

(١)مصدر سابق: **الطبقات الوسطى المعروف بلواقح الأنوار القدسية في مناقب العلماء والصوفية** الجزء١ الصفحة ٨٢ الرقم ٥٥.

عنه: أنه خرج حاجاً، فرآه بالقادسية منفرداً عن الناس، فقال في نفسه: هذا فتى من الصوفيّة يريد أن يكون كَلاً على الناس، لأوبخنه، فمضى إليه فقال: يا شفيق "اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم" [الحجرات ١٢] فأراد أن يعانقه فغاب عن عينه، ثم رآه بعد ذلك على بئر قد سقطت ركوته فيها، فدعا فطف الماء حتى أخذها، فتوضأ وصلى، ثم مال إلى كثيب من الرمل فطرح منه فيها، وشرب، فقلت له: أطعمني مما رزقك الله، فقال: يا شفيق، لم تزل أنعم الله علينا ظاهرة وباطنة، فأحسن ظنك بربك، فناولنيها، فشربت، فإذا هو سويق وسكر، فأقمت أياماً لا أشتهي شراباً ولا طعاماً، ثم لم أره إلا بمكة وهو بغلمان وغاشية، وأموره على خلاف ما كان عليه في الطريق. ولما حج الرشيد سعي به إليه، وقيل له: إن الأموال تحمل إليه من كل جانب حتى أنه اشترى ضيعة بثلاثين ألف دينار، فقال له الرشيد حين رآه جالساً عند الكعبة: أنت الذي يبايعك الناس سراً؟ فقال له: أنا إمام القلوب، وأنت إمام الجسوم. ولما اجتمعا أمام الوجه الشريف، قال الرشيد: السلام عليك [يا رسول الله] يا ابن عم [افتخاراً على من حوله]. فقال الكاظم: السلام عليك يا أبتي. فلم يحتملها، فحمله الرشيد إلى بغداد مقيداً وحبسه، فلم يخرج من حبسه إلا مقيداً ميتاً مسموماً»[1].

وذكره البغدادي السويدي في **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب:**

(١)مصدر سابق: **الكواكب الدريّة في تراجم السادة الصوفيّة** الجزء١ الصفحة ٤٦١ و٤٦٢ الرقم ١٨٥.

«موسى الكاظم هو الإمام الكبير القدر والكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره وسُمّي كاظماً لفرط تجاوزه عن المعتدين، ولد رضي الله عنه بالأبواء سنة مئة وثمانية وعشرين وأمه حميدة البربرية وكنيته أبو الحسن وكان أسمر اللون ونقش خاتمه: الملك لله الواحد القهار وكانت له كرامات ظاهرة ومناقب لا يسع مثل هذا الموضع ذكرها، سأله الرشيد يوماً فقال يا موسى لِمَ قلت أنكم أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منا؟ فقال: يا أمير المؤمنين لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب كريمتك هل كنت تجيبه؟ قال: سبحان الله وكنت أفتخر بذلك على العرب والعجم قال موسى: فهو لا يخطب إليّ ولا أزوجه لأنه والدنا لا والدكم فلذلك نحن أقرب إليه منكم، كانت وفاته رضي الله عنه سنة مئة وثلاث وثمانين من الهجرة وله من العمر خمس وخمسون ودُفن بمقابر قريش وكان له من الولد سبعة وثلاثون ما بين ذكر وانثى وكان المخصوص منهم بجلالة القدر علي الرضا»[1].

وذكره النبهاني في **جامع كرامات الأولياء**: «موسى الكاظم أحد أعيان أكابر الأئمة من ساداتنا آل البيت الكرام هداة الإسلام رضي الله عنهم أجمعين ونفعنا ببركاتهم وأماتنا على حبهم وحب جدهم صلى الله عليه وسلم، قال شفيق البلخي خرجت حاجاً في سنة ١٤٩ فنزلت القادسية فبينما

---

(١)مصدر سابق: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب** الصفحة ٧٥.

أنا أنظر إلى الناس وزينتهم وكثرتهم نظرت فتى حسن الوجه فوق ثيابه ثوب صوف مشتمل بشملة وفي رجليه نعلان وقد جلس منفرداً فقلت في نفسي هذا الفتى من الصوفيّة يريد أن يكون كَلاً على الناس في طريقهم والله لأمضين إليه ولأوبخنه فدنوت منه فلما رآني مقبلاً قال: يا شفيق "اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم" وتركني ومضى فقلت في نفسي إن هذا الأمر عظيم وقد تكلم بما في نفسي ونطق بإسمي ما هذا إلا عبد صالح لألحقنّه ولأسألنّه أن يحاللني فأسرعت في أثره فلم ألحقه وغاب عن عيني فلما نزلنا أرض واقصة إذا به يصلي وأعضاؤه تضطرب ودموعه تجري فقلت هذا صاحبي أمضي إليه واستحله فصبرت حتى جلس وأقبلت نحوه فلما رآني قال: يا شفيق اقرأ "وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى" ثم تركني ومضى فقلت إن هذا الفتى لمن الأبدال وقد تكلم على سرّي مرتين فلما نزلنا منزلاً إذا بالفتى قائم على بئر وبيده ركوة يريد أن يستسقي فسقطت الركوة من يده إلى البئر وأنا أنظر إليه فرأيته قد رمق السماء وسمعته يقول:

أنت ربي إذا ظمئت من الما ء وقوتي إذا أردت الطعاما

اللّهُمَّ أنت تعلم يا إلهي وسيدي مالي سواها فلا تعدمني إياها قال شفيق رضي الله عنه: فوالله لقد رأيت البئر وقد ارتفع ماؤها فمد يده وأخذ الركوة وملأها ماء وتوضأ وصلى أربع ركعات ثم مال إلى كثيب من رمل فجعل يقبض بيده ويطرحه في الركوة ويحركه ويشرب فأقبلت إليه وسلمت عليه

فرد عليّ السلام فقلت: أطعمني من فضل ما أنعم الله تعالى به عليك فقال: يا شفيق لم تزل نعمة الله تعالى علينا ظاهرة وباطنة فأحسن ظنك بربك ثم ناولني الركوة فشربت منها فإذا سويق وسكر فوالله ما شربت قط ألذَّ منه ولا أطيب ريحاً فشبعت ورويت وأقمت أياماً لا أشتهي طعاماً ولا شراباً ثم لم أره حتى دخلنا مكة فرأيته ليلة في جنب قبة الشراب في نصف الليل يصلي بخشوع وأنين وبكاء فلم يزل كذلك حتى ذهب الليل فلما رأى الفجر جلس في مصلاه يسبّح ثم قام فصلى فلما سلم من صلاة الصبح طاف بالبيت أسبوعاً وخرج فتبعته فإذا له حاشية وموال وهو على خلاف ما رأيته في الطريق ودار به الناس من حوله ليسلّموا عليه فقلت لبعض من رأيته بالقرب منه من هذا الفتى ؟ فقال هذا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين فقلت وقد عجبت أن تكون هذه العجائب والشواهد إلا لمثل هذا السيد قاله الإمام اليافعي. وذكره الشيخ عبد الله الشبراوي في كتابه الإتحاف بحب الأشراف وذكر له مناقب كثيرة كغيره من أئمة آل البيت وساداتهم رضي الله عنهم ونقل هذه الكرامة عن ابن الجوزي والرامهرمزي وذكر أن وفاته رضي الله عنه في رجب سنة ١٨٣ ونقل عن كمال الدين بن طلحة أنه كان له سبع وثلاثون ولداً ما بين ذكر وأنثى أجلّهم علي الرضا رضي الله عنهم أجمعين»[١].

---

(١) مصدر سابق: **جامع كرامات الأولياء** الجزء ٢ الصفحة ٢٦٩ و ٢٧٠.

٣٨ – الإمام جعفر الصادق[١] عليه السلام:

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده يُسمى بجعفر الصادقِ لهُ همةٌ تُرجى لكلِ ملمّة

هو الإمام جعفر بن محمد بن علي، أبو عبد الله، وُلد يوم الإثنين ١٧ ربيع الأول عام ٨٣ للهجرة متزامناً مع ولادة النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم واستشهد مسموماً في شوال عام ١٤٨ للهجرة ودُفن في البقيع. ذكره الشعراني في **الطبقات الكبرى**: «ومنهم أبو عبد الله جعفر الصادق رضي الله عنه ابن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين، كان رضي الله عنه يقول: أربعٌ لا ينبغي لشريف أن يأنف منها، قيامه من مجلسه لأبيه، وخدمته لضيفه، وقيامه على دابته، ولو أنَّ له مئة عبد، وخدمته لمن يَتَعلّم منه. وكان رضي الله عنه يقول: لا يتم المعروف إلا بثلاث خصال، أن تصغره إذا صنعته، وتستره، وتعجله، وذلك لأنك إذا صغرته عظم، وإذا سترته أتممته، وإذا عجّلته هينته. وكان رضي الله عنه يقول: إذا أقبلت الدنيا على إنسان أعطته محاسن غيره، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه. وكان يقول: إذا بلغك عن أخيك ما تكرهه، فاطلب له من عذر واحد إلى سبعين عذراً، فإن لم تجد له عذراً، فقل لعلَّ له عذراً لا أعرفه. ودخل عليه الثوري رضي

---

(١)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٨.

الله عنه فرأى عليه جبّة من خز فقال له: إنكم من بيت نبوة وتلبسون هذا؟ فقال: ما تدري، أدخل يدك، فإذا تحته مسح من شعر خشن. ثم قال: يا ثوري أرني ما تحت جبّتك؟ فوجد تحتها قميصاً أَرَقُّ من بياض البيض، فخجل سفيان ثم قال: يا ثوري، لا تُكثر الدخول علينا، تضرُّنا ونضرُّك. ودخل عليه أبو حنيفة رضي الله عنه، فقال: يا أبا حنيفة بلغني أنك تقيس، لا تفعل، فإن أول من قاس إبليس. وكان رضي الله عنه يقول: إذا سمعتم عن مسلم كلمة فاحملوها على أحسن ما تجدون، حتى لا تجدوا لها محملاً فلوموا أنفسكم. وكان رضي الله عنه يقول: لا تأكلوا من يدٍ جاعت ثم شبعت، وقال لرجلٍ من قبيلة: من سيد هذه القبيلة؟ فقال الرجل: أنا، فقال: لو كنت سيّدهم لما قلت أنا، وكان يقول: إذا أذنبت فاستغفر، فإنما هي خطايا مطوّقة في أعناق الرجال، قبل أن يُخلقوا، وإنَّ الهلاك كل الهلاك الإصرار عليها. وكان رضي الله عنه إذا احتاج إلى شيء قال: يا رباه أنا محتاج إلى كذا، فما يستتمّ دعاءه إلا وذلك الشيء بجنبه موضوعاً. توفي رضي الله عنه بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومئة. وكان رضي الله عنه يقول: من استبطأ رزقه فليكثر من الاستغفار، وكان رضي الله عنه يقول: من أُعجب بشيء من أمواله وأراد بقاءه، فليقل ما شاء الله لا قوة إلا بالله. وكان يلبس الجبّة الغليظة القصيرة من الصوف على جسده، والحُلّة من الخز على ظاهره، ويقول: نلبس الجبة لله، والخز لكم، فما كان لله أخفيناه، وما كان لكم أبديناه. وكان رضي الله عنه يقول: أوحى الله إلى الدنيا أن اخدمي من

خدمني، وأتعبي من خدمك، وكان يقول: الفقهاء أمناء الرسل ما لم يأتوا أبواب السلاطين، وكان يقول: اللّٰهُمَّ ارزقني مواساة من قتّرت عليه رزقك، وكل ما أنا فيه من فضلك، رضي الله تعالى عنه»[١].

وذكره المناوي في **الكواكب الدريّة**: «جعفر الصادق: جعفر بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، فكان يقول: ولدني [أبو بكر] مرتين. وكان إماماً نبيلاً. أخذ الحديث عن أبيه وجده لأمه، وعروة، وعطاء، ونافع، والزهري. وعنه: السفيانان، ومالك، والقطان. خرّج له الجماعة سوى البخاري. قال أبو حاتم: ثقةٌ، لا يُسأل عن مثله. وله كرامات كثيرة، ومكاشفات شهيرة، منها: أنه سُعِيَ به عند المنصور فلما حجَّ أحضر الساعي وأحضره، وقال للساعي: أتحلف؟ قال: نعم، فحلف، فقال جعفر للمنصور: حلّفه بما أراه؟ فقال: حلّفه. فقال: قل: برئت من حول الله وقوته، وألتجأت إلى حولي وقوتي، لقد فعل جعفر كذا وكذا، فامتنع الرجل، ثم حلف فما تم حتى مات مكانه. ومنها: أن بعض الطغاة قتل مولاه فلم يزل ليلته يصلي، ثم دعا عليه عند السحر، فسُمعت الضجة بموته. ومنها: أنه لما بلغه قول الحكم بن العباس الكلبي في عمه زيد:

---

(١)مصادر سابقة: **الطبقات الكبرى المعروف بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار** الجزء ١ الصفحة ١٧٦ الرقم ٣٩. **والطبقات الوسطى المعروف بلواقح الأنوار القدسية في مناقب العلماء والصوفية** الجزء ١ الصفحة ٦٩ الرقم ٤٠.

صلبنا لكم زيداً على جذع نخلةٍ ولم نرَ مهدياً على الجذع يُصلَبُ

قال: اللّهُمَّ سلّط عليه كلباً من كلابك، فافترسه الأسد. ومنها ما خرّجه الطبري من طريق ابن وهب، قال: سمعت الليث بن سعد رضي الله عنه يقول: حججت سنة ثلاث عشرة ومئة، فلما صليت العصر رقيت أبا قبيس، فإذا رجل جالس يدعو، فقال: يا رب يا رب حتى انقطع نفسه، ثم قال: يا حي يا حي حتى انقطع نفسه، ثم قال: إلهي إني أشتهي العنب فأطعمنيه، وإن بردي قد خَلَقَ فاكسني، قال الليث رضي الله عنه: فما تم كلامه حتى نظرت إلى سلة مملوءة عنباً، وليس على الأرض يومئذ عنب، وإذا ببردين لم أرَ مثلهما، فأراد الأكل، فقلت: أنا شريكك لأنك دعوت، وأنا أؤمّن، قال: كل ولا تخبيء ولا تدّخر، ثم دفع إليَّ أحد البردين، فقلت: لي عنه غنى، فائزر بأحدهما وارتدى الآخر، ثم أخذ الخلقين ونزل، فلقيه رجل فقال: أكسني يابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعهما إليه، فقلتُ: من هذا؟ فقال: جعفر الصادق. ومنها أن ابن عمه عبد الله بن المحض كان شيخ بني هاشم وهو والد محمد الملقب بالنفس الزكية ففي آخر دولة بني أمية أراد مبايعة محمد وأخيه، وأرسلوا لجعفر ليبايعهما فامتنع، وقال: ليست لي ولا لهما، إنها لصاحب القباء الأصفر، يلعب بها صبيانهم، وكان المنصور العباسي حاضر وعليه قباء أصفر، فكان ذلك. وكان مجاب الدعوة، فإذا سأل الله شيئاً لا يتم قوله إلا وهو بين يديه. ومن كلامه: لا يتم المعروف إلا بثلاث: أن تصغره في عينك، وتستره وتعجله. وقال: إذا أقبلت

الدنيا على إنسان أعطته محاسن غيره وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه. وقال: لا مال أعود من العقل، ولا مصيبة أعظم من الجهل، ولا مظاهرة كالمشاورة، ألا وإن الله يقول: إني جواد كريم، لا يجاورني لئيم. وقال: من زعم أن الله في شيء أو من شيء أو على شيء فقد أشرك، لأنه لو كان على شيء كان محمولاً، أو في شيء كان محصوراً أو من شيء كان محدثاً. وقيل له: ما بالنا ندعو فلا نُجاب؟ قال: لأنكم تدعون من لا تعرفون. وكان يلبس جبة تحت ثيابه، ويقول: نلبس الجبة لله، ونلبس الخز لكم، فما كان لله أخفيناه، وما لكم أظهرناه. وقال لأبي حنيفة رضي الله عنه: بلغني أنك تقيس في الدين، وأول من قاس إبليس، قال: إنما أقيس فيما لم أجد فيه نصاً. وقال: لا تأكلوا من يد جاعت ثم شبعت. وقال: إذا أذنبت فاستغفر، فإنما هي خطايا مطوقة في أعناق الرجال قبل أن يخلقوا، وإياك والإصرار. وقال: أوحى الله إلى الدنيا: من خدمني فاخدميه، ومن لم يخدمني فاستخدميه. وقال: لا مروءة لكذوب، ولا راحة لحسود، ولا خلة لبخيل، ولا إخاء لملول، ولا سؤدد لسيء الخلق. وقال: كف عن محارم الله وامتثل أوامره تكن عابداً وارضَ بما قسم لك تكن مسلماً، واصحب الناس على ما تحب أن يصحبوك تكن مؤمناً، ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره، وشاور في أمرك الذين يخشون الله. وقال: من أراد عزاً بلا عشيرة، وهيبةً بلا سلطان، فليخرج من ذل المعصية إلى عز الطاعة. وقال: من يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومن يدخل مدخل السوء يُتهم، ومن لا

يملك لسانه يندم. وقال: حكمة تحريم الربا أن لا يتمانع النـاس المعـروف. وقال: مودة يوم صلة، ومودة شهر قرابة، ومودة سنة رحـم ثابتـة مـن قطعهـا قطعه الله. وقال: من أدخل قلبه صافي خالص حـب الله شـغله عمـا سـواه. وقال: الغنى والعز يجولان في قلب المؤمن، فإذا وصلا إلى مكان فيـه التـوكل استوطناه، فإن لم يجداه ارتحلا. وقال: عزت السلامة حتى لقد خفي مطلبها، فإن تك في شيء فيوشك أن تكـون في الخمـول، فـإن لـم توجـد فيـه فـفي التخلي، وليس كالخمول، فإن لم تكن فيه ففي الصمت، فإن لم تكـن فيـه ففي كلام السلف الصالح، والسعيد من وجد في نفسه خلوة. مات مسـموماً سنة ثمان وأربعين ومئـة. وله ولد اسـمه القاسـم، ولقاسـم بنـت اسـمها أم كلثوم، وهما المدفونان بالقرّافة بقرب الليث بن سعد على يسار الداخـل مـن الدرب المتوصل منه إليه. رضي الله عنهم»[1].

وذكره البغدادي السويدي في **سبائك الذهب في معرفـة قبائـل العـرب**: «جعفر الصادق كان من بين اخوته خليفة أبيه ووصيه نقل عنه من العلـوم ما لم ينقل عن غيره وكان إماماً في الحديث وُلد رضي الله عنه بالمدينـة سـنة ثمانين من الهجرة وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكـر الصـديق رضي الله عنهم وكان معتدل القامة آدم اللون نقش خاتمـه مـا شـاء الله لا قوة إلا بالله واستغفر الله ومن كلامه لسفيان الثوري: يا سفيان إن أنعم الله

(١)مصدر سابق: **الكواكب الدريّة في تراجم السادة الصوفيّة** الجزء ١ الصـفحة ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٥١ و٢٥٢ و ٢٥٣ الرقم ٧٧.

عليك بنعمة وأحببت بقاءها فأكثر من الحمد لله والشكر عليها فـإن الله تعالى قال في كتابه العزيز: "**لئن شكرتم لأزيدنكم**" وإن استبطأت الـرزق فأكثر من الاستغفار فإن الله تعالى قال: "**استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً**" الآية وإذا أحزنك أمر من السلطان أو غـيره فأكثر من قول لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنها مفتاح الفَـرَج وكنز من الكنوز.

وكان رضي الله عنه يقول: لا يتم المعـروف إلا بـثلاث تعجيلـه وسـتره وتصغيره، ومناقبه كثيرة رضي الله عنه.

توفي في سنة مئة وثمانية وأربعين وله من العمر ثمانية وستون سنة وقيل إنه مات مسموماً في زمن المنصور ،ودُفن بـالبقيع في قبـة العبـاس رضي الله عنهم أجمعين»[١].

٣٩ – الإمام محمد الباقر[٢] عليه السلام:

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده يُسـمّى محمـدَ بـاقرا شـفيقاً رفيقـاً ذا حيـاءٍ ورأفـةِ

(١)مصدر سابق: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب** الصفحة ٧٤.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٨.

هو الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بـن أبي طالـب، أبـو جعفـر، وُلد بالمدينة يوم الإثنين ٣ صفر عام ٥٧ للهجرة واستشهد مسموماً بالمدينة يـوم الإثنين سابع ذي الحجة عام ١١٤ للهجرة وله يومئذ ٥٧ عام.

ذكره الشعراني في **الطبقات الكبرى**: « ومنهم أبو جعفر محمد الباقر بـن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

قال النووي رحمه الله تعالى: سُـمّي بالبـاقر لأنـه بَقَـرَ العلـم، أي شـقّه فعرف أصله وعرف خفيّه، وكان رضي الله عنه يقول: إن الصـواعق تصـيب المؤمن وغير المؤمن، ولا تصيب الذاكـر لله عـزّ وجـل، وكان رضي الله عنـه يقول: ما دخل قلب امرئ شيء من الكبْر إلا نقص من عقله، مثل ما دخل من ذلك الكبر أو أكثر. ويقول: ما من عبادة أفضل من عفة بطـن أو فـرج، وكان إذا ضحك قال: اللّهُمَّ لا تمقتني، وكان يقول: ليس في الدنيا شيء أعون من الإحسان إلى الإخوان، وكان لا يملّ قـط مـن مجالسـتهم، وكان رضي الله عنه يقول: بـئس الأخ يـرعاك غنيـاً ويقطعـك فقـيراً، وكان رضي الله عنـه يقول: اعرف المودة في قلب أخيك بما له من قلبك. قال الأصمعي رضي الله عنه: ونسل الحسينيين كلهم من قبل زين العابدين، فهو أبو الحسينيين كلهم رضي الله تعالى عنهم أجمعين. مات رضي الله عنه سنة سبع عشـــرة ومئـة،

وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، وأوصى رضي الله عنه أن يُكفن في قميصه الذي كان يصلي فيه، والله أعلم»[١].

وذكره المناوي في **الكواكب الدريّة**: «محمد الباقر: محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين، سُمّي به لأنه بقر العلم، أي شقه فعرف أصله وخفيه وأثار مخبآته ومكامنه، فلذلك أظهر من كنوز المعارف، ودقائق الأحكام والحكم واللطائف ما لا يخفى إلا على منطمس البصيرة، أو فاسد الطوية والسريرة، ومن ثم قيل فيه: باقر العلم وجامعه وشاهر المجد ورافعه، صفا قلبه، وزكا علمه ولبه وعمرت بطاعة الله أوقاته وظهرت خوارقه وكراماته، وله من الرسوخ في مقام العارفين ما تكلّ عنه ألسن الواصفين، وله كلمات كثيرة في السلوك والمعارف، يعجز عن حكايتها الواصف.

فمن كلامه: الصواعق تصيب المؤمن وغيره، ولا تصيب ذاكراً لله عزوجل. وقال: ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلا نقص من عقله مثل ما دخل منه أو أكثر. وقال: ما من عبادة أفضل من عفة بطن وفرج. وقال: ليس في الدنيا شيء أعون من الإحسان للإخوان. وقال: بئس الأخ يرعاك غنياً ويقطعك فقيراً. وقال: اعرف المودة في قلب أخيك بما له في قلبك. وكلامه من هذا المهيع كثير وكفاه شرفاً أن ابن المديني روى عن جابر أنه قال له وهو صغير: رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عليك قال: كيف؟

---

(١)مصدر سابق: **الطبقات الكبرى المعروف بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار** الجزء ١ الصفحة ١٧٤ الرقم ٣٨.

قال: كنت جالساً عنده، والحسين رضي الله عنه في حجره، وهو يداعبه، فقال: "يا جابر يولد له مولود اسمه على اسمي، إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: ليقم العباد، فيقوم ولده محمد، فإذا أدركته فأقرئه مني السلام" مات سنة سبع عشرة ومئة مسموماً كأبيه على نحو ثلاث وسبعين سنة. وأوصى أن يُكفن في قميصه الذي كان يصلي فيه رضي الله عنه. وهو علوي من جهة أبيه وأمه، ودُفن في قبة الحسن والعباس بالبقيع»[١].

وذكره البغدادي السويدي في **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**: «محمد الباقر لُقب بالباقر لما روى جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا جابر يوشك أن تلحق بولد من ولد الحسين اسمه كاسمي يبقر العلم بقراً أي يفجره تفجيراً فإذا رأيته فأقرأه مني السلام قال جابر رضي الله عنه: فأخر الله مدتي حتى رأيت الباقر فأقرأته السلام عن جده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان خليفة أبيه من بين اخوته ووصيه والقائم بالأمر من بعده وكان معتدل القامة أسمر اللون نقش خاتمه ربي لا تذرني فرداً وقيل ظني بالله حسن وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين والحسن ولم يظهر عن أحد من أولاد الحسين من علم الدين والسنن وعلم السير وفنون الأدب ماظهر عن أبي جعفر الباقر رضي الله عنه، ولد بالمدينة قبل قتل جده الحسين رضي الله عنه

(١)مصدر سابق: **الكواكب الدريّة في تراجم السادة الصوفيّة** الجزء١ الصفحة ٤٤٠ و ٤٤١ الرقم ١٧١.

بثلاث سنين وأمه فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ومناقبه رضي الله عنه كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع، توفي رضي الله عنه وله من العمر ثمانية وخمسون سنة، قيل مات بالسم في زمن إبراهيم بن الوليد ودُفن بالبقيع في قبة العباس رضي الله عنهم»[١].

وكذلك ذكره النبهاني في **جامع كرامات الأولياء**: «محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهما أحد أئمة ساداتنا آل البيت الكرام وأوحد أعيان العلماء الأعلام، ومن كراماته ما روي عن أبي بصير قال: كنت مع محمد بن علي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل المنصور وداود بن سليمان قبل أن يفضي الملك لبني العباس فجاء داود إلى الباقر فقال له: ما منع الدوانيقي أن يأتي؟ قال: فيه جفاء فقال الباقر: لا تذهب الأيام حتى يلي هذا الرجل أمر الخلق فيطأ أعناق الرجال ويملك شرقها وغربها ويطول عمره فيها حتى يجمع من كنوز المال ما لا يجمعه غيره فأخبر داود المنصور بذلك فأتى إليه وقال: ما منعني من الجلوس إليك إلا إجلالك وسأله عما أخبر به داود فقال: هو كائن، قال: وما ملكنا قبل ملككم قال: نعم، قال: ويملك بعدي أحد من ولدي، قال: نعم قال: فمدة بني أمية أطول أم مدتنا؟ قال: مدتكم أطول وليلعبن بهذا الملك صبيانكم كما يلعبون بالكرة بهذا عهد إليّ أبي، فلما أفضت الخلافة إلى

---

(١)مصدر سابق: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب** الصفحة ٧٤.

المنصور تعجب من قوله "قاله في المشرع الروي" توفي في المدينة المنورة سنة ١١٧ ودُفن في قبة العباس رضي الله عنهما»[١].

٤٠-الإمام زين العابدين علي بن الحسين[٢] عليهما السلام:

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالدهُ زيــنُ العبــادِ لربّــه نشـا في رضـا الـرحمن أفضـل نشـأةِ

هو الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أبو محمد، وُلد بالمدينة المنورة يوم النصف من جمادى الأولى عام ٣٦ للهجرة يوم فتح البصرة واستشهد بالمدينة في محرم الحرام عام ٩٥ للهجرة وله يومئذ ٥٧ عام.

ذكره الشعراني في **الطبقات الكبرى**: « علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وهو علي الأصغر، وأما الأكبر: فقُتل مع الحسين رضي الله عنهم أجمعين، وسيأتي في ترجمة محمد الباقر أن زين العابدين أبو الحسينيين كلهم.

وكان رضي الله عنه يقول: "إذا نصح العبد لله تعالى في سره أطلعه الله تعالى على مساوئ عمله، فتشاغل بذنوبه عن معايب الناس". وكان يقول: " كانت المصاحف لا تُباع، إنما يأتي الرجل بورقة عند المنبر، فيقوم الرجل المحتسب، فيكتب له من أول البقرة، ثم يجيء غيره حتى يتم المصحف".

---

(١)مصدر سابق: **جامع كرامات الأولياء** الجزء ١ الصفحة ٩٧.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٩.

قالوا: ولما قُتل أخوه كان عمره ثلاث عشرة سنة، إلا أنه كان مريضاً نائماً على فراش، فلم يُقتل. وكان إذا توضأ اصفر وجهه، فيقول له أهله: ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟! فيقول: أتدرون بين يدي من أريد أن أقوم؟! وكان إذا مشى لا تجاوز يده فخذه، ولا يخطر بيده. وكان إذا بلغه عن أحد أنه يتنقصه ويقع فيه يذهب إليه في منزله ويتلطف به، ويقول: يا هذا، إن كان ما قلته فيّ حقاً فيغفر الله لي، وإن كان باطلاً فغفر الله لك. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. وكان الرجل يقف على رأسه في المسجد، فما يترك شيئاً إلا ويقوله فيه، وهو ساكت لا يرد عليه، رضي الله عنه، فلما ينصرف يقوم الرجل وراءه، ويلتزمه من خلفه ويبكي ويقول: لا عدتَ تسمع مني شيئاً تكرهه قط. وكان ينشد:

وما شيء أحب إلى اللئيم ... إذا شتم الكريم من الجوابِ

وكان رضي الله عنه يقول: " فقد الأحبة غربة". وكان رضي الله عنه يقول: "عبادة الأحرار لا تكون إلا شكراً لله، لا خوفاً، ولا رغبة". وكان يقول: "كيف يكون صاحبكم من إذا فتحتم كيسه فأخذتم منه حاجتكم فلم ينشرح لذلك؟!" وكان رضي الله عنه يقول لأصحابه: "أحبونا حب الإسلام لله عزوجل، فإنه ما برح بنا حبكم حتى صار علينا عاراً " إشارة إلى ما وقع له مع عبد الملك بن مروان حين حمله من المدينة إلى الشام مثقلاً بالحديد في يديه ورجليه وعنقه، فلما دخل الزهري على عبد الملك بن مروان قال له: ليس علي بن الحسين حيث يظن من جهته الخلافة، إنما هو

مشغول بنفسه، وبعبادة ربه عزوجل، فقال: نِعِمَ ما شغل به نفسه، وأطلقه. وكان رضي الله عنه يحب ألا يعينه على طهوره أحد، وكان يستقي الماء لطهوره ويخمره وذلك قبل أن ينام. وكان لا يترك قيام الليل لا سفراً ولا حضراً. وكان يقول: "إن الله يحب المؤمن المذنب التواب". وكان رضي الله عنه يثني على أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، ويترحم عليهم. وكان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة. وكانت الريح تهيج فيخر مغشياً عليه. ولما حج قال: لبيك، فوقع مغشياً عليه فتهشم. واستطال عليه رجل فتطاول، فتغافل عنه، فقال له الرجل: إياك أعني، فقال له علي زين العابدين: وعنك أغضي.

وخرج يوماً من المسجد، فلقيه رجل فسبّه، وبالغ في سبّه، فبادرت إليه العبيد والموالي، فكفهم عنه، وقال: مهلاً على الرجل، ثم أقبل عليه، فقال: ما ستر عنك من أمرنا أكثر، ألك حاجة نعينك عليها؟ فاستحى الرجل، فألقى إليه خميصته التي عليه وأمر له بعطاء فوق الألف درهم، فقال الرجل: أشهد أنك من أولاد الرسول عليه الصلاة والسلام.

توفي رضي الله عنه سنة أربع وتسعين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، ودُفن بالبقيع، وحُمل رأسه إلى مصر، ودُفنت بالقرب من مجراة الماء إلى القلعة بمصر العتيقة، رضي الله عنه»[1].

---

(١)مصدر سابق: **الطبقات الكبرى المعروف بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار** الجزء١ الصفحة ١٧٢ الرقم ٣٧.

وذكره المناوي في **الكواكب الدريّة**: «علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: زين العابدين، إمامٌ سيدٌ سند، اشتهرت أياديه ومكارمه، وطارت بالجود في الوجود حمائمه، كان عظيم القدر، رحب الساحة والصدر، رأساً لجسده الرياسة، موئلاً للإيالة والسياسة، وكُنيته أبو الحسن، أو أبو محمد، أو أبو عبد الله. وهو علي الأصغر، وأما علي الأكبر فقتل مع أبيه، وكان هذا عمره ثلاثاً وعشرين سنة، وهو مريض فلم يُقتل يومئذ. وهو ثقة ثبت فاضل. قال الزهري وابن عيينة: ما رأينا قط قرشياً أفضل منه. روى عن: أبيه، وعائشة، وأبي هريرة وجمعٍ. وعنه: بنوه محمد، وزيد، وعمر، والزهري، وأبو الزناد، وغيرهم. قال الزهري رحمه الله: ما رأيت أحداً أفقه منه. وقال ابن المسيب: ما رأيت أورع منه. وقد جاء عنه مناقب في خشوعه في وضوئه وصلاته ونسكه ما يدهش السامع. وكان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة حتى مات. قال مالك رضي الله عنه: وسمي زين العابدين لكثرة عبادته. وكان إذا هاجت الريح سقط مغشياً عليه. ووقع حريق في بيته، وهو ساجد، فجعلوا يقولون له: النار، فما رفع رأسه حتى طفئت، فقيل له: أشعرت بها؟ قال: ألهتني عنها النار الكبرى. و كان إذا نقصه أحد قال: اللَّهُمَّ، إن كان صادقاً فاغفر لي، وإن كان كاذباً فاغفر له. و لما مات وجدوه يقوت أهل مئة بيت. ودخل على محمد بن أسامة بن زيد في مرض موته، فبكى، فقال: ما يبكيك؟ قال: عليّ دين خمسة عشر ألف دينار. فقال: هي عليّ. ووفاها. ومن كراماته: أن زيداً ابنه استشاره في الخروج فنهاه، وقال: أخشى أن تكون المقتول

المصلوب، أما علمت أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمة رضي الله عنها قبل خروج السفياني إلا قُتل. فكان كما قال، خرج زيد في خمسة عشر ألفاً، فطُلب، فتفرقوا عنه، فقتله الحجاج. ومنها: أنه صلبه مكشوف العورة، فنسجت العنكبوت عليها، فلم تُرَ بعد ذلك قط. ومنها: أن عبد الملك بن مروان حمله من المدينة مقيداً مغلولاً في أثقل قيود وأغلال، فدخل عليه الزهري رحمه الله لوداعه فبكى، وقال: وددتُ أني مكانك. فقال: أتظن أن ذلك يكربني، لو شئتُ لما كان، وإنه ليذكرني عذاب الله. ثم أخرج رجليه من القيد، و يديه من الغل ورماهما، ثم أعادهما. وكان يُضرب به المثل في الحلم، و له فيه حكايات عجيبة، وأخبار غريبة. وكان شديد الخوف من الله تعالى بحيث إذا توضأ اصفرّ لونه، وارتعد، فيقال له: ما هذا؟ فيقول: تدرون بين يدي من أريد أن أقوم؟ وكان لا يعينه على طهوره أحد، ولا يدع قيام الليل حضراً ولا سفراً. وقرب إليه طهره مرة في وقت ورده، فوضع يده في الإناء ليتوضأ، ثم رفع رأسه، فنظر إلى السماء والقمر والكواكب، فجعل يتفكر في خلقها حتى أصبح، وأذن المؤذن و يده في الإناء فلم يشعر. ومن كلامه: إذا نصح العبد لله في سره أطلعه على مساوئ عمله، فتشاغل بذنوبه عن معايب الناس. وقال: فقد الأحبة غربة. و قال: عبادة الأحرار لا تكون إلا شكراً لله، لا خوفاً ولا رغبة. و قال: كيف يكون صاحبك من إذا فتحت كيسه فأخذت منه حاجتك لم ينشرح لذلك؟ وقال: أقرب ما يكون العبد من غضب الله إذا غضب. وقال: إن قوماً عبدوه رهبة فتلك

عبادة العبيد، و آخرين عبدوه رغبة فتلك عبادة التجار، و قوماً عبدوه شكراً فتلك عبادة الأحرار. وقال: لله تعالى ثلاث مئة وستون نظرة إلى عباده في اليوم والليلة، يمدهم بها في أمر دينهم و دنياهم، ولولا ذلك لتلاشى العالم في أقل من طرفة عين.

وقال: عجبت للمتكبر الفخور الذي كان بالأمس نطفة و غداً جيفة، وعجبت كل العجب لمن شك في الله و هو يرى خلقه، و لمن أنكر النشأة الآخرة وهو يرى الأولى، ولمن عمل لدار الفناء و ترك دار البقاء. و قال لابنه الباقر: لا تصحبنَّ خمسة و لا ترافقهم في طريقهم: الفاسق، فإنه يبيعك بأكلة فما دونها، قيل: فما دونها ؟ قال: يطمع فيها ثم لا ينالها، والبخيل، فأنه يقطع بك أحوج ما تكون إليه، والكذاب، فإنه كالسراب يبعد منك القريب، و يقرب إليك البعيد، والأحمق، فإنه يريد أن ينفعك فيضرك، وقاطع الرحم، فإنه ملعون في ثلاث آيات من كتاب الله. وكان عاملاً على كتمان أسرار الله تعالى في العالم، كما أشار إليه بقوله:

يا رُبَّ جوهر علم لو أبوح به   لقيل لي: أنت ممن يعبد الوثنا
ولاستحلَّ رجالٌ مسلمون دمي   يرون أقبح ما يأتونه حسنا

ومن مبالغات حلمه أنه خرج يوماً من المسجد فلقيه رجل، فسبه و بالغ وأفرط، فبادر إليه العبيد و الموالي، فكفهم، وأقبل عليه فقال: ما ستر عنك من أمرنا أكثر، ألك حاجة نعينك عليها؟ فاستحى الرجل، فألقى له خميصة وأمر له بخمسة آلاف درهم، فقال: أشهد أنك من أولاد المصطفى صلى الله

عليه وسلم. و لقيه رجل فسبه، فقال له: يا هذا، بيني و بين جهنم عقبة إن أنا جزتها فما أبالي بما قلت، و إن لم أجزها فأنا أكثر مما تقول، ألك حاجة؟ فخجل. وسبه رجل، فقال له: ما لا تعرفه مني أكثر مما تعرفه، فإن كان لك حاجة فاذكرها. مات سنة أربع و تسعين، عن ثمان و خمسين سنة، ودُفن بالبقيع في القبر الذي فيه عمه الحسن بن علي رضي الله عنهما، وهو الآن في القبة التي فيها العباس، كذا رأيته بخط جماعة أعيان منهم ابن رسلان. والمشهد الذي بقرب مجراة القلعة بقرب مصر القديمة بني على رأس زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قدم برأسه سنة اثنتين و عشرين ومئة، وبنوا عليه هذا المشهد. قال بعضهم: و الدعاء عنده مستجاب، والأنوار تُرى عليه»[1].

ذكره البغدادي السويدي في **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**: «زين العابدين، وُلد بالمدينة في أيام جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه قبل وفاته بسنتين وكان رضي الله عنه أسمر رقيقاً قصيراً نقش خاتمه وما توفيقي إلا بالله وكان إذا توضأ للصلاة يصفر لونه فقيل له ما هذا الحال الذي يعتريك عند الوضوء؟ فقال: أما تروني بين يدي من أريد أن أقف؟ وكان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة وكان يتصدق سراً ويقول صدقة السر تطفئ غضب الرب وقال محمد بن إسحاق: كان أناس بالمدينة يعيشون ولا

(١)مصدر سابق: **الكواكب الدريّة في تراجم السادة الصوفيّة** الجزء١ الصفحة ٣٧٢ و٣٧٣ و٣٧٤ و٣٧٥ الرقم ١٤٢.

يدرون من أين معايشهم حتى مات علي بن الحسين رضي الله عنه. وسقط ابن له في البئر ففزع أهل المدينة لذلك حتى أخرجوه وكان قائماً يصلي فما زال عن مكانه فقيل له في ذلك فقال: ما شعرت بذلك لأني كنت أناجي ربي، ومناقبه كثيرة لا يسعها هذا الموضع وتوفي رضي الله عنه سنة أربع وتسعين من الهجرة وله من العمر سبع وخمسون سنة ومات مسموماً سمه الوليد بن عبد الملك ودُفن بالبقيع هكذا ذكره في تاريخ الخلفاء والله أعلم»[١].

وذكره النبهاني في **جامع كرامات الأولياء**: «علي زين العابدين أحد أفراد ساداتنا آل البيت وأعاظم أئمتهم الكبار رضي الله عنه وعنهم أجمعين حمله عبد الملك بن مروان مقيداً من المدينة ووكل به من يحفظه فدخل عليه الإمام الزهري لوداعه فبكى وقال: وددت أني مكانك، فقال: أتظن أن ذلك يكربني لو شئت لما كان وأنه ليذكرني عذاب الله تعالى ثم أخرج رجليه من القيد ويديه من الغل ثم قال: لا زلت معهم على هذا يومين من المدينة قال فما مضت أربع ليال إلا وقد قدم الموكلون به المدينة يطلبونه فما وجدوه فسألت بعضهم فقال إنا نراه متبوعاً إنه لنازل ونحن حوله نرصده إذ طلع الفجر فلم نجده ووجدنا حديدة قال الزهري فقدمت بعد ذلك على عبد الملك فسألني فأخبرته فقال: قد جاءني يوم فقده الأعوان فقال لي: ما أنا وأنت فقلت أقم عندي فقال لا أحب ثم خرج فوالله لقد امتلأ قلبي منه

(١)مصدر سابق: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب** الصفحة ٧٣.

خيفة. وكتب عبد الملك إلى الحجاج بن يوسف: أما بعد فانظر دماء بني عبد المطلب فاجتنبها فإني رأيت آل بني سفيان لما ولغوا بها لم يلبثوا إلا قليلاً. وبعثه إلى الحجاج سراً وقال له أكتم ذلك فكوشف به الإمام على حين كتابته فكتب إلى عبد الملك أما بعد فإنك كتبت في يوم كذا من شهر كذا إلى الحجاج سراً في حقنا بني عبد المطلب بكذا وكذا وقد شكر الله لك ذلك وبعث به مع غلامه في يومه فلما وقف عبد الملك عليه وجد تاريخه موافقاً لتاريخ كتابه للحجاج ومخرج الغلام موافقاً لخروج رسوله للحجاج فسُرّ لذلك وأرسل إليه مع غلامه بوقر راحلته دراهم وكسوة وسأله الدعاء. ومنها أنه تلكأت ناقته فأناخها وأراها القضيب وقال لتنطلقن أو لأفعلن؟ فانطلقت وما تلكأت بعدها. مات سنة ٩٤ ودُفن بالبقيع في قبة أهل البيت، قاله الشلي»[١].

٤١- الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب[٢] عليهم السلام:

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده سبط النبي محمدٍ   يُسمّى حسيناً ذو وقار وذمةِ

(١)مصدر سابق: **جامع كرامات الأولياء** الجزء ٢ الصفحة ١٥٦.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٩.

هو الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، أبو عبد الله، شهيد كربلاء، وُلد بالمدينة في ٣ شعبان على المشهور عام ٤ للهجرة واستشهد يوم السبت ١٠ محرم الحرام عام ٦١ للهجرة.

ذكره الشعراني في **الطبقات الكبرى**: «الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وُلد في شعبان سنة أربع من الهجرة. وكان له من الأولاد خمسة: علي الأكبر، وعلي الأصغر -وله العقب، فإن الأشراف الآن منه- وجعفر، وفاطمة، وسكينة المدفونة بالمراغة بالقرب من السيدة نفيسة. وحج رضي الله عنه خمساً وعشرين حجة ماشياً وجنائبه تُقاد بين يديه. وكان رضي الله عنه يقول: " اعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عز وجل عليكم، فلا تملوا النعم، فتعود نقماً". وكان يقول: "من جاد ساد، ومن بخل ذل، ومن تعجل لأخيه خيراً وجده إذا قدم عليه غداً".

قُتل رضي الله عنه شهيداً يوم الجمعة، يوم عاشوراء في المحرم سنة إحدى وستين وهو ابن ست وخمسين سنة. وقال أهل السير: "إن الله عز وجل قتل بسبب يحي بن زكريا خمسة وتسعين ألفاً، وذلك ديّة كل نبي". ويروى: أن الله تعالى أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني قتلت بيحيي بن زكريا خمسة وتسعين ألفاً، ولأقتلنَّ بالحسين ابن بنتك قدر ذلك مرتين". وروي أنه لما قُتل الحسين رضي الله عنه احتزوا رأسه، وقعدوا في أول مرحلة يشربون الخمر، فخرج عليهم قلم من حديد من حائط، فكتب عليه سطراً

[من الوافر]

أترجو أمة قتلت حسينا.. شفاعة جده يوم الحسابِ

وأنشدت أخته زينب المدفونة بقناطر السباع من مصر المحروسة برفع صوت ورأسها خارجة من الخباء: [من البسيط]

ماذا تقولون إن قال النبي لكم ... ماذا فعلتم وأنتم آخر الأممِ

بعترتي وبأهلي بعدَ مفتقدي ... منهم أسارى ومنهم ضمخوا بدمِ

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم ... أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي

وحُملت رأسه إلى مصر، ودُفنت بالمشهد المشهور بها، ومشى الناس أمامها حفاة من مدينة غزة إلى مصر، تعظيماً لها، رضي الله عنه»[١].

وذكره أيضاً في **الطبقات الوسطى**: «الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وُلد رضي الله عنه في شعبان سنة أربع من الهجرة، وكان له من الولد خمسة: علي الأكبر، وعلي الأصغر، وله العقب، وكل الأشراف منه، والثالث جعفر، وفاطمة، وسكينة، المدفونة بالمراغة بمصر كما قيل بالقرب من السيدة نفيسة، ومن مقام عمها محمد الأنور، وكان أزهد الناس، وأعبد الناس، وأعف الناس، وأحلم الناس، وأعلم الناس، وأكرم الناس، وأحسن الناس. وحج رضي الله عنه خمساً وعشرين حجة ماشياً، وجنائبه تقاد بين يديه تواضعاً لله عز وجل... قُتل رضي الله عنه شهيداً يوم الجمعة في عاشر المحرم سنة إحدى وستين، وهو ابن ست وخمسين سنة. وعطشوه قبل القتل

---

(١)مصدر سابق: **الطبقات الكبرى المعروف بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار** الجزء ١ الصفحة ١٥٤ و١٥٥ الرقم ٢٤.

في يوم حار، وصاروا يتراؤون له بكيزان البلور وفيها الماء، فيقول: أقسمت عليكم بجدي ألا سقيتموني شربة أبرد بها كبدي، فلم يجيبوه. وكان الحسن البصري رضي الله عنه يقول: "والله لو كنت مع قتلة الحسين، أو مع من رضي بقتله ما دخلت الجنة حياءً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخوفاً من نظره إليَّ بعين الغضب". وسألوه مرة عن دم البعوض، فقال: تستحلون دم الحسين، وتسألون عن دم البعوض، ما رأيت أجهل منكم!... »[١].

وذكره البغدادي السويدي في **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**: «الحسين السبط رضي الله عنه، وُلد رضي الله عنه بالمدينة لخمس خلون من شعبان لسنة أربع من الهجرة وقد علقت به البتول رضي الله عنها بعد ولادة أخيه الحسن لخمسين ليلة هكذا صح النقل ولما وُلد أخذه النبي صلى الله عليه وسلم في حجره وأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى وفعل به كما فعل بأخيه الحسن رضي الله عنهما وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم قال: حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب الحسين وفضائله كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع»[٢].

وذكره النبهاني في **جامع كرامات الأولياء**: «الحسين بن علي رضي الله عنهما: قال الإمام الشلي باعلوي في المشرع المروي من كرامات الحسين

---

(١)مصدر سابق: **الطبقات الوسطى المعروف بلواقح الأنوار القدسية في مناقب العلماء والصوفية** الجزء١ الصفحة ٣٨ و٣٩ الرقم ١٨.

(٢)مصدر سابق: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب** الصفحة ٧٢.

رضي الله عنه ما روى عن ابن شهاب الزهري قال: لم يبقَ من قتلة الحسين أحد إلا وعوقب في الدنيا إما بالقتل أو بالعمى أو سواد الوجه أو زوال الملك في مدة يسيرة، ومنها أن عبد الله بن حصين ناداه وقت محاربتهم له ومنعهم الماء عنه: يا حسين ألا تنظر إلى الماء كأنه كبد السماء والله لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشاً فقال الحسين: اللّٰهُمَّ اقتله عطشاً فكان ذلك الخبيث يشرب الماء ولا يروى حتى مات عطشاً. ودعا الحسين بماء يشربه فرماه رجل يقال له وزغة بسهم فأصاب حنكه فحال بينه وبين الماء فقال الحسين رضي الله عنه: اللّٰهُمَّ اظمئه فكان ذلك الخبيث يصيح من الحر في بطنه ومن البرد في ظهره وبين يديه الثلج والمراوح وخلفه الكانون ويقول: اسقوني فيؤتى بالإناء العظيم فيه السويق والماء واللبن لو شربه خمسة لكفاهم فيشربه ويقول: اسقوني أهلكني العطش، فيُسقى كذلك إلى أن انقدّ بطنه كانقداد البعير، وذكر هاتين الكرامتين أيضاً ابن حجر في الصواعق. وقال الشلي أيضاً وسمع شيخ كبير ممن أعان على قتل الحسين رضي الله عنه: إن كل من أعان على قتله لم يمت حتى يصيبه بلاء فقال: أنا ممن شهده وما أصابني أمر أكرهه فقام إلى السراج ليصلحه فثارت النار فأصابته فجعل ينادي النار النار حتى مات. قال وحكي أن شخصاً حضر قتله فقط فعمي فسُئل عن سبب عماه فقال إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم حاسراً عن ذراعيه وبيده الكريمة سيف وبين يديه نطع ورأى عشرة من قاتلي الحسين مذبوحين بين يديه صلى الله عليه وسلم ثم لعنه وسبّه بتكثيره سوادهم ثم

أكحله بمرود من دم الحسين فأصبح أعمى. قال: وعلق شخص رأس الحسين في لبب فرسه فرؤي بعد أيام وجهه أشد سواداً من القار فقيل له كنت أنضر العرب وجهاً فقال: ما مرت عليّ ليلة من حين حملت تلك الرأس إلا واثنان يأخذان بضبعي ثم ينتهيان بي إلى نار تأجج فيدفعاني فيها وأنا أنكس فتسفعني فصرت كما ترى ثم مات على أقبح حالة واستشهد الحسين يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة ٦١ رضي الله عنه»[١].

ولإغناء البحث لا بد من ترجمة أخيه الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام: **الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام:**

وهو الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، أمه السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، كنيته: أبو محمد، وُلد يوم الثلاثاء بالمدينة في ١٥ رمضان عام ٣ للهجرة واستشهد مسموماً يوم الخميس ٧ صفر عام ٤٩ للهجرة ودُفن بالبقيع.

روى البخاري في **الصحيح**: «حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول: ابني هذا سيد

---

(١)مصدر سابق: **جامع كرامات الأولياء** الجزء ١ الصفحة ٧٧ و ٧٨.

ولعل الله أن يُصلح به بين فئتين من المسلمين»[١].

وروى أيضاً: «حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا شعبة قال: أخبرني عدي قال: سمعت البراء رضي الله عنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول: اللَّهُمَّ إني أحبه فأحبه»[٢].

وذكره السيوطي المتوفى عام ٩١١ للهجرة في كتابه **تاريخ الخلفاء**: « الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، أبو محمد، سبط رسول الله عليه الصلاة والسلام، وريحانته، وآخر الخلفاء بنصه. أخرج ابن سعد عن عمران بن سليمان قال: الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة، ما سمّت العرب بهما في الجاهلية.

وُلد الحسن رضي الله عنه في نصف رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وروي له عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، وروت عنه عائشة رضي الله عنها وخلائق من التابعين منهم: ابنه الحسن، وأبو الحوراء ربيعة بن سنان، والشعبي، وأبو وائل، وابن سيرين. وكان شبيهاً بالنبي صلى الله عليه وسلم، سماه النبي صلى الله عليه وسلم الحسن، وعقَّ عنه يوم سابعه، وحلق شعره، وأمر أن يتصدق بزنة شعره فضة، وهو خامس أهل الكساء. قال أبو

---

(١)**صحيح البخاري** للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ١٩٤- ٢٥٦هـ، مكتبة الصفا ميدان الأزهر القاهرة الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ٢٠٠٣م موافقة لترقيم وتبويب الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي الجزء٢ الصفحة ٢٢٥ الحديث رقم ٣٧٤٦.

(٢)المصدر السابق: **صحيح البخاري** الجزء٢ الصفحة ٢٢٥ الحديث رقم ٣٧٤٩.

أحمد العسكري: لم يكن هذا الاسم يُعرف في الجاهلية. وقال المفضل: إن الله حجب اسم الحسن والحسين حتى سما بهما النبي عليه الصلاة والسلام ابنيه الحسن والحسين. وأخرج البخاري عن أنس، قال: لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي. وأخرج الشيخان عن البراء قال: رأيت النبي عليه الصلاة والسلام والحسن بن علي على عاتقه وهو يقول: اللَّهُمَّ إني أحبه فأحبه.. توفي الحسن بالمدينة مسموماً، سمته زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس، دسَّ إليها يزيد بن معاوية أن تسمه فيتزوجها، ففعلت، فلما مات الحسن بعثت إلى يزيد تسأله الوفاء بما وعدها، فقال: إنّا لم نرضكِ للحسن أفنرضاك لأنفسنا؟ وكانت وفاته سنة تسع وأربعين، وقيل: في خامس ربيع الأول سنة خمسين، وقيل سنة إحدى وخمسين، وجهد به أخوه أن يخبره بمن سقاه، فلم يخبره، وقال: الله أشد نقمة إن كان الذي أظن، وإلا فلا يقتل بي والله بريء. وأخرج ابن سعد عن عمران بن عبد الله بن طلحة قال: رأى الحسن كأن بين عينيه مكتوباً " قل هو الله أحد" فاستبشر به أهل بيته، فقصوها على سعيد بن المسيب، فقال: إن صدقت رؤياه فقلَّ ما بقي من أجله، فما بقي إلا أيام حتى مات»[١].

وذكره الشعراني في **الطبقات الكبرى**: «ومنهم الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وُلد في النصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وأذن

---

(١)**تاريخ الخلفاء**، تأليف الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ٨٤٩-٩١١هـ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، منشورات الشريف الرضي، الصفحة ١٨٧ و١٨٨.

رسول الله صلى الله عليه وسلم في أذنه، وسماه الحسن. وكان حليماً كريماً ورعاً، دعاه ورعه وحلمه إلى أن ترك الدنيا والخلافة لله عز وجل. وكان من المبادرين إلى نصرة عثمان رضي الله عنه. ووُلي الخلافة بعد قتل أبيه، وبايعه أكثر من أربعين ألفاً، كانوا بايعوا أباه، وبقي نحو سبعة أشهر خليفة بالحجاز واليمن والعراق وخراسان، وغير ذلك، ثم سار إليه معاوية من الشام، وسار هو إلى معاوية، فلما تقاربا علم أنه لن تغلب إحدى الطائفتين حتى تُقتل أكثر الأخرى، فأرسل إلى معاوية يبذل له تسليم الأمر على أن تكون الخلافة له من بعده، وعلى ألا يطالب أحد من أهل المدينة والحجاز والعراق بشيء مما كان أيام أبيه، وغير ذلك من القواعد، فأجابه معاوية إلى ما طلب، فاصطلحا على ذلك، وظهرت المعجزة النبوية في قوله صلى الله عليه وسلم: "إن ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين" وكان ذلك سنة إحدى وأربعين.

وكان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال القضاعي: "ولم يمت الحسن حتى قتل عبد الرحمن بن ملجم قاتل الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه". وسمع الحسن رجل يسأل الله عز وجل أن يرزقه عشرة آلاف درهم، فانصرف الحسن وأرسل بها إليه. وكان يقول: "إني لأستحي من ربي عز وجل أن ألقاه ولم أمش إلى بيته" فمشى عشرين مرة من المدينة على رجليه، وإن الجنائب لتقاد معه. وخرج من ماله لله تعالى مرتين، وقاسم الله تعالى ثلاث مرات حتى إنه كان ليعطي نعلاً

ويمسك نعلاً. وكان رضي الله عنه يجيز الواحد بمئة ألف درهم. وكان إذا اشترى من أحد حائطاً ثم افتقر البائع يرد إليه الحائط، ويردفه بالثمن معه. وما قال قط لسائل: لا. وكان لا يعطي لأحد عطية إلا شفعها بمثلها. وكان يقول لبنيه وبني أخيه: "تعلموا العلم ؛ فإن لم تستطيعوا حفظه فاكتبوه، وضعوه في بيوتكم" ولما شرب السم تقطع كبده، فقال: "إني قد سُقيت السم مراراً، فلم أسق مثل هذه المرة". وقال له الحسين رضي الله عنه: يا أخي؛ من تتهم؟ قال: لم؟ قال: لنقتلنه، قال: إن يكن الذي أظنه فالله أشد بأساً وأشد تنكيلا، وإن لم يكن فما أحب أن يُقتل بي بريئ. فلما نزل به الموت قال: أخرجوا فراشي إلى صحن الدار، فأخرج، فقال: اللّٰهُمَّ ؛ إني أحتسب نفسي عندك ؛ فإني لم أصب بمثلها. ثم قُبض سنة خمسين، ودُفن بالبقيع رضي الله عنه»[١].

وذكره البغدادي السويدي في **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**: «الحسن السبط رضي الله عنه، وُلد رضي الله عنه في سنة ثلاث من الهجرة في نصف رمضان وحنكه صلى الله عليه وسلم وقال: اللّٰهُمَّ إني أعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم وسمّاه وعقَّ له يوم سابعه وحلق شعره وأمر أن يتصدق بوزنه فضة وقد أخرج الحاكم عن ابن عباس قال: أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وقد حمل الحسن على عاتقه فلقيه رجل فقال: نعم

(١)مصدر سابق: **الطبقات الكبرى المعروف بلواقح الأنوار** الجزء ١ الصفحة ١٥٢ و١٥٣ الرقم ٢٣.

المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو والأحاديث في فضائله كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع ولم يكن له عاقبة من أولاده إلا من اثنين وهما الحسن وزيد»[١].

٤٢ – الإمام علي بن أبي طالب[٢]، زوج فاطمة الزهراء[٣] البتول، بضعة سيدنا ونبينا العربي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

هو الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، ابن عم النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، أول هاشمي وُلد من هاشميين، وُلد عليه السلام بمكة في البيت الحرام في يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب بعد عام الفيل بثلاثين عام.

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

ووالده الكرّار سيّد قومه   عليٌّ أبو السبطين حامي العشيرةِ

روى البخاري في **الصحيح**: «حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لأعطينَّ الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه" قال: فبات الناس

(١)مصدر سابق: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب** الصفحة ٧٢.

(٢)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٤ والوثيقة ٢٩.

(٣)راجع فصل الوثائق: الوثيقة ٣٠.

يدوكون ليلتهم أيّهم يُعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يُعطاها فقال: "أين علي بن أبي طالب؟" فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله قال: "فأرسلوا إليه فأتوني به" فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي: يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: "انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعُهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حُمُر النعم"»[(١)].

وروى أيضاً: «حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال: سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: "أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى"»[(٢)].

وروى مسلم في **الصحيح**: «حدثنا يحي بن يحي التميمي وأبو جعفر، محمد بن الصباح، وعبيد الله القواريري وسريج بن يونس كلهم عن يوسف بن الماجشون واللفظ لابن الصباح. حدثنا يوسف أبو سلمة الماجشون. حدثنا محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. إلا أنه لا نبي بعدي. قال سعيد: فأحببت أن أشافه بها

---

(١)مصدر سابق: **صحيح البخاري** الجزء٢ الصفحة ٢١٧ الحديث رقم ٣٧٠١.

(٢)المصدر السابق: **صحيح البخاري** الجزء ٢ الصفحة ٢١٨ الحديث رقم ٣٧٠٦.

سعداً. فلقيت سعداً. فحدثته بما حدثني عامر. فقال: أنا سمعته. فقلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه فقال: نعم... وإلا. فاستَكّتَا»[١].

وذكره السيوطي في **تاريخ الخلفاء**: « علي بن أبي طالب رضي الله عنه، واسم أبي طالب عبد منافٍ، بن عبد المطلب، واسمه شيبة، بن هاشم، واسمه عمرو بن عبد مناف، واسمه المغيرة، بن قصي، واسمه زيد، بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة، أبو الحسن، وأبو تراب، كنّاه بها النبي صلى الله عليه وسلم. وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم، وهي أول هاشمية ولدت هاشمياً، قد أسلمت وهاجرت. وعلي رضي الله عنه أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وأخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمؤاخاة، وصهره على فاطمة سيدة نساء العالمين رضي الله عنها، وأحد السابقين إلى الإسلام، وأحد العلماء الربانيين، والشجعان المشهورين، والزهّاد المذكورين، والخطباء المعروفين، وأحد من جمع القرآن وعرضه على النبي عليه الصلاة والسلام، وعرض عليه أبو الأسود الدؤلي، وأبو عبد الرحمن السلمي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو أول خليفة من بني هاشم، وأبو السبطين، أسلم قديماً، بل قال ابن عباس وأنس وزيد بن أرقم وسلمان الفارسي وجماعة: إنه أول من أسلم، ونقل بعضهم الإجماع عليه. وأخرج أبو يعلى عن علي رضي الله عنه، قال: بُعث رسول الله عليه الصلاة

---

(١)مصدر سابق: **صحيح مسلم** الجزء٥ الصفحة ٢٢ و٢٣ رقم الحديث ٢٤٠٤.

والسلام يوم الإثنين وأسلمت يوم الثلاثاء، وكان عمره حين أسلم عشر سنين، وقيل: تسع، وقيل: ثمان، وقيل: دون ذلك، قال الحسن بن زيد بن الحسن: ولم يعبد الأوثان قط لصغره، أخرجه ابن سعد. ولما هاجر عليه الصلاة والسلام إلى المدينة أمره أن يقيم بعده بمكة أياماً حتى يؤدي عنه أمانة الودائع والوصايا التي كانت عند النبي عليه الصلاة والسلام، ثم يلحقه بأهله، ففعل ذلك. وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدراً وأحداً وسائر المشاهد إلا تبوك، فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استخلفه على المدينة، وله في جميع المشاهد آثار مشهورة، وأعطاه النبي عليه الصلاة والسلام اللواء في مواطن كثيرة. وقال سعيد بن المسيب: أصابت علياً يوم أحد ست عشرة ضربة. وثبت في الصحيحين أنه عليه الصلاة والسلام أعطاه الراية في يوم خيبر وأخبر أن الفتح يكون على يديه، وأحواله في الشجاعة، وآثاره في الحروب مشهورة. وكان علي شيخاً، سميناً، أصلع، كثير الشعر، ربعة إلى القصر، عظيم البطن، عظيم اللحية جداً، قد ملأت ما بين منكبيه بيضاء كأنها قطن، آدم شديد الأدمة. وقال جابر بن عبد الله: حمل علي الباب على ظهره يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها، وإنهم جرّوه بعد ذلك، فلم يحمله إلا أربعون رجلاً. أخرجه ابن عساكر. وأخرج ابن إسحاق في المغازي وابن عساكر عن أبي رافع أن علياً تناول باباً عند الحصن، حصن خيبر، فتَترّس به عن نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله علينا، ثم ألقاه، فلقد رأيتنا ثمانية نفر نجهد أن

نقلب ذلك الباب، فما استطعنا أن نقلبه. وروى البخاري في الأدب عن سهل بن سعد قال: إن كان أحب أسماء علي رضي الله عنه إليه أبا تراب، وإن كان ليفرح أن يدعى به، وما سماه أبا تراب إلا النبي عليه الصلاة والسلام، وذلك أنه غاضب يوماً فاطمة، فخرج فاضطجع إلى الجدار في المسجد، فجاءه النبي عليه الصلاة والسلام يمسح التراب عن ظهره ويقول: اجلس أبا تراب. روي له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خمسمائة حديث وستة وثمانون حديثاً. روى عنه بنوه الثلاثة: الحسن، والحسين، ومحمد بن الحنفية، وابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وأبو موسى، وأبوسعيد، وزيد بن الأرقم، وجابر بن عبد الله، وأبو أمامة، وأبو هريرة، وخلائق من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين»[1].

وذكره البغدادي السويدي في **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**: «علي رضي الله عنه أمير المؤمنين رضي الله عنه أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة بويع له بالخلافة يوم قتل عثمان رضي الله عنه وهو أول خليفة من بني هاشم وقد وردت في فضائله أحاديث كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع ويكفي منها قوله صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وعلي بابها، وكان له رضي الله عنه أربعة عشر ولداً الحسن والحسين وأمهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد بن الحنفية وأمه خولة بنت جعفر من بني

(١) مصدر سابق: **تاريخ الخلفاء** الصفحة ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٨.

حنيفة والعباس وجعفر وعثمان وعبد الله وأمهم أم البنين بنت حزام ومحمد الأوسط وأمه أمامة بنت أبي العاص وعمر وأمه أم حبيب وعبيد الله وأبوبكر وأمهما ليلى بنت مسعود ويحيى وعون وأمهما أسماء بنت عميس ومحمد الأصغر وأمه أم ولد.. وكان طعن ابن ملجم الخارجي وقاتله في ليلة الجمعة سادس عشر من رمضان سنة أربعين وتوفي بعد يومين ودُفن بالكوفة وللناس اختلاف في مدة عمره وفي قدر خلافته رضي الله تعالى عنه»(١).

السيدة فاطمة بنت النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم:

ذكرها القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

وبعل بتول بضعة من نبينا　　　محمد المختار خير الخليقةِ

عليه صلاة الله ثم سلامه　　　مدى الدهر ما سار الحجيج بمكةِ

هي فاطمة الزهراء البتول الطاهرة المطهّرة سيدة نساء العالمين، أم الأئمة الطاهرين، وُلدت عليها السلام في ٢٠ جمادى الآخرة عام ٤٥ من مولد النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبعد مبعثه بخمس سنين، وقُبضت بعد وفاته صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في يوم الثلاثاء ٣ جمادى الآخرة عام ١١ للهجرة.

---

(١)مصدر سابق: **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب** الصفحة ٧٢.

روى البخاري في **الصحيح**: «حدثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني"»[١].

وروى الترمذي في **الجامع**: «حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين، قالت: ما رأيت أحداً أشبه سمتاً ولا دلاً ولا هدياً برسول الله في قيامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: وكانت إذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قام إليها فقبلها وأجلسها في مجلسه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها»[٢].

وذكر ابن حزم في **جمهرة أنساب العرب**: « وتزوج فاطمةَ علي بن أبي طالب، فولدت له الحسن والحسين والمحسن، مات المحسن صغيراً، وزينب وأم كلثوم رضي الله عنهم... وعاشت فاطمة بعده صلى الله عليه وسلم شهوراً ثلاثة. وقيل ستة، ولم تتجاوز منهن واحدةٌ خمساً وثلاثين سنة. وماتت فاطمة رضي الله عنهاولها خمس وعشرون سنة»[٣].

---

(١)مصدر سابق: **صحيح البخاري** الجزء٢ الصفحة ٢٢٠ الحديث رقم ٣٧١٤.

(٢)**جامع الترمذي** للحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ٢٠٩-٢٧٩هـ، مكتبة ابن حجر بدمشق، الحلبوني الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤ م الصفحة ١٠٧٣ رقم الحديث ٣٨٧٢.

(٣)مصدر سابق: **جمهرة أنساب العرب** الصفحة ١٦و١٧.

النبي العربي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم..

ذكره القطب السيد إبراهيم الدسوقي:

وبعلُ بتولٍ بضعةٌ من نبينا محمد المختار خير الخليقةِ

عليه صلاةُ اللهِ ثم سلامهُ مدى الدهر ما سارَ الحجيجُ بمكةِ

هو النبي العربي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، وُلد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم عام الفيل وتوفي عام ١١ للهجرة وله من العمر ثلاثة وستون عاماً. روى ابن سعد المتوفى عام ٢٣٠ للهجرة في كتابه **الطبقات الكبرى**: « أخبرنا محمد بن مصعب، أخبرنا الأوزاعي عن شدّاد أبي عمار، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم"»[1]

وروى أيضاً: « أخبرنا عارم بن الفضل السدوسي ويونس بن محمد المؤدب قالا: أخبرنا حماد بن زيد بن عمرو، يعني ابن دينار، عن محمد بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله اختار العرب فاختار منهم

(١)**الطبقات الكبرى**، تأليف محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري المعروف بابن سعد ١٦٨-٢٣٠هـ دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا، منشورات محمد علي بيضون دار الكتب العلمية، بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٤١٨هـ١٩٩٧م الجزء١ الصفحة ١٧و ١٨.

كنانة أو النضر بن كنانة ثم اختار منهم قريشاً ثم اختار منهم بني هاشم ثـم اختارني من بني هاشم"»[١]... «قال: أخبرنا إسماعيل الأسدي عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليـه وسـلم: "أنـا سـابق العـرب"»[٢]. «أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسـان عن ابن شهاب قال: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوفد كندة حين قدموا عليه المدينة، فزعموا أن بني هاشم منهم، فقال رسول الله صـلى الله عليه وسلم: "بل نحن بنو النضر بن كنانة لن نقفو أمّنا ولن نُـدّعى لغـير أبينا"»[٣].

«قال وأخبرنا الضحاك بن مخلد الشيباني عن شبيب بن بشـر عـن عكرمـة عن ابن عباس في قوله تعـالى: " وتقلّبـك في السـاجدين " [الشـعراء ٢١٩]. قال: من نبي إلى نبي، ومن نبي إلى نبي حتى أخرجك نبيا"»[٤].

«قال: أخبرنا هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي قال: علمني أبي وأنا غلام نسب النبي صلى الله عليه وسلم: محمد الطيب المبارك ابـن عبـد الله بن عبد المطلب، واسمه شيبة الحمد بن هاشم، واسمه عمرو بن عبد مناف، واسمه المغيرة بن قصي، واسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لـؤي بـن

(١)المصدر السابق: **الطبقات الكبرى** لابن سعد الجزء ١ الصفحة ١٨.

(٢)المصدر السابق: **الطبقات الكبرى** لابن سعد الجزء ١ الصفحة ١٨.

(٣)المصدر السابق: **الطبقات الكبرى** لابن سعد الجزء ١ الصفحة ٢٠.

(٤)المصدر السابق: **الطبقات الكبرى** لابن سعد الجزء١ الصفحة ٢٢.

غالب بن فهر، وإلى فهر جماع قريش وما كان فوق فهر فليس يُقال له قـرشي يُقال له كناني، وهو فهر بن مالك بن النضر، واسـمه قـيس بـن كنانـة بـن خزيمة بن مدركة، واسمه عمرو بن إلياس بن مضر بن نـزار بـن معـدّ بـن عدنان»[١].

«قال: أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال: أم رسـول الله صلى الله عليه وسلم، آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بـن مرة وأمها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بـن كلاب، وأمها أم حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، وأمها برة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي»[٢].

روى الترمذي في **الجـامع**: « حـدثنا خـلاد بـن أسـلم، حـدثنا محمـد بـن مصعب، حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار عن واثلة بن الأسقع، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله اصـطفى مـن ولد إبـراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة، واصطفى مـن بـني كنانـة قريشاً، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم»[٣].

وذكر ابن حزم في **جمهرة أنساب العرب**: «وهـذا نسـب عبـد الله بـن عبـد المطلب بن هاشم بن عبد مناف: وُلد عبد الله بـن عبـدالمطلب رسـول الله

(١)المصدر السابق: **الطبقات الكبرى** لابن سعد الجزء١ الصفحة ٤٦.

(٢)المصدر السابق: **الطبقات الكبرى** لابن سعد الجزء١ الصفحة ٤٩ و ٥٠.

(٣)مصدر سابق: **جامع الترمذي** الصفحة ١٠١٢ رقم الحديث ٣٦٠٥.

وسيد ولد آدم، الذي فرض الله طاعته على جميع الإنس والجن، واتخذه خليلاً وكليماً، وختم به الأنبياء والرسل، وبملته الملل، وأظهر على يديه المعجزات: من شق القمر، وإنباع الماء، وإطعام النفر الكثير من الطعام اليسير، وغير ذلك: ولم يصح شرف إلا لمن أطاعه واتبعه، محمداً صلى الله عليه وسلم. لم يكن لعبد الله ولد غيره عليه السلام، ولم يعقب عليه السلام ذكراً إلا إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مات صغيراً ولم يستكمل عامين، في حياة النبي عليه السلام. وأم إبراهيم هذا مارية القبطية، أهداها إليه المقوقس النصراني، صاحب الإسكندرية، ومات إبراهيم قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم، بأربعة أشهر، ودُفن بالبقيع. وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الولد سوى إبراهيم: القاسم، وآخر اختلف في اسمه، فقيل: الطاهر، وقيل: الطيب، وقيل: عبد الله، وقيل: عبد العزى، ماتوا صغاراً جداً... وأم رسول الله صلى الله عليه وسلم: آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة، لم يكن لها زوج غير عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم، لاقبله ولا بعده. وكان عليه السلام إذ مات أبواه، في حد الطفولية»[1].

(١)مصدر سابق: **جمهرة أنساب العرب** الصفحة ١٥و ١٦و١٧.

الفصل الثالث: تراجم الأعيان من آل برهان:

يحتوي هذا الفصل ترجمة حياة رجال متميزين من آل برهان، ولم يقتصر على الشخصيات البارزة الفاعلة في الشأن العام، بل تعداها إلى رجال العلم والمعرفة والفكر والثقافة والأدب والطب والقانون والدين والصحافة والأعمال الاجتماعية، والمهن الحرّة الزراعية والتجارية والصناعية كافة، فأتى تاريخاً حيّاً موثّقاً، يعطي صورة نقدّرها صادقةً عن شخصياتنا المعاصرة كافة، الأحياء منهم والراحلين، الكبير والناشيء، كهلهم والشاب منهم، وقد استندت في ذلك بالدرجة الأولى إلى تاريخهم ووثائقهم، وما قدّمه أصحاب التراجم أنفسهم، ثم اعتمدت على مصادر موثوقة مطّلعة وقريبة جداً من ذات عائلتنا، ولم أضع من عندي سوى بعض الترجمات المقتضبة الممكنة، التي استقيتها من ألسنة كبارنا ومعمّرينا. منهم مَنْ رحل كالمرحوم الحاج السيد حسين بن أحمد برهان أبو أحمد، والمرحوم الحاج السيد مصطفى بن خالد برهان أبو خالد، والمرحوم الحاج السيد قاسم بن أحمد بن قاسم برهان أبو غازي، ومنهم من أدعو له بطول العمر بالخير والبركة كالأستاذ محمد غسان بن حسين برهان أبي رجائي،

والمحامي الأستاذ عبد الله بن محمد نور برهان، والمحامي الأستاذ محمد أسامة بن حسين برهان رئيس نقابة المحامين بريف دمشق وعضو مجلس الشعب الأسبق، مستميحاً من بعضهم العذر إن أخطأت، أو لم أتمكن من إيفائهم حقهم كله، والجدير بالذكر أن الكثير من المميزين من عائلتنا ولا سيما في القرن التاسع عشر الميلادي غيّبهم التاريخ بسبب الإهمال وعدم التوثيق، وترك الأمر على غاربه واعتبار حياتهم عادية وطبيعية لا تستحق التأريخ والحفظ، ولكنْ بمرور الزمن تَبين أن دورهم الذي استُهين به واستُصغِر وعدّه بعضهم لا يستحق الذكر حينها مهم لنا اليوم، وأنَّ أي وثيقة أو حادثة أو ذكرى شفهية تشكل تاريخاً، ولها أهميتها العظمى في العائلة والمنطقة كلتيهما، وعليه حاولت كثيراً الوصول إلى المعلومات والوثائق وما حفظه كبار السن مما بقي في خَلَدَهِم وذاكرتهم، وصغته بطريقة ضمن سياق الكتاب قد تخرج بعض الأحيان عنه قليلاً، لكنها وعلى ذلك تبقى مقبولة، وحرصت كل الحرص على تحري الحقيقة دون مبالغة أو مغالاة أو انتقاص من قدر أحد.

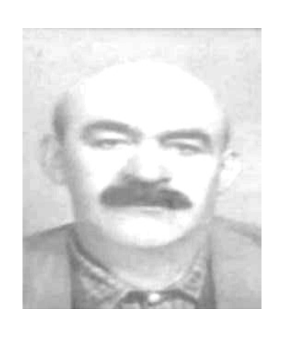


- **أحمد بن شرف الدين بن حسن برهان:**

- بروفيسور في طب الأسنان.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٦ تموز ١٩٧٢م.
- حصل على الشهادة الثانوية العامة عام ١٩٩١م.
- حصل على الإجازة في طب الأسنان من جامعة دمشق عام ١٩٩٦م بالترتيب الأول.
- حصل على شهادة دبلوم في الدراسات العليا في تقويم الأسنان والفكين من جامعة دمشق عام ١٩٩٨م بالترتيب الأول أيضاً.
- حصل على درجة الماجستير في علوم طب الأسنان، واختصاص تقويم الأسنان والفكين من جامعة دمشق عام ٢٠٠٣ م بتقدير امتياز.
- حصل على درجة الدكتوراه في علوم طب الأسنان، واختصاص تقويم الأسنان والفكين من جامعة دمشق عام ٢٠٠٩م بمرتبة الشرف.
- عُيّن مُعيداً في كلية طب الأسنان عام ١٩٩٨م، ثم مدرّساً عام ٢٠٠٩م، ثم أستاذاً مساعداً عام ٢٠١٤م، ثم أستاذاً عام ٢٠١٩م.
- رئيس وحدة نقابة المعلمين في كلية طب الأسنان في جامعة دمشق.
- أستاذ مقرّرات تقويم الأسنان والفكين، ومقرّر علم الإطباق للمرحلة الجامعية الأولى، وأستاذ تقويم الأسنان والفكين لطلاب

ماجستير تقويم الأسنان والفكين، ولطلاب ماجستير التأهيل والتخصص، وأستاذ البحث العلمي والإحصاء الحيوي لطلاب الماجستير بالاختصاصات المختلفة.

- أشرف على عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه في جامعات عدّة سورية وعربية.
- أنجز عشرات الأبحاث العلمية التي نُشرت في عدد من المجلات الدولية في بريطانيا وإيطاليا وكوريا والهند ومصر وسورية، وحاز بعضهاجائزة أفضل بحث علمي في المسابقات الدولية.
- عضو محكِّم في عدد من المجلات الدولية الرائدة في مجال طب الأسنان وتقويم الأسنان والفكين في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإيطاليا وكوريا والبرازيل ومصر والسعودية، فضلاً عن مجلات الجامعات السورية.
- له العديد من المحاضرات في المؤتمرات العلمية، وورشات العمل، وعضو لجان تحكيم براءات الاختراع الخاصة بطب الأسنان في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية.

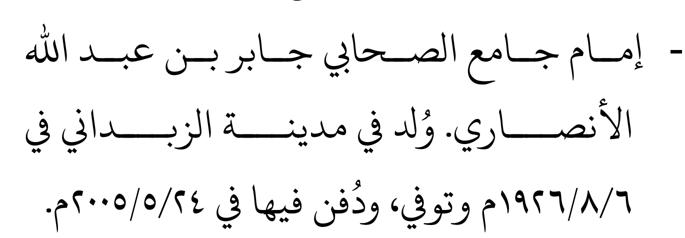


- **أحمد بن قاسم برهان:**

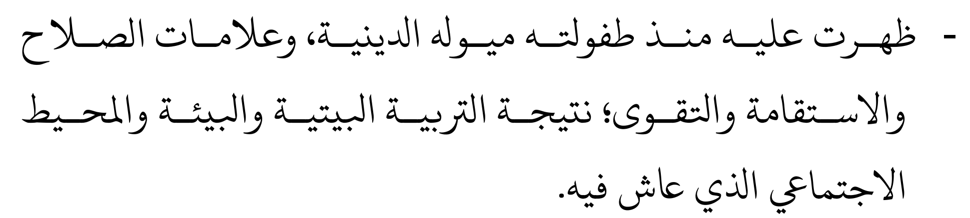
- ملّاك أراضي ووجيه اجتماعي.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٠٩م، وتـوفي ودُفـن فيها في مقبرة العائلة عام١٩٨٤م.
- من أبرز وجهـاء العائلـة ومـن زعمـاء المنطقـة المعـروفين على أنـه مرجعية اجتماعية لحلّ المنازعات، وفـضِّ الخلافـات بـين العوائـل والقبائل والعشائر.
- بدأت حياتـه العمليـة رغـم حداثـة سـنه، فعمـل في بنـاء المدرسـة الإكليركية بزحلة في لبنان، التي أسسها البطريرك مـار أغنـاطيوس أفرام الأول بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسـريان الآرثـوذكس، مما أتاح له فرصة بناء شبكة علاقات واسعة جـداً مـع الكثـير مـن وجهاء وأمراء زحلة ولبنان، كذلك عمل مع أبيه في القرى اللبنانية المحيطة بالزبداني كالنبي شيت والشـعرة وتفحتـا وريّـاق وعنجـر ومجدل عنجر، ثم تقلّب بـين الأعمـال الحـرة والزراعـة والتجـارة، بالإضافة إلى دوره الاجتماعي البارز في المنطقة، إذ ساهم وشـارك في الكثير من المشاريع الاجتماعية والخيرية، ونشط في خدمة الفقـراء والمساكين والمحتاجين مـن أبنـاء عائلتـه وجـواره ومعارفـه، ومـن المعروف عنه شجاعته منقطعة النظير وسخاؤه وكرمه المفرط، حـتى أقسم يميناً معظماً في اجتماع عزاء المرحوم علي بن مصطفى برهـان

عام ١٩٥١م أن لا يردّ سائلاً، ولا يخذل قاصداً، ولا يترك أمراً فيه خير وله عليه استطاعة، إلا وسعى في قضائه، حتى وصل إلى ما وصل إليه وذاع صيته واشتهر أمره، فأصبح من كبار مُلّاك الأراضي في مدينة الزبداني وقراها؛ وذلك لإعادة أمجاد جده محمد بن إبراهيم برهان الذي سنورد ترجمته في محلها.

- **أحمد بن حسن بن مصطفى برهان:**



- إمام جامع الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري. وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٢٦/٨/٦م وتوفي، ودُفن فيها في ٢٠٠٥/٥/٢٤م.



- ظهرت عليه منذ طفولته ميوله الدينية، وعلامات الصلاح والاستقامة والتقوى؛ نتيجة التربية البيتية والبيئة والمحيط الاجتماعي الذي عاش فيه.
- تلقى علومه الأولية والابتدائية في المدارس الأهلية، لكنَّ ظروفه الصعبة حالت دون تمكنه من إكمال دراسته الأكاديمية، فاكتفى بالمطالعة الشخصية والدراسات الخاصة وحلقات العلم في المساجد، ولا سيما محاضرات ودروس الشيخ علي الطنطاوي التي كان يعقدها في جامع الجسر الكبير وجامع الإمام علي بن أبي طالب في الزبداني،

فكان من أنجب تلامذته، وأذكاهم، وأكثرهم حفظاً ومداومة على الدراسة والمعرفة.

- أدّى اختبار القبول لأئمة وخطباء المساجد في مديرية أوقاف محافظة ريف دمشق بعد صدور قانون تنظيم العمل الديني والدعوي في وزارة الأوقاف، فنجح بجدارةٍ لحفظه القرآن الكريم كاملاً ولمعرفته الدينية الواسعة ومعلوماته الغزيرة، فُعيّن إماماً لجامع الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري من عام ١٩٦٠م حتى وفاته.
- كان إلى جانب عمله الديني يشرف على أراضيه الزراعية، ويعمل فيها بيده، ويعتني بزراعة الأشجار المثمرة كالتفاح والكرز والمشمش، وتطوير سلالاتها من طريق التطعيم ولا سيما شجرة المشمش، مستثمراً خبرته الزراعية التي اكتسبها من عمله في مزارع الحاج أبو راتب بدر الدين الشلاح رئيس اتحاد غرف التجارة السورية، الذي كان له معه علاقات متينة ووطيدة، كذلك كان له اهتمامٌ بالغٌ بزراعة الورود والأزهار والنباتات البيتية على تنوعها.
- أشرف على بناء جامع الشلاح في الزبداني بتوجيه من المؤسّس المرحوم بدر الدين الشلاح آنف الذكر.



- **أكرم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله برهان:**
  - فنان تشكيلي.
  - وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٥٤/٣/٩م، وتوفي ودُفن فيها في ٢٠١٩/١/١٣م.
  - حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف عام ١٩٧٢م.
  - حصل على شهادة الإجازة من كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق عام ١٩٧٦م.
  - هاجر إلى دولة قطر وعمل فيها وأصبح عضواً في الجمعية القطرية للفنون التشكيلية، فأقام عدة معارض للوحاته الخاصة كما شارك في عدة معارض عربية ودولية.
  - تنقل للعمل في دول الخليج العربي فكان رسالياً أينما حل وكانت لوحاته الفنية ورسوماته التشكيلية هادفة سامية سخّرها لخدمة الإنسانية.
  - فاز بالمرتبة الأولى في مسابقة القرآن والفلك التي أقامتها الجمعية القطرية للفنون التشكيلية عام ٢٠١٤م.
  - شارك مع مجموعة من الفنانين التشكيليين العرب في مهرجان كتارا التضامني مع غزة لتجسيد واقع أهل غزة وفلسطين عموماً أثناء

العدوان الصهيوني على القطاع في آب عام ٢٠١٤م إذ عبّر عن معاناة غزة وعذاباتها من خلال لوحة فنية تجسد صرخة إنسان لضمير العالم نالت الجائزة الأولى في المهرجان.



● **أنس بن شرف الدين بن حسن برهان**: شقيق البروفيسور أحمد برهان المترجم أعلاه.

- مجاز من كلية الشريعة الإسلامية بجامعة دمشق. وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٧٨م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية دمشق العربية بدمشق عام ١٩٩٨م.
- حصل على شهادة الإجازة من كلية الشريعة الإسلامية في جامعة دمشق عام ٢٠٠٢م.
- سافر إلى أستراليا عام ٢٠٠٦م ليعمل في حقل الدعوة في بعض المراكز الدعويّة، ثم امتدّ عمله إلى إفريقية وما زال مغترباً حتى تاريخه.
- أسس - متعاوناً مع بعض الناشطين الإسلاميين - مركزاً دعوياً في أستراليا، مجال نشاطه إفريقية، وهو عبارة عن مركز دعوي إغاثي خيري، نشاطه دولة توغو ودولة بوركينافاسو وكمبوديا وغانا، وقد أنشأ الكثير من المشاريع بفضل أهل الخير والفضيلة وأصحاب

الأيادي البيضاء، إذ بنى ٩٠ مسجداً و٣١ مدرسة شرعية و٧١١ بئر ماء وداراً للأيتام.



- **بشار بن يوسف بن حسن برهان:**
  - مدرّس مادة اللغة الإنكليزية ومترجِم.
  - وُلد في مدينة الزبداني بتاريخ ١٩٥٨/٨/٢٨م.
  - حصل على شهادة الثانوية العامة الفرع العلمي من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ١٩٧٧م.
  - حصل على شهادة الإجازة من كلية الآداب قسم اللغة الإنكليزية بجامعة دمشق عام ١٩٨٣.
  - عمل مدرساً للغة الإنكليزية في ثانويات مدينة الزبداني وضواحيها منذ عام ١٩٨٠م وحتى عام ١٩٨٥م.
  - ترجمان محلّف من عام ١٩٨٦م حتى تاريخه.
  - عمل مترجماً في قوات الطوارئ الدولية منذ عام ١٩٨٦م حتى عام ١٩٨٨م.
  - عمل مدرساً للغة الإنكليزية في اليمن منذ عام ١٩٨٩م حتى عام ١٩٩٠م.
  - عمل مدرساً للغة الإنكليزية في الإمارات العربية المتحدة منذ عام ١٩٩١م حتى عام ٢٠١٠م.

- عمل موجهاً للغة الإنكليزية في الإمارات العربية المتحدة في الشارقة منذ عام ٢٠١١م حتى تاريخه.
- حصل على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب عام ٢٠٠٧م.
- حاصل على شهادة خبير في المختبرات اللغوية الرقمية DLL و X CLASS لتعليم اللغة الإنكليزية من وزارة التربية والتعليم في مدارس الغد في الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠٠٧م.
- حصل على شهادة الإبداع في التدريس من الأكاديمية البريطانية في بريطانيا عام ٢٠١٨م.
- حصل على شهادات المدرب التربوي الدولي المعتمد عام٢٠١٩م من:
  - مركز أكسفورد للتدريب في المملكة المتحدة (بريطانيا).
  - مركز كاليفورنيا للأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية.
  - هيئة المعرفة والتنمية البشرية (KHDA) في الإمارات العربية المتحدة).
- مدرب دولي محترف معتمد باللغتين العربية والإنكليزية.
- مدير تدريب المعلمين في الشارقة الإمارات العربية المتحدة.
- عضو مشارك في المؤتمرات التربوية الدولية الآتية:
  - المؤتمر الأول لتدريس مادة اللغة الإنكليزية (دبي) عام٢٠٠٦م.

- مــؤتمر التخطــيط التربــوي وتحــديات القــرن الحــادي والعشــرين (الشارقة) عام٢٠١٣م.
- مؤتمر الابتكار في التعليم وواقع الفرص (دبي) عام ٢٠١٩م.
- مؤتمر إكسبو الدولي (دبي) عام ٢٠٢٠م.
- معرض التعليم الدولي السادس عشر (الشارقة) عام٢٠٢٠م.

- له مؤلفات تعليمية عدة باللغة الإنكليزية معتمدة مناهج تدريسية في جامعة uk في المملكة المتحدة بريطانية منها:

١-النظرية المنهجية في تدريس اللغة الإنكليزية لغةً ثانيةً.

٢-القيادة التربوية والتطور التنظيمي.

٣-طرائق البحث المهني.

٤-التفكر في الممارسات التربوية.

٥-تطوير القيادة المدرسية الوسطى.

العناوين مترجمة من الإنكليزية للعربية.

- نائب مدير مدرسة الشارقة الدولية البريطانية عام ٢٠٢٣م.
- عضو مجلس الأمناء في الجامعة الأفروآسيوية بدبي عام ٢٠٢٣م.



- **بهاء الدين بن خالد بن حسن برهان:**

- إجازة في اللغة الإنكليزية، مترجِم، أديب وروائي.
- وُلد في مدينة الزبداني بتاريخ ١٩٦٣/٣/٥م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف عام ١٩٨١م.
- حصل على شهادة الإجازة من كلية الآداب قسم اللغة الإنكليزية بجامعة دمشق عام ١٩٨٥م.
- افتتح معهداً للغات والحاسوب باسم معهد الخالد في مدينة الزبداني عام ٢٠٠٢م.
- صدر له رواية (جرأة الصمت) عن دار المدى للثقافة والنشر بدمشق عام ٢٠٠٨م.
- صدر له كتاب (تمرد الخوف) عن دار صفحات للدراسات والنشر بدمشق عام ٢٠١١م.

كتبت صحيفة الرياض: «وصلنا إلى مرحلة من الخوف نخشى فيها، ليس فقط أن نفهم بل أن يكون فهمنا صحيحاً، يدفعنا هذا الخوف إلى التردد الدائم في حسم كثير من الأمور شديدة التأثير على حياتنا، فنخلق لأنفسنا هوامش نلجأ إليها تشكيكاً وتردداً، وكأن ثقتنا في قدرة العقل على الاصطفاء لم تصل بعد لدرجة يمكن الاعتماد عليها لنتبنى حدوداً

واضحة، ونتخذ مواقفَ حاسمة، فنبقى أسرى الخوف الذي خلق لنا أفقاً مهتزاً وتردداً هائلاً، طالما دفعنا إلى أمراض متفشية في نفوسنا التي أرهقتها أوضاعنا، والتي لن تجد بُداً بعد ذلك في كسر الخوف المتأصل في ذاكرتنا، هذه الافتتاحية التي افتتح بهاء برهان مقدمة كتابه "تمرد الخوف"، وما هي في حقيقتها إلا تأكيد على الخوف والإعلان المؤجل للهزيمة والبكاء، إنها تماماً كالأحلام المنزوية التي تخبئها فتاة ريفية تحت وسادة نومها، كي لا تقتلها القبيلة بتهمة لا وجود لها في تاريخ العاطفة، وبسرعة الهارب من الموت إلى الحياة -كما يقول - نستعيد وعينا لندرك أننا في حقيقتنا هاربون من الموت إلى الحياة، فنعود ونفقد وعينا لفرط ما سرّنا في الاتجاهات الخاطئة. يستغل بهاء برهان هذا الكم الهائل من الخوف والصمت، ليقوم بحقنه بالكثير من الجرأة وأدوات الاستفهام التي تحاول كشف كينوناتنا الحقيقية من خلال الأسئلة الفلسفية والمصبوغة برائحة اللغة الجمالية، اللغة التي تحمل الكثير من الاتساع والامتداد رغم استخدام الكاتب لتقنية الاختزال، إنه تماماً يمارس الكتابة لا ليجني الأرباح ويقتل كل حسراته الداخلية، بل على النقيض إنه يكتب ليمجد حضورها في داخله، فنحن على حد تعبيره دائماً نكتب لنربح، فمتى نكتب لنخسر، وما قيمة الكتابة الإبداعية إن لم تكن قادرة على حماية أحزانها وجنونها وتمردها، هي كقطعة الشطرنج التي مهما حاولنا أن نستخدمها وفق رغباتنا لا تسمح لها الخيارات بتحقيق ذلك، لأن الخصم يعرف خططنا المستقبلية، علينا إذن

أن نتركها تتسلل من أيدينا وفق قوانين لحظتها، حتى وإن كانت حادة كالنصل، وقطعت أصابعنا التي نكتب بها، فما الأبجدية إلا ندمٌ صارخٌ وواسعٌ أمام أمنياتنا»[1].

(١)صحيفة الرياض العدد ١٦٣٠٣ الصادر بتاريخ الاثنين ١ ربيع الآخر١٤٣٤هـ الموافق ١١ شباط٢٠١٣م.

- **جمال بن خليل بن محمد بن خليل برهان:**



- محامٍ.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٠/١٢/ ١٩٥٧م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ١٩٧٥م.
- حصل على شهادة الإجازة في الحقوق من كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية عام ١٩٩٠م.
- انتسب إلى نقابة المحامين فرع دمشق، محامٍ متمرّن عام ٢٠٠٠م.
- انتقل إلى جدول المحامين الأساتذة عام ٢٠٠٤م.
- كُلّفَ من قبل نقابة المحامين بدمشق مندوباً لتصديق الوكالات في محافظة ريف دمشق عام ٢٠٠٥م.
- كُلّفَ من قبل مديرية أوقاف محافظة ريف دمشق شعبة أوقاف الزبداني خطيباً للجمعة في مسجد الجسر الكبير، ومسجد الإمام علي بن أبي طالب في مدينة الزبداني، ومسجد العرفان في قرية سرغايا من عام ١٩٩٧م حتى عام ٢٠٠٠م.

- **حسين بن علي بن حسين برهان:**

- إمام الطريقة البرهانيّة الدسوقيّة.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٨٣٨م، وتوفي ودُفن فيها عام ١٩١٤م، أخذ العهد عن أبيه عن جده إماماً للطريقة البرهانيّة الدسوقيّة، لبس الخرقة، وأصبح معمّماً بالعمامة الخضراء في سن مبكّرة، فكان مربي الفقراء ومرشد السالكين، يجيز المريدين بلبس الخرقة، وتلاوة القرآن الكريم، وقراءة الأوراد والأدعية، وعقد حلقات الذكر، ومجالس الصلاة على محمد وآل محمد، وصلوات التضرّع والاستسقاء، وحمل البيارق والأعلام، والرايات والسيوف، والدفوف، أثناء تسيير موكب (النوبة)، كذلك كان يُلقي العظات البالغات والمحاضرات القيّمة النفيسة، وله تأثيرٌ كبيرٌ في الناس، فاشتهر أمره، وذاع صيته على مستوى الزبداني وقراها؛ ما منحه مكانة دينية واجتماعية مرموقة، استثمرها في حلّ المشكلات بين العوائل، ومدّ يد العون والمساعدة للفقراء والمساكين والمحتاجين، وكان إلى جانب مكانته الدينية التي يتمتع بها مزارعاً معروفاً، مَلَكَ الكثير من الأراضي الزراعية في محلة (سابيّا) المتاخمة لقرية كفر عامر، لاعتقاده أنَّ السالك في الطريقة يجب أن يبتعد عن البطالة، ولا يكون عالة على مجتمعه، بل لا بد أن يكون منتجاً عاملاً عاملاً مجسِّداً لسلوك العرفاني الصوفي الحقيقي، الذي يستثمر الدنيا

ويتخذها مزرعةً للآخرة، في حين كان المناخ العام للتصوّف عند أصحاب الطرق آنذاك يدعو للإفراط في الزهد، واعتزال الناس، وترك الدنيا بالكلية، وهذا ما يخالف تعاليم الشريعة الإسلامية السمحة مخالفةً صريحةً وواضحةً وبالتالي، فقد امتاز من أقرانه الصوفيين، بأنه كان معتدلاً متوازناً، قادراً على التوفيق بين الدنيا والدين دون مخالفة التشريع، ومما يجدر ذكره أيضاً أنه أُعفي من الخدمة العسكرية الإلزامية حينها؛ بناءً على قوانين السلطنة العثمانية التي كانت تعفي السادة الأشراف من الخدمة، ونال من الرتب العلمية العالية رتبة إزمير، أولاده حسن (جد المؤلف لوالدته) ومحمد.



- **حسن بن حسين بن علي برهان**: (جد المؤلف لوالدته ونجل السيد حسين المترجم آنفاً):
  - مجاهد ووجيه اجتماعي.
  - وُلد في مدينة الزبداني في ١٨٩٨/١/١م، ورُبِّيَ طفلاً في كنف أبيه، وما إن وصل سن البلوغ حتى بات يتيماً، وعلى حداثة سنه شجّع الحركات القومية العربية، وحركات التحرر والاستقلال عن الاحتلال التركي، ورفضَ سياسة التتريك وفرضْ اللغة التركية على البلدان العربية، فألقيَ القبض عليه، وسُجِنَ مدة في بئر السبع في فلسطين من قِبَل الأتراك، ثم اشترك في الحرب الكونية الأولى مع الجيش العربي الفيصلي، وأبلى بلاءً حسناً، فطاردته سلطات الاحتلال الفرنسي، ومنعته من دخول بلدته الزبداني، ثم نفته مع عددٍ من أقرانه ورفاقه في الجهاد إلى منطقة السخنة، ثم إلى تدمرالتي بقي فيها مدة طويلة، إلى أن صدر عنه مرسوم العفو فعاد إلى موطنه، ليعمل فيما بعد برتبة شاويش في مصلحة النافعة، اغتيل في محافظة القنيطرة في ١٩٤٨/٥/١٥م في مكان عمله على يد من بقي من عملاء فرنسا نتيجة مواقفه الوطنية والقومية العربية المناهضة للاحتلال الفرنسي، ودُفن في مدينة الزبداني، أعقب اثنين من الذكور: القاضي عبد الحي المترجم لاحقاً وشرف الدين، وأربعاً من الإناث.

- **حسين بن علي بن يوسف برهان:**

- مدير المالية بمحافظة ريف دمشق.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩١٤م، وتوفي ودُفن فيها عام١٩٦٩م.
- كان يوم ميلاده في يوم وفاة السيد حسين إمام الطريقة البرهانية الدسوقية فسمّي باسمه.
- حصل على شهادة Certificat عام١٩٣٤م.
- عمل مدير خط إنتاج بيروت دمشق.
- رُقّيَ، فعمل رئيس الواردات المالية، ثم مديراً للمالية بريف دمشق ومقرها بلدة دوما.
- أعقب خمسة من الذكور: علي وزهير ومحمد غسان وجمال وبرهان، وأنثيين.



- **حسين بن أحمد بن محمد برهان:**

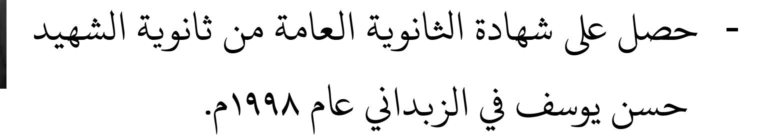
- وجيه اجتماعي.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٣٠/١/١م، وتوفي ودفن فيها في ٢٠٢١/٤/٢٣م.
- نشأ في بيئة ميسورة الحال، ومَلَكَ الكثير من الأراضي الزراعية في محلة نبع العِرقْ بالزبداني، وعمل بالزراعة، مضافاً إلى عمله الرئيسي حلاقاً رجالياً، واهتم منذ نشأته بحفظ القرآن الكريم، فكان حافظاً له منذ أيام شبابه ولُقب بالمصحف، وكان معروفاً ومشهوراً بتديّنه واتزانه وخصاله الحميدة وصفاته الأخلاقية رفيعة المستوى، التي كانت مضرب مثل على مستوى مدينة الزبداني وضواحيها.
- كان سبّاقاً إلى الخير، محباً للإصلاح، ساعياً في قضاء حوائج الناس ولاسيما الفقراء والمساكين وصغار الكسبة، ومقصداً لهم في حل النزاعات وفض الخلافات الاجتماعية والعائلية والعشائرية على مستوى ريف دمشق، أعقب خمسة من الذكور أحمد ومحمد أسامة وعماد وعبد الرحمن ومحمود، سنورد ترجمة بعضهم مفصلاً.



- **حسين بن برهان بن أحمد برهان:**

- مدرّس مادة اللغة الفرنسية، ومترجِم.
- وُلد في مدينة الزبداني١٥/٥/١٩٦٣م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام١٩٨٤م.
- حصل على إجازة من كلية الآداب قسم الأدب الفرنسي من جامعة دمشق عام ١٩٩٠م.
- عمل مدرّساً مكلّفاً للغة الفرنسية في مديرية التربية بريف دمشق، وعُيّن مدرساً أصيلاً في مديرية التربية في محافظة الحسكة عام ٢٠٠٤م، مدة خمس سنوات، لينتقل ثانية إلى مديرية التربية بريف دمشق، ليعمل مدرساً في ثانويات مدينة الزبداني وضواحيها، ومازال مستمراً في حقل التعليم والتدريس والترجمة والثقافة حتى تاريخه.

- **حسين بن أحمد بن حسين برهان:**



  - طبيب أسنان.
  - وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٧٩م.
  - حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ١٩٩٨م.
  - حصل على شهادة في طب الأسنان من كلية طب الأسنان في جامعة دمشق عام ٢٠٠٣م
  - افتتح عيادة في مدينة الزبداني عام ٢٠٠٤م
  - سافر إلى المملكة العربية السعودية، ليستقر فيها طبيب أسنان عام ٢٠٠٧م، وما زال فيها حتى تاريخه.

- **حسان بن أحمد بن محمد بن محي الدين برهان:**

- مهندس مدني ومغترب في المملكة العربية السعودية.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٧٠م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية السعادة بدمشق عام ١٩٨٩م.
- حصل على شهادة إجازة في الهندسة المدنية من كلية الهندسة بجامعة دمشق عام ١٩٩٤م.
- سافر إلى المملكة العربية السعودية ليستقر، ويعمل عام ١٩٩٤م ومازال فيها حتى تاريخه.



- **حسن بن عبد الله بن حسن برهان:**

- مختار ووجيه اجتماعي.
- وُلد في مدينة الزبـداني في ١٩٢٣/١/١م، وتـوفي ودُفن فيها في مقبرة العائلة في ١٩٨٦/٩/١م.
- تلقى علومه الأولية والابتدائيـة، وتعلّـم مبـادئ القـراءة والكتابـة والحساب في المدارس الأهلية.
- بدأ حياته العملية بزراعة أراضيه التي ورثهـا عـن أبيـه وأجـداده، فتوسّع فيها واستصلح الكثير من المساحات التي لم تكـن صـالحة للزراعة، فتضاعفت محاصيله الزراعية ولا سيما الفواكه، وارتـبط اسمه بكبار تجار الخضار والفواكه في سوق الهال بدمشق.
- عُيّن المختار الأول لحي المحطة في الزبداني عام ١٩٦٥م، واستمر فيـه حتى وفاته، يقضي ما استطاع من حوائج الناس، ويسـاعد الفقـراء والمساكين، واشتهر عنه أنه لم يتقاضَ يوماً مقابلاً مادياً مـن أحـد مُراجعيـه، بـل كان ينفـق مـن جيبـه الخـاص ثمـن جميـع الأوراق والمطبوعات الرسمية المستخدمة والمعمول بها قانونياً.
- عُرف بشـهامته ومروءتـه وشـجاعته، وكان صـاحب بيـت مفتـوح للقاصي والداني، يُكرِمُ الضيف ويغيث الملهوف ويقف إلى جانـب المظلوم ويسـاعد المحتـاج ويسـاهم في جميـع النشـاطات الخيريـة الخاصة والعامة، ويحرص على حضور جميـع المناسـبات في الأفـراح

والأحزان على مستوى مدينة الزبداني وقراها المحيطة؛ ما منحه دوراً اجتماعياً بارزاً ومتقدماً في بيئته ومحيطه الاجتماعي.

● حسان بن عبد الحي بن حسن برهان:



- شاعر شعبي.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٦٧/٣/١م، وتوفي ودُفن فيها في مقبرة العائلة ٢٠٠٠/١١/٢٤م.
- حصل على شهادة الإعدادية من ثانوية جودت الهاشمي بدمشق عام ١٩٧٩م.
- لم يحالفه الحظ في إكمال مسيرته الدراسية والعلمية بسبب ظروف خارجة عن إرادته، رغم ظهور علامات النبوغ والذكاء والذاكرة الجيدة عليه حتى قبل دخوله المدرسة، فكان منذ طفولته يحفظ أغلبية عواصم البلدان ولغاتها وتوزعها في القارات، وكذلك أسماء الكثير من المشاهير العرب والأجانب والأدباء والشعراء والكتّاب والمؤلفين.
- بدأ مسيرته الثقافية والأدبية بقرض الشعر الجاهلي، فحفظ الكثير من المعلّقات وقصائد الشعراء الجاهليين، ثم قرأ دواوين بعض شعراء الزجل من لبنان، كخليل روكز والسيد محمد مصطفى وزغلول الدامور وطليع حمدان وغيرهم، بسبب قربهم من بيئته

الاجتماعية وكثرة زيارات بعضهم للزبداني في الكثير من المناسبات والأفراح، ومن ثم شرع يكتب الشعر الشعبي باللهجة العاميّة بمنطوقها الدارج في مدينة الزبداني، فكانت أغلب قصائده شعبية عاميّة ساخرة، يغلب عليها طابع (القرّادي)، ناقدة اجتماعياً تصف الواقع بأدقّ تفاصيله ولا سيما الحالة المعيشية آنذاك، إذ كانت سورية محاصرة اقتصادياً في تسعينيات القرن العشرين، فوصف بأسلوبه السهل الممتنع الفقر والعوز والحاجة ومعاناة الناس في شراء الاحتياجات اليومية والمواد الغذائية الأساسية كالخبز والسكر والرز وغيرها، والازدحام على أبواب الأفران والمخابز والمؤسسات الإستهلاكية التي كانت مخصصة لبيع المواد المدعومة (الإعاشة)، كذلك صعوبة التنقل والمواصلات وغير ذلك من مفرزات الحصار، فرُدِدَتْ قصائده على ألسنة الناس، فملأت بيئة الزبداني، وكُرِّرَتْ حتى أصبحت مضرب مثل عند سكان المنطقة بشرائحهم وطبقاتهم كافة، وكان الناس يتداولونها في سهراتهم في الشتاء يسلّون بها أنفسهم، كذلك انتقد في الكثير من أبياته الإهمال العام والتقصير وبعض التقاليد والرواسب الفكرية، لديه أيضاً الكثير من قصائد الغزل والقرّادي والرثاء. حاول جمع أشعاره كافة في ديوان، لكن مشيئة الله كانت أقوى، فعاجله الموت

قبل ذلك رغم أن الألسن ما زالت إلى اليوم تُردِّد صدى أبياته وكلماته وتَذكُرهُ بالرحمة والدعاء والابتهال.

• خليل بن محمد بن خليل برهان:

- إمام الطريقة البرهانيّة الدسوقيّة.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٢٧١هـ الموافق لـ ١٨٥٤م، وتوفي ودُفن فيها في مقبرة العائلة عام ١٣٥٤هـ الموافق لـ ١٩٣٥م.
- أخذ العهد والطريقة في تربية الفقراء وإرشاد السالكين عن أبيه عن جدِّه وعن السيد حسين بن علي بن حسين برهان إمام الطريقة البرهانيّة الدسوقيّة المترجم آنفاً.
- كذلك أخذ العهد والطريقة والإذن العام في الطريقة البرهانيّة الدسوقيّة وفي تلاوة أوراد القطب السيد إبراهيم الدسوقي من الحسيب النسيب نقيب النقباء في دمشق الشام محمد أنيس بن محمد بن عبد الغني الطالوي مدرّس العامة في الجامع الأموي بدمشق الذي أقامه خليفةً في طريقة جده أيضاً فجمع بين الدسوقية والطالوية، وكان في الزبداني من خيرة المتصوّفين المسلّكين في رعاية المريدين وأبناء الطريقة البرهانيّة الدسوقيّة، كذلك اهتم بالزراعة، إذ ورث الكثير من الأراضي الزراعية عن أبيه عن جدّه في محلة نبع العِرْق ومحلة عين الرملة وعين الخنزير وبئر كاسور

وصولاً إلى قرية عطيب المتاخمة للحدود اللبنانية السورية قبل فصل لبنان عن سورية الأم عام ١٩٢٠م.

- ومما يُؤثَر عنه علمه الغزير وحفظه للقرآن الكريم كاملاً، وشدّة زهده وتقشّفه في الدنيا.

[illegible] جهة والاسي [illegible]

في هذه [illegible]

والمحب الناجح ولد القلب الروحاني السيد الشيخ خليل بن السيد محمد برهان الد[illegible]

زاده الله هدايه وجعله من اهل العنايه فان قد طلب من شيخه احقر الحقراء

وخادم نعال الدراويش والفقراء الحسيب النسيب محمد انيس نقيب النقباء بدمشق الشام

المحميه غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين اجمعين اذنت له ان يتلى اوراد سيدنا

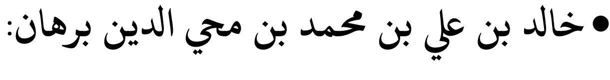
ابراهيم الدسوقي وان لا ينسونا من دعائهم ابدا وان يوقر الكبير ويرحم الصغير ولا يهمل [illegible] الصلاح

واذنت له اذنا عاما مرضيا وان يبايع ويجاهد ويدروش وينقب ويخلف وان يلبس

الخرقتين ابيضا والخضره لمن يكون اهلا لذلك واقمته خليفه في طريقه جدي القطب الرباني والغو[ث]

[illegible]

بسم الله
الحمد لله اما بعد [illegible]
هذه الاجازة [illegible]
[illegible]
خادم الفقراء محمد [illegible]
الرفاعي



• خالد بن علي بن محمد بن محي الدين برهان:



- محامٍ، رئيس ديوان النيابة العامة بدمشق سابقاً.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٦٨م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف عام ١٩٨٦م.
- حصل على إجازة في الحقوق من كلية الحقوق بجامعة دمشق عام ١٩٩١م.
- عُيّن قبل تخرجه رئيساً لديوان المحامي العام الأول بدمشق من عام ١٩٩٠م حتى عام ١٩٩٤م.
- انتمى إلى نقابة المحامين بمحافظة ريف دمشق محامياً متمرناً عام ١٩٩٦م.
- انتقل إلى جدول المحامين الأساتذة عام ١٩٩٨م.
- عين مستشاراً لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري عام ٢٠١٣م وحتى تاريخه.



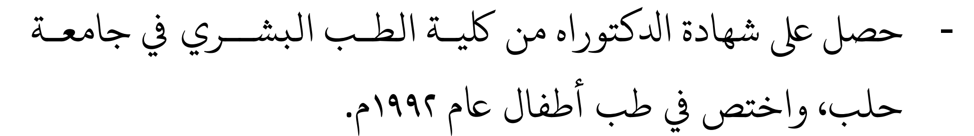
- **خالد بن فوزي بن خالد برهان:**
  - ماجستير في علوم الحاسوب ومدرّس مادة الرياضيات.
  - وُلد بمدينة بعلببك لبنان في ١٩٦٩/١٢/٢٦م.
  - حصل على شهادة الثانوية العامة (الرياضيات) من ثانوية خليل مطران في بعلبك عام١٩٨٧م.
  - حصل على إجازة شهادة ليسانس في المعلوماتية عام ١٩٩٠م.
  - حصل على شهادة الماجستير بدرجة جيد في الرياضيات التطبيقية عام ١٩٩٢م من كلية العلوم في الجامعة اللبنانية في بيروت.
  - عمل في شركات البرمجة في بيروت، وكذلك برمج مدارس ومستشفيات مدينة بعلبك
  - عمل مدرساً في قسم المعلوماتية بالمعاهد الفنية والمهنية، ثم أصبح مديراً لمعهد الإلكترونيك في بعلبك.
  - درّب عدداً كبيراً من الأساتذة، وأهّلَهُم في علم الحاسوب.
  - عمل مدرساً لمادة الرياضيات في مدارس بعلبك منذ عام ٢٠٠٠م، وبعد امتحانات مجلس الخدمة المدنية التي نال فيها درجة جيد جداً أصبح أستاذاً للثانوية العامة في ملاك وزارة التربية والتعليم العالي في لبنان.

- ويعمل حالياً مدرساً لمادة الرياضيات في ثانويات بعلبك، كما يدرب الأساتذة في دار المعلمين في بعلبك.

- **رضوان بن محمود بن عمر بن خليل برهان:**



- طبيب أطفال.
- وُلد في مدينة الزبداني في: ١٩٦٨/٨/٩م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ١٩٨٦م.

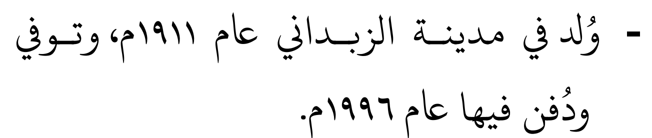


- حصل على شهادة الدكتوراه من كلية الطب البشري في جامعة حلب، واختص في طب أطفال عام ١٩٩٢م.
- افتتح عيادته في مدينة الزبداني، ومارس مهنة الطب حتى وفاته في ٢٠ حزيران ٢٠١٣م.

• صالح بن خالد برهان:



- تاجر ووجيه اجتماعي.



- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩١١م، وتوفي ودُفن فيها عام ١٩٩٦م.
- نشأ في بيئة ميسورة الحال، وعمل في الزراعة وتجارة المواشي، وافتتح إلى جانب عمله متجراً كبيراً للمواد الغذائية، ومَلَكَ الكثير من الأراضي الزراعية، وكان سخي الكفّ كريم النفس، وله مواقف مشرّفة في فترة الثمانينيات أثناء الحصار الاقتصادي على سورية، إذ أنفق الكثير من أمواله على الفقراء والمساكين والمعوزين. وكان من خصاله الحميدة التسامح مع المتعثرين والعاجزين عن سداد ديونهم، إذ كان يتخلص في نهاية كل عام من دفتر الديون دون تحصيله، وعندما كان يراجعه أحدهم لسدّ الدين كان يبلغه بأَنَّ أهل الخير أدّوا واجبهم؛ كي لا يمنَّ عليه. قال فيه أحدهم:

أكرمْ بصالحَ أكرمِ   ليثِ العرينِ الضيغمِ

أكرمْ بهِ بسخائهِ   وبصوتهِ المترنِّمِ

وانظر له ولوجههِ   ولثغرهِ المتبسمِ

تجد الفضائلَ عندهُ   من كل حدبٍ أعظمِ

وللقصيدة بقية طواها النسيان..



• صالح بن محمد توفيق بن صالح بن خالد برهان:

- مدرّس مادة اللغة الإنكليزية، ومترجِم.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٦٨/٢/٤م. وتوفي ودُفن فيها في ٢٠٢٣/٢/١٦م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف عام ١٩٨٦م.
- حصل على إجازة من كلية الآداب قسم الأدب الإنكليزي من جامعة دمشق عام١٩٩٥م.
- حصل على دبلوم التأهيل التربوي من جامعة دمشق عام١٩٩٨م.
- حصل على درجة الماجستير في المعهد العالي للترجمة بجامعة دمشق عام ٢٠١٨م.
- عاش مستقيماً متديناً معتدلاً مثقفاً ساعياً للفضيلة حافظاً للقرآن الكريم مضيافاً كريماً محباً للناس على اختلاف إنتماءاتهم، وكانت له مساهمات خيّرة وأيادي بيضاء مع الكثير من أبناء عائلته ومعارفه وجيرانه.



• **طارق بن محمد نذير برهان:**

- مهندس إتصالات.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٩١/٦/١م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف عام ٢٠٠٩م.
- حصل على شهادة هندسة اتصالات من جامعة دمشق عام ٢٠١٦م.
- حصل على شهادة دبلوم في هندسة المايكرويف من معهد IEEE عام ٢٠٢١م.
- متطوع في الهلال الأحمر العربي السوري عام ٢٠١٨م.
- منسق وحدة الاتصالات لفرع دمشق في الهلال الأحمر عام ٢٠١٩م.
- مشرف قسم الاتصالات المركز الرئيسي في أبو رمانة عام ٢٠٢٠ - ٢٠٢٢م.
- مهندس تقنية معلومات في سلسلة مطاعم (صاج الريف) في بغداد وأربيل في العراق.

- **ظافر بن محمد بن عبد اللطيف برهان:**



- مهندس صناعي
- ولد في مدينة الزبداني في ١٩٦٣/٥/٨م
- حصـــل على شـــهادة الإعداديـــة في الأعظمية في بغداد عام ١٩٨١م
- حصـل على شـهادة الإجـازة في علـوم الحاسـوب مـع الهندسـة الصـناعية مـن جامعـة technical university of Nova Scotia o علوم الحاسوب مع الهندسـة الصناعية عام ١٩٨٩م مدينة هالي فاكس كندا اسـم الجامعـة اليـوم داهاوسي Dalhouse university
- درّب رواد الفضاء الروس والكنديين في برامج تدريب رواد الفضـاء بخصوص مركبة الفضاء العالمية الموجودة حالياً في الفضاء
- عمل مع منظمة الفضاء الكندية ومع وكالة ناسا في مجال الفضاء
- ساهم في بناء المحطة الفضائية العالمية عبر شركته بردى



- **عبد الحي بن حسن بن حسين بن علي برهان:** (خال المؤلف).

- قاضٍ برتبة مستشار في وزارة العدل السورية.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٣٣/٥/٢٢م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة بدمشق عام ١٩٥٤م.
- حصل على إجازة من كلية الحقوق بدمشق عام١٩٥٩م.
- عُيّن في منصب القاضي الشرعي الأول بريف دمشق في محكمة دوما عام ١٩٦٤م.
- عُيّن في منصب قاضي التحقيق الأول بدمشق، وتنقّل في مناصب قضائية عدّة منها:
  - قاضي عمال الدولة.
  - مستشار في محكمة الإستئناف الأولى بدمشق.
- من أقدم رجال القضاء، وأشهرهم، وأنزههم على مستوى الجمهورية العربية السورية.
- عُرف باستقامته واحترامه الشديد للقانون، وكان مقصداً للفقراء والمساكين والمعوزين، واشتهر بشخصيته المتزنة والمؤثرة في حل الخلافات وفض النزاعات وحسم الإشكاليات، وكانت تربطه علاقات وطيدة مع الرعيل الأول من رجال القانون والقضاء،

كالقاضي المستشار حيدر العرفي نجل مفتي دير الزور السيد محمد سعيد العرفي، ووزير العدل السابق عبد الله طلبة.

- عاش فقيراً، ورفض المال الحرام، وصدع بكلمة الحق، لم تغره الدنيا ولم تفتنه الماديات، وفضّل أن يبقى فقيراًرغم غزارة العروض التي انهالت عليه أثناء عمله الوظيفي.

وحدث ذات مرة أن ثرياً من أثرياء دمشق كان قد أوصى بثلث أملاكه لمدرسة خيرية تعتني بالأيتام، وكان المرحوم القاضي عبد الحي قاضياً شرعياً، ولما توفي ذاك الثري طعن ورثته في صحة الوصية، وأرسلوا مندوباً يحاول إقناع القاضي بالتواطؤ معهم في الإقرار بالطعن، وعُرض عليه نصيباً هائلاً من الإرث، ليشتري له منزلاًواسعاً في أرقى أحياء العاصمة دمشق مع سيارة فارهة، لكنَّ القاضي رفض العرض بشدة، ووضع المندوب في السجن، ودافع عن الوصية حتى أمضاها، وروى القاضي عبد الوهاب حريب زميل القاضي عبد الحي أنه - القاضي عبد الحي - كان في أوقات فراغه في القصر العدلي بدمشق ينزل إلى البهو العام، ويسأل المواطنين عن حاجاتهم، ويقضيها لهم دون أن يخبرهم أنه قاضي التحقيق، فينصرف أصحاب الحاجات وهم ممتنون له دون أن يعلموا من هو.

- سعى بالتعاون مع بعض الخيرين وأصحاب الأيادي البيضاء عام ١٩٨٥م لحفر بئر في مدينة الزبداني، منطقة النابوع لحل أزمة المياه التي عانى منها الأهالي بسبب شح المياه فغذى البئر المنطقة بالكامل

من أراضي كفر عامر وصولاً إلى حي العامرة، ومازال معروفاً حتى تاريخه باسم (بئر عبد الحي).

- توفي في ٢٦ شباط ١٩٩٢م ونعاه الشاعر الراحل خليل الخوص بقصيدة مطلعها:

مضى ذاك العصامي العصامي   أبو حسان عنوان التسامي

وللقصيدة بقية رائعة طواها الزمن والهمال.

كتب بشار زيتون في مجلة صوت الزبداني الصادرة عن نادي الزبداني تحت عنوان **رجالٌ رحلوا**: عندما عاد من عمله وجد ابنته تأكل تفاحة من هديةٍ أحضرها في غيابه أحد من ساعدهم على نيل الحق. فأخرج التفاحة من فمها، وأجبرها على غسله كيلا تدخله لقمة حرام، كما عوّدهم، وسارع إلى إعادة الهدية إلى صاحبها. إنه القاضي الشريف عبد الحي حسن برهان، الذي وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٣٣م ونشأ يتيماً، ومعيلاً لأسرةٍ مكونة من أم وأخ وأربع بنات، ونتيجة لقلة حيلة اليد طُرد من المدرسة لعدم تمكنه من دفع مصاريف الدراسة، فكان يستعير الكتب، وينسخها ليلاً تحت ضوء البلدية، ويعمل نهاراً في بيع الحلويات التي تصنعها والدته متحمِّلاً الإهانات والمتاعب.

عُيّن موظفاً في الأركان بعد تخرجه في كلية الحقوق في دمشق، ودخل بعدها سلك القضاء، وتنقّل بين النيابة العامة وصلح الجزاء والبداية والتحقيق، ثم عُيّنَ القاضيَ الشرعي الأول بريف دمشق، ثم قاضيَ العمال

الأول في سورية، ثم مستشاراًلمحكمة الاستئناف بدمشق، ومن زملائه القاضي جودت نابوتي، وحيدر العرفي، وعبد الوهاب حريب، وشحادة شطّاحي، والقاضية الأولى في سورية غادة مراد.

كان جريئاً في الحق لا يخشى فيه لومة لائم، متواضعاً في تعامله مع الناس، يساعد الفقراء والمحتاجين والمظلومين، ويخرج في أوقات فراغه إلى بهو القصر العدلي، ليساعد القادمين من القرى دون مقابل.

كان يقيم الليل داعياً متضرعاً لله أن يريه الحق وينصر المظلوم. بارّاً بوالدته، يخاف الله كثيراً، يحرص أن يظهر أولاده أمام الناس بكل تواضع. فإن سألهم أحد عن مهنة والدهم فليقولوا إنه (قاضٍ شريف)، وعندما كان قاضياً شرعياً، كان يأبى أن يصدر الحكم بالطلاق قبل أن يجمع الزوجين في منزله ويحاول أن يصلح بينهما. عُرِضت عليه الملايين، ومنزلٌ في بلودان، وهو بأمسِّ الحاجة إليهما مقابل أن يطعن بصحَة وصية شرعيةٍ لأحد أثرياء دمشق بعد أن أوصى بثلث تركته للجمعيات الخيرية، لكنه رفض بشدة. لم تغرّه مظاهر الحياة، ولم يخف على منصبه، فقد هُدِّدَ من قبل رئيسه من أجل تغيير الحقيقة بالطرد من عمله، فقال له: (الكريك والمنكوش ورا الباب ناطريني)، بنى منزله غرفة غرفة بالدَين؛ لأنه كان حريصاً على بناء الحفرة التي تنتظره بعد الموت، لم يترك قول الحق حتى آخر لحظة من حياته.

- توفي عام ١٩٩٢م تاركاً ثمانية أولاد متناصفين بين الذكورة والأنوثة، ودَيناً لبعض أهالي منطقته.



- **عبد الحي بن عبد الحي بن حسن بن حسين برهان:**

- مهندس اتصالات.
- وُلد في مدينة الزبداني ١٩٩٢/٧/٢٠.
- كان يوم ميلاده بعد وفاة أبيه بعدة أشهر فسمّي باسمه.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية جودة الهاشمي بدمشق عام ٢٠١١م
- حصل على شهادة هندسة الاتصالات والالكترونيات من جامعة دمشق بتقدير جيد جداً عام ٢٠١٨م.
- طالب ماجستير إدارة تقانة بالجامعة الافتراضية بدمشق.
- اتّبع العديد من الدورات والكورسات في مجال تصميم المواقع الالكترونية من عام ٢٠١٧م وحتى عام ٢٠١٩م.
- شهادة Html، شهادة Css، شهادة java script، شهادة php، شهادة sql، شهادة data security



- **عبد الوهاب بن عبد الله برهان:**

- مدرس مادة الرياضيات.
- وُلد في مدينة الزبداني ١٩٦٥/٣/١٨م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ١٩٨٣م.
- حصل على شهادة الإجازة في الفيزياء والكيمياء من كلية العلوم بجامعة دمشق عام ١٩٨٩م.
- عمل مدرساً في مديرية التربية بريف دمشق في مدارس مدينة الزبداني وضواحيها عام ٢٠٠٢م، وأثبت جدارته العالية وخبرته على مستوى محافظة ريف دمشق، ومازال يعمل في حقل التدريس والتعليم والثقافة حتى تاريخه.



- **عبد الله بن محمد برهان:**

- متطوع في سلك الشرطة.
- وُلد في مدينـــة الزبـــداني عام ١٩١٩م، وتـــوفي وُدفن فيهاعام ١٩٨٧م.
- حصل على شهادة Certificat عام ١٩٣٧م.
- تطوّع في سلك الشـــرطة عام ١٩٤٦ م، وكان مثـالاً لرجـل الشـــرطة المنضبط والمخلص في عمله.
- تنقّل في خدمته مـن محافظـة حلـب إلى القلمـون بمحافظـة ريـف دمشق، ومدينة شهبا في محافظـة السـويداء أثنـاء قيـام الجمهوريـة العربية المتحدة عام ١٩٥٨م، وصـولاً إلى اللاذقيـة وحـتى الحسـكة، وترك أثراً طيباً، وبصمةً إنسانيةً لا تُمحى في كل الأماكن التي خدم فيها.
- حصل على العديد من شهادات الثناء والتقدير من رؤسـائه في وزارة الداخلية وقوى الأمن الداخلي.
- بعد تقاعده عام ١٩٦٤م تفرّغ لأعماله الزراعيـة في مدينـة الزبـداني، وأقام مشروعه الزراعي في موقع عريض الخوص.



- **عبد الرحمن بن حسين برهان:**

- مدرِّس مادة اللغة الفرنسية، مترجم، مثقف.
- وُلد في مدينـــة الزبـــداني في ١٠/ ١١/١٩٦٠م، وتوفي، ودُفن فيها في ٢٠/٦/٢٠١١م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشـهيد حسـن يوسـف عام ١٩٧٨م.
- حصل على إجازة باللغة الفرنسية من كلية الآداب من جامعة دمشق عام ١٩٨٢م.
- كان رحمه الله غزير المعلومـات، واسـع الاطـلاع، متنـوّع الثقافـة، ولديه مكتبة في منزله، امتازت بنسخ المخطوطات والكتب النادرة.

- **عبد الله بن خالد برهان:**



- مهندس معماري.
- وُلد في مدينة الزبداني ١٩٦٥/١٠/٢٥م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسـن يوسـف في الزبـداني عام ١٩٨٤م بترتيـب الأول على محافظة ريف دمشق.
- حصل على شهادة الإجازة في الهندسة المعمارية من كلية الهندسـة في جامعة دمشق عام ١٩٩٠م.
- افتتح مكتباً خاصاً لممارسة اختصاصه، وكان من أبرز إنجازاته إجراء دراسات تصميمية لعـدة مشـاريع منهـا دار سـيد قـريش للأيتـام، ونادي المحامين، ومدخل مدينة دمشق الجنوبي دراسة لصالح وزارة السياحة، ومبنى بنك بيمو السـعودي الفرنسـي في المنطقـة الحـرة بدمشق، وبناء اتحاد شركات التأمين في سورية.
- أصدر مجلة هندسية تُعـنى بالدراسـات الهندسـية وتنفيـذهابعنوان "بوابة الشرق للدراسات الهندسية والتنفيذ" أُعتبرت مرجعاً هندسـياً باعتبارها مواكبة لأحدث التطورات الهندسية والمعمارية في أوريـة والعالم.

- **علي بن محمد بن علي بن محمد بن محي الديـن برهان:**



- مهندس اتصالات.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٩٣/٦/٢٩م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة الفرع العلمي من ثانوية الشهيد حسن يوسف عام ٢٠١١م.
- حصل على إجازة من المعهد التقاني للحاسوب عام ٢٠١٦م.
- حصل على إجازة في تقانة المعلومات عام ٢٠٢٠م.
- عمل في شركة سيرتيل للاتصـالات مـن عام ٢٠١٨م حـتى عام ٢٠٢٠م بمســـمى وظـــيفي interconnect and raming billing specialists
- عمل في شركة micropolisوشركة Sai kitchen من سـنة ٢٠٢١م حتى نهاية ٢٠٢٢م بكتابة نظام crm.
- سـافر إلى دولـة الامـارات العربيـة المتحـدة للعمـل في شركـة Sai kitchen في عام ٢٠٢٣م.
- طالب ماجستير علوم ويب بالجامعة الافتراضية السورية، ومـا زال مستمراً في حقل العلم والعمل حتى تاريخه.



- **عاصم بن محمد سمير بن عبد القادر بن خالد برهان:**

- طبيب أسنان.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٥/ ٦/١٩٨٢م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف عام ٢٠٠٠م.
- حصل على شهادة إجازة في طب الأسنان من كلية طب الأسنان في جامعة دمشق اختصاص (تقويم أسنان) عام ٢٠٠٦م بدرجة امتياز.
- سافر للدراسة والعمل في جامعة باريس في فرنسا عام ٢٠١٠م.
- حصل على شهادة الدبلوم باختصاص بحث مواد طبية عام ٢٠١٦م.
- عمل في شركة أنفيزالاين للتقويم الشفاف، ومازال مستمراً في الدراسة وممارسة طب الأسنان حتى تاريخه.

- **عثمان بن حسين برهان:**



- متطوع في سلك الجيش والقوات المسلحة.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٥١م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة بدمشق عام ١٩٦٩م.
- تطوع في الجيش والقوات المسلحة عام ١٩٧٠م، وأجرى العديد من الدورات العسكرية والتدريبية.

- عمل مدرباً للصاعقة في بداية تأسيس ما كان يُعرف حينئذٍ بسرايا الدفاع، فأشرف على تدريب الرعيل الأول من كبار الضباط المنتسبين إليها.
- كان مثالاً للعسكري المنضبط صاحب الأخلاق العالية في النزاهة والشرف والحرص على تطبيق القانون، فنال العديد من الأوسمة والثناءات من قيادته، واستطاع بأخلاقه العالية أن يمد جسور التواصل والصداقة مع كبار القادة والعسكريين في الجيش والقوات المسلحة، فاغتنم تلك العلاقات لخدمة أهله ومجتمعه، فأصبح من الشخصيات المرموقة في السلك العسكري رغم أنَّ رتبته صف ضابط.
- تقاعد من الخدمة العسكرية عام ١٩٩٢م ضمن السن القانوني بعد أن مُدد له مرتين.
- عُيّنَ مختار حي المحطة عام ١٩٩٤م.
- أجرى اختبار القبول لأئمة وخطباء المساجد في مديرية أوقاف محافظة ريف دمشق، فنجح بجدارة لحفظه الكامل للقرآن الكريم، ولثقافته الدينية الواسعة، ومعلوماته الغزيرة، فعُيّنَ إمام وخطيب جامع الجرجانية في مدينة الزبداني.

- توفي ودُفن في مدينة الزبداني عام ٢٠٠٤م، وكان لحادث وفاته وقعٌ خاص إذ وافته المنيّة أثناء دعائه في اختتام عقد قران في منزل أحد وجهاءآل يوسف عبد الحق.



- **عبد الله بن محمد بن عبد الله برهان:**

-  محامٍ.
- ولد في مدينة الزبداني ١٩٧٣/٧/٢٦م
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف عام ١٩٩١م
- حصل على شهادة الإجازة في الحقوق من كلية الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٩٥م
- انتسب لنقابة المحامين فرع ريف دمشق عام ١٩٩٦م دون مزاولة المهنة
- حصل على شهادة التعليم الأساسي في النمسا من مقاطعة شتاير مارك عام ٢٠١٦م
- حصل على شهادة في اللغة الألمانية ب٢ عام ٢٠١٦م
- شاعر وأديب ومن المؤسسين لجوقة جابر الزجلية بالتعاون مع العديد من شعراء الزجل من آل برهان ونشر عدة قصائد زجلية في

مجلة زجل الإلكترونية كما أحيا عدة حفلات زجلية في دار السينما في الزبداني وفي المركز الثقافي الفرنسي بدمشق وإذاعة صوت الغد

- حالياً مغترب ويعمل موظف لدى الصليب الأحمر في النمسا، فيينا
- له الكثير من القصائد الزجلية التي سطرها في الكثير من المواضيع الإنسانية والوطنية من أشهرها قصيدة الزبداني:
- **الزبداني:**

يا زبداني على سهول النضاره

وعي آرام من فجر الحضاره

و نحت عن حسنك الفتان مطلع

ع كتر الوصف ما كفو الحجاره

و إله الكون فيكي الحسن أبدع

و حلا الفردوس عنك ما توارى

ولحكمة ضل فيكي الأرض يرفع

تَ صرتي ع بواب الشمس جاره

يا أرض الخير رزقك ما بيقطع

جنى موصول من فيض الغزاره

بكَرْمك جرّب العنقود يدمع

تَ جن النحل من شهد العصاره

وبسهلك برعم التفاح أينع

تَ غار الورد ع خدود العذارى

جنوبك حدك بسهلو الموسَّع

وشمالك زينك بالإستداره

وبشرق حي منو الشمس تطلع

وبغربك لغروب الشمس حاره

يا ضيعة بيوقتها من فرد مقلع

علي البنيان بزنود المهاره

ولأهلك طبع منهن ما منسمع

فروق الدين إسلام ونصارى

لأنو لْ عاش فيكي صار يقنع

بعتم الغار الله اختار طه

وبعت يسوع من عتم المغاره.



- **عبد الله بن محمد نور برهان:**

- محامٍ.
- وُلد في مدينة الزبداني ١٩٧٦م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية السعادة بدمشق عام ١٩٩٥م.
- حصل على إجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام ٢٠٠١م.
- حصل على درجة دبلوم في الدراسات العليا في القانون الدولي من جامعة دمشق عام ٢٠٠٤م.
- انضم إلى نقابة المحامين فرع ريف دمشق عام ٢٠٠٤م محامٍ متمرن.
- انتقل إلى جدول المحامين الأساتذة عام ٢٠٠٦م.
- ومازال مستمراً في عمل المحاماة حتى تاريخه.



- **غسان بن عبد الحي بن حسن بن حسين برهان:**
  - دكتوراه في الشريعة الإسلامية.
  - وُلد في مدينة الزبداني ١٩٧٧/٢/١٧م.
  - حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية جودة الهاشمي بدمشق عام ١٩٩٧م.
  - حصل على شهادة الإجازة في الشريعة الإسلامية من كلية الشريعة الإسلامية بجامعة دمشق عام ٢٠٠١م.
  - حصل على شهادة الماجستير بتقدير ممتاز من جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الشريعة والقانون، قسم الفقه المقارن.
  - حصل على شهادة دبلوم في البرمجة اللغوية العصبية عام ٢٠٠٩م.
  - عمل مدرِّساً لمادة التربية الإسلامية في مجلس أبوظبي للتعليم في منطقة العين التعليمية من عام ٢٠٠٨ م وحتى عام ٢٠١٠م.
  - عمل مدرِّساً، وكذلك منسقاً لمادة التربية الإسلامية في مجلس أبو ظبي للتعليم في مدرسة الحصن للتعليم الثانوي من عام ٢٠١٠م حتى عام ٢٠١٦م.
  - يعمل حالياً مدرباً أكاديمياً معتمداً لدى وزارة التربية والتعليم في دائرة التعليم والمعرفة في الإمارات العربية المتحدة، إضافةً إلى التدريس والتعليم والثقافة.

- صدر له دراسة فقهية بعنوان: "أحكام موت العاقد في العقـود الماليـة طويلة الأَجَلْ، دراسة فقهية مقارنة مع القانون المدني".

ومضمون هذا الكتاب: ماذا لو شرِع أحـد في إبـرام عقـد مـن العقـود المالية، ومات قبل أن يفي بكامل التزاماته؟ هل يبطل العقـد بمـوت أحـد عاقديه قبل أن يتم العقد وتترتـب عليـه آثـاره؟ مـن الذي يتحمـل الوفـاء بالتزامـات العاقـد إذا مـات قبـل الوفـاء بهـا؟ هـل للورثـة أن يسـتوفوا استحقاقات مورثهم في العقود التي أبرمهـا قبـل موتـه؟ سـيجد القـارئ في طيات هذا الكتاب إجابة علمية وافية عن هـذه الأسـئلة ومثيلاتهـا فيمـا يتعلق بموت أحد العاقدين في العقود المالية طويلة الأجل، من خلال دراسة فقهية مقارنة مع القانون المدني لعدد مـن الدول العربيـة لذا يُعـدُّ الكتـاب مرجعاً فقهياً وقانونياً..



● **فيصل بن صالح بن خالد برهان:**

- مهندس كهرباء إلكترونية، مخترع، مثقف، ناشط اجتماعي، مغترب.
- من مواليد مدينة الزبداني ١٩٤٧/١٠/٨م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ١٩٧٠م.
- حصل على شهادة الإجازة في الهندسة الكهربائية اختصاص: إلكترونيات من جامعة ولاية تكساس في أرلينغتون.
- سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧١م، واستقر فيها.
- عمل مهندساً كهربائياً في المجالات الفضائية والطيران.
- قام بتصميم عقل إلكتروني لطائرة البونغ ٧٦٧ لتنبيه الطيار بقدومه على حالة السقوط العامودي إلى الأرض stall warning.
- صمّمَ جهازاً لقياس كمية تكاثف الجليد على منافذ حساسات السرعة والاتجاه والارتفاع عن سطح البحر لطائرة البونغ ٧٦٧.
- صمّمَ حساسات وأجهزة إلكترونية وكهربائية ذكية للإصغاء تنقل المعلومات الراهنة لعددٍ كبيرٍ من مكوّنات الطائرة تحت الفحص خلال الطيران، وتصدر قيمها للمراقبين والمصممين على شاشات الكمبيوترات بالأرقام العربية المتداولة.

- اشترك فعلياً في الفحوصات والاختبارات الضرورية على الأرض، وفي الهواء لفحص خمسة من طائرة البونـغ ٧٦٧ طبقـاً لطلبـات الهيئـة الفدرالية العليا للملاحـة الجويـة الأمريكيـة، لترخـيص سلسـة طائرات البونغ ٧٦٧ للخدمة العمومية.
- صمّمَ الفحوصات لمحرك جديد ge٩٠ لطائرة البونغ ٧٧٧ بتوظيفـه على جناح طائرة ٧٤٧ لإجراء الفحوص المطلوبـة له على الأرض وفي السماء.
- صمّمَ وأصلح الأجهـزة وشـبكة الاتصـالات بـين غرفـة العمليـات لإطلاق أول مركبة فضـائية تجريبيـة، لأول محطـة فضـائية لولا يـة الاسكا.
- صمّمَ أجهزة وشبكة كهربائية وإلكترونية للمركبة الفضـائية Delta III لحماية الشبكات الإلكترونية الأخرى، ودورات الاتصال الكهربـائي من القوى الكهرومغناطيسية الناتجة عن محرك المركبـة والمـولدات الكهربائية.
- صمّمَ جهازاً ذكياً لفحص جهاز فصل الأوكسجين عن غاز الكربون المسـتعمل في المحطـة الفضـائية، لتكـرار الأوكسـجين وإعادتـه للاسـتعمال في حجـرة رواد الفضـاء، هـذا الجهـاز يأخـذ الهـواء الاعتيادي من حجـرة رواد الفضـاء المملـوءة بغـاز ثـاني أوكسـيد

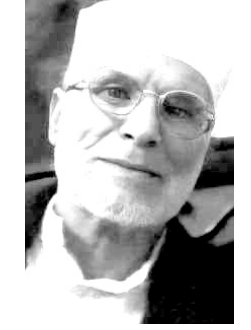
الكربون نتيجة للتنفس، وفي عملية كيميائية يستخلص منه الأوكسجين، ويدفعه ثانية إلى حجرة الرواد.

- أعاد تصميم وترميم الدائرة الاتصالية لطاقم المخبر الفحوصي لطائرة بوينغ ٧٠٧ لإزالة ضجيج الذبذبات الكهربائية الناتجة من المحولات الكهربائية للطائرة، هناك طائرات خاصة تحمل أجهزة ومعدات خاصة، تستخدم لفحوص وتجارب تقام على أجهزة جديدة، أو تحت التطوير والفحص يطلق على الطائرة اسم flight test BED. يلبس أفراد الطاقم على رؤوسهم أجهزة التواصل (بث وتلقٍّ) حتى يُخوّل الجميع الاشتراك بالفحص، وعلى علم بكل حاصل في خطوات الفحص والطائرة.
- صمّمَ دورة كهربائية حمائية لمنظم الدورات الكهربائية لغرفة خدمة المضيفات لطائرة البوينغ ٧٧٧، هذه الدورة الحمائية تمنع ذبذبات الضجيج الإلكتروني من الدخول إلى جهاز الدورات الكهربائية لغرفة الخدمة لكي لا يخفق في وظيفته.
- صمّمَ شبكة إلكترونية لحماية دورات ١٢٠ فولت الكهربائي لـ ١٨ غرفة خاصة لفحوص محركات الطائرات Auxiliary Engine المسؤولة عن تنظيم التكييف ضمن الطائرة، وإقلاع أو تشغيل محركات الطائرة في السكون قبل الإقلاع.

- صمّمَ جهازاً ذكياً للتحكم، وتنظيم عملية فحص جهاز كبير يمثل الغاز المحروق الخارج من محرك طائرة ٧٢٢، تمثِّل هذه الطائرة طائرتين: هليكوبتر، وطائرة اعتيادية بإمكانها الإقلاع عامودياً أو من على مهبط الطائرات الاعتيادي، تُمثِّل هذه الطائرة أيضاً في الهواء الهيلكوبتر والطائرة الاعتيادية، يتم هذا العمل المعقد بتغيير اتجاه المحركين الكبيرين من عامودي إلى أفقي، وبالعكس في كل أحوال الطائرة على الأرض وفي الهواء.
- صمّمَ جهازاً لمراقبة الأحوال الجوية للمحطة الفضائية لولاية الاسكا وبثها على الشاشات التلفزيونية الخاصة بغرفة العمليات.
- صمّمَ أجهزة التكييف والرطوبة اللازمة للحفاظ على حاملة الأقمار الاصطناعية قبل الإقلاع.



● **فوزي بن خالد برهان:**



- مجاهد ووجيه اجتماعي.
- وُلد في مدينة بعلبك عام ١٩٤٢م وتوفي ودفن فيها عام ٢٠١٢ تلقى دراسته الأولية في المدرسة المرشدية في بعلبك ثم تطوع في الجيش اللبناني وترقى إلى رتبة صف ضابط وبسبب المقاومة الفلسطينية وعدم امتثاله لضرب الفدائيين طرد

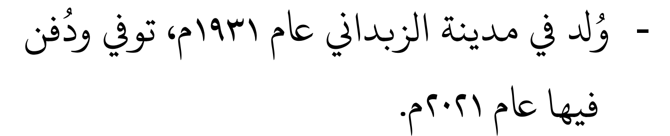
من الجيش اللبناني فانتسب إلى جيش لبنان العـربي وكان مناضـلاً مدافعاً عن القضية الفلسطينية والقضايا العربية تولى قيادة جيش لبنان العربي في منطقة بعلبك وشـارك في رد الاجتيـاح الإسرائـيلي عام ١٩٨٢م لبيروت مقاتلاً في جيش لبنان العربي ثم عاد إلى بعلبك مشاركاً في كل النشاطات المدافعة عن القضية الفلسطينية ثم انتقل إلى الزبداني عام ١٩٨٩م وبقي فيها وعمل في متجر صـغير لـلأدوات المنزلية في حي عـين جـابر بـين أهلـه حـتى عام ٢٠١١م وانتقـل الى بعلبك ووافته المنية فيها في ١٤ نيسان عام ٢٠١٢م.

- **قاسم بن أحمد بن قاسم برهان:**





- وجيه اجتماعي، وملّاك أراضٍ.



- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٣١م، توفي ودُفن فيها عام ٢٠٢١م.

ورث عن والده أحمد بن قاسم برهان الكثير من الأراضي الزراعية الـتي عمل على إكمال مشروع استصـلاحها، ولا سـيما في قريـة كفـر عامـر في الزبداني، كما ورث عنه الوجاهة الاجتماعية، فكان للنـاس إقبـالٌ عليـه في قضاء الحاجات وحل المشاكل الاجتماعية والعائلية والعشائرية على مستوى مدينة الزبداني وضواحيها.

- **محمد بن إبراهيم برهان:**

- ملّاك أراضٍ، ووجيه اجتماعي.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٨٥٦م، وتوفي ودُفن فيها عام ١٩٤٧م.
- تعلم مبادئ القراءة والكتابة والحساب في الكتاتيب والمدارس الأهلية، ثم بدأ حياته العملية مزارعاً في أراضيه التي ورثها عن آبائه وأجداده، وكان صاحب طموح كبير، وعزم جبار، وإرادة لا تعرف الكسل أو الكلل، محباً للعمل، مقبلاً عليه، مخلصاً، نشيطاً، حريصاً، لا يعرف الراحة، فاستصلح الكثير من المساحات الزراعية، واستثمرها كاملةً، وكان يشتري في نهاية كل موسم زراعي مساحات أخرى، يضمّها إلى أراضيه، فاتسعت أملاكه، وامتدت لتشمل حدود بعض القرى المحيطة، فَمَلَكَ من الأراضي منطقة وادي أبو نجم كاملةً، وكذلك مَلَكَ محلّة الدلّة الواصلة إلى طريق قرية سرغايا، والتي أشاد فيها جسراً فوق نهر الدلّة المنساب مِنْ قرية عين حور، عُرف حتى يومنا هذا بـ "جسر محمد إبراهيم برهان" أو "جسر برهان"، وكذلك بنى عبّارة ماء ضخمة، تصل إلى حجم سد متوسط لاستثمار مياه النهر لأغراضه الزراعية، عُرف بـ (سِكْر برهان)، فازدهرت المنطقة المحيطة كلها، فتغنّى بها، وكان شاعراً شعبياً، لا يُشقُّ له غبار في الزجل، والمعنّى، والقرادي، فقال قصيدة مطلعها:

"يــا زيزفــون الحلــو بالدلّــة   يــا مــا قطفنــا منّــك الغلّــة

يــا مــا قعــدنا تحــت فيّاتــك   ع كركـــرة ينبـــوع ميّاتـــك"

وكذلك مَلَكَ نبع العِرق والنابوع وعريض الخوص وكفر عامـر، وصـولاً إلى حدود قرية معدر، وعطيب، ومن محلة المنشـية إلى أوائـل حـدود قريـة بلودان، ومَلَكَ أيضاً قافلة من الإبل تفـوق الخمسـمئة ناقـة، كانـت حينهـا القافلـة الوحيـدة المسـيّرة بـين العاصـمة دمشـق وبـلدات وقـرى لبنـان وفلسطين، فنعم بالوفرة والبحبوحة، وتربّع على عرش مجدٍ شعبي لا يُضاهى، مهيب الجانب، مسموع الكلمة، وأصبح بهمته وكدِّه وعرق جبينـه صـاحب عزٍ وجاهٍ ونفوذٍ، ويدٍ طولى مكّنَته من الاتصال بالولاة العثمانيين، وعمّـالهم، وجباتهم، وكبار مـوظفيهم، فاسـتثمر كل ذلـك في بنـاء مجـده، ومجـد أولاده وأحفاده وعائلته، وخلّف من الأملاك والأراضي والبيوت والمزارع مـا بـقي إلى اليوم بيد أحفاده وأحفادهم.

- **محمد نور بن عبد الله بن محمد برهان:**



- دكتوراه في الهندسة.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٤٧م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة بدمشق عام ١٩٦٦م.
- درس الهندسة الصناعية في جامعة لينين غراد سابقاً سانت بطرس بورغ حالياً، وتخرَّج مجازاً فيها عام ١٩٧٣م.
- حصل على شهادة الدكتوراه بنظم المعلومات المحوسبة من جامعة لينين غراد عام ١٩٨٠م.
- عمل في مركز تطوير الإدارة والإنتاجية التابع لوزارة الصناعة السورية بين أعوام ١٩٧٣-١٩٧٧ م و١٩٨٠ - ١٩٨٤ م و١٩٩٣ - ١٩٩٧م.
- عمل في المنظمة العربية للتنمية الإدارية التابعة لجامعة الدول العربية بين عامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤م.
- عمل مدرّساً جامعياً في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية بين عامي ١٩٩٧ - ٢٠٠٢م.
- عمل مدرّساً جامعياً في جامعة البتراء كلية العلوم الإدارية بين عامي ٢٠٠٢ - ٢٠١٧م، وتخرج على يديه آلاف الطلاب العرب على امتداد الوطن العربي، ومازال حتى تاريخه في ميدان العلم والمعرفة والثقافة
- له مؤلفات عدّة بالتعاون مع زملائه، اعتُمدت مناهجَ تعليمية منها:

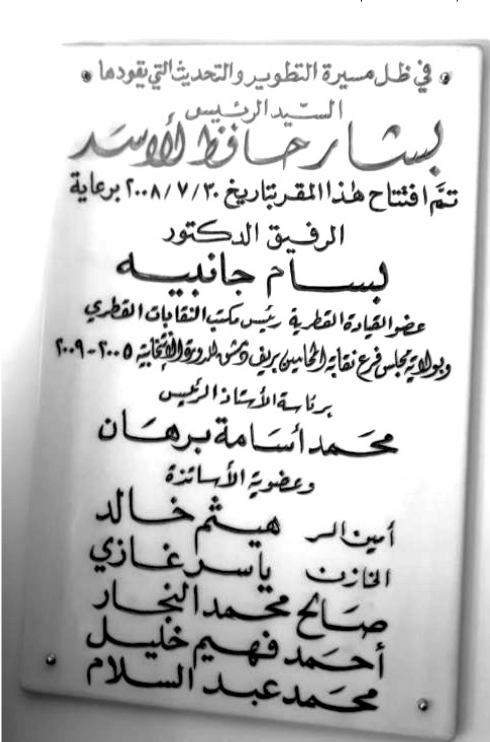
- تطوير قواعد البيانات وإدارتها باستخدام برنامج الأكسس.
- ونظم المعلومات المحوسبة.
- وأساسيات البرمجة.

- مدحه المرحوم الشاعر خليل الخوص في أحد المناسبات بقصيدة طويلة مطلعها:

مُحمّد نور قد حُزت المعالي	بدأبٍ قد قضيتَ به الليالي
بجدٍ واجتهادٍ للأمامِ	وعلمٍ نافعٍ في كل حالِ
فيا فذّاً عظيماً أنت فينا	ويا عزّاً أصوغ له مقالي
ويا ذُخراً لعائلةٍ تناهى	كبارُ القومِ فيها للأعالي
ويا غصناً نديّاً من أصولٍ	لباسقةٍ عَلَتْ فوقَ الجبالِ

- **محمد أسامة بن حسين بن أحمد برهان:**

- رئيس نقابة المحامين بمحافظة ريف دمشق، وعضو في مجلس الشعب السوري.
- وُلد في مدينة الزبداني ١٥/١١/١٩٥٨م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ١٩٧٦م.
- حصل على شهادة الإجازة في الحقوق من كلية الحقوق بجامعة دمشق عام ١٩٨١ م، بدأ العمل بالمحاماة عام ١٩٨٢م.



- انتُخب عضواً في مجلس الشعب السوري في الدور التشريعي التاسع من عام ٢٠٠٧م، حتى عام ٢٠١١م.
- انتُخب رئيساً لنقابة المحامين بريف دمشق عام ٢٠٠٣م، ومازال رئيساً لها حتى تاريخه.
- من أعرق رجال المحاماة والقانون على مستوى الجمهورية العربية السورية.



- **محمد ديب بن محمود برهان:**

- محاسب في وزارة الصحة السورية.
- وُلد في مدينــة الزبــداني عام ١٩٣٦م، وتــوفي ودفن فيها عام ١٩٨٦م.
- حصل على شهادة certificate عام ١٩٤٥م.
- حصل على شهادة محاسبة إدارية عام ١٩٥٠م.
- عُيّنَ رئيساً لقسم المحاسبة في وزارة الصحة حينئذٍ، فكان من أوائـل المـوظفين فيهـا، وأنشـطهم، وأكـثرهم إخلاصـاً وتفانيـاً في عملـه، واشتُهر بنزاهته، ونظافة كفِّه، واستقامته الشـديدة، ممـا دفـع وزيـر الصحة السابق الدكتور مدني الخِيَمي لترقيته والوثـوق بـه، فاسـتثمر ذلك في خدمة الفقراء والمساكين، فأحبَّـه كلُّ مَـن عرفـه، وازدادت شعبيته على نحوٍ متسارعٍ، وأصبح قويّ الشوكة في عمله، ولكنّـه على نفوذه وعلاقاته بقي مُصرّاً على نزاهته، مكتفياً براتبه الزهيد، فعـاش شريفاً طيلة سنوات خدمته وتقاعده.



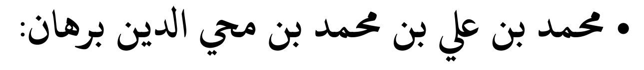
- **محمود بن محمد ديب بن محمود برهان:**
  - وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٧٢م.
  - حصل على شهادة الثانوية العامة الفرع العلمي عام ١٩٩١م.
  - حصل على شهادة المعهد الصناعي عام ١٩٩٤م.
  - حصل على شهادة التربية الموسيقية من المعهد العربي عام ١٩٩٧م.
  - حصل على شهادة الإجازة في الفلسفة عام ٢٠٠٢م.
  - عمل مدرِّساً في مدارس ومعاهد دمشق، ومؤسسة الحكمة التعليمية منذ عام ٢٠٠٢م.
  - اشترك في العديد من الفعاليات الفنية، كانت بداياتها على مسرح جامعة دمشق عام ٢٠٠٢م و٢٠٠٣م ٢٠٠٥م بالمهرجانات الثقافية للجامعة.
  - أسس فرقة التخت الشرقي عام ٢٠٠٤م، وساهمت الفرقة في العديد من الفعاليات، منها أمسيات موسيقية شرقية في خان أسعد باشا عام ٢٠٠٦م، وقصر العظم عام ٢٠٠٧م.

- أسس فرقة الغناء الصوفي عام ٢٠٠٩م، واشتركت أيضاً في العديد من الأمسيات، كان آخرها وأشهرها أمسيات في معرض نصّار في دمشق القديمة عام ٢٠١٤م.
- يجيد العزف على عدة أدوات موسيقية منها العود والقانون.



• محمود بن حسين بن أحمد برهان:

- مدرس مادة التاريخ.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٦٣م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف عام ١٩٨٢م.
- حصل على شهادة الإجازة في الآداب قسم التاريخ من جامعة دمشق عام ١٩٨٧م.
- عمل مدرس وكيل في مدارس مدينة الزبداني أثناء دراسته الجامعية، ثم أصيلاً بعد تخرجه عام ١٩٨٧م.
- عُيّنَ أمين رابطة اتحاد شبيبة الثورة في مدينة الزبداني من عام ٢٠٠٠م حتى عام ٢٠٠٥م.
- عُيّنَ أمين شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في الزبداني من عام ٢٠٠٠م حتى عام ٢٠١٠م.



• محمد بن علي بن محمد بن محي الدين برهان:



- مدرس مادة الرياضيات والفيزياء.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٦٥/٢/١م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية
- الشهيد حسن يوسف عام ١٩٨٣م.
- حصل على شهادة الإجازة الجامعية في مادة الرياضيات في كلية العلوم بجامعة دمشق عام ١٩٨٨م.
- حصل على شهادة الماجستير في مادة الجبر الخطي من جامعة أتلنتيك في الولايات المتحدة الأمريكية.
- عمل مدرِّساً مكلَّفاً في مديرية التربية بمحافظة ريف دمشق من عام ١٩٨٨م حتى عام ١٩٩٥م.
- سافر إلى دولة الكويت، فعمل فيها مدرِّساً منذ عام ١٩٩٥م، حتى عام ٢٠٠٥م، وعاد من بعدها إلى سورية ليستمر في حقل التدريس والتعليم والمعرفة والثقافة حتى تاريخه.



● **محمد غسان بن حسين بن علي برهان:**

- مجاز من كلية الاقتصاد.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٥٦/٥/٢٠م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ١٩٧٦م.
- حصل على شهادة الإجازة الجامعية في التخطيط الاقتصادي في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة دمشق عام ١٩٨١م.
- عمل مدرِّساً مكلَّفاً في مديرية التربية في محافظة ريف دمشق عام ١٩٨٥م، ومازال في حقل التدريس والتعليم والثقافة والمعرفة حتى تاريخه.

- مثقف وقارئ، ولديه مكتبة ضمّت أساطين وأمهات الكتب، تُعَد أكبر مكتبة على مستوى مدينة الزبداني وضواحيها.



- **محمد بن عمر برهان:**
- سياسي، حقوقي مغترب.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٣٥م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة بدمشق عام ١٩٥٤م.
- حصل على شهادة الإجازة في الحقوق من جامعة دمشق عام ١٩٥٩م.
- انتمى إلى حزب البعث العربي الاشتراكي وعُيّنَ أميناً للسجل المدني في مدينة الزبداني عام ١٩٧٥م.
- غادر القطر العربي السوري إلى العراق الشقيق، ليمكث فيه من عام ١٩٧٥م حتى عام ٢٠٠٣م نتيجة الظروف السياسية الصعبة التي مرّت على الحزب، ليعود بعدها إلى سورية بعد حنينٍ دام اثنين وثلاثون عاماً، ليعمل في أراضيه الزراعية في الزبداني، لكنَّ ظروف الأزمة السياسية السورية عام ٢٠١١م اضطرته إلى مغادرة الزبداني إلى العاصمة دمشق عام ٢٠١٥ م، حيث وافته المنيّة فيها في ٢٠١٦/١/٢٨م، ودُفن في مقبرة دمشق في محلة الحسينية.

● **محمد بن يوسف بن حسن برهان:**



- إعلامي، روائي.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٧٤/٧/٧م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ١٩٩٣م.
- حصل على شهادة الإجازة في الإعلام من كلية الإعلام في جامعة دمشق عام ١٩٩٧م.
- كاتب، وإعلامي، وروائي، ساهم في إطلاق وإدارة مجموعة كبيرة من وسائل النشر والإعلام العربية.
- عمل منتجاً في تلفزيون الشارقة بين عامي ٢٠٠٢م و٢٠٠٣م.
- أسس مجلة أخبار السوق ورَأَسَ تحريرها بين عامي ٢٠٠٢م و٢٠٠٣م.
- عمل منتجاً في شبكة قنوات دبي بين عامي ٢٠٠٠م و٢٠٠٣م.
- عمل كاتباً لعمود صحفي في صحيفة الخليج بين عامي ٢٠٠٠م و٢٠٠٣م.
- عمل صحفياً في المركز الإعلامي لـ (شرطة الشارقة) بين ١٩٩٨م و٢٠٠٣م.
- عمل رئيساً تنفيذياً لمحطة C N B C العربية منذ تموز ٢٠١٠م، إذ ساهم في انطلاقتها الأولى معدّاً ومقدمَ برامج، ورئيساً للتحرير، إذ شغل منصب مدير البرامج والأخبار فيها بين عامي ٢٠٠٧م و٢٠١٠م

- أعدّ مجموعة من البرامج التلفزيونية، وعشـرات الأفـلام الوثائقيـة، وأشرف على إنتاجها لصالح محطـاتٍ عربيـة مختلفـة على مـدار ١٥ عاماً، كبرنـامج "على انفـراد" و"البُعـد الآخـر" على شاشـةC N B C العربية، وسلسلة "عيونٌ على المستقبل" على تلفزيون الشارقة و"عالمٌ من المفاجآت" على تلفزيون دبي.
- صدر له مجموعة من المقالات والدراسات السياسـية والثقافيـة الـتي نُشرت في الصحافة الإماراتية والعربية كالقـدس العـربي وصـحيفة الخليج وجريدة البيان.
- صدر له: "الدراما التاريخية" دراسة أكاديمية في الإنتـاج التلفزيـوني لصالح جامعة دمشق.
- صدر له: "نصوص ناقصـة" وهي مجموعـة أعمـال شـعرية وقصصـية صدرت عـن دار البـلد في دمشـق عام ٢٠٠٤ م، وتُرجمـت إلى اللغـة الإنكليزية، إذ صدرت عن دار ترافورد للنشر بنيويورك عام ٢٠١٠م
- صدر له رواية: "كاهـن الخطيئـة" صـدرت باللغـة الإنكليزيـة عام ٢٠١١م، عن دار ترافورد بنيويورك، وعن دار فضاءات للنشـر بعمّان عام ٢٠١٤م.
- صدر له رواية: "عطار القلوب" عن دار فضـاءات للنشـــر والتوزيـع بعمّان عام ٢٠١٤م.

- صدر له: "مذاق الخفة" وهي عبارة عن نصوص وقصص قصيرة، صدرت عن دار فضاءات للنشر والتوزيع بعمّان عام ٢٠١٦م.
- صدر له رواية: "بيت الكراهية" عن دار فضاءات للنشر والتوزيع بعمّان عام ٢٠١٧م.

كتب الشاعر جهاد أبو حشيش، مدير دار فضاءات الأردنية عن رواية كاهن الخطيئة في موقع ديوان العرب بتاريخ ٢٤شباط ٢٠١٣م:

بعد صدورها باللغة الإنكليزية عام ٢٠١١م عن دار ترافورد بنيويورك، رواية كاهن الخطيئة للكاتب والإعلامي السوري محمد برهان، التي حققت الأكثر مبيعاً في العديد من منافذ البيع، تصدر باللغة العربية عن دار فضاءات للنشر والتوزيع، وتقع الرواية في ٢١٢ صفحة من القطع المتوسط، صمّمَ غلافها نضال جمهور وزيّنت الغلاف لوحة الفنان لؤي صلاح الدين، يدهشنا محمد برهان وهو يسرقنا من غفلتنا لنتعبد في مسالك بنائه السردي الشائق، حدَّ أننا لا نملك انتظار إنهاء الصفحة للولوج إلى ما يليها، وكأننا نسابق تور خادم المعبد في معرفة مصيره /مصيرنا/ مصير الإنسان فينا، حقاً إنه حلمٌ تمخض عن هذه التحفة الأدبية الرائعة فيها ظهرت الشخصيات بأسمائها الملائمة لزمانها، وأنطقها الكاتب بلسان ذلك الزمان، وجعلها تفكر بعقل ذلك الزمان، إن كان كتاب "كليلة ودمنة" علَّمنا الحكمة على ألسنة الحيوانات، فقد علّمتنا هذه الرواية الرمزية، الحكمة على ألسنة الآلهة ورجال الكنيسة وكهنتها بفلسفةٍ متفوقة، وأسلوب

سلس مُشَوِّق، رغم مراعاته أن يكون ملائماً لحكماء ذلك العصر في جميع بيئاته.. من الجدير بالذكر أن الكاتب محمد برهان إعلامي سوري، درس الإعلام والاتصال الجماهيري في جامعة دمشق، وأسهم في إطلاق وإدارة مجموعة من وسائل النشر والإعلام العربية، يعمل حالياً مديراً عاماً لمحطة cnbc عربية، والتي ساهم في انطلاقتها الأولى كمعد ومقدم للبرامج، وكرئيس للتحرير، أعدَّ وأشرف على إنتاج مجموعة من البرامج التلفزيونية وعشرات الأفلام الوثائقية لصالح محطات عربية مختلفة على مدار ١٥ عاماً.

كتب طه النجار في مجلة الحصاد الخميس ٢٠٢١/١/١٤م.

صدرت عن وزارة الثقافة والسياحة في الصين الترجمة الصينية لرواية "بيت الكراهية" للروائي السوري محمد برهان، وذلك في إطار مشروع تبادل الترجمة والنشر بين حكومة الصين وجامعة الدول العربية، وحصلت الرواية التي صدرت عام ٢٠١٦م عن دار فضاءات الأردنية على تقييم الامتياز من قبل لجنة التقييم والخبراء المشرفة على المشروع، وعبّرت تشيه يانغ مديرة التسويق في دار انتركونتيناتتال الصينية الحكومية والتي نشرت العمل، عن سعادتها بتواصل مشروع التبادل الثقافي بين الصين والعالم العربي، مؤكدةً أنه واحد من أهم المشاريع الثقافية الدولية التي تقوم بها انتكونتننتل الصينية، وأشارت إلى أن الجهد الذي يتم بذله لترجمة ونشر الأعمال العربية المتميزة لتصبح في متناول القارئ الصيني يشير إلى الاهتمام الكبير الذي توليه الصين للتعرف على الثقافة العربية، ومدّ جسور التواصل بين

الثقافتين، وأضافت أن التقييم الذي حصلت عليه ترجمة رواية "بيت الكراهية" إنما يشير إلى العناية التي تبذلها الدار في انتقاء ما يتم تبنّيه ونشره للقارئ الصيني. من جهته عبر الشاعر جهاد أبو حشيش مدير دار فضاءات، عن سعادته العميقة بترجمة واحدٍ من أعمال الدار ونشره في الصين، مؤكداً أن ذلك إنما يعزز قيم التواصل الثقافي والإنساني الذي تحاول الدار وضعه نصب عينيها على الدوام.

- **محمد بن حسن بن عبد الله برهان:**
  - مجاز من كلية الاقتصاد.
  - وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٥٧/٢/٨م.
  - حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ١٩٧٥م.
  - حصل على شهادة الإجازة في الاقتصاد من كلية الاقتصاد والتجارة في جامعة دمشق عام ١٩٨١م.
  - عُيّنَ مختار حي المحطة عام ١٩٨٧م نيابةً عن والده المتوفى عام ١٩٨٦م حسن بن عبد الله برهان.
  - كُلّفَ من قبل شعبة أوقاف مدينة الزبداني إماماً لجامع الصحابي جابر بن عبد الله الأنصاري عام ٢٠٠٥م حتى عام ٢٠١٥م إذ سافر إلى لبنان ليستقر فيها حتى تاريخه.



● **مأمون بن صالح بن خالد برهان:**

- ملّاك أراضٍ ومُزارع وخبير في إنتاج وتجـارة الأزهار.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٥٩/٧/٢م، وتوفي ودُفن فيها في ٢٠٢٢/١٠/٨م.
- بدأ حياته العملية باستصلاح الأراضي الزراعيـة واسـتثمارها، وكان من أوائل المـزارعين أصـحاب المشـاريع الإنتاجيـة الذيـن أقـاموا البيوت البلاستيكية لإنتاج أزهار القرنفل والجوري على أنها أزهـار محليّـة، ومـن ثـم عمـل على اسـتيراد الأزهـار الغربيّـة كالليليوم والجبسوفيليا، وتوسع في أعماله وإنتاجه الزراعي على مستوى القطر العربي السوري، وافتتح عدة متاجر للأدوات الزراعية في الزبـداني، ومتجراً كبيراً لبيع الأزهـار ونباتـات الزينـة والنباتـات البيتيـة في دمشق بشارع بغداد باسم أزهار الياسمين.
- عُدَّ مرجعاً للكثير من المزارعين الذين استثمروا تجربتـه واسـتفادوا من خبرته ولا سيما في الزراعة وتسويق الإنتاج، فقـد قـدَّم الكثـير من الخبرات والخدمات المادية والزراعية، وأشرف على إقامة الكثـير من المشاريع في مدينة الزبداني وضواحيها، ولا سيما إنهـا كانـت في مرحلة التسعينيات من القرن العشرين من أكبر المناطق الزراعيـة المتخصصة بإنتاج الزهور والورود، وكانت تحتوي أكثرَ مـن عشـرة

آلاف بيت بلاستيكي لإنتاج أزهار القرنفل التي كانت تُصَدّر إلى دول الخليج العربي، وبعض الدول الأوربية كبلجيكا وبعض دول أوروبا الشرقية.

- **محمد رائد بن محمد غازي برهان:**



- مهندس معماري، رسام ونحّات.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٧٤/٦/٦م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية السعادة بدمشق عام ١٩٩٣م.
- حصل على شهادة الإجازة من كلية الهندسة المعمارية بجامعة دمشق عام ١٩٩٨م.
- سافر للعمل في دولة الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠٠١م.
- عمل في مكتب هندسة المدينة للاستشارات المعمارية والمدنية من عام ٢٠٠١ وحتى عام ٢٠٠٣م.
- عمل في شركة سيغل غروب في مجال تصميم ستاندات المعارض والمناسبات من عام ٢٠٠٣م حتى عام ٢٠٠٥م.
- عمل في شركة سبيكترم في مجال التطوير العقاري قسم التخطيط المعماري وتخطيط المدن من عام ٢٠٠٥م حتى عام ٢٠٠٨م.
- ومضافاً إلى مزاولة أعمال الهندسة اشتغل بالرسم والفن والنحت.

- **محمد سمير بن عبد القادر بن خالد برهان:**





- مهندس مدني.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٥٦/١/٦م، وتوفي ودُفن فيها في ١٩٩١/١/٨م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف عام ١٩٧٥م.
- حصل على شهادة إجازة بالهندسة المعمارية من جامعة دمشق عام ١٩٨٢م.



- **منير بن عبد القادر بن خالد برهان:**
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٥٩/١٠/٢٤م وتوفي ودُفن فيها في ١٩٧٩/١١/١٧م
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف عام ١٩٧٧م

لم تساعده ظروفه على إكمال دراسته الأكاديمية فالتحق بالجيش والقوات المسلحة برتبة صف ضابط ليؤدي الخدمة الإلزامية، فكان مثالاً للجندي المنضبط والمخلص في عمله فنال عدة بطاقات شكر وثناءات من رؤسائه الذين ارتبط بهم بعلاقات ودية رغم الفارق في الرتبة، وكان له حضوره وحيويته في المكان الذي يتواجد فيه فكان متفائلاً محباً للحياة مقبلاً عليها

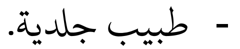
بكل روح إيجابية، عاقداً العزم على خوض غمارها، لا يهاب الصعاب وإن اشتدت، وأكثر ما ميّزه على زملائه وأقرانه جسارته وصبره على الخدمة فكان يقضي الشهور الطوال دون أن يُجاز إلى أهله وذلك لصعوبة خدمته، حتى أنه أمضى طوال الفترة الأخيرة في مقر خدمته آملاً العودة النهائية بعد التسريح، وفي اليوم الأخير وبعد أن استلم براءة الذمة وشهادة تأدية الخدمة عاد إلى أهله شهيداً في حادث سير مروع على طريق عودته إلى مدينة الزبداني.

- **محب الدين بن محمد بن علي بن محمد بن محي الدين برهان:**

- طبيب أسنان.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٩٤م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف عام ٢٠١٢م ونال المرتبة الأولى بمعدل ٢٣٧ من ٢٤٠ علامة.
- حصل على شهادة دكتوراه في طب الأسنان من جامعة دمشق عام ٢٠١٨م.
- حصل على شهادة جراحة وجه وفكين عام ٢٠٢٢م.
- حصل على شهادة تجميل الوجه من جامعة دمشق ممارسة المهنة عام ٢٠٢٠م

- حصل على ترخيص زرع الأسنان من شركة الزرع الإيطالية GMI وجامعة دمشق عام ٢٠٢٠م.
- عضو في اتحاد الرسامين السوريين، جامعة دمشق، تخصص رسم الوجوه.
- مالك مراكز محب كلينك في مدينة السيدة زينب عليها السلام ودمشق شارع الحمراء.

● **محمد بن خالد برهان**:



- طبيب جلدية.
- وُلد في مدينة بعلبك في لبنان عام ١٩٥٤م، وتوفي ودُفن فيها عام ٢٠٢٠م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية بعلبك عام ١٩٧٢م.
- حصل على شهادة دكتوراه في الطب البشري اختصاص جلدية (أمراض زهرية) من الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٩م.
- افتتح عيادة لممارسة الطب في مدينة بعلبك محلة رأس العين، وكان مثالاً للإنسانية إذ كان يبذل كل ما في وسعه لخدمة المرضى الفقراء والمعوزين والمحتاجين حتى لُقِّبَ (طبيب الفقراء).
- انتقل للعمل في المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٦م، وعمل في مشافي العاصمة الرياض لعدة سنوات.

- عاد إلى لبنان عام ٢٠١٥م ليعمل في عيادته إضافةً إلى عمله في مشفى الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم حتى وفاته.

• **محمود بن علي بن يوسف برهان:**

- متعهد، ووجيه اجتماعي.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩١٢م، وتوفي ودُفن فيها في ٢٠ حزيران ١٩٧٣م.

بدأ حياته العملية بالتعهدات ومشاريع البناء والإكساء، ثم أصبح وكيلاً لأحد رجال الأعمال الخليجيين من دولة الكويت، امتاز بالنشاط والمتابعة في إنجاز المهمات، وكان مخلصاً في عمله، ودقيقاً في تنفيذ التفاصيل على أكمل وجه، وله قدم سبّاقة في ابتكار المشاريع الغريبة عن مناخ مدينة الزبداني في ذاك الوقت، وسُجّلَت له سابقة بأنه أول متعهد أدخل تجربة السينما إلى الزبداني على أنها تجربة فنية مُبكرة أسهمت في تنشيط حركة السياحة والاصطياف في المنطقة، إذ أشرف على تنفيذ سينما الخضراء في الزبداني، وهي أول سينما افتُتحت عام ١٩٦١م في المنطقة، ثم نقل التجربة بحذافيرها إلى بلدة بلودان إذ أشرف على تنفيذ سينما الجهراء التي سُميت نسبة إلى مدينة الجهراء في دولة الكويت، وعُرفت آنذاك باسم سينما بلودان افتُتحت عام ١٩٦٥م.



- **مصطفى بن خليل بن قاسم برهان:**

- عضو المجلس البلدي في الزبداني.

وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٣٧م، وتوفي ودُفن فيها عام ٢٠١٢م.

- حصل على شهادة certificate عام ١٩٥٥م.
- عُيِّنَ مراقباً في وزارة التموين بدمشق عام ١٩٦٨م.
- عُيِّنَ عضواً في مجلس مدينة الزبداني من عام ١٩٧٦م حتى عام ١٩٨٨م.
- عُيِّنَ عضو قيادة شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في مدينة الزبداني من عام ١٩٨٠م حتى عام ٢٠١٢م.
- عمل إلى جانب وظيفته في استثمار أراضيه الزراعية، إذ أقام بيوتاً بلاستيكية لإنتاج الورود والأزهار المحلية كالقرنفل والجوري والزنبق البلدي، والمستورد كالجبسوفيليا والغلايون والليليوم وكان لطيف الطباع ذا أخلاقٍ عالية وصفات حميدة، محباً للمرح والفرح، قريباً من قلوب الناس، صاحب الابتسامة التي لا تغيب وإنْ في أحلك الظروف وأصعبها.

- **مصطفى بن محمد حاتم برهان:**



- طبيب عام.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٩٦م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ٢٠١٤م.
- حصل على إجازة دكتوراه في الطب من كلية الطب البشري في جامعة دمشق عام ٢٠٢١م.

- **مصطفى بن محمد بن خليل برهان:**

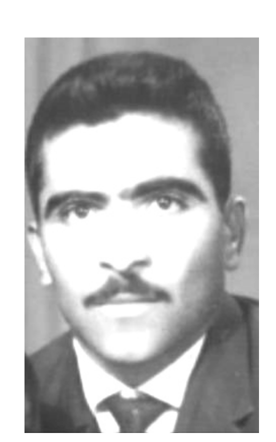


- خريج معهد الجمهورية للإلكترونيات.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٥ / ٧ / ١٩٤٨م.
- تلقى علومه الأولية والابتدائية في المدارس الأهلية، ثم توقف عن الدراسة لظروف خاصة مرّ بها.
- انتسب إلى معهد الجمهورية بدمشق حيث درس هندسة الكهرباء والإلكترونيات، وبرع فيها فنال المرتبة الأولى عام ١٩٧٣م.
- أجرى العديد من الدورات العسكرية (اختصاص إشارة لاسلكية) أثناء خدمته العسكرية الإلزامية.
- أجرى العديد من الدورات في إصلاح التلفزيون والأدوات الكهربائية على تنوعها.

- أجـرى العديـد مـن الدورات في التصـوير على عـدة أنـواع مـن الكاميرات مختلفة الأنظمة والأحجام
- افتتح ورشة تصليح أدوات كهربائية وإلكترونية في الزبداني متعـددة الاختصاصات.
- يشرف على أعماله الزراعية، فقد مَلَكَ أرضـاً في قلعـة وادي الدردار مقابل محلة عين الرملة في الزبداني، غرسها عدة أنواع من الأشجار المثمرة منها التفاح والكرز والمشمش.



- **محمد جميل بن عبدالله برهان:**



- متقاعد من سلك الشرطة.
- وُلد في مدينة الزبـداني عام ١٩٣٥م وتـوفي ودفـن فيها في: ٢٠٢٤/١١/١٢م
- حصل على شهادة certificate عام ١٩٥٣م.
- تطوع في سلك الشـرطة في وزارة الداخليـة عام ١٩٥٣م، وكان مثالاً لرجل الشـرطة المنضبط والنزيه والمخلص لوطنه وشعبه، والحريص على تطبيق القانون وتوجيهات رؤسائه في العمـل، فنال العديد من الأوسمة وكتب التقدير والثناء.

- عُيِّنَ في محافظة حمص، ثم انتقل إلى إدارة الأمن الجنائي في العاصمة دمشق، ليستمر في خدمته فيها من عام ١٩٦٠ م، حتى عام ١٩٧٧م، ثم انتقل إلى مخفر الواحة، وأحيل إلى التقاعد عام ١٩٨٢م، وتفرّغ بعدها للعمل في أراضيه الزراعية في الزبداني.

• **محمود بن أحمد بن خالد برهان:**

ملّاك أراضي ووجيه اجتماعي.

ولد في مدينة الزبداني في ١٩٣٦/٢/١٤م وتوفي ودُفن فيها في ٢٠٠٩/١٢/٨م

نشأ في بيئة اجتماعية ميسورة الحال وورث عن أبيه الكثير من الأراضي الزراعية في الزبداني في محلة نبع العِرْق وموقع عين الصفصافة واستصلح المساحات المهملة فأصبحت صالحة للزراعة، اهتم بالأشجار المثمرة كالتفاح والكرز والدراق والخوخ وحرص على استثمار كل جزء من أرضه فلم يترك أدنى مساحة زراعية إلا واستغلها فكان صاحب الكلمة المشهورة: "إن شبر الأرض يتسع لنبتة أو وردة توحّد الله فلماذا نتركه فارغاً" ؟.له إسهامات أخلاقية واضحة من الناحية الاجتماعية إذ تمتع بدرجة عالية من الحِلْم والصبر وطول الأناة والتأني في التعامل مع الناس والهدوء في الحوار

والنقاش والابتسامة التي لا تغادر تقاسيم وجهه رغم أحلك الظروف، فكان متديناً حافظاً للقرآن الكريم محافظاً على صلواته مؤدياً لزكاته عن مواسمه الزراعية سنوياً وقد حج بيت الله الحرام أكثر من مرة وطاف زائراً العديد من العتبات المقدسة في بعض البلدان الإسلامية. كان ليّناً لطيفاً محباً مهذباً مترفعاً عن الصغائر تاركاً المماحكات والمعاتبة حتى مع خصومه أو من اختلف معهم فاشتهر بصمته شبه الدائم إلا عند الضرورة، وصفاته الحميدة وخصاله الحسنة حتى لقبه بعضهم بـ (نصف نبي) وذلك للأثر الطيب الذي تركه في قلوب أقاربه ومحبيه ومعارفه ومحيطه الاجتماعي، مدحه الشاعر خليل الخوص بقصيدة مطلعها:

أبا أحمدٍ أبقى لكَ اللهُ أحمدا وأبقاكَ ذخراً للفضائلِ أوحدا
وأبقاكَ ربي سالماً متنعماً متسربلاً ثوبَ المحبةِ والهدى

وللقصيدة بقية طويلة لم نعثر عليها رغم البحث المضني.



● محمد بن عبد اللطيف برهان:

حقوقي وسياسي وضابط سابق

- ولد في مدينة الزبداني عام ١٩٣٤م وتوفي ودفن في العراق عام ١٩٨٩م
- حصل على شهادة الثانوية العامة عام ١٩٥٢م وانتمى لحزب البعث العربي الاشتراكي في العام ذاته.
- حصل على إجازة من كلية الحقوق في جامعة دمشق عام ١٩٥٧م
- تطوع في الجيش والقوات المسلحة كضابط وترقى إلى رتبة نقيب وشارك في حرب عام ١٩٦٧م
- أجرى دورة لغة عبرية للتجسس على اتصالات العدو
- أجرى دورة إشارة للتجسس على العدو
- حصل على بطولة الجيش العربي السوري برمي المسدس
- حصل على بطولة الجيش العربي السوري في القفز العريض
- انتقل إلى لبنان نتيجة الظروف السياسية التي عصفت بالحزب حينها ثم إلى العراق ليعمل كدبلوماسي عراقي في الباكستان لأكثر من عامين ونصف العام ثم استمر في خدمته الدبلوماسية في المغرب لمدة خمس سنوات حيث شغل منصب الملحق التجاري في السفارة

العراقية في الرباط ورئيس المركز التجاري العراقي في الدار البيضاء بعد فترة دبلوماسية عاد إلى العراق حيث أمضى باقي حياته حتى وفاته.



• **ناصر بن جمال بن خليل برهان:**

- محامٍ.
- وُلد في مدينة الزبداني في ١٩٨٤/١/١م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ٢٠٠١م.
- حصل على شهادة الإجازة في الحقوق من كلية الحقوق في جامعة دمشق عام ٢٠٠٩م.
- انضم إلى نقابة المحامين فرع دمشق محامياً متمرناً عام ٢٠١٤م.
- انتقل إلى جدول المحامين الأساتذة عام ٢٠١٧م.



- **نواف بن عبد الله برهان:**

- مدرس لغة إنكليزية ومترجم.
- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٤٥م.
- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ١٩٧٧م.
- حصل على شهادة الإجازة في الأدب الإنكليزي من كلية الآداب بجامعة دمشق عام ١٩٨١م.
- عمل مديراً للعلاقات العامة في شركة جبل قاسيون عام ١٩٨١م.
- عُيّنَ لدى مديرية التربية بمحافظة ريف دمشق مدرِّساً للغة الإنكليزية عام ١٩٨٢م.
- انتُدب في العام نفسه إلى وزارة الصناعة مديراً لشؤون العاملين.
- عاد إلى مديرية التربية بمحافظة ريف دمشق للتعليم والتدريس في مدارس مدينة الزبداني وضواحيها عام ١٩٨٤م.
- حصل على شهادة الترجمان المحلف من وزارة العدل السورية عام ١٩٨٦م.
- وأثبت جدارته العالية وخبرته على مستوى محافظتي دمشق وريفها بأسلوبه العلمي المميز، واستمرّ مدرِّساً حتى عام ٢٠٠٥م، إذ تقاعد عن العمل لكنه مازال مستمراًفي حقل التعليم والثقافة والترجمة.

- **وسام بن برهان بن أحمد برهان:**
  - شاعر زجل.
  - ولد في مدينة الزبداني في ١٩٧٢/٥/٩م وتوفي ودُفن فيها في ٢٠١٣/١/٥م
  - حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ١٩٩٠م، لم تساعده ظروفه على متابعة الدراسة الأكاديمية فاكتفى بالمطالعة الشخصية، اهتم بقراءة كتب الأدب العربي ودواوين الزجل والعتابا والشعر المحكي بمنطوقه الزبداني، فتنامت لديه موهبته الأدبية التي بدت عليه جلية منذ نعومة أظفاره، فخاض غمار الأدب وأسس جوقة زجل باسم "جوقة عين جابر" نسبة للحي الذي يقطن فيه آل برهان وللمسجد الكائن فيه "جامع الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري" الذي أسسه السيد محي الدين [محب الدين] برهان سالف الذكر، حَوَت الجوقة شعراء كالمحامي الأستاذ عبد الله بن محمد خير برهان و الشاعر عادل بن حسن بن عبد الله برهان والشاعر عبد الرحيم برهان والأستاذ محمد علي الخوص والشاعر علي بن محمد اللحام وغيرهم، ونشطت على مستوى الجمهورية العربية السورية فأقامت النوادي والمباريات الشعرية في محافل عدة منها المركز الثقافي العربي في المزة وأبو رمانة وكفر سوسة والعدوي والميدان والمركز الثقافي الفرنسي

والروسي بدمشق وأغلب المراكز الثقافية في محافظة ريف دمشق خصوصاً القلمون وصولاً إلى محافظة الحسكة وكانت المنافسات الأدبية هادفة تعتمد على اختيار مواضيع قيّمة كالحياة مقابل الموت والليل مقابل النهار والشجاعة مقابل الحكمة وهكذا، حيث يتبنى كل فريق من الشعراء وجهة نظر يدافع عنها بشكل ارتجالي لم يُعَدّ له مسبقاً بصور شعرية رائعة وغزارة وبلاغة بالكلمات وتنوع بالأفكار مع مراعاة القواعد الأخلاقية والمعايير الأدبية فأضحت نموذجاً رائعاً للأدب المحكي الشعبي ونافست الكثير من الفرق والجوقات الأدبية على مستوى سورية ولبنان والأردن.

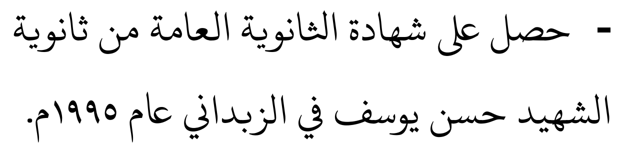
- **وسيم بن يوسف بن حسن برهان:**



- مدرِّس لغة إنكليزية.



- وُلد في مدينة الزبداني عام ١٩٧٧م.



- حصل على شهادة الثانوية العامة من ثانوية الشهيد حسن يوسف في الزبداني عام ١٩٩٥م.
- حصل على شهادة الإجازة في الأدب الإنكليزي من كلية الآداب بجامعة دمشق عام ١٩٩٩م.
- كان مميّزاً وبارعاً في مجال الموسيقا، إذ أتقن العزف على الكثير من الآلات الموسيقية دون تعلم أو تدريب كالناي والعود والكمان والأورغ والقانون والبزق، ومَلَكَ أذُناً موسيقية قياسية مرهفة

ورفيعة المستوى، واتصل بكبار الموسيقيين العرب كسهيل عرفة من سورية ونصير شما من العراق، الذين أعجبا بمهاراته وقدراته الخارقة في العزف والتلحين في سنٍّ مبكر، كذلك كان له نشاط اجتماعي هائل جعله محبباً للقلوب وقريباً من الناس.

- توفي ٢٠٠٢/١٢/٢٧م إثر نوبة قلبية مفاجئة، وهو في سن الخامسة والعشرين من عمره، ونعاه الشاعر الراحل خليل الخوص بالقصيدة الآتية:

توخّاكَ الردى عن ربعِ قرنٍ	وهذا ما أثارَ عميقَ حزني
بفقدكَ يا وسيم بجنح ليلٍ	يكادُ البردُ فيه الوحشَ يضني
فأمطرت السماء عليك دمعاً	كما ذرفت عليك الدمعَ عيني
وأعين كل من عرفوك غصناً	ندياً لا يُقاس بأي غصن
فما بال الردى يدمي قلوباً	ويمعن بالمزيد من التجني
ويرمي بسهمه شبلاً تفانى	لإدراك المعارف بالتأني
إلى أن نال ما قد كان يصبو	إليه بالخطى لا بالتمني
فإن جاء فلا أنسى نداءً	مُحالٌ أن يفارق أفق أذني
يطالبني به جاري وسيمٌ	بصوغ قصيدةٍ ليقومَ عني
بترديدٍ لها في كل نادٍ	ويعلي عبرها قدري وشأني

فكنت أجبه مهلاً يا صديقي   برغم مسافة ما بين سني

وسنك يا ابن عشرين ونيف   فوزنك قد غدا أضعاف وزني

فأنت معلم وأنا أديب   ودوري عن مهامك ليس يغني

وحين تزف لعروس سألقي   بعرسك ما صبوتَ إليه مني

وها أنا ذا ألبيها وعوداً   فعرس الموت ذو وقع أرنِّ

فنم جسداً بلحدٍ وابق حياً   بذكر طيب منه أعرني

ولو معشار عشر من خصال   حميدات نأت عن أي شين

وأخلاق رفيع مستواها   وحسن قد سما عن أي حسن

فليس لأي مخلوق بقاء   بدار لو تحاط بألف حصن

وجاء الأمر من ملك كريم   عليه الناس والملكوت تثني

نداءٌ لا يُحَدُّ ولا يجار   ليدخلهن به جنات عدن

مقر الفائزين بعفو رب   غفور من يشأ يغني ويدني



- **يوسف بن حسن بن محمد برهان:**
  - ضابط في الأحراج.
  - ولد في مدينة الزبداني في١/١/١٩٢٣م، وتـوفي ودفن فيها في مقبرة العائلة ١٠/٨/١٩٨٦م.
  - حصل على شهادة certificate عام ١٩٤١م.
  - تطوع ضابطاً في مصلحة الأحراج عام ١٩٤٢م.
  - وأدى خدمته بكل إخـلاص ونزاهـة في عـدة محافظـات ومنـاطق سورية، منها محافظة السويداء قرية قنوات، والقنيطرة وإدلب وحماة
  - رُفِـعَ اسـتثنائياً رتبتـين عام ١٩٥٨م في الجمهوريـة العربيـة المتحـدة لإخلاصه وتفانيه وانضباطه في العمل.
  - تقاعد من عمله عام ١٩٨٠م.

الفصل الرابع: الوثائق

الوثيقة (١): الصفحة ٢١ و ٢٢ من كتاب **نور الحدق في لبس الخرق** للعلّامة الشيخ جلال الدين أحمد بن محمد خير الدين الكركي المخطوطة المحفوظة في المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً) مرقومة برقم قرص مدمج ٥٦٢.

الوثيقة (٢): الصفحة ١٢ من الجزء ٣ من مخطوطة **طبقات الأبرار ومناقب الأئمة الأخيار**، تأليف الشيخ علي بن غانم بن أحمد بن الخطيب الشافعي البقاعي المتوفى عام ١٠٠٠ هـ، المخطوطة التاريخية المحفوظة في مكتبة لايبزج بألمانيا، عدد الأوراق ٥٣ ورقة، مصدرها مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي.

فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي فقيل له بماذا قال
ببعض سؤالات كانوا يسألوني عنها العوام وكان
عنده رضي الله عنه ثلاث شعرات من شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر أن يجعل في كل عين شعرة وعلى اللسان
شعرة ففعل ذلك عند غسله ورئي رجل في المنام على قبره
رضي الله عنه قنديلا من نور يشرق نورا فقال ما هذا فقال
اما علمت ان القرآن نور لاهل القبور في قبورهم حكاية
حكي ان خير النساج جاءه ملك الموت ليقبض روحه بعد
دخول وقت المغرب وقبل فعلها فقال له تنح انا مأمور
وانت مأمور فما انا مأمور به يفوتني وما انت مأمور
به لا يفوت فتنحى عنه ملك الموت حتى توضى وصلى ثم
قال له افعل ما امرك الله به فقبض روحه برفق ولين
وقيل انه قال له اقبض روحي وانا في السجود ففعل ثم
رئي بعد موته في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر
لي واعطاني خيرا كثيرا واحسنه خروجي من دنياكم القذرة
الباب الرابع في مناقب وكرامات الاقطاب
الاربعة رضي الله عنهم فمنهم سيدي ابراهيم الدسوقي
رضي الله عنه بن ابي المجد بن قريش بن محمد بن ابي النجا
ابن زين العابدين بن عبد الخالق بن محمد بن ابي الطيب

ابن عبد الله الكاتم بن عبد الخالق بن ابي القاسم بن
جعفر الزكي بن محمد الجواد بن علي الرضي بن موسى الكاظم
ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي الزاهد بن زين
العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي
صاحب الكرامات الظاهرة والمقامات الفاخرة والسرائر
الزاهرة والاحوال الخارقة والانفاس الصادقة والهمم
العالية والنفحات الروحانية والسرائر الملكوتية المعراج
الاعلى في المعارف والمنهاج الاسنى في الحقائق والقدم الراسخ
والباع الطويل في التصرف النافذ واوقع له القبول التام
عند الخاص والعام وصرفت في العالم ومكنه في احكام الولاية
وقلب له الاعيان وخرق له العادة ونطق بالمغيبات واظهر
بديع العجائب وصومه في المهد واعطاه المراتب تفقه
رضي الله عنه على مذهب الامام الشافعي ثم اقتفى على آثار
السادة الصوفية وجلس في مرتبة الشيخة وحمل الراية
البيضا وعاش من العمر ثلاثة واربعين سنة ولم يغفل
قط عن المجاهدة للنفس والهوى والشيطان حتى مات
سنة تسعة وسبعين وستماية وله رضي الله عنه كلام على
لسان اهل الطريقة والحقيقة فمن اولئك قوله رضي الله
عنه من لم يكن مجتهدا في بدايته لا يفلح له مريد فانه

الوثيقة(٣): الصفحة ٣ من **مخطوطة مَسَرّة العينـين في شرح حـزب أبي العينين** تأليف العلّامة حسن بن علي بن علي بن منصور بن عامر بن ذئـاب بن شمة المـكي ١١٤٢ - ١١٧٦ هـ المخطوطـة المحفوظـة في المكتبـة الوطنيـة (الأسـد سـابقاً) مرقومة برقم ١٦٧٠٢.

آمين فصل ولنتشرف بذكر نسبه ونبذة من مناقبه فنقول هو قطب الاقطاب و
الممد والانجاب احد الاربعة القائمين بامر الكون وسلطان اهل العون والصون كعبة الحقيقة
وكنز الامداد والطريقة مركز دائرة الشهود رب الارشاد والجود فرقان الفرق الجامع لكل جمع
وترجمان الغيب الناطق باسرار الشرع محيط الامداد بسرائر الوجود انه الفرد ومرشد الا
رشاد المظل كل خارج عن هذه الجهة سيدي القطب الحقيقي ابو العينين السيد ابراهيم
الدسوقي نسبة الى بلده دسوق قرية من قرى مصر على شاطي النيل في البر الغربي قريبة من
فوة القريبة من رشيد بن القطب الكبير والولي الشهير ابي المجد السيد عبد العزيز ومقامه في
مرقص قرية بالجانب الاخر من النيل بالقرب من دسوق ولي كبير اليه تشد الرحال وله به
تتحقق الآمال ابن الامام الهمام ابي الرضا السيد علي قريش بن السيد محمد بن ابي النجا بن
زين العابدين بن عبد الخالق ابن محمد بن ابي الطيب بن محمد الكاتم بن عبد الخالق بن موسى بن القاسم
بن جعفر الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد
الباقر بن علي الزاهر بن زين العابدين بن الامام الحسين بن علي بن ابي طالب بحر المطالب
كرم الله وجهه ورضي عنه ولد رحمه الله تعالى ليلة الثلاثين من شهر شعبان سنة ثلاث
وخمسين وستمائة فكان صبيحتها يوم شك واختلف الناس في الهلال ثم سالوا بعض الاوليا
الموجودين اذ ذاك عنه فقال انظروا هذا الصغير هل رضع في هذا اليوم فسالوا امه

الوثيقة(٤): نسب السيد شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي، المخطوطة المحفوظة في المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً)، المرقومة بالرقم: قرص مدمج ٥٦٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

نسب سيدي شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي

سيدي شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي أخو القطب
الحقيقي والعارف الصديقي برهان الملة والدين أبي العينين
سيدي ابرهيم الدسوقي ولدا سيدي أبي المجد عبد العزيز بن السيد
قريش بن السيد محمد النجيب أبي النجا دفين المعزي
فاس المتوفى سنة سبع وثلاثون وستمائة بن السيد
زين العابدين دفين المدينة بن السيد عبد الخالق المتوفى
سنة أربعون وخمسمائة بن السيد محمد أبي الطيب
المتوفى سنة ثمان وخمسون وأربعمائة بن السيد عبد الله
الكاظم المتوفى سنة سبع وأربعمائة بن السيد عبد الخالق
دفين بمصر المتوفى سنة سبعون وثلاث مائة بن السيد
أبي القاسم ادريس بن جعفر التواب الزكي بن
السيد علي أبي الحسن الهادي بن السيد محمد الجواد بن السيد
علي بن السيد موسى الكاظم دفين بغداد بن السيد جعفر
بن السيد محمد الباقر دفين المدينة بن السيد علي
الزاهر زين العابدين بن الإمام الحسين شهيد كربلا
بن الإمام الأعظم القطب الروحاني والعارف الصمداني
الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم
الله وجهه وعليه الصلوة والسلام
ثم ان سيدي العارف ابرهيم الدسوقي استخلف في حال
حياته مستقلا بعد وفاته سيدي موسى أبي العمران

الوثيقة(٥): نسب السيد شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي.

بن ال... بن الإمام الحسين سبط
الدنيا الأعظم القطب الروحاني والعارف الصمداني
الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم
الله وجهه وعليه الصلوة والسلام
ثم إن سيدي العارف إبرهيم الدسوقي استخلف في حال
حياته مستقلا بعد وفاته سيدي موسى أبي العمران
الذي استخلف في حال حياته
ولده لصلبه سيدي بدر الدين مستقلا بعد وفاته
وإرشاد السالكين
بدر الدين واستخلف ... محمد في تربة الفقرا ثم توفي إلى رحمة الله تعالى
وفاته سيدي عبد الله ... واستخلف في حال حياته مستقلا بعد
واستخلف في حال حياته ... سيدي جمال الدين ولده لصلبه دفين دسوق
لصلبه سيدي فخر الدين عثمان ثم توفي إلى رحمة الله تعالى مستقلا بعد وفاته ولده
سنة ... فخر الدين عثمان في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين
وثمانماية ... تنيت في البقاع واستخلف في حال حياته
مستقلا بعد وفاته ولده لصلبه سيدي عبد الرحمن ثم توفي إلى
رحمه الله تعالى سيدي عبد الرحمن في صفر سنة أربع وستون وثمان
ماية في ... واستخلف في حال حياته مستقلا بعد
وفاته ولده لصلبه سيدي شمس الدين محمد ثم توفي إلى رحمة
الله تعالى سيدي شمس الدين محمد في محرم سنة تسعين وثمانماية
في ... واستخلف في حال حياته مستقلا بعد وفاته
ولده لصلبه سيدي إبرهيم ولي الله برهان الدين أبو إسحق ثم توفي
إلى رحمة الله تعالى سيدي برهان الدين إبرهيم سنة تسعة عشر
وتسعماية واستخلف في حال حياته مستقلا بعد وفاته ولده
لصلبه سيدي أحمد الزنداوي دفين قبلة ...
وتسعماية واست...
ولدها ...

الوثيقة(٦): نسب السيد شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي.

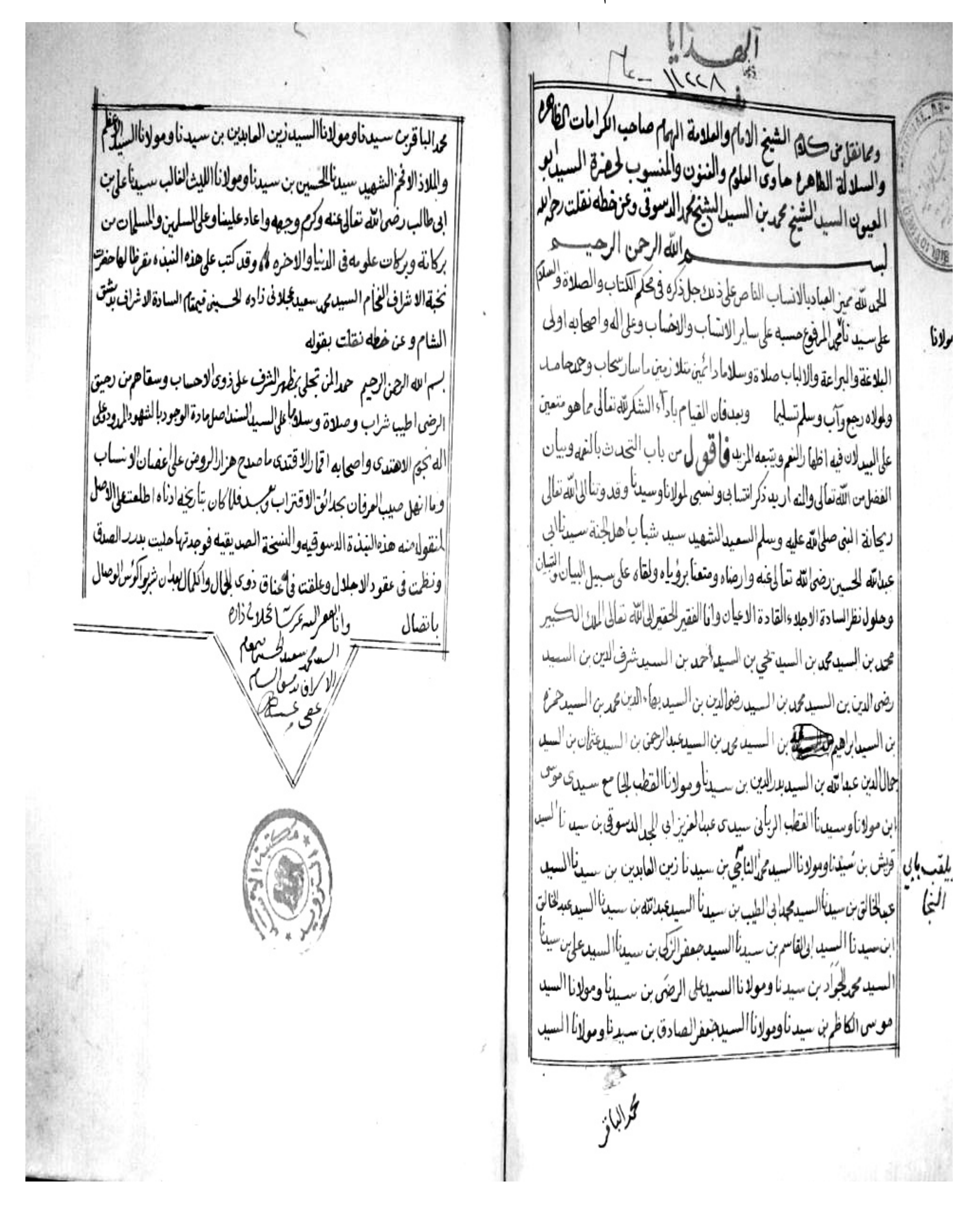
...الدين ابراهيم سنة تسعة عشر
لصلبه سيدي ... استخلف في حال حياته مستقلا بعد وفاته ولده
وتسعمائة واستخلف ... سيدي احمد الزبداني دفن قرية الزبداني سنة واحد وستون
ولده لصلبه سيدي علي بن احمد بن ابرهيم دفن قرية بعلول سنة
ست وعشرين والف ثم ان سيدي علي توفي الى رحمه الله تعالى واستخلف
في حال حياته مستقلا بعد وفاته
مربي الفقرا ومرشد السالكين ثم توفي الى رحمه الله تعالى
في الزبداني في جمادى الاول سنة اربعون والف واستخلف في حال
حياته مستقلا بعد وفاته ولده لصلبه سيدي برهان الدين
الفقرا ومرشد السالكين ... سيدي برهان الدين
حسن الخلق والخلقة اشتغل بالعلوم فسبق اقرانه
ثم توفي الى رحمه الله تعالى سيدي طه بن برهان الدين بن علي مربي
في حال حياته مستقلا بعد وفاته ولده لصلبه سيدي برهان
عاملا حسن الذات جميل الصفات [illegible]
الى رحمه الله تعالى سنة [illegible]
واستخلف [illegible]

الوثيقة (٧): نسب السيد شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي.

... الدين بن علي مربي
... والجلوة وكان شابا جميل الصورة
خلقة اشتغل بالعلوم فسبق اقرانه بشاسع الدرجات
رحمه الله تعالى سيدي طه بن برهان الدين سنة الفوماية وثلاثة واستخلف
في حال حياته مستقلا بعد وفاته ولده لصلبه سيدي برهان الدين بن طه وكان جميلا
عاملا حسن الذات جميل الصفات مشكورا موفقا بين اهله وعند الناس ثم توفي
الى رحمه الله تعالى سيدي برهان الدين بن طه المذكور اعلاه سنة الفوماية وستة
واستخلف في حال حياته مستقلا بعد وفاته سيدي علي بن برهان الدين بن طه
مربي الفقرا ومرشد السالكين ثم توفي الى رحمه الله تعالى سيدي علي بن برهان الدين سنة
الفوماية وسبع وعشرين واستخلف في حال حياته مستقلا بعد وفاته سيدي
عبد الهادي بن علي بن برهان الدين مربي الفقرا ومرشد السالكين ثم توفي الى رحمه الله تعالى
سيدي عبد الهادي المذكور سنة الفوماية وتسعين

محرم الحرام
الفوماية وتسعون وواحد

الوثيقة(٨): صورة المخطوطة المحفوظة في المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً) المرقومة برقم ١١٢٢٨.



الهدايا
١١٢٢٨

ومما نقل من كلام الشيخ الامام والعلامة الهمام صاحب الكرامات الظاهرة والسلالة الطاهرة حاوي العلوم والفنون والمنسوب لحضرة السيد ابو العيون السيد الشيخ محمد بن السيد الشيخ محمد الدسوقي وعن خطه نقلت رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مميز العباد بالانساب الناص على ذلك جل ذكره في محكم الكتاب والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرفوع حسبه على ساير الانساب والاحساب وعلى اله واصحابه اولي البلاغة والبراعة والالباب صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما سار سحاب وحمد حامد لمولاه رجع وآب وسلم تسليما وبعد فان القيام باداء الشكر لله تعالى مما هو متعين على العبيد لان فيه اظهار النعم ويتبعه المزيد **فاقول** من باب التحدث بالنعمة وبيان الفضل من الله تعالى والمنه اريد ذكر انتسابي ونسبي لمولانا وسيدنا وقدوتنا الى الله تعالى ريحانة النبي صلى الله عليه وسلم السعيد الشهيد سيد شباب اهل الجنة سيدنا ابي عبد الله الحسين رضي الله تعالى عنه وارضاه ومتعنا برؤياه ولقاه على سبيل البيان والتبيان وحلول نظر السادة الاجلاء القادة الاعيان وانا الفقير الحقير الى الله تعالى الملك الكبير محمد بن السيد محمد بن السيد يحيى بن السيد احمد بن السيد شرف الدين بن السيد رضي الدين بن السيد محمد بن السيد رضي الدين بن السيد بهاء الدين محمد بن السيد حمزة بن السيد ابراهيم [illegible] بن السيد محمد بن السيد عبد الرحمن بن السيد عثمان بن السيد جمال الدين عبد الله بن السيد بدر الدين بن سيدنا ومولانا القطب الجامع سيدي موسى ابن مولانا وسيدنا القطب الرباني سيدي عبد العزيز ابي المجد الدسوقي بن سيدنا السيد قريش بن سيدنا ومولانا السيد محمد النجاح بن سيدنا زين العابدين بن سيدنا السيد عبد الخالق بن سيدنا السيد محمد ابي الطيب بن سيدنا السيد عبد الله بن سيدنا السيد عبد الخالق ابن سيدنا السيد ابي القاسم بن سيدنا السيد جعفر الزكي بن سيدنا السيد علي بن سيدنا السيد محمد الجواد بن سيدنا ومولانا السيد علي الرضى بن سيدنا ومولانا السيد موسى الكاظم بن سيدنا ومولانا السيد جعفر الصادق بن سيدنا ومولانا السيد

(في الهامش: ملقب بابي النجا)

محمد الباقر

محمد الباقر بن سيدنا ومولانا السيد زين العابدين بن سيدنا ومولانا السيد الاعظم والملاذ الافخم الشهيد سيدنا الحسين بن سيدنا ومولانا الليث الغالب سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه واعاد علينا وعلى المسلمين والمسلمات من بركاته وبركات علومه في الدنيا والاخرة امين وقد كتب على هذه النبذة مقرظا لها حضرة نخبة الاشراف الفخام السيد محمد سعيد عجلاني زاده الحسيني قيمقام السادة الاشراف بدمشق الشام وعن خطه نقلت بقوله

بسم الله الرحمن الرحيم حمد المن تجلى بمظهر الشرف على ذوي الاحساب وسقاهم من رحيق الرضى اطيب شراب وصلاة وسلاما على السيد السند اصل مادة الوجود بالشهود الممدود وعلى اله نجوم الاهتدى واصحابه اقمار الاقتدى ما صدح هزار الروض على اغصان الانساب وما انهل صيب العرفان بحدائق الاقتراب وبعد فلما كان بتاريخه ادناه اطلعت على الاصل المنقول منه هذه النبذة الدسوقيه والنسخة الصديقيه فوجدتها حليت بدرر الصدق ونظمت في عقود الاجلال وعلقت في اعناق ذوي الجمال والكمال الذين شربوا كؤوس الوصال باتصال

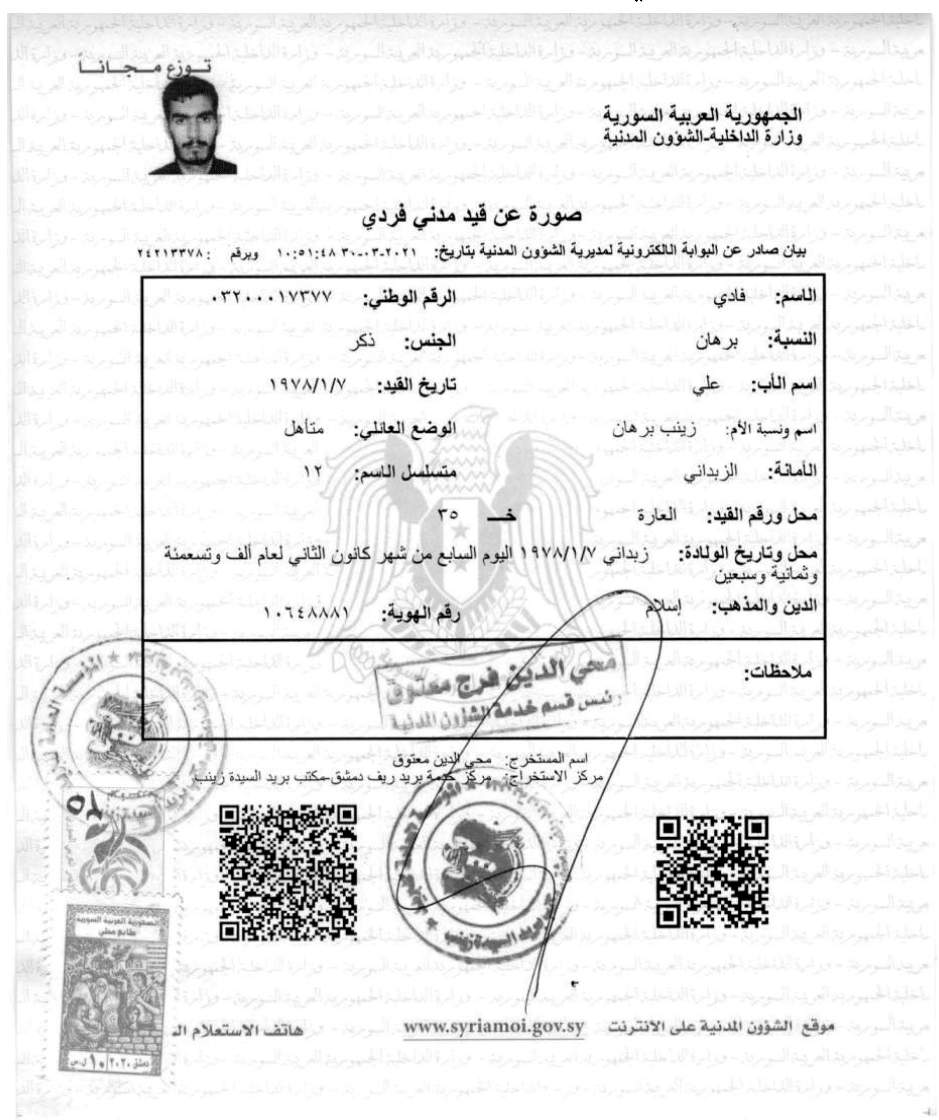
وانا الفقير اليه عز شانه [illegible]
السيد محمد سعيد الحسيني [illegible]
الاشراف بدمشق الشام
عفي عنه

المخطوطة (٩): الصفحة ١و٢ **من مخطوطة مختصر مَسَـرّة العين على حزب أبي العينين** تأليف العلامة عبد الحي بن علي رحمة.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. آمين
الحمد لله الذي تجلى ببدايع اسراره على قلوب عباده
وخص من شاء واصطفاه من اهل حبه ووداده وجعلهم
رحمة لاهل الارض بهم يسقون وينصرون ومدحهم بقوله
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وجعل
منهم اوتادا واخيارا وابدالا لأنهم لجماله مشاهدون
اوليك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون
واصلي واسلم على من هو اصل لجميع الموجودات وعلى
آله الذين هم الانجم الزواهر يهتدى بهم في الفلوات
وعلى اصحابه المحافظين على ذكر الله في الخلوات
والجلوات فاستنارت عند ذلك قلوبهم فصاروا
لا يشهدون الا رب البريات وبعد لما كان شرح العلامة
الراجي رحمة ربه كشف الغمة العمدة الفاضل حسن بن
علي شمه المسمى بمسرة العين على حزب العارف
بالله سيدي ابي العينين صعب الكلام بعيد
الماخذ لطول عباراته وتشتيت كلام الحزب فيه
فان الشيخ رحمه الله تعالى خاض في معانيه وبين اسراره
وخواصه ووضع فيه اشكالا ودوايرات وخواتم واوفاقا
وطلاسم صعبة على من ليس له دراية بعلم الحروف وهذا
التطويل مما يقصر الهمم عن ادراك معانيه اردت ان
اختصره والتقط منه على قدر معاني الحزب الظاهرة ليكون
سهل

سهل الماخذ قريب المراجعة لمثلي من اصحاب العقول
القاصرة فاسال الله ان يوفقني فيه الى الصواب
وان يحفظني من الخطا انه كريم تواب وان ينفع به
كما نفع باصله ليكون لي وسيلة يوم الماب فاقول
وبالله التوفيق واساله الهداية الى اقوم طريق
انه جواد كريم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
مقدمة في نسب الشيخ صاحب الحزب وفي معنى
الحزب من حيث اللغة واصطلاحا وفي حكمه هل هو
جايز او ممتنع اما نسب الشيخ رضي الله عنه فنقول
هو قطب الاقطاب وعمدة العمد والانجاب احد
الاربعة القايمين بامر الكون وسلطان اهل العون
والصون لمعة الحقيقة وبحر الامداد والطريقة
سيدي القطب الحقيقي ابو العينين ابن السيد ابراهيم
الدسوقي ابن القطب الكبير والولي الشهير ابي المجد
السيد عبد العزيز ابن الامام الهمام ابي الرضى السيد
علي قريش ابن السيد محمد ابن ابي النجا ابن
زين العابدين ابن عبد الخالق ابن موسى القاسم
ابن جعفر الزكي ابن علي ابن الجواد ابن علي
الرضى ابن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر ابن علي الزاهر ابن زين العابدين
ابن الامام الحسين ابن علي ابن ابي طالب ابن

الوثيقة(١٠): صورة قيد مدني فردي صادر عن وزارة الداخلية السورية خاص بالمؤلف فادي بن علي برهان.



توزع مجاناً

الجمهورية العربية السورية
وزارة الداخلية-الشؤون المدنية

صورة عن قيد مدني فردي

بيان صادر عن البوابة االلكترونية لمديرية الشؤون المدنية بتاريخ: ٢٠٢١-٠٣-٣٠ ١٠:٥١:٤٨ وبرقم : ٢٤٢١٣٣٧٨

الاسم:	فادي	**الرقم الوطني:**	٠٣٢٠٠٠١٧٣٧٧
النسبة:	برهان	**الجنس:**	ذكر
اسم الأب:	علي	**تاريخ القيد:**	١٩٧٨/١/٧
اسم ونسبة الأم:	زينب برهان	**الوضع العائلي:**	متأهل
الأمانة:	الزبداني	**متسلسل الاسم:**	١٢
محل ورقم القيد:	العارة	**خـــ**	٣٥
محل وتاريخ الولادة:	زبداني ١٩٧٨/١/٧ اليوم السابع من شهر كانون الثاني لعام ألف وتسعمئة وثمانية وسبعين		
الدين والمذهب:	إسلام	**رقم الهوية:**	١٠٦٤٨٨٨١

ملاحظات:

محي الدين فرج معتوق
رئيس قسم خدمة الشؤون المدنية

اسم المستخرج: محي الدين معتوق
مركز الاستخراج: مركز خدمة بريد ريف دمشق-مكتب بريد السيدة زينب

الجمهورية العربية السورية
طابع مالي
دمشق ٢٠٢٠

موقع الشؤون المدنية على الانترنت www.syriamoi.gov.sy هاتف الاستعلام الـ

الوثيقـة(١١): بيان وفـاة صـادر عـن وزارة الداخليـة السـورية خـاص بالسيد علي بن محمد برهان والد المؤلف.



الجمهورية العربية السورية
وزارة الداخلية-الشؤون المدنية

توزع مجاناً

بيان وفاة

بيان صادر عن البوابة الالكترونية للشؤون المدنية بتاريخ: ٢٠٢١-٠٣-٣٠ ١٠:٥٤:٠٦ ورقم: ٢٤٢١٣٦٦٠

اسم المتوفى ونسبته الرقم الوطني	اسم ونسبة الأب الرقم الوطني	اسم الأم ونسبتها الرقم الوطني	تاريخ ولادة المتوفى	محل الوفاة	الجنس	الجنسية	تاريخ الوفاة	الأمانة	محل القيد	رقم القيد	متسلسل الاسم
علي برهان ٠٣٢٠٠٠١٧٠٧٣	محمد برهان ٠٣٢٠٠٠١٧٠٧٦	رقيه برهان ٠٣٢٠٠٠١٧٠٧٤	١٩٣٢/٦/٩ اليوم التاسع من شهر حزيران لعام ألف وتسعمئة واثنين وثلاثين		ذكر	سوري	١٩٩٧/٨/٥ اليوم الخامس من شهر اب لعام ألف وتسعمئة وسبعة وتسعين	الزبداني	العارة	٣٥	٣

ملاحظات:

رقم الواقعة: ٧٨
تاريخ الواقعة: ١٩٩٧/٨/١٤

اسم المستخرج: محي الدين معتوق
مركز الاستخراج: مركز خدمة بريد ريف دمشق-مكتب بريد السيدة زينب

محي الدين فرج

موقع الشؤون المدنية على الإنترنت www.syriamoi.gov.sy
هاتف الاستعلام الصوتي ١٠٥

الوثيقة(١٢): بيان وفـاة صـادر عـن وزارة الداخليـة السـورية خـاص بالسيد محمد بن محي الدين برهان جد المؤلف.

الجمهورية العربية السورية
وزارة الداخلية-الشؤون المدنية

تـوزع مـجـانـا

بيان وفاة

بيان صادر عن البوابة الالكترونية للشؤون المدنية بتاريخ: ٢٠٢١-٠٣-٣٠ ١٠:٥٨:٢١ وبرقم: ٢٤٢١٤١٨٦

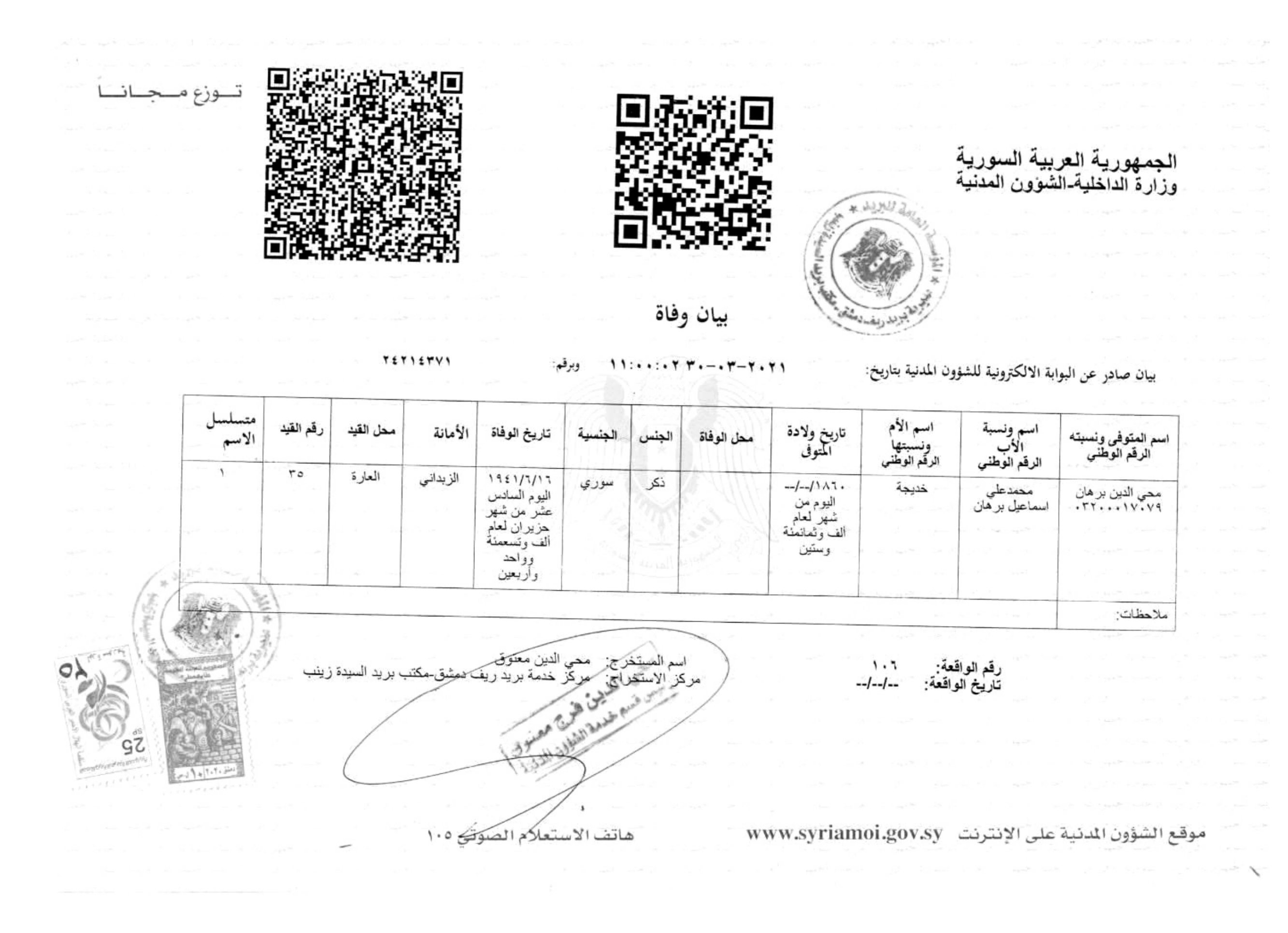
اسم المتوفى ونسبته الرقم الوطني	اسم ونسبة الأب الرقم الوطني	اسم الأم ونسبتها الرقم الوطني	تاريخ ولادة المتوفى	محل الوفاة	الجنس	الجنسية	تاريخ الوفاة	الأمانة	محل القيد	رقم القيد	متسلسل الاسم
محمد برهان ٠٣٢٠٠٠١٧٠٧٦	محي الدين برهان ٠٣٢٠٠٠١٧٠٧٩	خديجه	١٩١٢/--/-- اليوم من شهر لعام ألف وتسعمئة واثنتا عشر		ذكر	سوري	١٩٧٤/٨/١٦ اليوم السادس عشر من شهر اب لعام ألف وتسعمئة وأربعة وسبعين	الزبداني	العارة	٣٥	٢
ملاحظات:											

رقم الواقعة: ١١٨
تاريخ الواقعة: ١٩٧٤/٩/٢٠

اسم المستخرج: محي الدين معتوق
مركز الاستخراج: مركز خدمة بريد ريف دمشق-مكتب بريد السيدة زينب

موقع الشؤون المدنية على الإنترنت www.syriamoi.gov.sy
هاتف الاستعلام الصوتي ١٠٥

الوثيقة (١٣): بيان وفاة صادر عن وزارة الداخلية السورية خاص بالسيد محي الدين [محب الدين] بن محمد بن علي بن إسماعيل برهان، الشهير بمحب الدين، والجدير بالذكر أنَّ مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا الوثيقة (١٦) تحتوي على اسم السيد علي المرقوم بالرقم (٦) ابن السيد إسماعيل المرقوم بالرقم (٧) فصاعداً وصولاً إلى الرقم (١٥) والسيد علي المذكور هو ذاته جد السيد محي الدين برهان والسيد إسماعيل هو والد جَدِّه المذكورين في هذه الوثيقة وفي مخطوطة شجرة العائلة أيضاً وهذا ما يؤكد يقيناً الاتصال النسبي دون أي انقطاع، فتأمّل.



الجمهورية العربية السورية
وزارة الداخلية-الشؤون المدنية

توزع مجانا

بيان وفاة

بيان صادر عن البوابة الالكترونية للشؤون المدنية بتاريخ: ٢٠٢١-٠٣-٣٠ ١١:٠٠:٠٢ وبرقم: ٢٤٢١٤٣٧١

اسم المتوفى ونسبته الرقم الوطني	اسم ونسبة الأب الرقم الوطني	اسم الأم ونسبتها الرقم الوطني	تاريخ ولادة المتوفى	محل الوفاة	الجنس	الجنسية	تاريخ الوفاة	الأمانة	محل القيد	رقم القيد	متسلسل الاسم
محي الدين برهان ٠٣٢٠٠٠١٧٠٧٩	محمدعلي اسماعيل برهان	خديجة	١٨٦٠/--/-- اليوم من شهر لعام ألف وثمانمئة وستين		ذكر	سوري	١٩٤١/٦/١٦ اليوم السادس عشر من شهر حزيران لعام ألف وتسعمئة وواحد وأربعين	الزبداني	العارة	٣٥	١

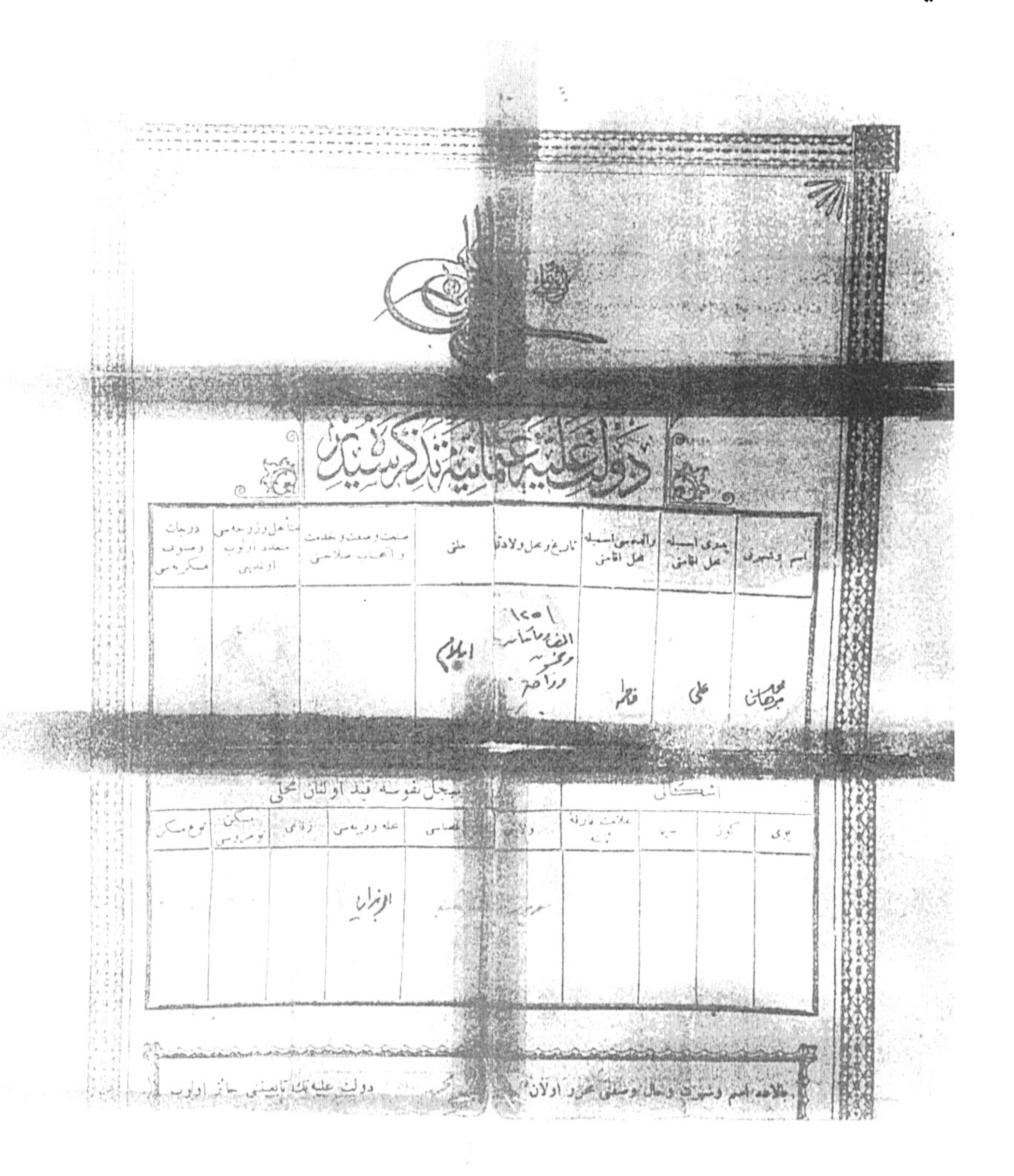
ملاحظات:

رقم الواقعة: ١٠٦
تاريخ الواقعة: --/--/--

اسم المستخرج: محي الدين معتوق
مركز الاستخراج: مركز خدمة بريد ريف دمشق-مكتب بريد السيدة زينب

موقع الشؤون المدنية على الإنترنت www.syriamoi.gov.sy
هاتف الاستعلام الصوتي ١٠٥

الوثيقة(١٤): تذكرة النفوس الخاصة بالسيد **محمد** برهـان بـن علي والد السيد محي الدين.



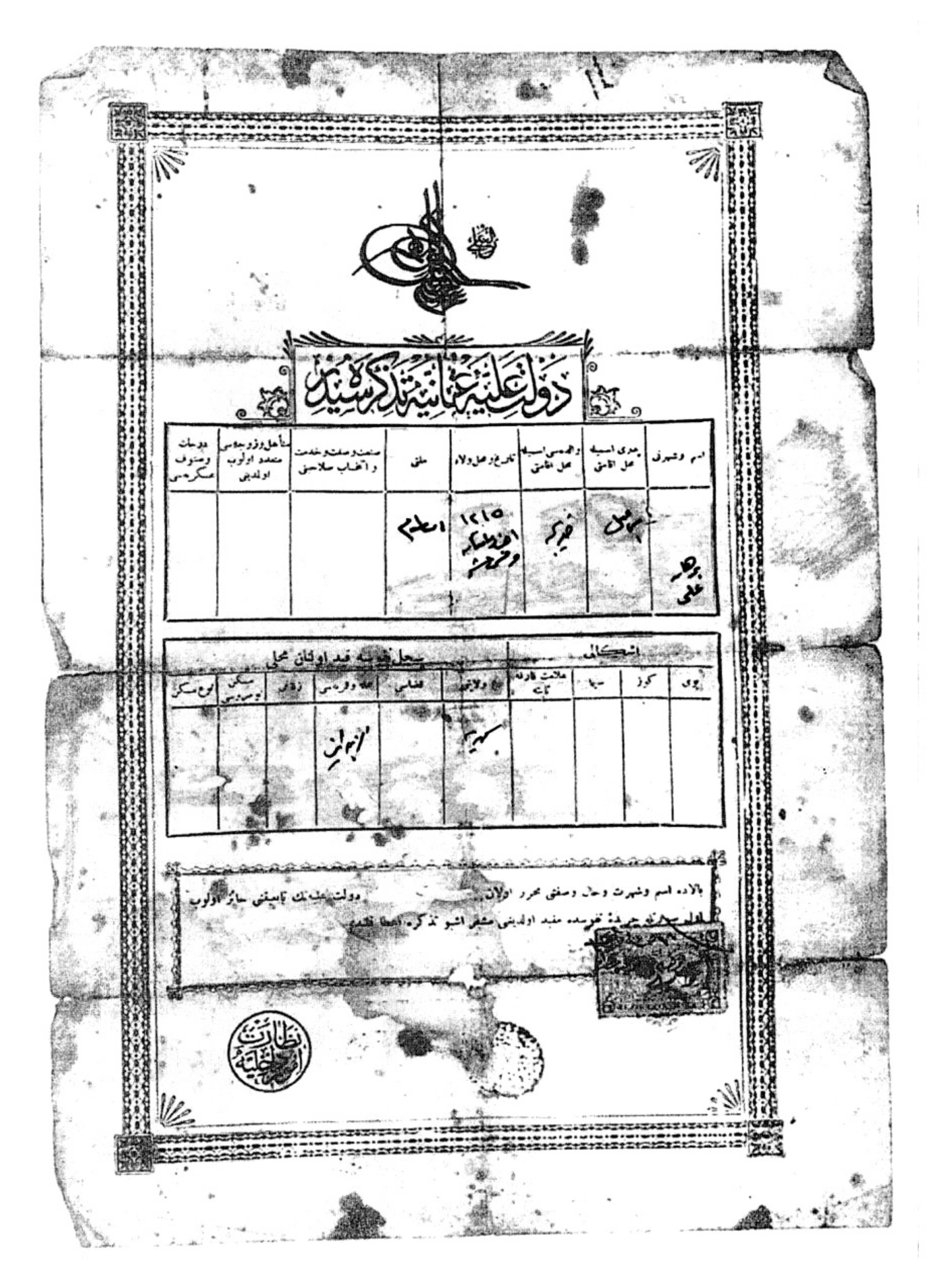
دولت علیه عثمانیه تذکرسیدر

اسم وشهرتی	پدری اسمیله محل اقامتی	والده سی اسمیله محل اقامتی	تاریخ ومحل ولادتی	ملتی	صنعت وصفت وخدمت و اصحاب صلاحتی	متأهل وزوجه سی متعدد اولوب اولمدیغی	درجات وصنوف عسکریه سی
محمد برهان	علی	فاطمه	١٢٠١ [illegible]	اسلام			

اشکالی				مسجل نفوسده قید اولنان محلی					
بوی	کوز	سیما	علامت فارقه سی	ولایتی	قضاسی	محله وقریه سی	زقاغی	مسکن نومروسی	نوع مسکن
						الزبارة			

بالاده اسم وشهرت وحال وصفتی محرر اولان ... دولت علیه نك تابعیتی حائز اولوب

الوثيقـة(١٥): تذكرة النفوس الخاصة بالسيد علي بـن إسـماعيل برهـان والد السيد محمد المذكور آنفاً.



دولت علیهٔ عثمانیه تذکره‌سیدر

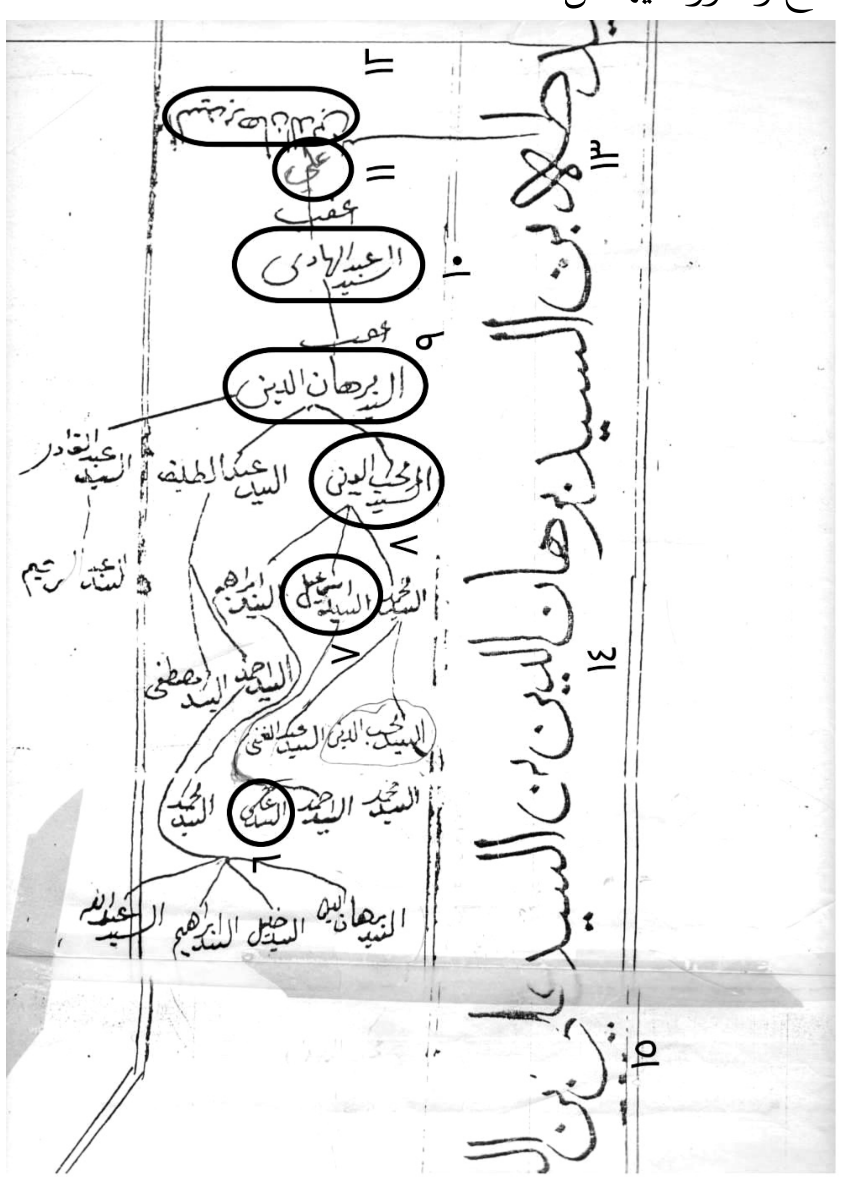
اسم وشهرتی	پدری اسمیله محل اقامتی	والده‌سی اسمیله محل اقامتی	تاریخ ومحل ولادتی	ملتی	صنعت وصنعت وخدمت و اصحاب صلاحیتی	متأهل وزوجه‌سی متعدد اولوب اولمدیغی	دوچار اولدیغی عاهات وصنوف عسکریه‌سی
برهان علي	اسمعيل	خديجه	١٢١٥ [illegible]	اسلام			

اشکالی				سجل نفوسه قید اولندیغی محل					
بوی	گوز	سیما	علامت فارقه ذاتیه	ولایتی	قضاسی	محله وقریه‌سی	زقاغی	مسکن نومروسی	نوع مسکن
				سوريه		الزبداني			

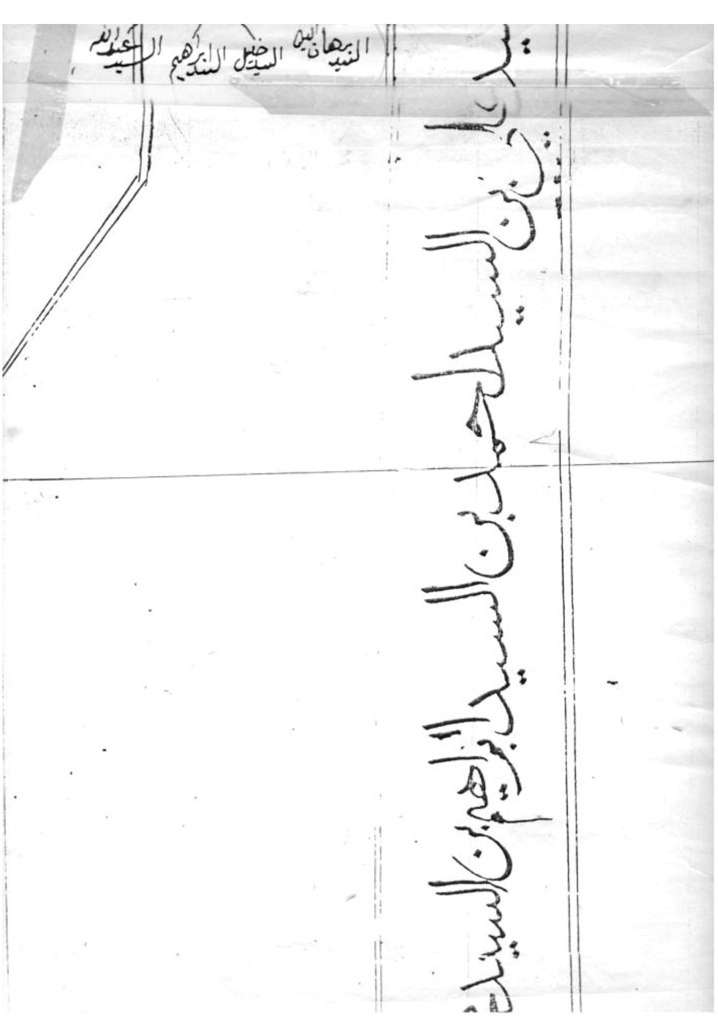
بالاده اسم وشهرت وحال وصفتی محرر اولان ... دولت علیه‌نك تابعیتی حائز اولوب ... جریدهٔ نفوسده مقید اولدیغی مشعر اشبو تذکره اعطا قلندی

نظارت امور داخلیه

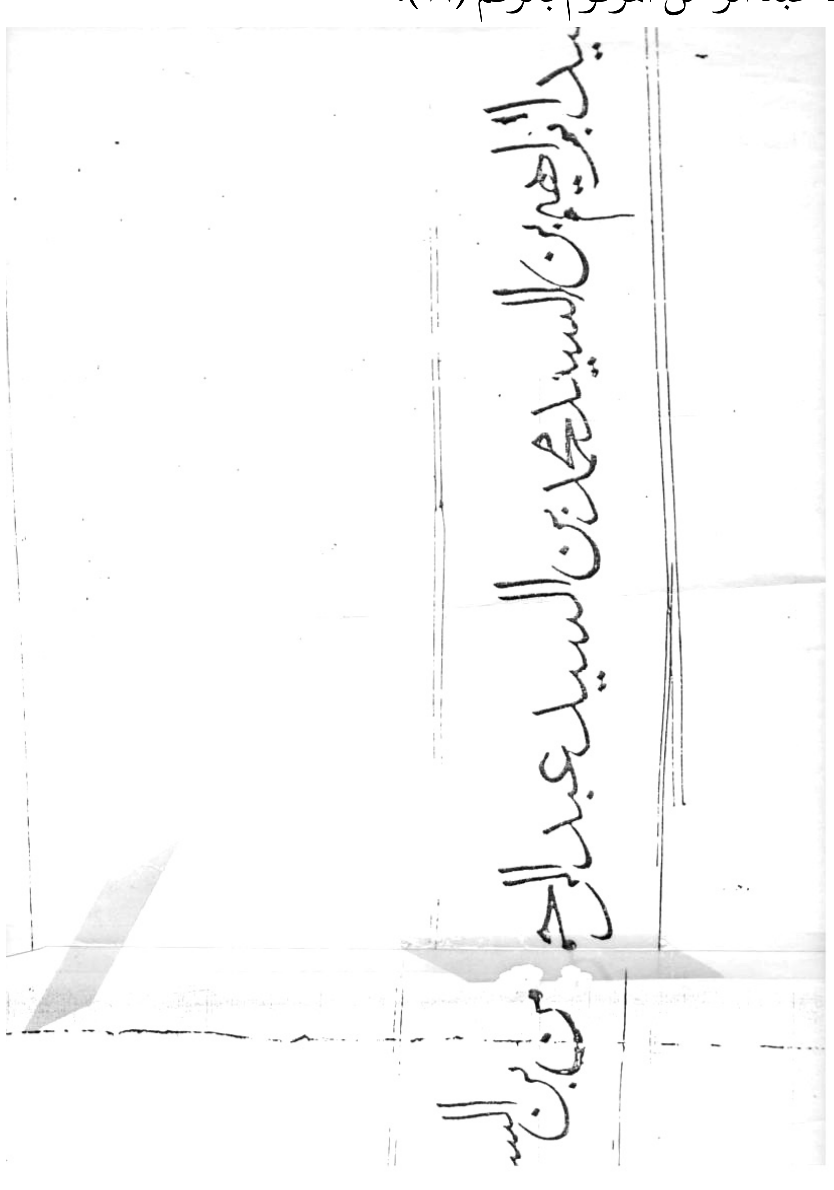
الوثيقة(١٦): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا، وقد تمَّ ترقيم الأسماء ابتداءً من السيد علي، المرقوم بالرقم (٦) المذكور بالوثيقة (١٣) جد السيد محي الدين، المرقوم بالرقم (٤) وقد قمنا بترقيم الصفحة؛ للإيضاح ولما ورد فيها من أسماء.



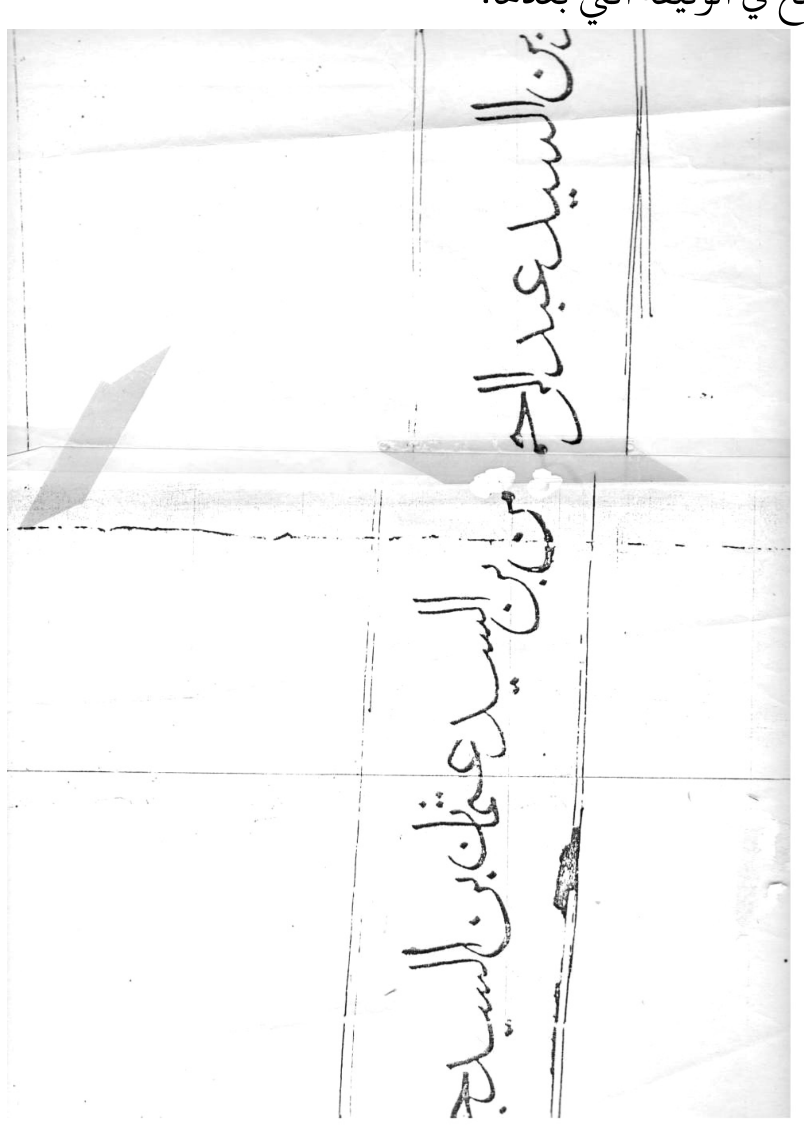
الوثيقة (١٧): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها اسم السيد علي المرقوم بالرقم (١٥) من الصفحة السابقة لضمان الاتصال في ذهن القارئ بن السيد أحمد المرقوم بالرقم (١٦) الملقب أحمد الزبداني الدسوقي بن السيد إبراهيم المرقوم بالرقم (١٧) وقد تجنبنا الترقيم على هذه الصورة لاتساعها وعدم التعقيد فيها بخلاف الصفحة السابقة من المخطوطة.



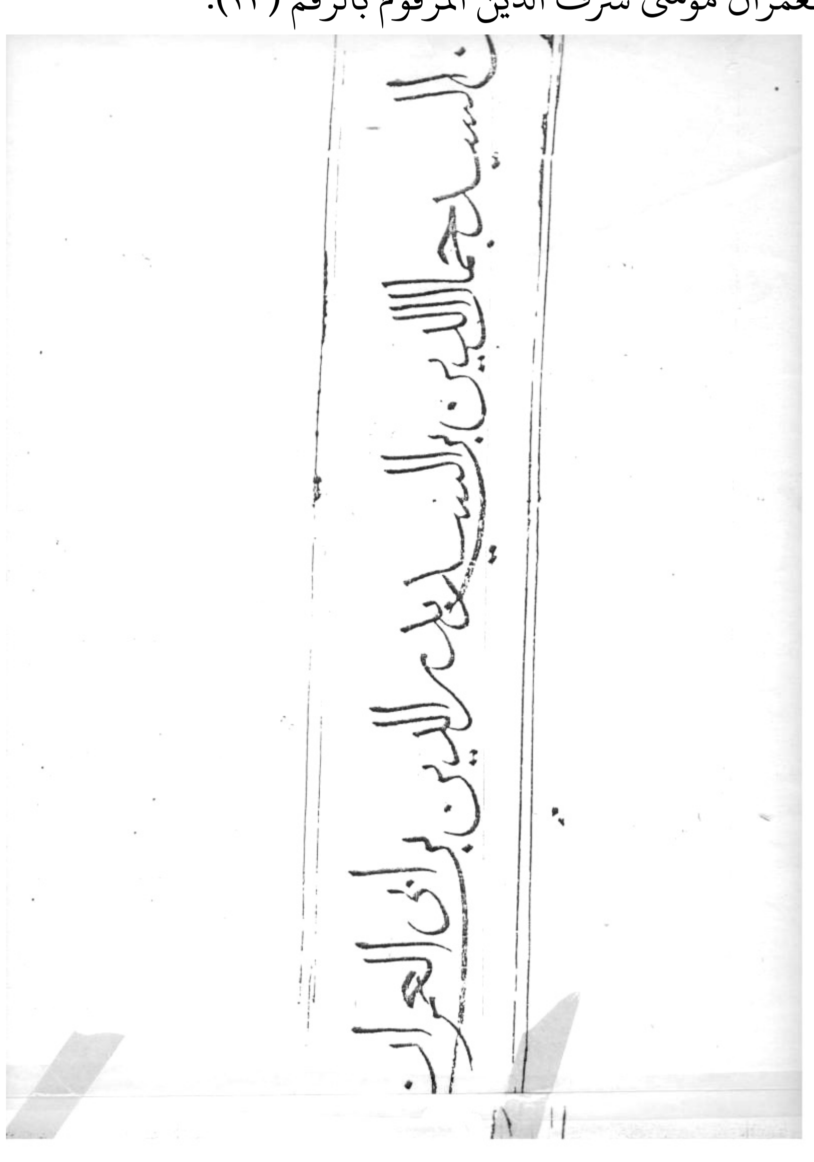
الوثيقة (١٨): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: السيد إبراهيم المرقوم بالرقم (١٧) من الصفحة السابقة؛ لضمان الاتصال في ذهن القارئ بن السيد محمد، المرقوم بالرقم (١٨) الملقب شمس الدين بن السيد عبد الرحمن المرقوم بالرقم (١٩).



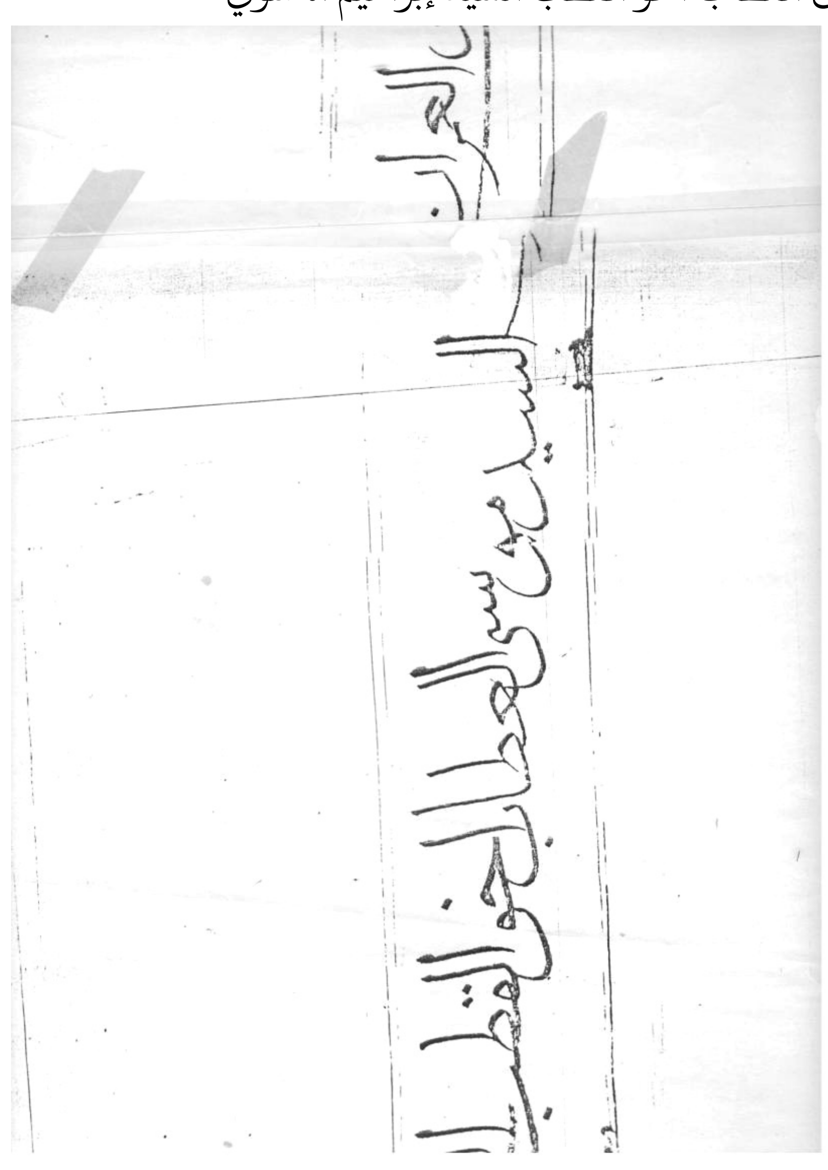
الوثيقة (١٩): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: السيد عبد الرحمن المرقوم بالرقم (١٩) من الصفحة السابقة لضمان الاتصال في ذهن القارئ ابن السيد عثمان المرقوم بالرقم (٢٠) الملقّب فخر الدين ابن السيد جمال الدين الذي بدا أول اسمه نتيجة التصوير لكنه واضح في الوثيقة التي بعدها.


السيد عبد الرحمن
السيد عثمان ابن السيد

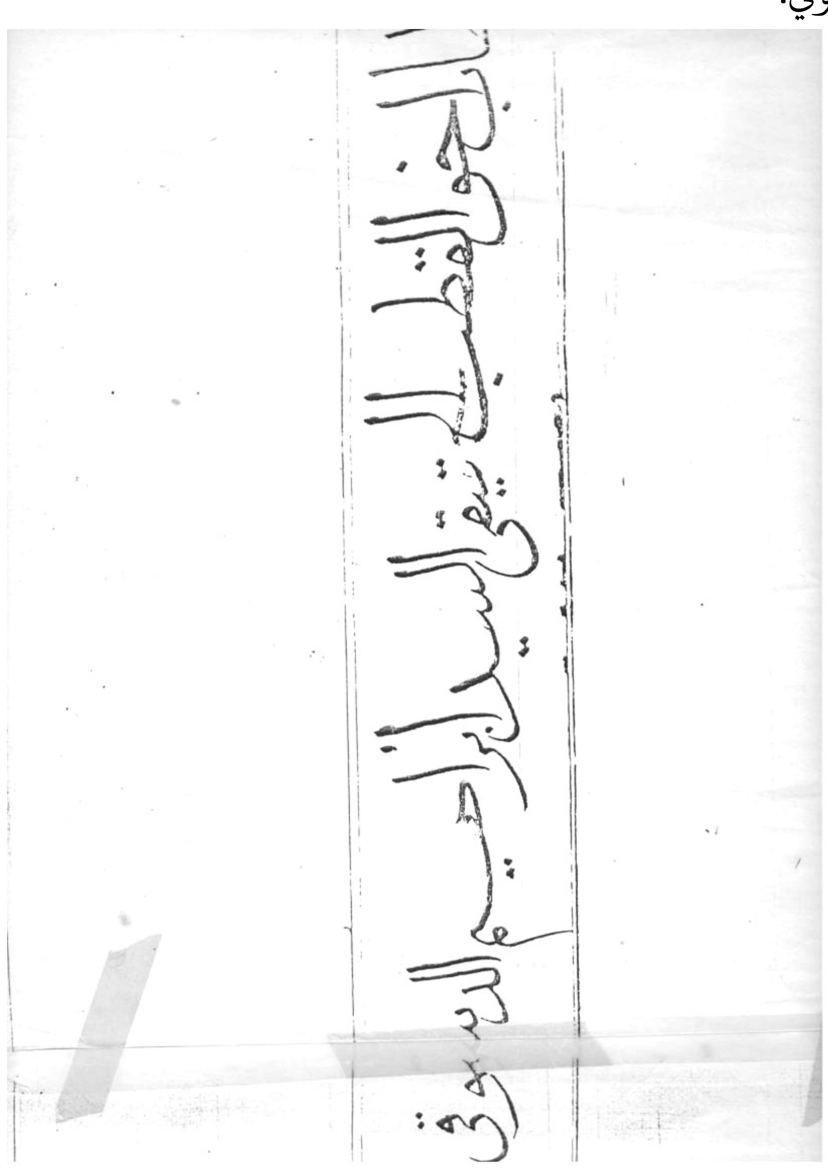
الوثيقة (٢٠): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: السيد جمال الدين المرقوم بالرقم (٢١) من الصفحة السابقة لضمان الاتصال في ذهن القارئ ابن السيد بدر الدين محمد المرقوم بالرقم (٢٢) ابن السيد أبي العمران موسى شرف الدين المرقوم بالرقم (٢٣).



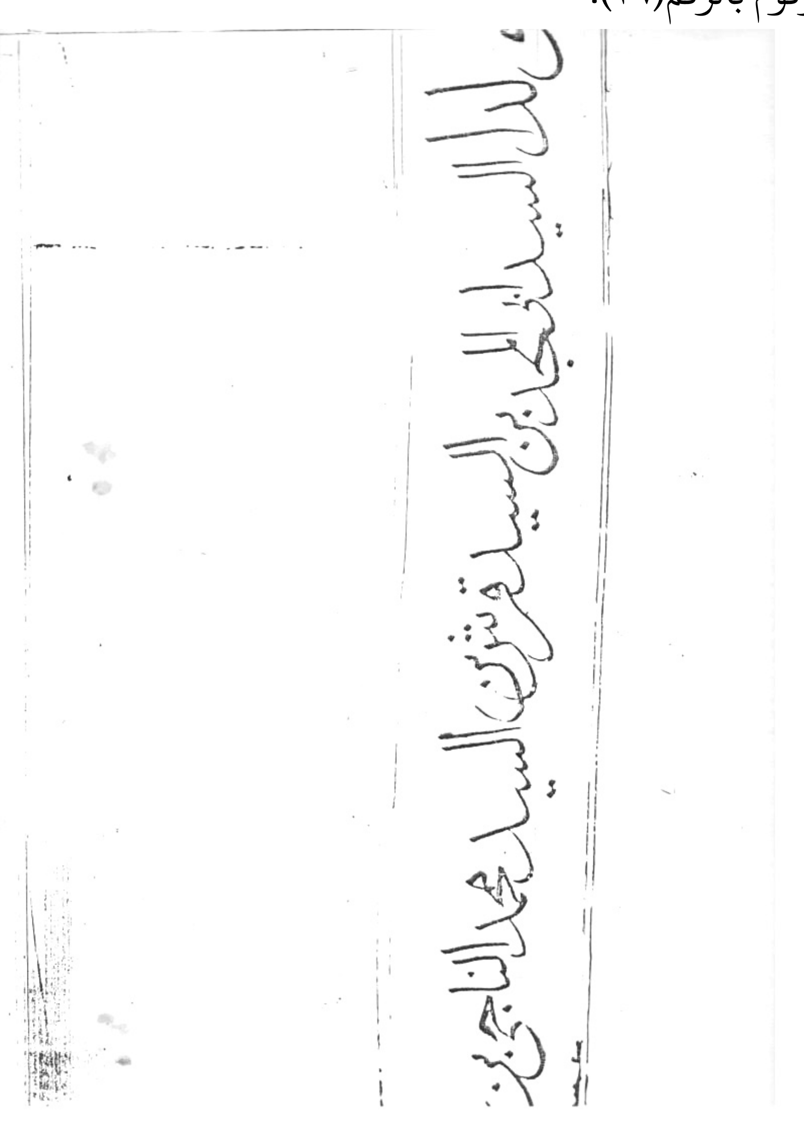
الوثيقة (٢١): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها لقب أبي العمران من الصفحة السابقة لضمان الاتصال في ذهن القارئ السيد موسى العطاب أخو القطب السيد إبراهيم الدسوقي.



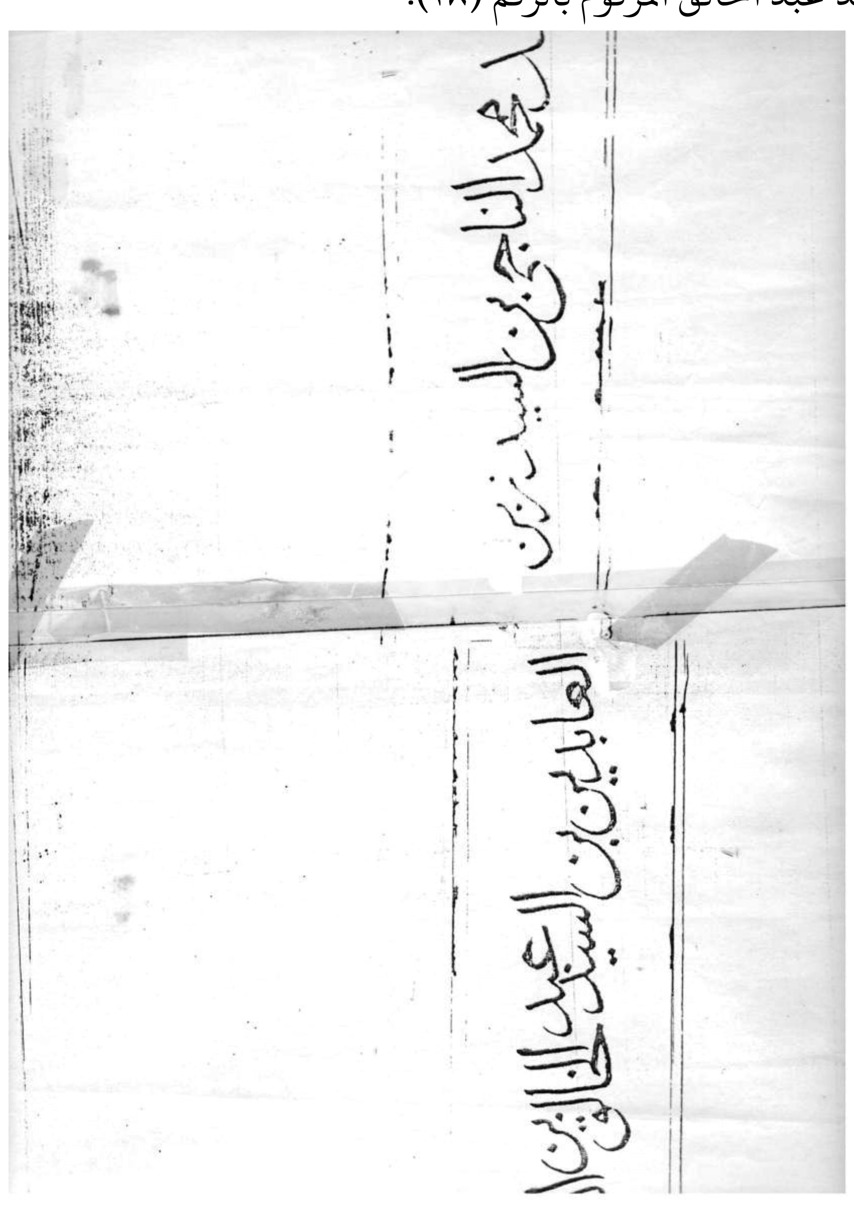
الوثيقــة (٢٢): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: مــن الصفحة السابقة لضمان الاتصال في ذهن القارئ والقطب الســيد إبــراهيم الدسوقي.



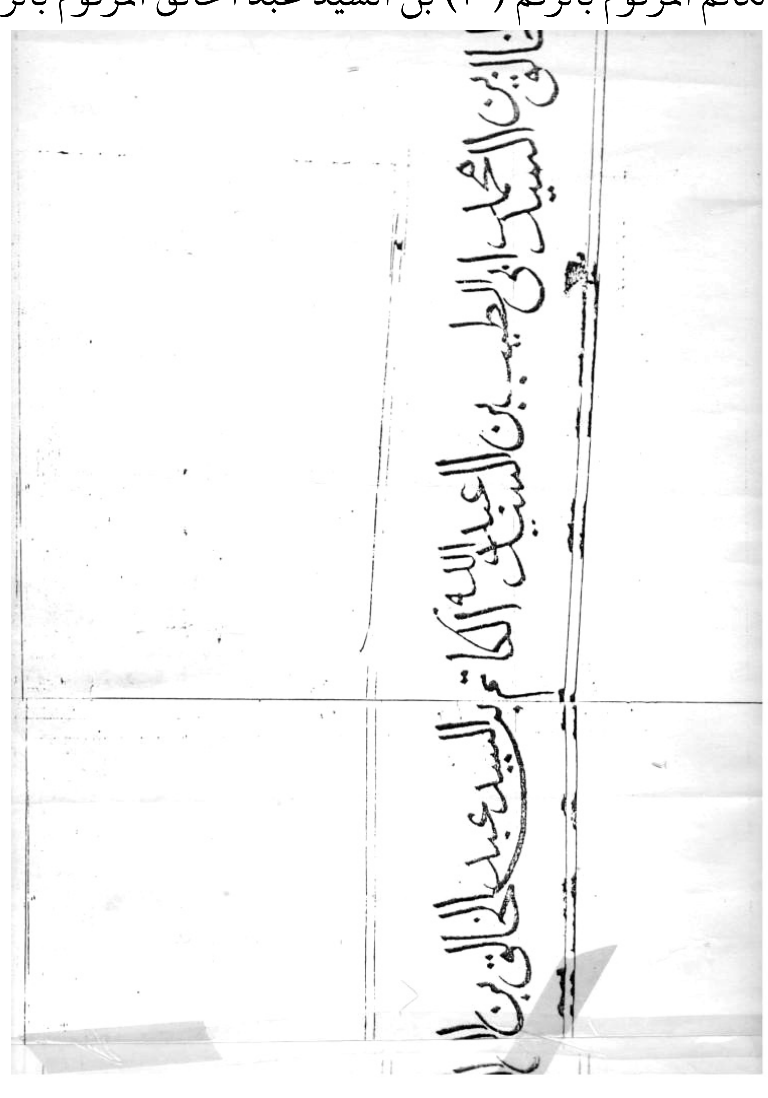
الوثيقة (٢٣): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: ولدا السيد أبي المجد وهو السيد عبد العزيز الملقّب عز الدين المرقوم بالرقم (٢٤) أي السيد أبي العمران موسى والسيد إبراهيم ولدا السيد أبي المجد عبد العزيز بن السيد قرش المرقوم بالرقم (٢٥) بن السيد محمد الناجي المرقوم بالرقم(٢٦).



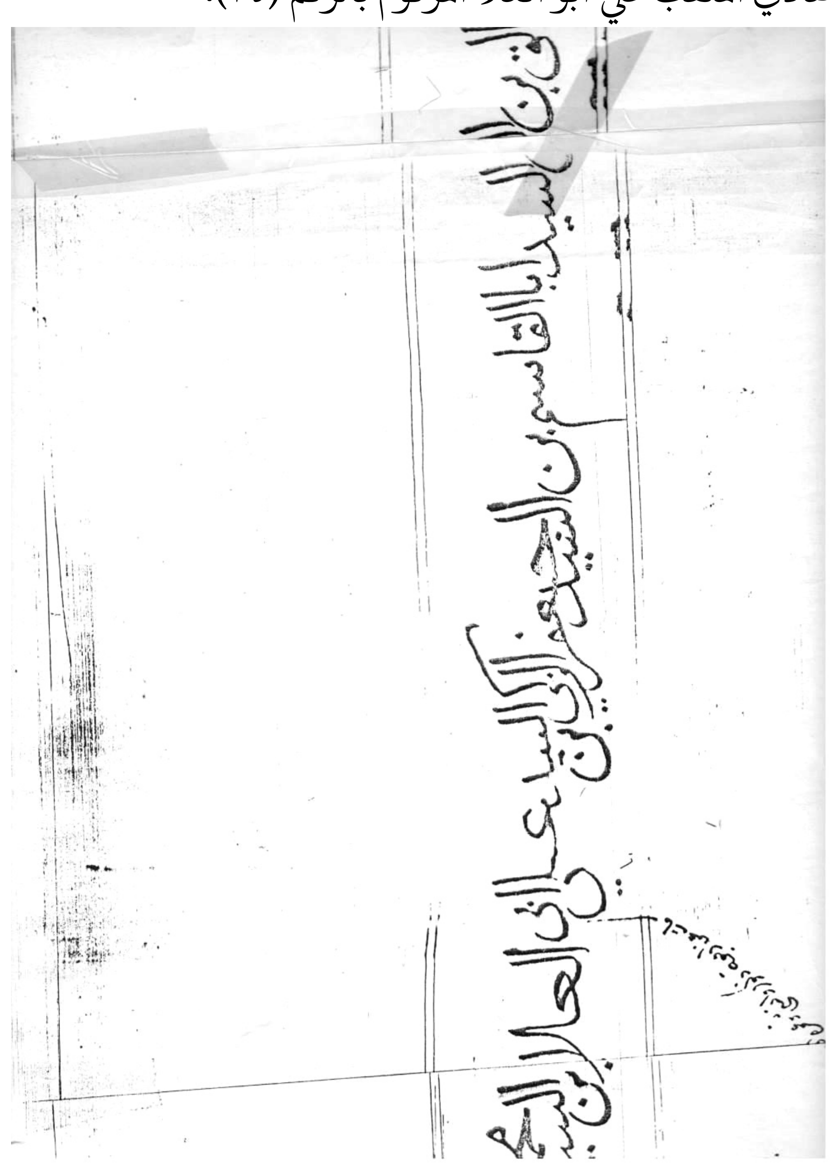
الوثيقة (٢٤): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: السيد محمد الناجي المرقوم بالرقم (٢٦) من الصفحة السابقة لضمان الاتصال في ذهن القارئ بن السيد زين العابدين المرقوم بالرقم (٢٧) ابن السيد عبد الخالق المرقوم بالرقم (٢٨).


محمد الناجي بن السيد زين
العابدين بن السيد عبد الخالق بن

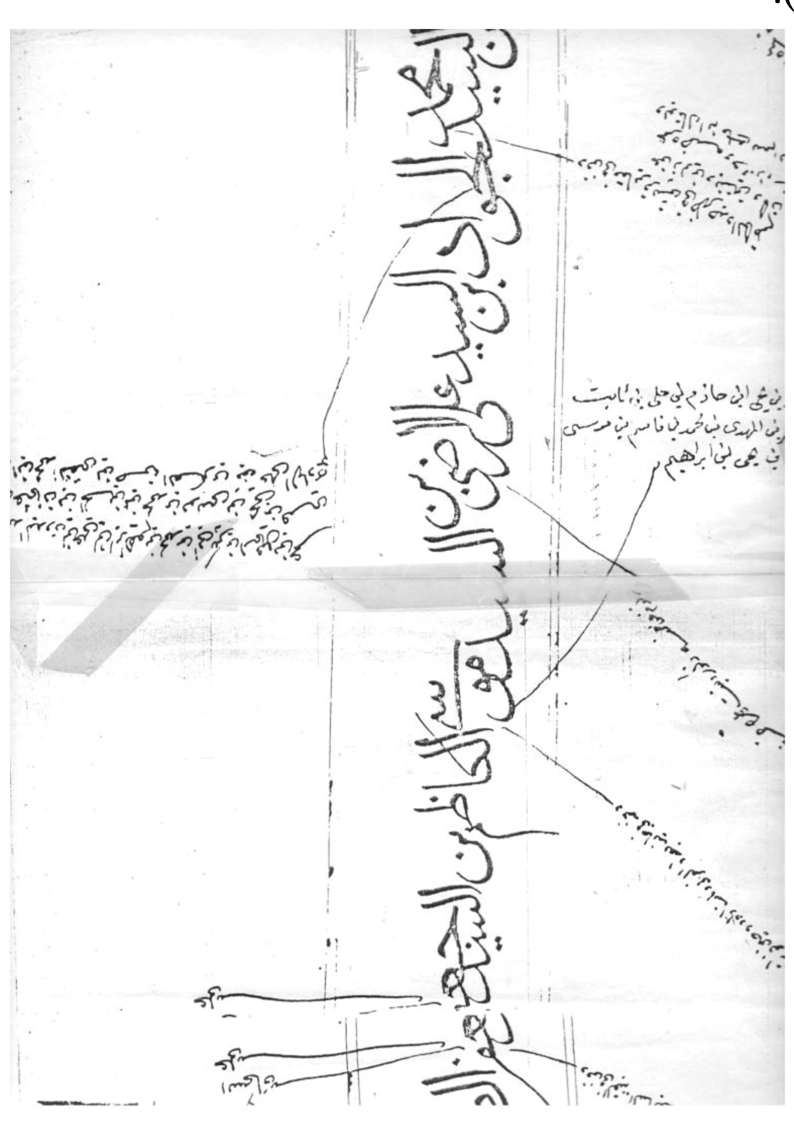
الوثيقة (٢٥): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: كلمة الخالق من اسم السيد عبد الخالق من الصفحة السابقة لضمان الاتصال في ذهن القارئ بن السيد محمد أبي الطيب المرقوم بالرقم (٢٩) بن السيد عبد الله الكاتم المرقوم بالرقم (٣٠) بن السيد عبد الخالق المرقوم بالرقم (٣١).



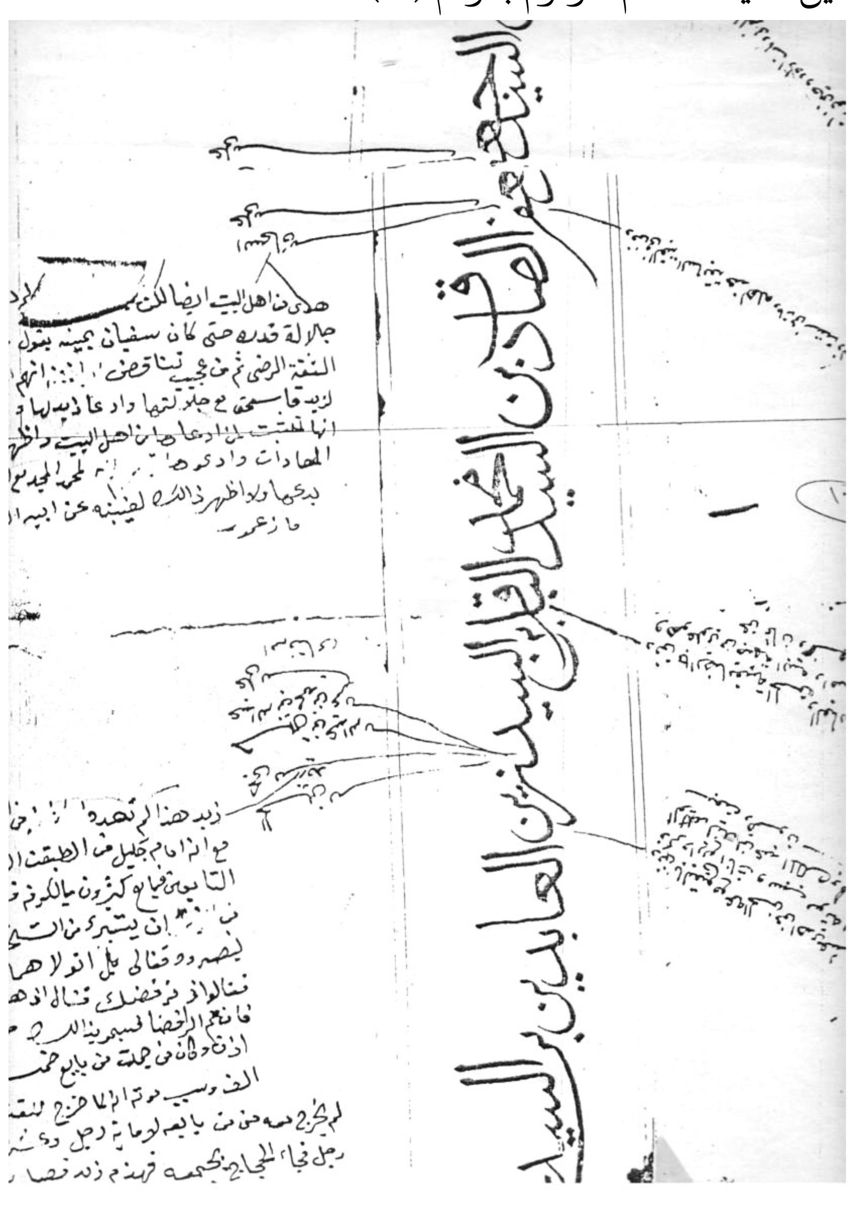
الوثيقة (٢٦): صورة وثيقة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: آخر الصفحة السابقة لضمان الاتصال في ذهن القارئ والسيد أبو القاسم المرقوم بالرقم (٣٢) ابن السيد جعفر الزكي المرقوم بالرقم (٣٣) ابن الإمام علي الهادي الملقّب علي أبو العلا المرقوم بالرقم (٣٤).



الوثيقة (٢٧): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: الإمام محمد الجواد عليه السلام المرقوم بالرقم (٣٥) بن الإمام علي الرضا عليه السلام المرقوم بالرقم (٣٦) بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام المرقوم بالرقم (٣٧) بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام المرقوم بالرقم (٣٨).



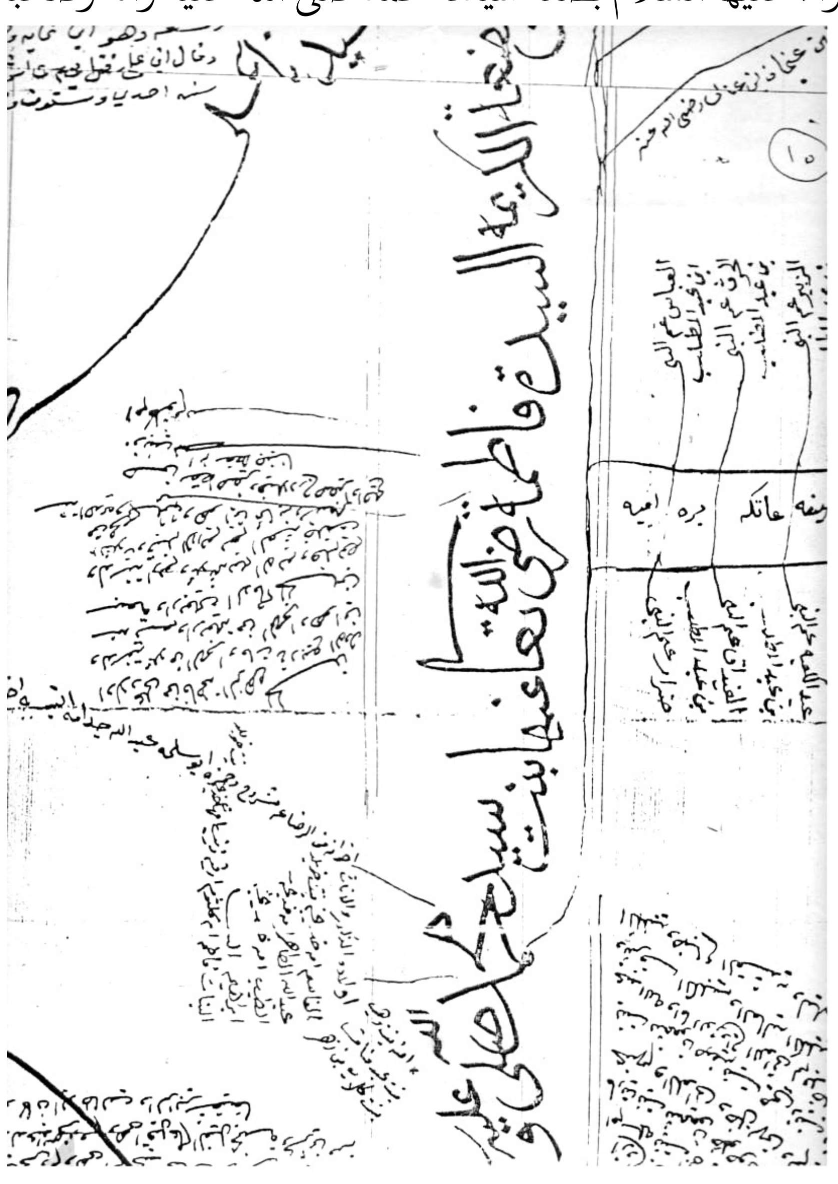
الوثيقة (٢٨) صورة وثيقة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: الإمام جعفر الصادق عليه السلام المرقوم بالرقم (٣٨) من الصفحة السابقة بن الإمام محمد الباقر عليه السلام المرقوم بالرقم (٣٩) بن الإمام زين العابدين عليه السلام المرقوم بالرقم (٤٠).



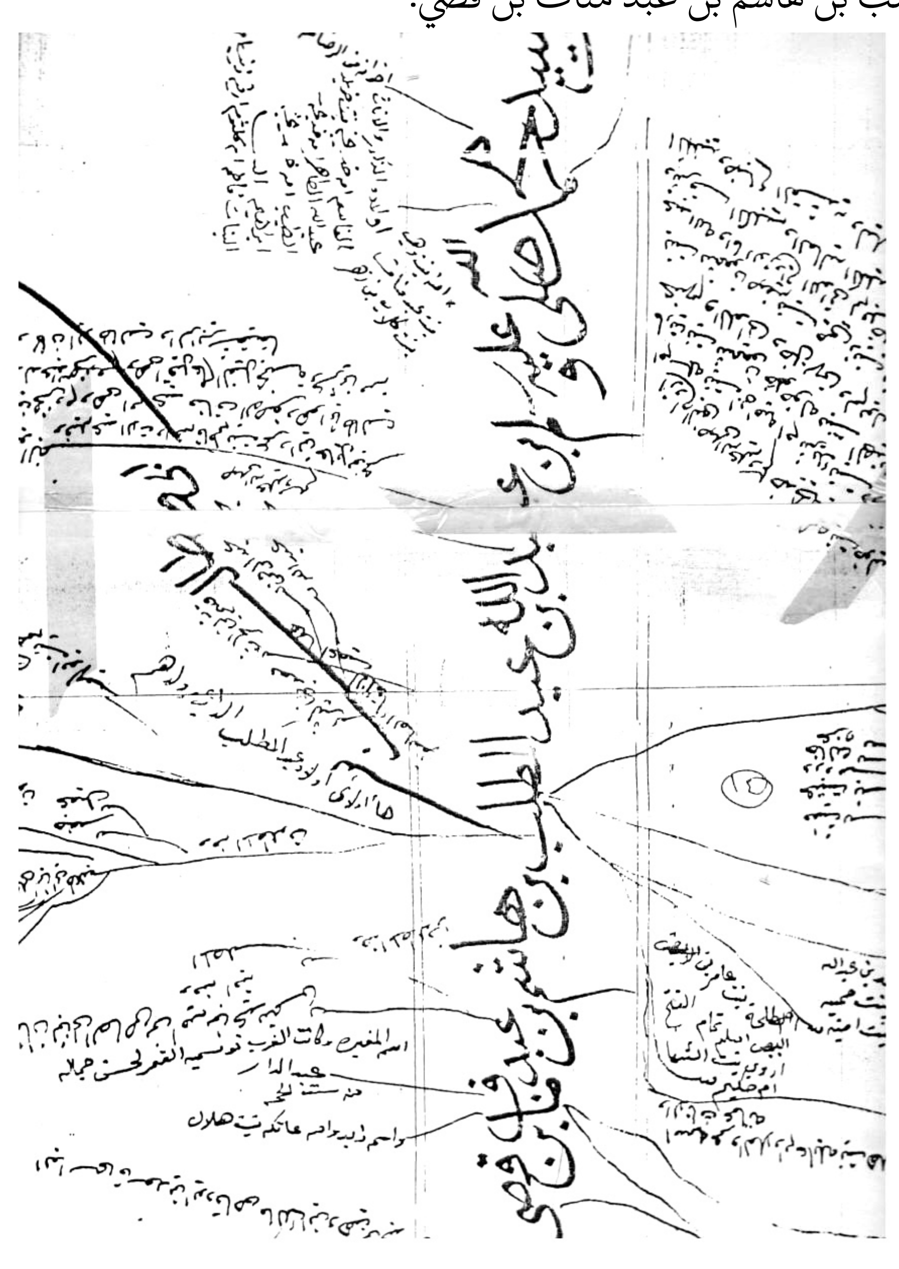
الوثيقة (٢٩): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: الإمام زين العابدين عليه السلام المرقوم بالرقم (٤٠) من الصفحة السابقة ابن الإمام الحسين عليه السلام المرقوم بالرقم (٤١) ابن الإمام الأعظم أمير المؤمنين علي عليه السلام المرقوم بالرقم (٤٢).



الوثيقة (٣٠): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام المرقوم بالرقم (٤٢) والسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بضعة سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.



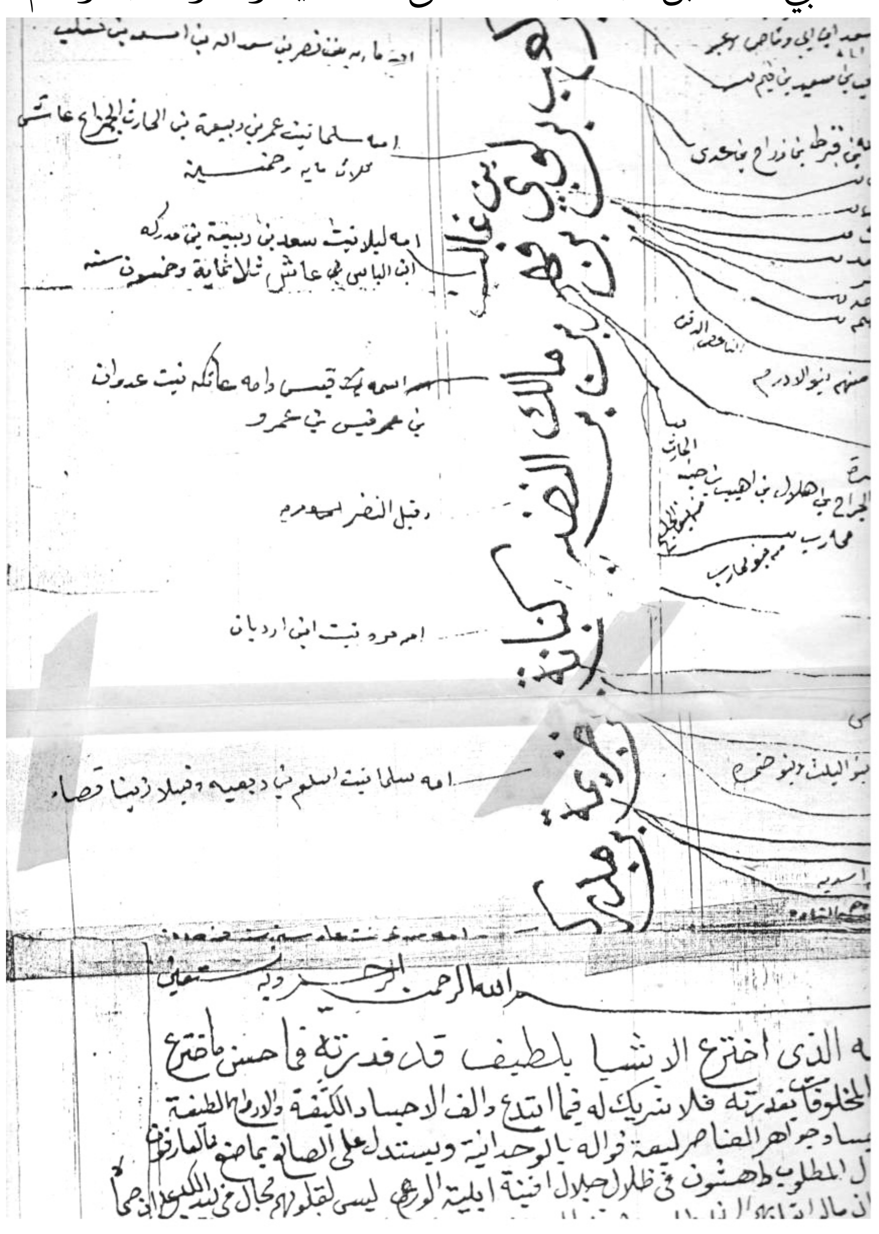
الوثيقة (٣١): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي.



الوثيقة (٣٢): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: بقية أجداد النبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.



الوثيقة (٣٣): صورة مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: بقية أجداد النبي محمد بن عبد عبد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.



الوثيقة (٣٤): صورة **مخطوطة** شجرة العائلة المحفوظة لدينا وفيها: تاريخ قدوم السيد عثمان المرقوم بالرقم (٢٠) ووفاته وكذلك وفاة ولده السيد عبد الرحمن المرقوم بالرقم (١٩) ووفاة ولده **محمد** بن عبد الرحمن الملقّب شمس الدين المرقوم بالرقم (١٨).

الوثيقة (٣٥):

في ٦٩٦ وكانت وفاة الشيخ موسى بالثغر السكندري
في سنة ٧٣٩ بعد عشر السبعين وحمل الى دسوق
ودفن بقرب شقيقه سيدي ابراهيم الدسوقي من الجهة
القبلية تغمدهما الله برحمته الدائمة ومتعهما بفسيح جنا نه
العدنانية ولهما رحمة الله عليهما من الخوارق واللطائف
ما لا يكاد يحصر وانما دعاني الى هذه النبذة اليسيرة
من ترجمتهما شغف بالفؤاد يبدو وان اللسان ويتحرر
فنسأل الله ان يجمعنا وينفعنا بهما في المحشر
يوم الفزع الاكبر تلبسها لما تلقى من الشيخ الصالح المسند
المعمر نور الدين ابي الحسن علي بن محمد بن علي الابودري
المالكي شيخ مشايخ السادة البرهانية بالديار المصرية
كما لبسها من الشيخ الصالح العارف الاصيل المحترم جمال
الدين عبدالله بن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن
الشيخ الصالح شرف الدين ابي العمران موسى بن ابي
المجد بن قريش الدسوقي كما لبسها من والده الشيخ
الصالح بدر الدين محمد كما لبسها من والده الشيخ
الصالح العارف الرباني المجرب شرف الدين موسى
كما لبسها من اخيه شقيقه سيدي ابراهيم الدسوقي
بسنده المتقدم رضي الله عنهم وهو من الشيخ
المعمر ملحق الاصاغر بالاكابر ابي عبدالله محمد بن اللبان
وهو من الشيخ المسلك ابي عبدالله محمد بن المنير

وهو

قلت [illegible] كما لبستها ايضا من والده
الشيخ جمال الدين [illegible] الشرقي [illegible]
رحمه الله تعالى [illegible]

الوثيقة (٣٦): نسب القطب السيد إبراهيم الدسوقي من كتاب رسالة في مناقب الأربعة الأقطاب لمؤلف مجهول، تاريخ نسخها عام ١٢٤٧هجري وعدد أوراقها ٣٧ من الكتب الموقوفة في خزانة السيد حسين سليم مفتي يافا الدجاني، أوردتها هنا للإستأناس.

٣١

صلى الله عليه وسلم وامرني ان اخلع على جميع الاوليا بيدي فخلعت عليهم بيدي
وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابراهيم انت نقيب عليهم فكنت
انا ورآء رسول الله صلى الله عليه وسلم واخي عبد القادر خلفي وابن
الرفاعي خلف عبد القادر ثم التفت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لي يا ابراهيم سر الي مالك وقل له يغلق النيران وسر الي رضوان
وقل له افتح الجنان ففعل مالك ما امر ورضوان ما امر به والحال في
معاني هذا الكلام ثم قال رضي الله عنه وما يعلم ما قلته الا من انخلع
من كانه حجبه وصار معروحنا كالملائكة قلت وهذا الكلام من
مقام الاستطالة يعطي لرتبة صاحبه ان ينطق بما ينطق وقد سبقه الي
ذلك الشيخ عبد القادر رضي الله عنه وغيره فلا ينبغي مخالفته الا بنص
صريح والسلام وهو ابراهيم بن ابي المجد بن قريش بن محمد بن ابي النجا
بن عبد الخالق بن ابي القاسم بن جعفر الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي
الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي الزاهد بن
زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم القرشي الهاشمي
تفقه على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه ثم اقتفى اثار السادة
الصوفيه وجلس في مرتبة المشيخه وحمل الراية البيضا وعاش من
العمر ثلاثا واربعين سنة ولم يغفل قط عن المجاهده للنفس والهوى
والشيطان توفي حتى مات سنة ست وسبعين وستماية رضي الله عنه ومن
نظمه رضي الله تعالى عنه ورحمنا به امين

سقاني محبوبي بكاس المحبة ... فتهت عن العشاق سكرا بخلوتي
ولاح لنا نور الجلالة لو اضا ... لصم الجبال الراسيات لدكت

الوثيقة (٣٧): تأييد وإمضاء نقيب أشراف نابلس.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق الانسان
من سلالة من طين وجعله
نطفة في قرار مكين والصلاة
والسلام على سيدنا محمد اشرف
المرسلين وامام المتقين
وعلى آله واصحابه اجمعين
اما بعد فحقق
النسب الشريف الدسوقي
الحسيني الذي لا شك فيه
ولا ريب ولا مطعن فيه
فعلم الفقير نقيب أشراف
نابلس السيد عبد الله
[illegible] الحنفي

الوثيقة (٣٨): تأييد وإمضاء نقيب أشراف الموصل.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اما بعد تحقق نظري بهذا
النسب الطاهر والحسب
الظاهر المتصل الى حضرة
ابي المجد الدسوقي فوجدناها
لا شك فيه ولا ريب
صحيح الثبوت وامضيته
بقلم الفقير الى الله عز
شأنه نقيب اشراف
الموصل السيد محمد صبحي
الحسني الحسيني
عفي عنه امين

نتيجة البحث:

نستنتج مما سبق اتصال نسبنا كما هو واضح من العصر الحاضر "القـرن الخامس عشر الهجري"، وعَوداً إلى عصر النبي العـربي محمـد بـن عبـد الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم فرداً فـرداً، بـلا انقطـاع، ودون ورود مـا يحمل على الضعف أو الجهل أو التشكيك مثل (من أحفاد فـلان) أو (مـن سلالة فلان) أو (من نسب فلان..)، كمـا ورد في بعـض الأنسـاب المـدّعاة، فالنسب واضح صريـح، ولا يحتـاج إلى أدنى اسـتدلال، وقـد أجمـع علمـاء الأنساب والتاريخ والتراجم على اتصال نسبنا بالإمام الحسين بن علي عليهما السلام، ولم يطعن فيه أحد منهم رغم اختلاف السـياقات نتيجـة القـرون الطويلة، وأكد الباحثون أنَّ اختلاف السـياقات لا يضـر بالإجمـاع الذي وصل حد التواتر وغزارة المصادر التي ذَكَرَتـه، والـتي أوردناهـا في الفصـل الأول من الكتاب دليل واضح على صحته، فالنسب الصحيح مُجمَـع عليـه، والإجماع وصل حد التواتر، وكُتبَ، وسُطِّرَ، وأُلفَـت فيـه المصـادر والمراجـع والكتب والأبحاث المشهورة والمعروفـة والمعتمـدة، فأكـد أغلـب العلمـاء والكتّاب والمؤلفين عبارة: "أجمع علماء الأنسـاب" كمـا أسـلفنا كالباحـث أحمد عزالدين عبد الله خلف الله والشيخ فوزي محمد أبو زيد وعبد العـال كحيل والدكتور محمد شريف عـدنان الصـواف والباحـث كمـال الحـوت وغيرهم كُثر، كما أنَّ بعض المؤرخين وأصحاب التراجم اعتمدوا على بعـض وهذا ما يؤيد ويؤكد صحة ما ذهبوا إليه، فالكثير منهم أخذ عـن الشـعراني

في "الطبقات"، وبعضهم أخذ عن الرفاعي في "صحاح الأخبار"، وهناك الكثير من المصادر المفقودة التي أشار إليها بعضهم والتي ذكرت نسب السادة الدسوقيين كالفتح الذوقي في الكلام على بعض كرامات سيدي إبراهيم الدسوقي للشيخ جلال الدين الكركي والبهجة الدسوقية للبلقيني ومنّة الوهاب في معرفة تواريخ ولادة الأربعة الأئمة والأربعة الأقطاب وغيرها كثير، فلو أتيح لنا الحصول على كل المصادر والمراجع لفاقت المئة لكننا اكتفينا بما أوردناه وقد زاد على أربعين، كذلك المؤرخون الجُدد والباحثون الذين أكدوا هذا الإجماع، وتناقلوا النسب جيلاً بعد جيل.

كما نستنتج تطابق مخطوطة شجرة نسبنا المحفوظة لدينا، التي أوردنا صورة عنها مع قصيدة القطب السيد إبراهيم الدسوقي، ومخطوطة شجرة نسب السيد شرف الدين أبي العمران موسى الدسوقي المحفوظة في المكتبة الوطنية المرقومة بالرقم قرص مدمج ٥٦٦ ، والمخطوطة التاريخية المحفوظة في المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً) المرقومة بالرقم ١١٢٢٨، التي أوردنا صوراً عنها أيضاً مع النسب الذي أورده الشعراني في "الطبقات"، والقاسمي في "شرف الأسباط"، ومخطوطة شجرة نسب السادة الدسوقيين في مصر فرع عائلة الشهاوي، ومخطوطة الشجرة المباركة الدسوقية الممتدة من آدم إلى أحفاد السيد طه، وأغلب المصادر والمراجع التي أوردت هذا النسب مع اختلاف طفيف يكاد لا يُذكر ككلمة (ابن) لاسم واحد، مما يوحي أنه اسمان كمحمد الناجي أبو النجا ومحمد الناجي بن

أبي النجا، مما يوحي أن أبا النجا هو والد محمد الناجي، والحقيقة أنه لقبٌ له، وقد أوضح ذلك الكثير من المؤرخين والباحثين، كما ورد وبالتالي لم يبقَ التباس مع ورود النسب في أكثر من مصدر، لأن المقارنة كفيلة بكشف الحقيقة والاختلاف إن وُجد، والحمد لله أنه لم يوجد لأن أغلب الأجداد معروفون، ومترجَمٌ لهم في مصادر معتمدة علمياً ومعرفياً وتاريخياً، كالقطب السيد إبراهيم الدسوقي شقيق جدنا السيد شرف الدين موسى أبي العمران، الذي وردت ترجمته في أكثر المصادر وكانت وفاته عام ٦٧٦ هجري كما أورد الطبري في "كشف النقاب" والشعراني في "الطبقات الكبرى" وحسن محمد قاسم في "السيدة زينب وأخبار الزينبيات" والزركلي في "الأعلام" والدكتورة سعاد ماهر في "مساجد مصر وأولياؤها الصالحون"، وأنه عاش من العمر ٤٣ عاماً، وعليه يكون عام مولده ٦٣٣ هجري، كما أكد ذلك الزركلي في الأعلام، والدكتورة سعاد ماهر، ولم يخالفهم فيه إلا الشيخ الكركي في "لسان التعريف"، وعبد العال كحيل في كتابه "أبو العينين" إذ أورد أن مولده رضوان الله عليه كان عام ٦٥٣ هجري، وقد صحّح الشيخ الكركي بحسب ما تبين له أن مولده عام ٦٥٣ هجري، ووفاته عام ٦٩٦ هجري، وعليه يكون عمره الشريف ٤٣ عاماً أيضاً كما ورد في أغلب المصادر، وعلى الرغم من كل الاختلافات الواردة، فإن القطب السيد إبراهيم الدسوقي قطب ديني صوفي مشهور ومعروف، وضريحه شاهد حتى اليوم في مصر، فالاختلاف لم يرد في أصل وجوده، ولا يمكن أن يكون مبعث شك في نسبه، وكل ما في

الأمر أن بعض المؤرخين قد نقلوا أو تناقلوا تاريخه بشـيء مـن الاخـتلاف دون أن يؤثر ذلك على شخصيته أو نسبه، وقد كتب العلامـة الشـيخ أحمـد عزالدين عبد الله خلف الله في ذلك فقال: « مـن المتفـق عليـه بـين جميـع المؤلفين الذين كتبوا عن القطب الدسوقي أن عمره رضي الله تعالى عنـه كان ٤٣ عاماً. ولم يشذ عن هذا الإجماع سوى الكاتب التركي خواجـة زادة أحمـد حلمي فقال إنه عاش أربعين عاماً، ولم يؤخذ بقـوله لأن العـرب أضـبط في شؤونهم من غيرهم إذا أعوز الدليل.

وقد استغنى المؤلفون بذكر عمره عـن تحديـد مـولده ووفاتـه معـاً واكـتفى معظمهم بتسـجيل تـاريخ وفاتـه إلى جانـب عمـره المبـارك. وعلى كلٍ فـإن التصريح بعمره رضي الله تعالى عنه إلى جانـب أحـد التـاريخين - المـولد أو الوفاة - يعتبر تحديداً للتاريخ الآخـر قطعـاً، كمـا أن هنـاك إجمـاعاً على أن مولده كان أول ليلة من شهر رمضان المكرم. وتنقسـم المصـادر مـن حيـث ضبط تاريخ المولد والوفاة إلى ثلاثة أقسام:

الأول: متفق على أن مولده سنة **٦٣٣ هـ** ووفاته سنة **٦٧٦ هـ.**

الثاني: متفق على أن مولده سنة **٦٥٣ هـ** ووفاته سنة **٦٩٦ هـ.**

الثالث: من خالف هذين القسمين وذكر تاريخاً غيرهما. »[١]

---

(١)مصدر سابق: **من قادة الفكر الصوفي الإسلامي السيد إبراهيم الدسوقي** الصفحة ٢٧٧.

وبعد أن استعرض المصادر كافة وناقشها قال: «رأينا في الموضوع: نأخذ برواية القسم الثاني التي تقرر أنه عاش من ٦٥٣– ٦٩٦ هـ»[١].

رغم غالبية الروايات من القسم الأول ولكلٍ رأيه، أما جدُّنا السيد موسى فقد وردت ترجمته أيضاً في العديد من المصادر التي فاقت العشرة وكذلك ابنه بدر الدين محمد وحفيده جمال الدين عبد الله وولده لصلبه السيد فخر الدين عثمان أول قادم من دسوق مصر إلى بلاد الشام وأحفاده وصولاً إلى عبد الهادي بن علي بن برهان الدين المرقوم لدينا بالرقم (١٠)، الحامل لقب أسرتنا نفسه، والمترجَم في " غاية المرام في منتخبات تواريخ دمشق الشام"، وفي "الجوهر الشفاف" بأنه الحسيني نسبة إلى الإمام الحسين بن علي عليهما السلام، والبقاعي نسبة إلى البقاع في لبنان، والجنيني نسبة إلى بلدة جب جنين، والدسوقي نسبة إلى مدينة دسوق في جمهورية مصر العربية، العالم الفقيه، وهو من أقرب الأجداد لعصرنا الحاضر المترجَم لهم في المصادر التاريخية، المعروفين على مستوى بلاد الشام، والذي يحمل لقبنا، اسم جده لأبيه المعروف "برهان" الممتد إلى القطب السيد إبراهيم الدسوقي شيخ الخرقة البرهانية أو شيخ الطريقة البرهانية كما جاء في أغلب المصادر، وكذلك جدنا أحمد المرقوم بالرقم (١٦)، والملقّب أحمد الزبداني نسبةً إلى مدينتنا الزبداني، مسقط رأس الكثير من آل برهان قديماً وحديثاً، ومنهم

(١)المصدر السابق: **من قادة الفكر الصوفي الإسلامي السيد إبراهيم الدسوقي** الصفحة ٢٨١.

أخوه السيد حسن المعروف بابن الدسوقي الزبداني، وهذا ما يثبت بالدليل العملي التاريخي القاطع: أننا من أقدم عوائل بلاد الشام منذ أن هاجر جدنا السيد فخر الدين عثمان الدسوقي من دسوق مصر إلى بلاد الشام في القرن الثامن الهجري، وعليه فجذورنا عميقة ممتدة ومتحدة مع تراب بلاد الشام التي اتخذها أجدادنا وطناً ومستقراً لهم منذ أكثر من ستة قرون، وبالتالي لا يمكن لنا إلا أن نكون أبناء هذه الأرض، ولا يمكن أن يكون ولاؤنا لغيرها مهما كانت أو تعددت الأسباب، ولن نكون يوماً ما بيدقاً أو عسكراً أو خدماً لمشاريع سياسية أو إقليمية أو دولية ولو لبست ثوب العقيدة أو الدين، أو تسترّت بما يشبه ذلك، أو تعلّلت بالتطوير، أو الاقتصاد أو التنمية. نعم يمكن لنا أن نتحالف ندياً مع ما ينسجم مع المصلحة الوطنية لبلدنا، لكننا في النهاية لن نسبح في فَلَك ولن نتظلّل بعباءة أحد، مهما علا كعبه، فولاؤنا لديننا وعروبتنا ووطننا مع احترامنا وتقديرنا لكل من يستحق ذلك.

وبالبحث والتدقيق وجدنا أن أغلب أجدادنا من آل برهان ممن استقر في مدينة الزبداني أو البقاع في لبنان وردت ترجمته في مخطوط شجرة العائلة، وتطابقت مع ترجمته في كتب التاريخ والنسب والتراجم، ولا سيما جد العائلة القادم من دسوق مصر إلى بلاد الشام السيد فخر الدين عثمان الذي ذُكر مع أبنائه في مخطوطة شجرة العائلة المحفوظة لدينا، ومخطوطة شجرة نسب السيد شرف الدين موسى الدسوقي مطابقاً لما جاء في رسالة

"شرف الأسباط" للقاسمي، و"السيدة زينب وأخبار الزينبيات" لحسن قاسم، و"موسوعة الأسر الدمشقية"، و"الجوهر الشفاف"، و"جامع الدرر البهية"، ومن ثم أوردنا تراجم الذرية من بعد السيد محمد "شمس الدين" بن عبد الرحمن بن عثمان من أرفع المراجع والمصادر من كتب التاريخ والتراجم ككتاب "متعة الأذهان"، و"الكواكب السائرة" و"شذرات الذهب" وغيرها، ومن لم ترد ترجمته في تلك المصادر أوردنا ترجمته كما في مخطوطة الشجرة، وبعض المخطوطات الأخرى التي حصلنا على صورة منها من أبناء عمومتنا من آل الدسوقي في بلدة جب جنين، بأنه خلف أباه في "إرشاد السالكين وتأديب المريدين" وعلاوة على ذلك فقد تفردت المخطوطات المحفوظة لدينا بتراجم الأجداد الذين لم ترد لهم ترجمة تفصيلية في رسالة "شرف الأسباط" وبعض المصادر الأخرى كمحمد الناجي وآبائه وصولاً إلى أبي القاسم إدريس بن جعفر بن الإمام علي الهادي النقي عليه السلام، فقد استطعنا أن نحصل على بعض ترجمة لهم من خلال بعض المخطوطات مضافاً إلى مخطوطة شجرة نسبنا، ومخطوطة شجرة نسب السيد شرف الدين موسى الدسوقي، وقصيدة القطب السيد إبراهيم الدسوقي.

والذي أكد كذلك أن علماء الأنساب والمؤرخين والباحثين أجمعوا على اتصال نسب السادة الدسوقيين بالإمام الحسين بن علي عليهما السلام، وأن الخلاف بين بعض الأسماء من أجدادهم لا يضر في سلسلة النسب، ولا يطعن فيها، لأن تلك الأسماء معروفة ومشهورة في التاريخ، وقد ترجم لها

جمع غفير من المؤرخين، فهي شخصيات حقيقية وواقعية عاشت في القـرون السابقة، والخلاف بين ألقابها وأسمائها وليس في أصل وجودها، ولقد نقلنا بعون الله جل شأنه تراجم أغلب الشخصيات الواردة في سلسلة نسبنا نحن آل برهان توخياً للدقة، والحقيقة وبحمد الله ساطعة.

وكذلك أورد الباحثون أوجه عدة لأعمدة النسب ذكروهـا على الغالـب في الاختلاف بين الأسـماء والألقـاب والكـنى، وكلهـا لا تطعـن مطلقـاً في اتصال سلسلة النسب، فعلى سبيل المثال: جدنا السيد أحمد الزبداني المرقوم بالرقم (١٦) السيد أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الـرحمن الدسـوقي ورد اسمه في بعض النسـخ السـيد أحمـد الزبـداني الدسـوقي نسـبة إلى مـدينتنا الزبداني، وورد أيضاً بلقب الشيخ الصالح شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بـن محمد بن عبد الرحمن، وكذلك والده السيد إبراهيم المرقوم بـالرقم (١٧) بـن محمد بن عبد الرحمن لُقِّبَ ولي الله برهان الدين الدسوقي وأبي إسحق، ووالده السيد محمد المرقوم بالرقم (١٨) ولقبه السيد محمد شـمس الديـن، والسـيد عثمان المرقوم بالرقم (٢٠) لُقِّبَ فخر الدين، والسـيد جمـال الديـن المرقـوم بالرقم (٢١) ورد ذكره بلقبه جمال الدين في أكثر النسخ المخطوطة، وفي بعض النسخ ورد ذكره باسمه عبد الله جمال الديـن، والسـيد بـدر الديـن المرقـوم بالرقم (٢٢) ورد ذكره في أكثر النسخ المخطوطة بلقبه بدر الدين، وفي بعضها ورد باسمه محمد وفي بعضـها بلقـب شـمس الديـن محمـد، وورد بلقبـه أبي الطيور، والسيد قريش المرقـوم بـالرقم (٢٥) ورد باسـم السـيد علي قـريش،

وورد باسم أبي الرضا قريش، والسيد محمد الناجي المرقـوم بـالرقم (٢٦) ورد في بعض النسخ محمد أبو النجا، ومحمد بن أبي النجا والسيد محمـد المرقـوم بالرقم (٢٩) ورد باسم محمد أبي الطيـب أو محمـد بـن أبي الطيـب والسـيد عبدالله المرقوم بالرقم (٣٠) ورد باسم عبد الله الكاتم أو عبد الله الكاظـم أو الكاتب أو الملثم أو محمد الكاتم أو موسى الكاتم أو القائم، وهكـذا، ولكـن قصيدة القطب السيد إبراهيم الدسوقي حسمت الموقف من تعـدد الألقـاب والكنى الذي ربما تغيّر بسبب تنقل صاحب اللقب من منطقة جغرافيـة إلى منطقة أخرى، أو تبدّل بسبب التقيّة أو الظـروف الـتي مـرّت على صـاحب الاسم، فجاءت القصيدة لتحلّ كل إشكال، وتُبيّن الأسماء بألقابها المتداولـة، وعليه فلو كان بعض النسّابين والمؤرخين الذيـن اختلفـوا في سرد سـياقات النسب قد اطلعوا على قصيدة القطب الدسوقي، لتبـدّل مـوقفهم مـن تلـك السياقات التي اختلفوا في إيرادها، لكـنهم على الظـاهر لـم يطلعـوا عليهـا ليستفيدوا في بحثهم من نسب القطب الدسوقي الذي ذكره فيها مفصلاً فرداً فرداً مع ذكر الأئمة الاثني عشر وصولاً للنبي الأعظم محمد صلى الله عليـه وآله وصحبه وسلم.. ولقد أتينا بفضل الله تعالى على ترجمة كلٍ على حدة مـع ذكر الألقاب والكنى والاختلافات إن وجدت.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع:

١- القرآن الكريم.

٢- **أبناء الإمام في مصر والشام الحسن والحسين**، تأليف أبي المعمر يحيى بن محمد بن القاسم الحسني العلوي الشهير بابن طباطبا، المتوفى عام ٤٧٨هـ، حققه وعلّق عليه ابن صدقة الحلبي الشهير بالورّاق ١١٢٣- ١١٨٩ هـ وأبو العون محمد السفاريني ١١١٤- ١١٨٨ هـ ومحمد بن نصّار إبراهيم المقدسي المتوفى عام ١٣٥٠ هـ، اعتنى به وشجره اللواء الركن السيد يوسف ابن عبد الله جمل الليل، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م، مكتبة جُلُّ المعرفة، السعودية الرياض شارع الأمير سلطان بن عبد العزيز، مكتبة التوبة شارع جرير.

٣- **أبو العينين الدسوقي** تأليف عبد العال كحيل، مؤسسة دار الشعب، القاهرة ١٩٨٢م، مكتبة الأسد الوطنية، المرقوم بالرقم ١٧٠٨٦٧.

٤- **الأصيلي في أنساب الطالبيين** تأليف العلامة النسابة المؤرخ صفي الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي الحسني المتوفى عام ٧٠٩هـ جمعه ورتبه وحققه السيد مهدي الرجائي، نشر مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.

٥- **بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف** تأليف العلامة النسابة السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني

النجفي من أعلام القرن التاسع والعاشر الهجري تحقيق أنس يعقوب الكتبي الحسني، دار المجتبى للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٩م.

٦- **البلدانيات،** تأليف الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي ٨٣١ – ٩٠٢ هـ، تحقيق حسام بن محمد القطان، دار العطاء للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.

٧- **تاريخ الخلفاء،** تأليف الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ٨٤٩-٩١١هـ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، منشورات الشريف الرضي، الصفحة ١٨٧ و١٨٨.

٨- **تاريخ عائلة آل العش الدسوقية الحسينية خلال العصر العثماني وما بعده** تأليف الباحث محمد بسام العش، يُطلب من مكتبات دمشق.

٩- **تاريخ ومناقب ومآثر الست الطاهرة البتول السيدة زينب وأخبار الزينبيات** للعبيدلي النسابة ٢١٤ – ٢٧٧ هـ، أمير المدينة وابن أميرها تأليف حسن محمد قاسم الطبعة الثانية عام ١٣٥٣هـ ١٩٣٤م طُبعت بالمطبعة المحمودية التجارية بالأزهر الشريف، جمهورية مصر العربية.

١٠- **ترياق المحبين في طبقات خرقة المشايخ العارفين** تأليف ابن عبد المحسن الواسطي ٦٧٤ – ٧٤٤هـ المطبعة البهية المصرية عام ١٣٠٤ – ١٣٠٥هـ.

١١- **الثبت المصان المشرف بذكر سلالة سيد ولد عدنان** تـأليف العلامـة النسابة أبي نظام مؤيد الدين عبيد الله الأعرجي الحسيني الواسطي المتـوفى سنة ٨٧٨ هجرية تحقيـق السـيد مهـدي الرجـائي نشــر مكتبـة آيـة الله العظمى السيد المرعشي النجفي الطبعة الأولى عام ١٤١٨ هجرية.

١٢- **جامع الترمذي** للحافظ أبي عيســى محمـد بـن عيســى بـن سـورة الترمذي ٢٠٩-٢٧٩هـ، مكتبة ابن حجر بدمشـق، الحلبـوني الطبعـة الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م

١٣- **جامع الدرر البهيـة لأنسـاب القرشـيين في البـلاد الشـامية** تـأليف كمال الحوت رئيس جمعية السادة الأشراف في لبنان، دار المشاريع، مكتبة الأسد الوطنية بدمشق، رقم الإيداع القانوني ٢٧٠٠٩.

١٤- **جامع كرامات الأولياء** تأليف الشيخ يوسف بن إسـماعيل النبهـاني ١٢٦٥ – ١٣٥٠هـ دار صادر بيروت لبنان.

١٥- **جمهـرة أنسـاب العـرب** لابـن حـزم الأندلســي ٣٨٤-٤٥٦هـ، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلميـة ١٤١٨هـ ١٩٩٨م بـيروت لبنان.

١٦- **الجوهر الشفاف في أنساب السادة الأشراف** تـأليف الباحـث عارف أحمد عبد الغني، دار كنان للطباعـة والنشــر والتوزيـع، دمشـق شـارع بغداد، مقابل نقابة الفنانين، موافقة وزارة الإعلام في الجمهوريـة العربيـة السورية ٤٠١٩٣ تاريخ ٢٩ / ٩ / ١٩٩٧م.

١٧- **حوادث الزمان ووفيات الشيوخ والأقران** تأليف أحمد بن محمد بن عمر الأنصاري ٨٤١ – ٩٣٤ هـ تحقيق عبد العزيز فياض حرفوش، دار النقاش، شارع فردان بناية الصباح، بيروت لبنان.

١٨- **الخطط التوفيقية** تأليف علي باشا مبارك، الطبعة الأولى بالمطبعة الكبرى الأميرية ببولاق مصر المحمية عام ١٣٠٥ هـ، الجزء ١١ – الصفحة٧.

١٩- **دائرة المعارف الإسلامية**، يصدرها باللغة العربية أحمد الشنتناوي وإبراهيم زكي خورشيد وعبد الحميد يونس، دار الفكر

٢٠- **الدرر البهية في أنساب الحيدرية والأويسية**، جمع وترتيب السيد محمد ويس الحيدري، المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً)، رقم الإيداع قانوني٥٥٤٤٨.

٢١- **دمشق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر** للباحثة الفرنسية ليندا شيلشر ترجمة عمرو الملاح ودينا الملاح، دار الجمهورية بيتموني وشركاه، الطبعة الأولى عام ١٤١٩هـ ١٩٩٨م دمشق، الجمهورية العربية السورية.

٢٢- **رحمةً للعالمين**، تأليف القاضي محمد سليمان سلمان المنصور فوري ١٢٨٤-١٣٤٨هـ، دار السلام للنشر والتوزيع الرياض الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٢٣- **الروض البسام أشهر البطون القرشية في الشام** تأليف أبي الهدى الصيادي ١٢٦٦ – ١٣٢٨هـ تحقيق أحمد شوحان، الطبعة الأولى، مكتبة التراث، مقابل جامع الحميدي، دير الزور، الجمهورية العربية السورية.

٢٤- **سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**، تأليف الشيخ أبي الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي المتوفى عام ١٢٤٦ للهجرة، دار إحياء العلوم بيروت ص.ب ٥٧٥١، الصفحة ٧٧.

٢٥- **سر السلسلة العلوية في أنساب السادة العلوية** تأليف النسابة الشهير الشيخ أبي نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخاري من أعلام القرن الرابع الهجري والذي كان حياً سنة ٣٤١ هجرية، قدم له وعلق عليه العلامة الكبير السيد محمد صادق بحر العلوم طبع على نفقة محمد كاظم الكتبي صاحب المكتبة والمطبعة الحيدرية في النجف الأشرف، منشورات المطبعة الحيدرية ومكتبتها في النجف الأشرف عام ١٣٨١هـ ١٩٦٢م.

٢٦- **السلسبيل المعين في الطرائق الأربعين**، تأليف العلامة السيد محمد ابن علي السنوسي الخطابي الحسني الإدريسي ١٢٠٢ – ١٢٧٦ هـ، طبع بمعرفة وزارة الإعلام والثقافة، بإذن من حفيد المؤلف محمد إدريس المهدي السنوسي ملك ليبيا ١٣٨٨هـ ١٩٦٨م.

٢٧- **سُلّم الوصول إلى طبقات الفحول**، تأليف العلامة المؤرخ مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بكاتب جلبي وبحاجي خليفة

١٠١٧ – ١٠٦٧ هـ إشراف وتقديم أكمل الدين إحسان أوغلو استانبول ٢٠١٠م منظمة المؤتمر الإسلامي، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية بإستانبول، سلسلة كتب التراجم والطبقات تحت إشراف شركة يلدز للنشر والإعلام ش.م.

٢٨- **الشجرة المباركة في أنساب الطالبية** للإمام الفخر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ هجرية تحقيق السيد مهدي الرجائي مطبعة سيد الشهداء الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي قم.

٢٩- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** تأليف ابن العماد الحنبلي ١٠٣٢ – ١٠٨٩هـ دار ابن كثير بدمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨ م.

٣٠- **شرح العلامة الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية**، تأليف العلامة محمد بن عبد الباقي الزرقاني ١٠٥٥ – ١١٢٢هـ ضبطه وصححه محمد عبد العزيز الخالد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م

٣١- **شرف الأسباط** تأليف الشيخ محمد جمال الدين القاسمي الدمشقي (١٢٨٣ – ١٣٣٨ هجرية) الطبعة الأولى طبعت في مطبعة الترقي سنة ١٣٣١ هجرية بمحلة القيمرية بدمشق، الجمهورية العربية السورية.

٣٢- **صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار** تأليف عبد الله محمد سراج الدين بن عبد الله الرفاعي ثم المخزومي ٧٩٣ – ٨٨٥هـ طبع بمطبعة نخبة الأخيار عام ١٣٠٦هـ.

٣٣- **صحيح البخاري** للإمـام محمـد بـن إسـماعيل بـن إبـراهيم الجعـفي البخاري ١٩٤- ٢٥٦هـ، مكتبة الصفا ميدان الأزهر القاهرة الطبعـة الأولى ١٤٢٣هـ٢٠٠٣م موافقة لترقيم وتبويب الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي الجـزء ٢ الصفحة ٢٢٥ الحديث رقم ٣٧٤٦.

٣٤- **صحيح مسـلم**، للإمـام أبي الحسـين مسـلم بـن الحجـاج القشـيري النيسابوري ٢٠٦- ٢٦١ هـ مؤسسـة عـزالدين للطباعـة والنشرـ والتوزيـع، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ١٩٨٧م.

٣٥- **طبقات الأبرار ومناقب الأئمة الأخيار**، تأليف الشـيخ علي بـن غانـم بن أحمد بن الخطيب الشافعي البقاعي المتوفى عام ١٠٠٠ هـ، مخطوطة تاريخيـة محفوظة في مكتبة لايبزج بألمانيا، عدد الأوراق ٥٣ ورقة، مصدرها مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

٣٦- **الطبقات الكبرى المعروف بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار**، تـأليف الإمام الرباني عبد الوهاب ابن أحمد بن علي الأنصاري الشـافعي المصـري المعروف بالشعراني ٨٩٨ – ٩٧٣هـ تحقيق محمد أديـب الجـادر، دار ضـياء الشام دمشق حلبوني، الطبعة الأولى ١٤٤٣هـ٢٠٢٢م

٣٧- **الطبقات الكبرى**، تأليف محمد بن سعد بن منيـع الهاشـمي البصرـي المعروف بابن سعد ١٦٨ – ٢٣٠ هـ، دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطـا، منشورات محمد علي بيضون دار الكتـب العلميـة بـيروت لبنـان الطبعـة الثانية ١٤١٨ هـ١٩٩٧ م الجزء ١ الصفحة ١٧ و ١٨.

٣٨- **الطبقات الوسطى المعروف بلواقح الأنوار القدسية في مناقب العلماء والصوفية**، تأليف الإمام الرباني عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري الشافعي المصري المعروف بالشعراني ٨٩٨ - ٩٧٣هـ تحقيق محمد أديب الجادر، دار ضياء الشام دمشق حلبوني، الطبعة الأولى ١٤٤٣هـ ٢٠٢٢م

٣٩- **الطرق الصوفية في مصر نشأتها ونظمها وروادها** تأليف الدكتور عامر النجار الطبعة الخامسةدار المعارف، جمهورية مصر العربية.

٤٠- **طي السجل** للإمام محمد مهدي الرفاعي الشهير بالرواس ١٢٢٠ - ١٢٨٧هـ تحقيق حسن بن عبد الحكيم عبد الباسط، الطبعة الثانية، دار البشائر للنشر والطباعة والتوزيع بدمشق.

٤١- **العارف بالله سيدي ابراهيم الدسوقي**، وزارة الارشاد القومي، الهيئة العامة للاستعلامات، جمهورية مصر العربية.

٤٢- **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب** تأليف النسابة الشهير السيد جمال الدين أحمد بن علي الحسني المعروف بابن عنبة والمتوفى عام ٨٢٨هـ، منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشرف، الطبعة الثانية ١٣٨٠هـ ١٩٦١م.

٤٣- **غاية المرام في منتخبات تواريخ دمشق الشام** تأليف محمد أديب تقي الدين الحصني دار العرب للدراسات والنشر والترجمة، دمشق الحلبوني الجادة الرئيسة، دار نور حوران للدراسات والنشر والترجمة.

٤٤- **الفخري في أنساب الطالبيين** تأليف العلامة النسابة السيد عزيز الدين أبي طالب اسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد المروزي الأزورقاني ٥٧٢ – ٦١٤هـ مع مقدمة للعلامة الفقيه النسابة آية الله العظمى المرعشي النجفي، تحقيق السيد مهدي الرجائي، اشراف السيد محمود المرعشي مطبعة سيد الشهداء الطبعة الأولى عام ١٤٠٩هـ مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي، قم.

٤٥- **قلادة الجواهر في ذكر الغوث الرفاعي واتباعه الأكابر**، تأليف أبو الهدى الصيادي محمد بن حسن وادي بن علي بن خزام الصيادي الرفاعي الحسيني ١٢٦٦ – ١٣٢٨هـ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان عام ١٤٣٠هـ-١٩٩٩م محمد علي بيضون، الصفحة ٤٦٦و٤٦٧.

٤٦- **كشف النقاب عن أنساب الأربعة الأقطاب** تأليف عبد القادر بن محمد الطبري الحسيني المكي ٩٧٦ – ١٠٣٣ هجرية، طبع بالمطبعة الخيرية مركزها بخط الباطنية ادارة السيد عمر حسين الخشاب والسيد محمد عبد الواحد الطوبي وشريكهما في شهر صفر سنة ١٣٠٩ هجرية.

٤٧- **الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية**، تأليف زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي ٩٥٢ – ١٠٣١ هـ تحقيق محمد أديب الجادر، دار صادر، بيروت لبنان

٤٨- **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة** تأليف نجم الدين محمد بن محمد الغزي المتوفى سنة ١٠٦١ هجرية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٨ هجرية ١٩٩٧ ميلادية، بيروت لبنان.

٤٩- **لسان التعريف بحال الولي الشريف سيدي ابراهيم الدسوقي** تأليف الشيخ جلال الدين أحمد بن محمد خير الدين الكركي، حققه وقدم له وعلق عليه عاطف وفديمكتبة الرحمة المهداة، المنصورة، جمهورية مصر العربية.

٥٠- **متعة الأذهان من التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران** تأليف محمد بن طولون الصالحي الحنفي ٨٨٠ – ٩٥٣ هجرية، ويوسف بن حسن بن عبد الهادي الجمال بن المبرد ٨٤٠ – ٩٠٩ هجرية، دار صادر بيروت.

٥١- **المجدي في أنساب الطالبيين** تأليف السيد الشريف نجم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي العمري النسابة من أعلام القرن الخامس الهجري، قدم له سماحة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي، تحقيق أحمد المهدوي الدامغاني، مطبعة ستاره الطبعة الثانية سنة ١٤٢٢ هجرية، نشر مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي العامة قم.

٥٢- **مخطوط نور الحدق في لبس الخرق** تأليف الشيخ جلال الدين أحمد بن محمد خير الدين الكركي المرقومة بالرقم ٤٥٦ في مكتبة روضة خيري في جمهورية مصر العربية. المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً) المخطوطة المرقومة بالرقم قرص مدمج ٥٦٢.

٥٣- **المخطوطة التاريخية** المحفوظة في دار الكتب المصرية، الأشعار الصوفية للقطب السيد إبراهيم الدسوقي، قصيدة النسب التائية.

٥٤- **المخطوطة التاريخية** المحفوظة في المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً) في قسم المخطوطات المرقومة بالرقم قرص مدمج ٥٦٦.

٥٥- **المخطوطة التاريخية** المحفوظة في المكتبة الوطنية بدمشق (الأسد سابقاً)، قسم المخطوطات، المرقومة بالرقم ١١٢٢٨

٥٦- **مخطوطة الجوهرة المضيئة**، تأليف القطب السيد إبراهيم الدسوقي٦٣٣ – ٦٧٦ هـ، جمعه ورتبه الشيخ محي الدين الصفوري كان حياً عام ٨٠٠ هـ وحققه وخرّج أحاديثه إبراهيم الرفاعي، مكتبة الرفاعي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ٢٨ شارع المشهد الحسيني، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٨م، تلفون ٩٢٢٣٥١ جمهورية مصر العربية.

٥٧- **مخطوطة الشجرة المباركة الدسوقية** الممتدة من آدم إلى أحفاد السيد طه بن برهان الدين بن علي، المسجلة والمرقومة بالرقم ١٠ ولها ثلاث نسخ أصلية في قضاء البقاع في بلدة جب جنين.

٥٨- **مخطوطة تاريخية** مؤرخة عام ١٢١٥ هجري بشأن تحديد أراضي قرية الزبداني مع بيان المشايخ.

٥٩- **مخطوطة شجرة** عائلة آل أبو الحواجب بجمهورية مصر العربية.

٦٠- **مخطوطة شجرة** عائلة آل الدسوقي المحفوظة عند أحفاد السيد مصطفى حمودة الدمشقي في المقام الدسوقي بدسوق.

٦١- **مخطوطة شجرة** عائلة آل الدسوقي فرع العائلة الشهاوية.

٦٢- **مخطوطة شجرة** عائلة آل الدسوقي فرع عائلة أبو النجا.

٦٣- **مخطوطة مختصر مسرة العين على حزب أبي العينين** تأليف عبد الحي بن علي رحمة نشرة دار الكتب العربية ٣: ٣٧ رقم الصنف ٢١٨ / م ع تاريخ النسخ عام ١٢٧٥ هجرية الرقم العام ١٩٢٢ جامعة الملك سعود.

٦٤- **مراقد أهل البيت في القاهرة** تأليف فضيلة الامام السيد محمد زكي ابراهيم رائد العشيرة المحمدية، قدم لها وعلق عليها محي الدين حسين يوسف الأسنوي، مطبوعات ورسائل العشيرة المحمدية، مؤسسة احياء التراث الصوفي طبع بدار نوبار للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة السادسة ١٤٢٤هجرية ٢٠٠٣ ميلادية، رقم الايداع ١٥٠١٩ – ٢٠٠٣ ميلادية.

٦٥- **مساجد مصر وأولياؤها الصالحون** تأليف الدكتورة سعاد ماهر محمد المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في جمهورية مصر العربية، مطابع الأهرام التجارية، رقم الايداع ٣٠٠٥ – ١٩٧٦ م، الرقم الدولي: ٤- ٠٦ - ISBN ٩٧٧- ٧٠٤٩.

٦٦- **مسرة العينين في شرح حزب أبي العينين** تأليف العلامة حسن بن علي بن علي بن شمة مخطوطة بمكتبة الأسد الوطنية بدمشق، بالرقم١٦٧٠٢.

٦٧- **معجم المصنفين**، العلامة محمود حسن تونكي المتوفى عام ١٣٦٦ للهجرة، مطبعة وزنكوغراف طبارة في بيروت – سوريا عام ١٣٤٤ هـ = ١٩٢٥-١٩٢٦م.

٦٨- **معجم المؤلفين تراجم مصنفي اللغة العربية**، تأليف عمر رضا كحالة ١٣٢٣ – ١٤٠٨ هـ مؤسسة الرسالة ١٣٧٦ هـ ١٩٥٧ م

٦٩- **مفاكهة الخلان في حوادث الزمان** تأليف شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طولون الصالحي المتوفى ٩٥٣ هجرية، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٨ هجرية ١٩٩٨ ميلادية، بيروت لبنان.

٧٠- **مقدمة ابن خلدون**، تأليف العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن محمد بن خلدون ٧٣٢ – ٨٠٨ هـ شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان ٢٠٠١م

٧١- **المقفّى الكبير**، تأليف تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي ٧٦٤ – ٨٤٥ هـ تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ١٩٩١م،

٧٢- **من أعلام الصوفية شيخ الإسلام السيد ابراهيم الدسوقي** تأليف الشيخ فوزي محمد أبو زيد، الطبعة الأولى في جمادى الأولى ١٤٢٩ هجرية ٢٠٠٨ ميلادية، دار نوبار للطباعة، جمهورية مصر العربية.

٧٣- **من قادة الفكر الصوفي الإسلامي السيد ابراهيم الدسوقي** تأليف الباحث أحمد عز الدين عبد الله خلف الله، القاهرة ١٤١٣هـ ١٩٩٢م مصر، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة التعريف بالإسلام، مطابع الأهرام التجارية قليوب.

٧٤- **موسوعة الأسر الدمشقية تاريخها أنسابها أعلامها**، تأليف الدكتور محمد شريف عدنان الصواف، مطبعة بيت الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق حلبوني جادة ابن سينا، الطبعة الثانية ١٤٣١ هجرية ٢٠١٠ ميلادية.

٧٥- **موسوعة الأعلام** تأليف خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي المتوفى عام ١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين الطبعة الخامسة عشر، أيار ٢٠٠٢م

٧٦- **موسوعة التراجم والأعلام** - دار الكتب العلمية - بيروت ط١ ١٩٧٧م دار العلم للملايين - بيروت ط١٥ - ٢٠٠٢م.

٧٧- **الموسوعة الصوفية أعلام التصوف والمنكرين عليه والطرق الصوفية** تأليف الباحث الدكتور عبد المنعم الحفني دار الرشاد الطبعة الأولى عام ١٤١٢ه ١٩٩٢م رقم الإيداع ١٨٧٣ – ١٩٩٢ عربية للطباعة والنشر شارع السلام – أرض اللواء المهندسين ت: ٣٤١٩٠٩٨.

٧٨- **النفحة العنبرية في أنساب خير البرية** تأليف العلامة النسابة محمد كاظم بن أبي الفتوح بن سليمان اليماني الموسوي من أعلام القرن التاسع نشر مكتبة آية الله العظمى السيد المرعشي النجفي، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مطبعة حافظ الطبعة الأولى سنة ١٤١٩ هجرية.

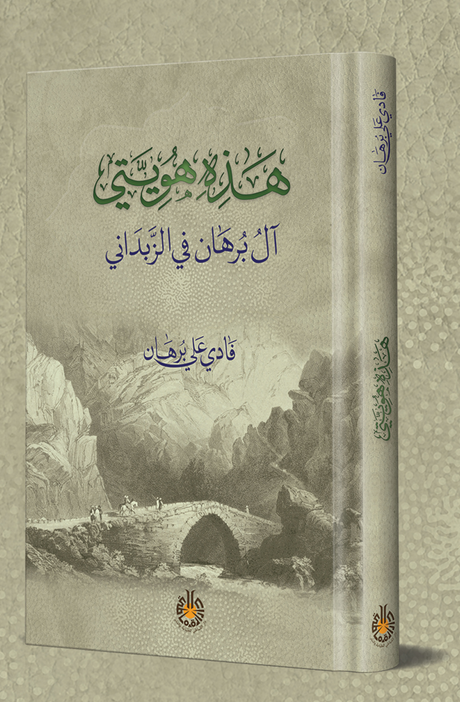
٧٩- **نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار** تأليف الشيخ مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي (١٢٥٠ - ١٣٠٨ هجرية) طبعة المكتبة التوفيقية أمام الباب الأخضر سيدنا الحسين جمهورية مصر العربية.

٨٠- **السجلات العثمانية**

٨١- أمانة السجل المدني في الزبداني.

٨٢- صحيفة الرياض.

الفهرس





للطباعة والنشر والتوزيع

Dar.alkomati@gmail.com

بيروت - لبنان